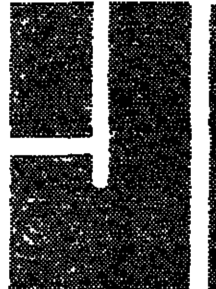
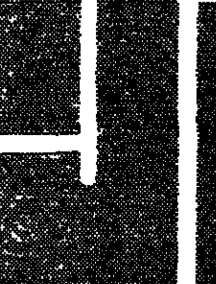
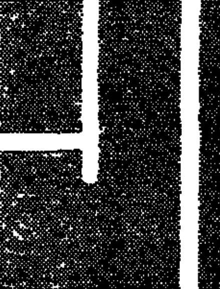
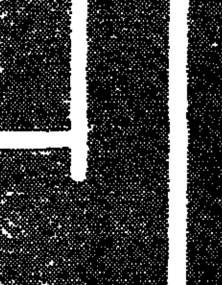
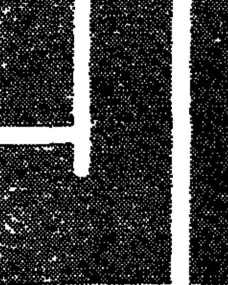
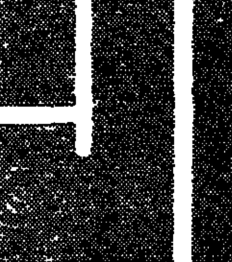
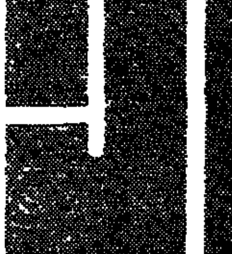
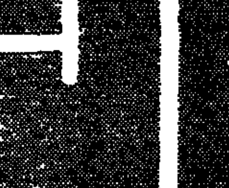
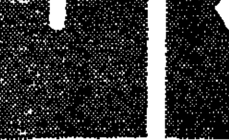










الأنباء AL-ANBA

يومية سياسية

تأسست سنة ١٩٧٦



١٠٠ فلس

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٠٩ هـ — ٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ — العدد ٤٥٨٣ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Tuesday, 4 October 1988 — No. 4583 — 13th Year

حظر تجول على ٣٥٠ ألف نسمة في الأرض المحتلة

إضراب شامل واقتحام القرى والمخيمات

أبو شريف: اكتشفنا مخططاً لاغتيال القيادات

القدس المحتلة — وكالات — ساد اضراب شامل امس انحاء الوطن المحتل استجابة لنداء قيادة الانتفاضة رقم ٢٦ الذي دعا الى الاضراب احتجاجا على اغلاق المدارس والجامعات الفلسطينية . فيما أكد صلاح خلف — أبو اياد — أن أي مفاوضات مباشرة خارج المؤتمر الدولي تعتبر منافية لمواثيق منظمة التحرير . وافادت الانباء أن ١٢ مواطنا على الاقل اصيبوا بجروح في مواجهات شملت العديد من المدن والقرى . وأوضحت المصادر أن المؤسسات العامة والهيئات والمحال التجارية أغلقت ابوابها ولم يتوجه العمال الى مقار عملهم ، وفرضت قوات العدو حظر التجول على ١٠ مخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وشنت قوات العدو حملات اعتقال في عدد من قرى نابلس والخليل وطولكرم ورام الله والقدس ، واشتبك معها المواطنون وهاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة . وفي مدينة نابلس اصيب ثلاثة مواطنين برصاص العدو ، كما أصيب مواطن رابع في جنين ، وأطلقت قوات الاحتلال النار عشوائيا على ابناء قرية « زيتا » الواقعة في منطقة طولكرم فاصابت اربعة اثنان منهم أصيبا في ظهريهما . وفي طولكرم هاجم شبان الانتفاضة دورية للعدو بالحجارة ، فاطلق الجنود عليهم النار وأصابوا أحدهم بجروح خطيرة في الصدر نقل على اثرها الى المستشفى . وأوضحت المصادر أن قوات العدو اقتحمت قريتي دير غسانة وبيت ريما في منطقة رام الله وأصابت اثنين من ابنائهما بجروح . وتعرضت قرية « روجيب » في منطقة نابلس لاقتحام مماثل وأصيب احد ابنائها بالرصاص .

وفي بيت لحم رفعت الاعلام الفلسطينية على أعمدة الكهرباء والهاتف وظهرت على الجدران شعارات تؤكد الولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وجاء أن المواطنين في مخيمي الدهيشة وعايدة هاجموا دوريتين للعدو بالحجارة وألحقوا بسياراتهما الاضرار .

هذا وفرضت قوات العدو أمس حظر التجول على عشرة مخيمات في الضفة والقطاع وشمل الحظر أكثر من ٣٥٠ ألف مواطن . وذكرت المصادر أن مخيمات جباليا والشاطىء ودير البلح والنصيرات ورفح وأحياء الشجاعية والشيخ رضوان والشبورة في غزة كانت طيلة أمس خاضعة

— البقية على الصفحة ٢٦ —

رسالتان للأمير من رئيسي قبرص وبنغلادش




□ سمو الامير لدى استقباله وزير المواصلات القبرصي .

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير المواصلات والتجهيز القبرصي باخوس بروتوباس ، حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس القبرصي . وحضر المقابلة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر مشاري الحميضي .

من ناحية اخرى تلقى سمو الامير رسالة خطية من رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية حسين محمد ارشاد اعرب فيها عن شكره الشخصي وشعب بنغلادش على المساعدات التي تقدمها الكويت لبنغلادش لمواجهة كوارث الفيضانات التي تعرضت وما تزال تتعرض لها .

(التفاصيل ص ٥)

مجلس التعليم الاعلى يجتمع مساء السبت

صرح وزير التربية الدكتور عبدالله النوري للانباء بان المجلس الاعلى للتعليم العالي سيجتمع مساء السبت المقبل لمناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالشؤون والقضايا التربوية المدرجة على جدول الاعمال . وسيعقد الاجتماع بمشاركة وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان والامين العام للمجلس الدكتور ابراهيم الخليفي الذي تم تعيينه مؤخرا .

الاولى جو — أرض .. والثانية مداها ٣٥ كلم

« أبابيل » و« سجيل » صواريخ عراقية ظهرت بمعرض النصر في بغداد

بغداد ، عمان — الوكالات — عرض تلفزيون بغداد في ليلتين متتاليتين ، مشاهد هي الاولى من نوعها ، لصواريخ من انتاج خبرات عراقية صرفة ، الاولى تحمل اسم « ابابيل » وهي من طراز « جو ارض » ، والثانية تحمل اسم (سجيل) .

المشاهد الاولى عرضها التلفزيون ليلة امس في اطار تحقيق تلفزيوني عن زيارة قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لمعرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمه حاليا في بغداد هيئة التصنيع العسكري التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقية . ولم يعط التلفزيون العراقي اية ايضاحات عن خصائص هذا الصاروخ .

والليلة الماضية عرض تلفزيون بغداد فيلما عن الزيارة التي قام بها السفراء العرب والاجانب واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في العراق للمعرض نفسه ، حيث ظهرت لقطات عن الاسلحة والاعتدة والمكائن التي يضمها المعرض منها الصاروخ العراقي الجديد « سجيل » وقال التلفزيون أن مدى هذا الصاروخ يبلغ ٣٥ كيلو مترا ولم يعط اية تفاصيل اخرى .

وكان العراق قد اعلن في اغسطس ١٩٨٧ انه انجز صاروخا من طراز « ارض — ارض » يبلغ مداه ٦٥٠ كلم اطلق عليه اسم (الحسين) ، ثم اعلن في ابريل الماضي انه انتج نسخة مطورة لهذا الصاروخ اطلق عليها اسم (العباس) يبلغ مداه ٩٠٠ كلم .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصاروخين العراقيين الجديدين يأخذان اسميهما (ابابيل) و « سجيل » من

— البقية على الصفحة ٢٦ —

شولتز يجتمع مع صباح الأحمد وبعض وزراء الخارجية العرب

الامم المتحدة — كونا — اجتمع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ومع عدد اخر من وزراء الخارجية العرب بينهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وفي المساء اقام الوزير شولتز حفل عشاء على شرف وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست على متن اليافت — هايلاندر —

وقد استهل شولتز نشاطه الصباحي بمأدبة افطار عمل مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ومن ثم اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري .

واجتمع الوزير شولتز بعد الظهر مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبعدها مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ومن ثم مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

التفجير .. من الرشيدية و« أمل » .. مستعدة !

تغييرات في قيادة فتح بالجنوب لمواجهة تهديدات جنبلاط والأحزاب

بيروت — الانباء — عمر صباحي :

أكدت مصادر فلسطينية في صيدا « للانباء » ان الوضع الامني مرشح للانفجار بعد غد الخميس وذلك في اعقاب تهديدات شفوية وعملية وجهتها القوى والاحزاب في بيروت الغربية في اجتماع عقدته أمس في المختارة الى من اسمتهم « قوات السيد ياسر عرفات » كان قد سبقها تحرك عسكري لقوات وليد جنبلاط في اقليم الخروب واستعدادات قامت بها حركة أمل من بينها الايعاز لاهالي بعض المناطق الجنوبية بالاستعداد لمواجهة متاعب . واكتملت الدائرة امس ببيان اصدرته التنظيمات الفلسطينية المتواجدة في دمشق حمل نفس معنى بيان المختارة .

وتحدثت مصادر فلسطينية في صيدا لـ « الانباء » عن تشكيلات سياسية وعسكرية في صفوف قيادة فتح بمخيم عين الحلوة حيث تتمركز القيادات الرئيسية للمنظمة في لبنان تحسبا للتطورات .

وقد أشارت المصادر الفلسطينية الى عودة زيد وهبه « ابو اسامة » الى صيدا تمهيدا لتسلمه القيادة السياسية للحركة في عين الحلوة والجنوب وهو الذي كان سحب الى تونس في أعقاب أحداث داخلية وحل محله معين كبيطه واصبح عصام سالم الملقب بعصام اللوح الممثل الشخصي لياسر عرفات هو الاقوى . وقد تعرض اللوح لمحاولة اغتيال في مخيم عين الحلوة منذ ثلاثة اسابيع اسفرت عن اصابة مرافقه أمين الكايد . واضافت المصادر عينها ان التغييرات ستتناول رئاسة جهاز أمن « القوة ١٧ » والتي يشغلها الان المقدم عبدالعزيز ابوفضة — ابو محمود — الذي سيحل محله المقدم انور ماضي — ابو اشرف .

وترد اوساط الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان هذه التغييرات في القيادة الفلسطينية المحلية الى تطورات عسكرية مفترضة في القريب العاجل خصوصا وان زيد

— البقية على الصفحة ٢٦ —

الفهد يهنىء غورباتشيف

الرياض — انعب — وجه الملك فهد ابن عبدالعزيز امس رسالة تهنئة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بعد انتخابه رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى وفق ما اعلنت وكالة الانباء السعودية .

وفي رسالته « تمنى » العاهل السعودي التقدم والازدهار للشعب السوفياتي الصديق تحت قيادة غورباتشيف .

رئيس مجلس الدولة الصيني استقبل عرفات

بكين — ق.ن.ا — استقبل رئيس مجلس الدولة الصيني مساء امس ياسر عرفات الذي يزور بكين حاليا . وجرى خلال الاجتماع مناقشة اخر الاوضاع في الشرق الاوسط .

« التفاصيل ص ٢٧ »

إطلاق سراح أحد الرهائن في بيروت.. وسوريا تسلمته

بيروت — الوكالات — تم في بيروت الغربية الليلة الماضية اطلاق سراح رهينة هندي يدعى ميثليشوار سنغ — ٦١ سنة — بعد ان امضى عشرين شهرا و ١٠ ايام رهينة لدى منظمة تطلق على نفسها « الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين » . ويحمل سنغ وهو استاذ جامعي جواز سفر هندي والاقامة دائمة في الولايات المتحدة . وتم اطلاق سراحه في منطقة بئر حسن بالشطر الغربي من بيروت وتسلمته قوات سورية . وفي دمشق اكد ناصر قدور نبأ اطلاق الرهينة وقال انه سيسلم الى السفير الاميركي في دمشق اليوم الثلاثاء .

وكانت المنظمة المذكورة قد اعلنت عزمها عن اطلاق سراح الرهينة في وقت سابق من الليلة الماضية في بيان بالعربية من ثلاث سطور سلم الى وكالة انباء عالمية في بيروت . وقالت ان عملية الاطلاق ستتم في مبنى « الاونروا » في بيروت الغربية .

كذلك اعلن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في مؤتمر صحفي عقد لهذا الغرض في الامم المتحدة عن قرب اطلاق الرهينة بقوله « لدي انباء طيبة لكم وللشعب الاميركي . سيتم اطلاق سراح احد الرهائن الاميركين خلال ساعة من الان . وقال أن الرهينة سينقل الى دمشق وان سوريا ملتزمة بالعمل على الافراج عن جميع الرهائن » .

وكانت شبكة « سي.بي.اس » اكدت نقلا عن مصدرين حكوميين اميركيين ان الن ستين المدرس في كلية بيروت الجامعية الذي اختطف في ٢٤ يناير ١٩٨٧ مع ثلاثة من زملائه ، اميركيين اثنين وهندي ، اطلق سراحه امس في بيروت .

« لقاء المختارة » يشكل قيادة للعمل الوطني

صفير يترأس اجتماعاً للنواب المسيحيين اليوم مخاوف من فراغ دستوري بالسلطة التشريعية

بيروت — الانباء — وكالات :

يعقد النواب المسيحيون اجتماعا اليوم في المقر البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك الماروني نصر الله صفير الذي كان قد اجرى سلسلة من الاتصالات المحلية والدبلوماسية وخاصة مع الفاتيكان .

وذكر أن الاجتماع سيبحث في مسألة انتخاب رئيس جديد للجمهورية والمساعي المبذولة لانجاز هذا الاستحقاق خاصة وان مجلس النواب اللبناني مدعو لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه في موعد اقصاه ١٨ اكتوبر الحالي وسط مخاوف من أن يكون مصير انتخاب رئيس للمجلس كالمصير الذي واجهه استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية . وبذلك يواجه لبنان فراغا دستوريا في سلطته التشريعية على غرار الفراغ الدستوري الذي يواجهه في رئاسة الجمهورية منذ ٢٣ سبتمبر الماضي .

ودعا ما وصف بـ « لقاء المختارة » الى اقالة قائد الجيش العماد ميشيل عون والى اقامة صيغة « للجمهورية الثانية » على انقاض ميثاق ١٩٤٣ ، ورفض بيان صدر عن اللقاء الذي حضره زعماء الاحزاب الموالية لسوريا وحركة امل تدويل الازمة اللبنانية واعلن قيام قيادة موحدة للعمل الوطني في لبنان . في غضون ذلك تابع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشيل عون نشاطهما الدبلوماسي . ونقلت صحيفة « الحياة » الصادرة في لندن عن عون ترحيبه بكل مسعى دولي لحل الازمة اللبنانية وقوله ان من سيحاول تهديد سيادتنا وكرامتنا فسنواجهه عدوا كان ام صديقا أم شقيقا ، لاننا امام الدفاع عن حقنا وقرارنا وشعبنا لن نخاف احدا كبيرا كان ام صغيرا .

وكانت اجهزة الاعلام السورية قد تابعت امس حملتها ضد حكومة عون العسكرية . وتوقعت صحيفة تشرين ان تواجه الحكومة العسكرية طريقا مسدودا وانها ستضطر عاجلا او اجلا الى الاختفاء من الساحة .

(التفاصيل ص ٢٦)

وفاة « ثور بافاريا » جوزيف شتراوس



بون — الوكالات — توفي امس الاثنين فرانز جوزيف شتراوس رئيس حكومة بافاريا في المانيا الغربية ، والذي كان يعتبر واحداً من اكثر الساسة نفوذا في المانيا الغربية ، وذلك بعد يومين من المعاناة من فشل في الاوعية الدموية للقلب . وكان شتراوس — ٧٣ سنة — قد اصيب اثناء قيامه برحلة صيد بنوبة قلبية فقد وعيه على اثرها وكان يطلق على شتراوس لقب « ثور بافاريا » .

مع « الأنباء » اليوم

الزعيم

عبد الناصر ظالماً .. ومظلوماً

ملف خاص بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر

٨ صفحات من التحقيقات والتحليلات
١٨ عاما في السلطة
و ١٨ عاما على رحيله

القاهرة أبلغت تل أبيب رفضها أية تسهيلات في طابا

القاهرة — الوكالات — ابلغت مصر الحكومة الاسرائيلية رفضها التام لبحث اي مقترحات اسرائيلية جديدة أو التعهد بمنح الرعايا الاسرائيليين اية تسهيلات في طابا قبل تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية بفرض السيادة المصرية على طابا ورفع العلم المصري فوق المنطقة .

وقالت صحيفة « الوفد » نقلا عن مصادر سياسية في القاهرة ان مصر جددت للحكومة الاسرائيلية والادارة الاميركية استعدادها لبحث أي مقترحات جديدة لا تتعارض مع السيادة المصرية . واشارت المصادر الى وجود اتجاه قوي لدى القيادة السياسية لرفض محاولات اسرائيل لاقناع مصر بالموافقة على مبدأ الادارة المشتركة لفندق سونستا والمنشآت السياحية الاسرائيلية في طابا .

وتوقعت المصادر أن توافق مصر على منح تسهيلات خاصة للاسرائيليين لدخول طابا بموجب بطاقة تحقيق الشخصية على أن يقتصر هذا الامتياز على الاسرائيليين الراغبين في زيارة المنطقة لمدة قصيرة لا تتجاوز يومين . وتوقعت نفس المصادر أن يقوم المستشار القانوني للخارجية الاميركية ابراهام صوفير بمحاولات جديدة لاقناع مصر بمنح الاسرائيليين بعض التسهيلات في منطقة طابا والادارة المشتركة لفندق سونستا بعد اعادتها لمصر . واكدت المصادر أن اسرائيل ستقترح عقد اجتماعات مشتركة في تل أبيب لبحث الخطوات التنفيذية لاعادة طابا الى مصر بهدف عرقلة تنفيذ قرار المحكمة .

— البقية على الصفحة ٢٦ —

مع لبنان العروبة فقط

بقلم : عبدالله أحمد حسين

ما يقع في لبنان يقتضي عدم التسرع في اتخاذ المواقف ويحتاج الى آناة وصبر ، ولا يمكن أن يدان هذا الفريق أو ذاك بدون دليل واضح قوي ، لان الادانه تكاد تتساوى بين أغلب الفرقاء المعنيين ونحن لا نتعصب لطائفة ولا نتعصب لدين ، ولا نكون مع هذا الفريق أو ذاك بسبب هذا ، وانما الذي يجعلنا ندين طرفا ما هو مدى الضرر الذي يسببه موقفه للقضيه العربية وللوحدة اللبنانية ! .

ولا نستطيع أن نزكي بعض القوى الاسلامية او المسيحية ، ذلك لان هناك قوى اسلامية لم تكن مشرفة بمواقفها ، بل بلغ بها الامر أن رفعت رايات دولة اجنبية ، وارتبطت بزعامات غير عربيه كانت تقاتل العرب وتوجه اليهم الموجات البشرية المتوحشه ، كما أن بعض القوى المسيحية كانت علاقاتها ((باسرائيل)) معلنه وصريحه ، ولذلك فالموقف يتطلب الا تكون مع هذا الفريق او ذاك من القوى المشبوهة ! .

علينا ان نقف الى جانب عروبة لبنان ووحدته واستقلاله وحرية قراره ، وان نطالب بضرب محاولة تقسيمه ، وعلينا الا نؤخذ بمشاعر مذهبيه أو طائفية فنكون مع هذا الجانب او ذاك ! .

ليس الطرف السيىء سيئا لانه مسيحي ، وليس الطرف الحسن حسنا لانه مسلم ، ولكن الطرف الحسن هو الذي يقف مع العروبة والوحدة والحريه في لبنان والطرف السيىء هو الذي يقف مع التقسيم او يرتهن بدولة اجنبية سواء أكانت مسلمة أو مسيحية او يهودية ! .

— البقية على الصفحة ٢٦ —



والله أعلم .!

□ سيتم نقل ادارة البعثات من وزارة التربية الى وزارة التعليم العالي .

لو كنت المسؤول

□ لطلبت من التلفزيون نقل برنامج ((افتح يا سمسم)) من البث الصباحي الى المسائي ، ليتسنى للاطفال من تلاميذ المدارس مشاهدته .

اشادة نمساوية وفلسطينية بخطاب سمو الامير

(ص ٢٦)

مناورات اسرائيلية في غور الاردن

عمان — كونا — بدأت وحدات من الجيش الاسرائيلي باجراء مناورات عسكرية في منطقة غور الاردن .

واعلن راديو الجيش الاسرائيلي عن اغلاق العديد من الطرق في المنطقة من بينها الطريق الممتد من بلدة طوباس الى مستعمرة محولا وذلك من الساعة الثامنة صباحا وحتى العاشرة ليلا ابتداء من صباح امس وحتى يوم الخميس المقبل بسبب هذه المناورات .

البورصة : ارتفاع المؤشر واسعار اسهم ٨ شركات

ارتفع المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية أمس بمقدار نقطتين وبلغ ١١١٣ نقطة . وارتفعت اسعار اسهم ٨ شركات بينما انخفضت اسعار اسهم ٦ شركات وثبتت اسعار اسهم ١١ شركة .

واقفلت الاسهم المرتفعة على النحو التالي : الوطني ١١٠٠ فلس بارتفاع ١٠ فلوس ، الخليج ٤٤٠ فلسا بارتفاع ٥ فلوس ، بنك الكويت والشرق الاوسط ٣٩٥ فلسا بارتفاع ٥ فلوس ، التمويل ٥٦٠ فلسا بارتفاع ١٠ فلوس ، المخازن العمومية ١٦٦ فلسا بارتفاع فلسين ، بنك البحرين الدولي ٦٨ فلسا بارتفاع فلس واحد ، الساحل ١٠٨ فلوس بارتفاع ٤ فلوس ، شعاع ٣٦ فلسا بارتفاع فلس واحد .

واقفلت الاسهم المنخفضة على النحو التالي : العقاري ٢٠٥ فلسا بانخفاض ٥ فلوس ، التسهيلات ٤٩٠ فلسا بانخفاض ٥ فلوس ، وربة ٤٥٠ فلسا بانخفاض ١٠ فلوس ، المشاريع ٩١ فلسا بانخفاض فلس واحد ، الكيماويات ١٠٩٠ فلسا بانخفاض ١٠ فلوس ، الاغذية ٢١٠ فلوس بانخفاض ٥ فلوس .



بسم الله الرحمن الرحيم
بن نصف
تحت سقف واحد
٢٥٠٠٠ صنف
لصاحب الورشة البيت
المقاول المزارع
وغيرهم..
١- أدوات حماية من الحوادث
٢- زوايا قياس
٣- رافعة هيدروليكية
٤- مناشير لقطع الحديد
٥- مولدات كهرباء بنزين وديزل
٦- بايبات بلاستيك ونحاس ولوازمها
٧- مكائن قطع أنابيب
دريلات مع قاعدة
٨- أطقم ريش
٩- صينية منشار للخشب عادية وفيديا
١٠- براغي ومسامير
١١- صوكات وجنازير
١٢- شبك وخرامات
١٣- أطقم مفاتيح الُّنكي
سكاكين معجون
١٤- ملازم خشبية
فارة
١٥- منشار للخشب
زرادية
مفاتيح بايبات
١٦- كليبر
مقياس متر
١٧- دش ووصلات للحمام
فلتر ماء
١٨- سخانات ماء - نحاس/بورسلان
١٩- مضخات ماء
٢٠- تست الكتروني
ترمومتر حرارة
٢١- طفايات حريق
٢٢- سيار كهربائي
بريز
٢٣- أسلاك باتري
٢٤- ونش سحب
٢٥- جنازير ومسننات
٢٦- تراكتور
٢٧- عربات جر
٢٨- سلالم وسقالات
٢٩- أرفف خشبية ومعدنية للمخازن والمعارض
٣٠- أقفال للأبواب
٣١- عجلات جميع الأحجام
٣٢- مفكات
مفاتيح
٣٣- عربات - أمشاط للمزارع
٣٤- هوزات زراعية
مقصات زراعية
٣٥- أدوات زراعية
٣٦- نخل + أدوات النخل
٣٧- أدوات ري بالتنقيط
٣٨- رشاشات ماء
مكائن قص عشب على الكهرباء والبنزين
٣٩- فاس
بو
شواكيش
٤٠- سكاكين
٤١- ماكينة قص لأطراف الثيل
٤٢- ماكينة جلخ
٤٣- مسدس لأغراض الديكور
مكائن لحفر الحائط
٤٤- فرش للصبغ
٤٥- هوزات متنوعة
وصلات نحاس للهوزات
٤٦- رشاشات زراعية
٤٧- كاتم الصوت
أقنعة واقية للرأس
٤٨- بدلات عمال
٤٩- كفوف لجميع الاستعمالات
٥٠- نظارات للحام
نظارات واقية من الغبار
٥١- أحذية ومعدات سلامة
٥٢- مواد لاصقة
سيلكون
٥٣- درل وأدواته
٥٤- مسدس تلصيق على الكهرباء
٥٥- دريلات بأحجام مختلفة
٥٦- منشار زاوية للخشب
٥٧- منشار كهربائي
٥٨- منشار للأشجار
مجموعة بن نصف
حيث تجد ما تر
محمد بن يوسف النصف
قسم المشاغل: الشويخ - خلف إدارة الجوازات - ت/ ٤٨٤٥٦٦٠/٤٨١٩٧٤٧

الحوطي وقع عقد حدائق مشرف

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي امس عقدا لانشاء وانجاز وصيانة وتشغيل مشروع الحدائق المخصصة في منطقتي مشرف بقيمة مليون و ٣٢٠ الف دينار. وتبلغ مدة العمل بالمشروع الـذي ستنفذه احدى الشركات المحلية ١٥ شهرا .



في تعليق لنشرة الصخرة

خطاب الأمير أكّد أصالة الحس الوطني والقومي للكويت تجاه فلسطين

اشادت نشرة الصخرة التي تصدرها حركة فتح الفدائية الفلسطينية بالخطاب التاريخي المهم الـذي القاه صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي .

وقالت الصخرة في عددها الاخير : ان سمو الامير حدد بوصفه رئيسا للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مبادىء اساسية تجسد موقف الكويت الواضح والثابت من القضية الفلسطينية العادلة وقرع اسماع العالم بالحقيقة الساطعة لعدالة هذه القضية .

واضافت بأن الحقيقة التي قرع بها سمو الامير اسماع العالم هي تلخيص أمين لمسيرة النضال التي تقودها الثورة الفلسطينية وتعبر عنها اليوم بشكل محدد انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل التي تقدم التضحيات وتواصل العطاء وتواجه بثبات وشجاعة اساليب وأشكال القمع والتنكيل الصهيوني المؤيد بالدعم الاميركي المريح .

واشارت الصخرة في معرض اشادتها بخطاب الامير الى اربع من الحقائق التي اشتملها الخطاب والتي كان أولها حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقه فوق أرضه من اجل الاستقلال وحقه في اقامة دولته المستقلة فوق أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وكذلك حقه في استخدام السلاح لمواجهة البطش والارهاب والقهر لنيل حقوقه الوطنية وهو الحق المكفول من الامم المتحدة اضافة الى حقيقة السلام ليس في منطقة فحسب بل في العالم كله .

واكدت ان خطاب سمو الامير كان تاكيدا على اصالة الحس الوطني والقومي للكويت تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة مما ادى الى قرع اسماع العالم بهذه القضية واصاب العدو الصهيوني بالصمم . وقد افردت الصخرة في افتتاحيتها صفحة كاملة تضمنت مقاطع كاملة من خطاب سمو الامير .

وزير الكهرباء ترأس اجتماعاً لادارة شؤون المستهلكين

تراس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة اجتماعا لادارة شؤون المستهلكين حضره وكيل الوزارة بالنيابة سامي فهد الابراهيم ومدير ادارة شؤون المستهلكين بالوكالة جاسم الحمد ، ومراقبو مختلف المناطق ومدير ادارة العلاقات العامة خالد البديوي . وذلك لوضع حلول جزرية لمشاكل المستهلكين .





□ د. حمود الرقبة

وقد بحث الاجتماع مايعترض سير عمل ادارة شؤون المستهلكين ومكاتب المناطق وطرحت عدة افكار واقتراحات يمكن من خلالها رفع معدل الاداء في الادارة خدمة للمستهلكين .

ووعد الوزير الرقبة بوضع جميع مشاكل الادارة ضمن أولويات اهتماماته وان علاقة الوزارة تقيم من خلال مستوى العمل الذي يحتاجه جمهور المستهلكين .

مسؤول بالمواصلات : الهواتف العمومية تعرضت للعبث

قال مصدر مسؤول بوزارة المواصلات امس ان الوزارة تهتم بتوفير خدمة الهواتف العمومية للمواطنين في جميع المناطق منذ سنوات طويلة وذلك انطلاقا من وعي الوزارة باهمية توفير هذه الخدمة

واضاف انه من خلال التجارب العديدة التي مرت بها هذه الخدمة تبين للوزارة ان عددا كبيرا من الهواتف العمومية قد تعرض للعبث مما ادى الى تعطل هذه الاجهزة عن العمل وتكليف الوزارة مبالغ كبيرة لاصلاحها رغم حملات التوعية التي قامت بها الوزارة للمحافظة عليها وعليه فقد انتهجت الوزارة اسلوبا جديدا لتوفير خدمة الهواتف العمومية لضمان المحافظة عليها وذلك بوضعها ضمن مرافق جهات محددة في المناطق العامة والمجمعات التجارية والاسواق الخاصة مع تحميل هذه الجهات رسوم التركيب والتشغيل وتوليها مهمة الاشراف والمحافظة عليها واردف قائلا : ولذلك فان تركيب أجهزة الهواتف العمومية في بعض المناطق أمر يتعلق برغبة الجهات ذات الاختصاص في هذه المناطق .

وافاد المصدر بانه يوجد حاليا ٤٢ هاتفا عموميا بمنطقة المدينة منها ٢٢ في مجمع الوزارات اضافة الى هواتف أخرى في شارع فهد السالم وبريد الصفاة ومناطق متفرقة داخل المدينة .

واضاف ان الوزارة قد قامت برفع عدد من الاجهزة بسبب كثرة تعرضها للعبث والتكسير المستمرين .

جبهة تحرير الاحواز احتفلت بالذكرى التاسعة لتاسيسها

وزعت الجبهة العربية لتحرير الاحواز بيانا بمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيس الجبهة دعت فيه الى رفض الاحتلال واعادة الاحواز الى الوطن العربي ، وفيما يلي نص البيان :

في هذه الايام الخالدة يحتفل ابناء شعبنا العربي بالاحواز بالذكرى التاسعة لتاسيس الجبهة العربية لتحرير الاحواز وانها ذكرى تاريخية لها اثرها الفاعل في البناء الوطني للاحواز العربية ولشعبه الثائر ووضعت حدا اوقف جميع الاحوازيين أمام واقع واحد متحد في الصورة متجانس في الاسباب والنتائج حيث عاشت الثورة الاحوازية منذ سنة ١٩٢٥ أي سنة الاحتلال التمزق والتفرقة والانحرافات وما ولادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز الا نتيجة الوعي الثوري والحماس للنضال من أجل التحرير وكان ذلك الاساس في اندفاع الشباب وان يكون قلبا واحدا وضميرا واحدا في عالم الثورة الاحوازية

وان المعاناة التي تحملها شعبنا في عهد الشاهنشاهيه قد خلقت منه قوة صامدة لاتلين للقهر ولا يستكين لظلم الظالمين وان مايعانيه شعبنا اليوم ضاعفت هذه القوة بحيث تحطمت على صخرة هذا الصمود والتحدي لكل الاساليب الجديدة في معاملة القسوة اللانساني مع شعبنا في الاحواز ومنها السجون والاعدامات الكيفية والتمثيل بجثث المعدومين وتهجير المواطنين من مساكنهم .. ان كل هذه الممارسات وماهو أفظع منها بكثير لم يكن القصد منها سوى ابادة شعبنا العربي الاحوازي .

وبهذه المناسبة نهيب بالرجال في داخل الاحواز للاستمرار برفض الاحتلال وارجاع الاحواز العربية والخلود والتسامح لشهداء العزة والكرامة في الاحواز .

مقال د. ابراهيم مكي
خواطر على الدرب
(ص ٥)





سفير العراق: حملة إعمار الفاو تلبية لدعوة أبناء الأمة العربية

دعا السفير العراقي عاصم يعقوب الشعب العربي الى المشاركة في الحملة التي تقودها العراق لاعمار مدينــة الفاو لما تمثل هذه المدينة في نفــوس الامة العربية عامة من تاريخ عــريق اضافة لما تشكله من انطلاقة جـديدة للامة العربية حيث انها اول مدينــة عربية يتم تحريرها في هذا العصر .

ووصف السفير العراقي حملة تعمير الفاو بانها تمهيــد للسلام وتخليد لمــا قدمته هذه المدينــة المجاهدة وتعبيــر عن الانتصار الذي حققه العراقيــون بدمائهم الزكية ، واسترخاص ابنــاء العراق لارواحهم من اجل الســيادة وحفظ الكرامة وقدسية التراب .

وأكد على أن القيادة والشــعب العراقي لم يهدأ لهم بال بعد احتلال هذه المدينة المجاهدة لمدة ٢٦ شــهرا الا بعد أن عادت الى احضـــان الوطن .

واضاف ولهذا فقد قرر العراقيون ان يجعلوا هذه المدينة رمزا شامخــا ومعلما شاهدا على هذا الانتصـــار والتضحية والفداء ، في نفس الوقــت الذي ارتضوا فيه ان تبنى هـــذه المدينة بمجهود شعبي وطني وعــربي لان هذا الانتصار يعود لثبات الشعب العراقي ومؤازرة اخوانه الاخيار من العرب ، الامر الذي دفــع العراقيين للقبول بفتح باب المشاركة في هذا البناء للشعب العربي بمختلف اقطــــاره ليدخلوا هذا الحدث التاريخي مــن أوسع ابوابه .

واستطرد قائلا وتعبيرا عن ايمــان العراق بالامة العربية فان القيــادة العراقية لن تبخس حق أي من ساهم وعاضد بالمال والكلم والعرق وعلــى رأسهـــا نــداء الـــروح كيــف لا والعربي ذو النخوة صاحب النــداء الملبي وعمورية تتناخا الاخيار من كــل فج وحــوب وطنيا وعربيا مؤكدين هذا الانتصار الذي سيرمز له بهــذا الثغر الخالد «الفاو» بابعاده الثلاثة انتصارا عسكريا وسلميا ومأثرة امجاد كريمة لامة العرب التي اصابها واســتهان بعض أهلها بقبول الهوان على بعــض من اجزائها ولتحيا ابدا ارادة الاحرار في سبيل تحرير الاوطان والدفاع السخي عن العزة والكرامة ودور الكــويت لمقصب السبق بالانفعال العربي الطبيعي على مختلف الاصعدة أميرا وحكــومة وشعبا فهو أخ مؤازر منذ اللحظـــة الاولى مما يدلل على أن الصـــحة العامه لن ينتابها وباء كما ســـوغ البعض لنفسه من المتخاذلين الجبنـــاء اكلي انداء امهاتهم وولغى اخوانهـــم وصفعوهم من الخلف وتنكروا لنواميس انتمائهم .

وقال أن هذه الحملة تاتي ايضــا تلبية لدعوة الخيرين من ابناء الامــة العربية الذين اعربوا في اكثر مـــن مناسبة عن املهم في الاسهام باعــادة بناء واعمار هذه المدينة المجاهدة ، ولذلك فان القرار العراقي بفتـــح المجال امام جميع ابناء الامة العربية لنيل شرف اعادة بناء هذه المدينة جاء ملبيا لنداء الخيرين من ابناء الامة .

وقال ان تحرير الفاو يشكل في نظر الجماهير العربية بداية لنهوض الامة العربية والعودة الى ماكانت عليــه من عزة وقوة تمكنها من تحرير كافــة الاراضي العربية المحتلة .

□ ســفير العراق

اتفاقيــــة مــــع شركــة بتـــرول ابو ظبــي

معهد الأبحاث يمول برنامجًا بحثيًا للتآكل الشرخي للسبائك المعرضة للمياه

وقع معهد الكويت للابحاث العلمية اتفاقية مع شركة بترول ابوظبي الوطنية تنظم بموجبها الشركة في دعم وتمويل البرنامج البحثي الذي تتناول التاكل والتاكل الشرخي للسبائك المعروضـة لمياه البحر والذي يجـري تنفيذه في ادارة البترول والبتروكيماويات بالمعهد .

وقـــال مدير ادارة البتـــرول والبتروكيماويات بالمعهد الدكتور عماد العتيقي لـ « كونا » انه ســـيجري بموجب هذه الاتفاقية تنفيذ دراسات ميدانية للاعطاب الحادثة في مراكـــز التشغيل العائدة للشركة نتيجة للتاكل بمياه البحر اضافة الى اجراء دراسات مختبرية لتحديد الاختيار الانسبلسبائك المبادلات الحـــرارية التي تحقق الاداء الامثل عند تعرضها لمياه الخليجالعربي وكذلك الوصول الى انسب الطـــرق لمنع الانحلال الاحيـــائي للســـبائك المستخدمة في المعدات المعرضة لمياه البحر .

وحول اهمية هذا البرنامجومشاركة شركة بترول ابوظبي فيه قال الدكتور العتيقي أن : الهيئات والمؤســسات التي تستفيد من مياهالبحر في منشاتها الصناعيه تتعرض لخسائر كبيرة ناجمة عن تلف المعدات أو توقف العملوذلك نتيجة للتاكل الذي تسببه مياه البحر ومن هنــا كان منطلق معهد الــكويت للابحاث العلمية عندما تبنى برنامجا لدراسة التاكل والتاكل الشرخي في السبائك المعرضة لمياه البحر تسعى لتعميم فائدته والمشاركة فيه من قبل الهيئات والمؤسسات المحلية اولا ايمانا منه بان خصوصية مياه الخليج العربي تجعل المؤسسات الوطنية في منطقته أقدر على تفهم مشــــاكله وايجـــاد الحلول لها .

واضـــاف أن المعهد ممثلا بادارة البترول والبتروكيماويات والمواد فيــه قد اكتسب خبرة طويلة في مجـــال التاكل مضى عليها الا نسنوات طويلة وحقق انجازات مختلفة .

واكد على أن هذا البرنامج يجبان لا يقتصر المشاركة فيه على مستوى الكويت فقط يجب ان يكون محور عمل وتعاون في مجاله على مستوى دول الخليج العربية والتي تستخدم منشأتها في مياه الخليج العربي وتتعرض لنفس المشاكل .

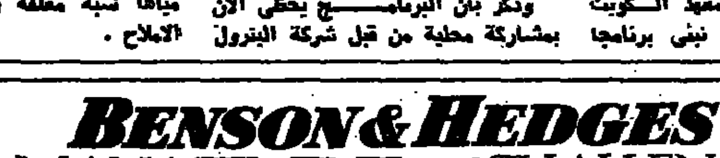
واوضح الدكتور العتيقي ان اهمية مشاركة شركة بترول ابو ظبي الوطنية في هذا البرنامج تاتي من كونه يمثـل بداية لدخول اكثر من هيئة ومؤسسة خليجية فيه لتعم الفائدة لتحقيق الهدف الذي نسعى له جميعا وهو تكامل دول المنطقة وبناء قدرات وامكانيات ذاتيــة لديها لمعالجة المشاكل التي تواجهنحوها وتطورها .

وذكر بأن البرنامـــــج يحظى الان بمشاركة محلية من قبل شركة البترول الوطنية وشركة صناعة الكيماويـــــات البترولية ومؤسسة الكويت للتقـــدم العلمي حيث ستمتد فترة هذا البرنامج الى اربعة اعوام .

وحول حجم المشاكل التي سببهـــا التاكل في المنشات الصناعية والحلول المناسبة لها ذكر الدكتور العتيقي بأن التاكل في السبائك يسبب مشاكـــل عديدة وخسائر باهظة للشركــــات والمؤسسات فعلى سبيل المثال فان الحاجة الى استبدال معدات ذاتتكلفة عالية خلال فترة قصــيرة قد يتسبب في ايقاف العمل بالوحدة فترات مطولــة وبالتالي خسارة في الانتاج واربـــاك التشغيلية .

واضاف الدكتور العتيقي بانه تم من خلال هذا البرنامج اجراء مسح شامل لكل انواع التاكل الناجم من استخدام مياه الخليج كما اجريت عدة اختبارات لعينات من التاكل في الصمامـــــات والمبادلات الحرارية . كما تم رفـــع مجموعة من التوصيات للمؤسســـات المعنية التي بدات في تطبيقها .

واشار الى ان العمل في البرنامـــج يهدف بشكل اساسي الـــى تحديــد السائك المناسبة للاستخدام التي لها قدرة على مقاومة التاكل الناجم عــــن استخدام مياه الخليج العربي بالذات والتي لها خصوصيتها من حيث كونهـــا مياها شبه مغلقة وترتفع فيها نسبة الاملاح .



إثر نجاح مسابقة بنسون آندهدجز للتحدي الاداري ١٩٨٨م
كلية أشريدج تدرس فكرة
إقامة كلية لادارة الأعمال في منطقة الخليج

مع استمرار نجاح مسابقة بنسون اندهدجز للتحدي الاداري وزيادة الاهتمام الرسمي بها في منطقة مجلس التعاون الخليجي فان كليه اشريدج لادارة الأعمال تهتم بصدد بفكرة زيادة تعاونها مع المنطقة واحتمال اقامة فروع لها في منطقة مجلس التعاون الخليجي في المستقبل القريب. صرح بذلك البروفيسور بوب توماس من كلية اشريدج حيث قال بان الاعتراف بالمهارات الادارية في المنطقة والتقدير الذي حصلت عليه هذه المهارات مؤخرا كمقدمة طبيعية للانجاز المتفوق دفع اشريدج لمحاولة سد احتياجات هذا الطلب المتزايد في المنطقة.

وقد ظهرت هذا العام فوائد مسابقة التحدي الاداري والتي لا تنقصها الاثارة حيث تتبارى الفرق الادارية على قيادة دفة شركة مصممة على الكمبيوتر. ولا تتفوق على هذه الاثارة سوى الفرحة بالفوز الذي حققته حتى الان ست فرق إدارية في النهائيات الاقليمية. هذا وتقام النهائيات الاقليمية في كل من جدة والرياض في منتصف شهر اكتوبر القادم.

وقد علق أحد الصحفيين المشاركين في التغطية الاعلامية للمسابقة بانها اصبحت الان حدثا ينتظره المدراء المحليون في منطقة مجلس التعاون الخليجي كل عام.

أما المدراء المشاركون انفسهم فانهم يستمتعون بالمسابقة لفوائدها العديدة. فالفائزون والخاسرون على السواء يتعلمون الكثير منها و يتطلعون إلى المشاركة فيها مرة أخرى في المستقبل. قال أحد المدراء المشاركين، وكان فريقه قد حصل على المركز الثاني في النهائيات الاقليمية: إن أحد الدروس المستفادة هي أن النوعية والامتياز لهما قيمة كبيرة في السوق. واضاف اخر بأن هذه المسابقة هي عبارة عن دورة تدريبية مكثفة في إدارة الأعمال وسوف نعود بالتاكيد في العام القادم مصممين على الفوز.

ولقد كرر منظمو مسابقة بنسون اندهدجز للتحدي الاداري تأكيدهم بأهمية المشاركة في المسابقة لقيمتها التعليمية المجردة. فالمتسابقون يستطيعون مقارنة انجازهم فيها بانجاز غيرهم من خلال العرض الفوري للنتائج المرحلية اثناء المسابقة بواسطة الكمبيوتر.

و يكون التحكيم في المسابقة بين الفرق المتنافسة معتمدا على اكثر من ٢٠ قاعدة علمية من قواعد إدارة الأعمال. و يكون من المتعين على هذه الفرق أن تقود دفة الشركة المصممة على الكمبيوتر باتخاذ قرارات ادارية متعلقة بالأسعار والتسويق والانتاج. والشركة الأكثر نجاحا هي تلك التي تنمو بعد هذه القرارات وتخرج بميزان مدفوعات جيد ونسبة قليلة من الاقتراض. وقيمة أكبر من الأصول الصافية وسياسات مالية وانتاجية متوازنة تبشر بمستقبل مستقر. وحينما تكون النتائج متقاربة كما هو الحال في معظم المسابقات. فان التحكيم ينظر إلى جوانب سرعة التعلم والاستفادة من الأخطاء والمهارات الادارية الأخرى.

وكان من الملاحظ هذا العام الدوافع القوية لدى الفرق المشاركة للفوز بالنهائيات الاقليمية وتحقيق التفوق والانجاز لهم ولشركاتهم. وكانت فكرة تقييم جهدهم المبذول في المسابقة وراء سعيهم إلى الانجاز القياسي الذي حققته الفرق بالمقارنة مع ما تحقق في العام الماضي. وعلق البروفيسور بوب توماس على هذا الانجاز بالقول أن النوعية والتفوق هما سر النجاح. وأن الكثير كان مطلوبا من الفرق المشاركة التي ارتفعت بدورها إلى مستوى التحدي بتصميم تحسد عليه.

هذا وقد فازت بالنهائيات الاقليمية في المواقع التي جرت بها المسابقة هذا العام كل من:

الكويت :	فريق ارنيست اند وبني.
البحرين :	فريق بنك الخليج الرياضي.
قطـر :	فريق مؤسسة السد التجارية.
ابو ظبي:	فريق المؤسسة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية (نسكورب).
دبـــي :	فريق مؤسسة مكورموت العالمية.
عمــان :	فريق شركة عمان لتصنيع الأسمدة العضوية والكيماويات المحدودة.

وتقام نهائيات جده والرياض في منتصف شهر اكتوبر. بعدها تتوجه كل الفرق الثمانية الفائزه اقليميا إلى ماليزيا، حيث تقام النهائيات الكبرى وتكون أمام كل فريق مشارك في النهائيات الاقليمية فرصة الفوز بمحفظة مالية قيمتها ١٠ آلاف دولار لكل عضو من أعضاء الفريق الفائز بالاضافة إلى ميدالية بنسون اندهدجز المسكوكة من الذهب عيار ٢٢ قيراطا خصيصا للمناسبة، وشهادة التحدي الاداري التقديرية للشركة التي يفوز فريقها.

ان مسابقة هذا العام حددت أكثر من أي وقت مضى فوائد ومزايا الادارة الجيدة وحفزت مدراء منطقة الخليج لاقتناء القدرات الادارية وتطبيقها.

النـــوري اعتمـــد قـــرار رفـــع
رســـوم المدرســـة الفرنسيـــة

تاكيدا لما نشرته « الانباء » الاسبوع الماضي حول رفع الرسوم الدراسية للمدرسة الفرنسية بعد انتقالها الى مقرها الجديد وللخدمات التي وفرتها لطلبة المدرسة في هذا المبنى .

فقد اعتمد وزير التربية أنور النوري امس قرارا قضى فيه بان تعـــامل المدرسة الفرنسية من حيث الرســـوم الدراسية معاملة المدارس الاجنبيـــة ذات الفئة الاولى .

وبين القرار رسوم المدرسة بحيث اصبحت لاطفال رياض الاطفـــال ٥٧٥ دينـــارا ، المرحلة الابتدائية ٩٨٠ دينارا ، المرحلة المتوســـطة ١٠٨٥ دينارا ، والمرحلة الثـــانوية ١١٩٠ دينارا .

كما اجاز الوزير للمدرسة بتقاضي رسم امتياز من الفئة الاولى عن كل طالب قدره ٢٥ دينارا اعتبـــارا من العام الحالي .

□ وزير التربية

هيئة الاسكان وزعـــت بيـــوت الرابية

العجيل: توزيع قسائم الفردوس الأسبوع المقبل

وزعت الهيئة العامة للاسكان اليوم ٢٥٠ بيتا حكوميا بمنطقـــة جنـــوب الرابية هي الدفعة الاولى من المشروع الذي يحتوي ٤٩٠ بيتا .

وقال مساعد المدير العـــام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة بالهيئـــة فريد مشاري العجيل لكونا أن هـــذه الدفعة غطت اصحاب طلبات السكـــن المسجلة لدى الهيئة لغاية أواخـــر اكتوبر ١٩٧٩ .

وناشد المواطنين الحاصلين علـــى هذه البيوت التي تحتوي على جميـــع مكونات البيت الحديث بعدم اجـــراء تعديلات أو اضافات غير مسموح بها للمحافظة عليها حتى لا تثقل عليهـــم تكاليف صيانتها مستقبلا .

واعلن بانه سيتم توزيع الدفعـــة الثانية من هذه البيوت وعددها ٢٤٠ بيتا خلال النصف الاول مـــن العام المقبل حيث من المحتمل أن تغطـــي أصحاب طلبات ١٩٧٩ .

واضاف : ان الهيئة بصدد توزيع الدفعة الثانية والاخـــيرة من قسائـــم جنوب الفردوس والبالغ عددها ١١٥ في ١٢ اكتوبر الجاري وهي من اصل المشروع ٢٢١ قسيمة تم توزيع الدفعة الاولى منها في يونيو الماضي .

وذكر العجيل انه سيتـــم كذلـــك توزيع الدفعة الاولى من مشروع النسيم بالجهراء والذي يحتوي علـــى ١٠٨٨ بيتا حيث سيتم توزيع حوالـــي ١١٠ بيوت وهو العدد الذي تم التخصيص فيه للمواطنين المتقدمة حتى الان .

وقال انه سيتم توزيع الدفعة الاخيرة من قسائم غرب الفنطاس وعددهـــا ٢٢٥ قسيمة هي من اصل المشروع الذي يحتوي على ١٠٥٤ قسيمة تـــم توزيعها مشيرا الى انه سيتم توزيع الدفعة الاخيرة في غضون الشهريـــن المقبلين .

وبالنسبة لقسائم صباح الســالـــم وعددها ٢٢٨ قسيمة فانه سيتـــم توزيعها خلال شهر ديسمبر المقبـــل .

وقال انه جاري التخصيص في مشروع شقق الصوابر للمواطنين الراغبـــين حتى ٢٠-٦-١٩٨٨ حيث يامل توزيعها في الشهر المقبل .



□ فريد العجيل

ومن ناحية اخرى فقد بدا امـــس اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بمشاركـــة كافة الوفود العربيـــة الاعضـــاء بالمكتب .

وسينظر المكتب في اجتماعـــه فـــي الموضوعات المطروحة على جدول اعمال دورة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب المقرر عقدها هنا يومـــي ٥ و٦ اكتوبر الجاري لمناقشتها وبحثها لرفعها الى دورة المجلس لاعتمادها .

ويتضمن جدول اعمال المجلس بحـــث عدد من الموضوعات من بينها نشاط مركز القدس الشريف وما قام به من أعمال التوثيق والترميـــم والصيانة للحفاظ على المعالم الاثريـــة ونتائـــج المسابقة لجائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب للمشروع الاسكانـــي المنفذ وتسليم هذه الجائزة للمشروع الفائز وبرنامـــج الندوات العلميـــة للسنوات المقبلة ومجالات التعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية اضافة الى الاطلاع على الاضرار التي الحقتها الفيضانات التي تعرضت لها السودان مؤخرا من خلال التقريـــر الفني المفصل الذي ستعرضه الجهات المختصة في هذا البلد .

ويضم المكتب التنفيذي في عضويته كلا من المملكـــة العربية السعوديـــة والعراق والجزائر ودولة الامـــارات العربية المتحدة اضافة الى تونس .



□ جانب من عملية القرعة

تشكيل اللجان العاملة بجمعية المعلمين الكويتية

اعتمد مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية في جلسته الاخيرة برئاسة عمر ابراهيم الغرير رئيس الجمعيـــة ، أسماء مسؤولي اللجان العاملة فـــي الجمعية للدورة النقابية الحالية .

وتم تشكيل اللجان العاملة فـــي جمعية المعلمين الكويتية على النحو التالـــي :

لجنة العلاقات العامـــة والاعـــلام ويرأسها : عدنان اللوغاني ، خالـــد الهندي ـــ مقررا ، طارق الحمـــاد ـــ أمينا للصندوق .

أما لجنة النشاط الثقافي والبحوث فتضم : سالم المهنا ـــ رئيسا ، عبـــد الرحيم مال الله ـــ مقررا ، ســـامي المسلاوي ـــ امينا للصندوق .

ولجنة النشاط الاجتماعي تضـــم : عبدالله اليتامى ـــ رئيسا ، مـــزيد العتواني ـــ مقررا ، عبدالرحمـــن العامر ـــ امينا للصندوق .

واللجنة الرابعة للتصوير وتضـــم : سليمان القطان ـــ رئيسا ، احمـــد الزعابي ـــ مقررا ، محمد العوضي ـــ امينا للصندوق .

ولجنة النشاط الرياضي : عبـــدالحميد الشطي ـــ رئيسا ، مختـــار عبدالله ـــ مقررا .

وشكلت لجنة شـــؤون المعلمـــات برئاسة : نورية السميط وعضوية منيرة السنان ـــ مقررا ، سعاد الخرجي ـــ أمينا للصندوق .

وقد فتح باب التسجيل لعضوية هذه اللجان لاعضاء الجمعية في مقر جمعية المعلمين بالدسمة .

التعـــليم التطبيـــقي تنـــظم
دورة حـــول الحاســـبات

تبدأ مساء اليوم بكلية الدراسات التجارية بنات بحولي دورة « مقدمة في الحاسبات » والتي ينظمها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئـــة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب . ويشارك فيها ٢٥ شخصا من وزارات الصحة والمواصلات والاشغال والادارة العامة للاطفاء والجمارك والهيئـــة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية العلوم الصحية . وتستمر هـــذه الدورة حتى ٦ نوفمبر المقبل ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع ، وتوجه الى العاملين الذين يتطلب عملهم التعامل مع الحاسبات الاليـــة وليست لديهم خبرة سابقة في هذا المجال ، وذلك بهدف التعرف على الحاسب الالي ، وطرق استخداماته والالمام بالخطوات الاساسية لمعالجة البيانـــات والتعرف على لغة البيســـك .

فـــي كلمـــة لـــه بمناسبـــة يـــوم الطفل العربـــي

د. الابراهيم: الاحتفال خطوة نحو اكتمال الوعي بأخطار تهدد مستقبل الأمة

بارك رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية الدكتور حسن علـــي الإبراهيم فكرة الاحتفال بيوم الطفـــل العربي واعتبره خطوة نحو اكتمـــال الوعي بالاخطار التي تهدد مستقبـــل الامة من جراء التقصـــير في حقـــوق اطفال العرب .

ودعا الدكتور الابراهيم في كلمـــة وجهها بهذه المناسبة التي صادفـــت أمس الى ضرورة السعي الى تحقيق الاهداف التي تقود في نهاية الامر الى وضع الحاجات الاساسية لتنمية الطفل العربي في قمة سلم الاولويات .

كما دعا الى ضرورة أن تكون تلـــك الاولويات سياسية قومية يلتزم بهـــا المخططون وصانعو السياسة ، وان تنعكس تلك الاولويات على السياسة والبرامج القطاعية المختلفة .

وأعرب الدكتور الابراهيم في كلمته عن شكره وتقديـــره لجهـــود وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلـــة بجهود ونشاط وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمـــد الجابر الصباح المستمرة فـــي هـــذا المجال بالذات وفي مجالات اخرى .

كما حيا الجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بيوم الطفـــل العربـــي .

وأشار رئيس الجمعية الكويتيـــة لتقدم الطفولة العربية في كلمته الـــى ان موت ثلاثة الاف وخمسمائة طفـــل عربي يوميا من أمراض يمكن معالجتها ووفاة خمس هؤلاء الاطفال ـــ حوالـــي ٧٠٠ طفل ـــ من امراض يمكن التحصين ضدها خسارة عظمى للامة العربية ..

واضاف ان حرمان ٨ ملايين طفـــل عربي من آبسط حقوقهم التربويـــة والتعليمية يعني خسارة ثقافية كبـــيرة بالنسبة للامة مشيرا الى ان هـــذه الخطة هي في بعض معانيها صورة من صور الظلم الاجتماعي الممارس فـــي العالم العربي ضد هذه القطاعات .

ووصف حجم هذه القطاعات بانـــه ضخم حيث ان الاطفال الذين تقع سنهم دون ١٤ سنة يتجاوز عددهم حاليا في الوطن العربي ٨٥ مليونا ويمثلون نسبة تقارب ٤٥ بالمائة من اجمالي عـــدد السكان .

وقال الدكتور الابراهيم ان معظـــم التقديرات تتوقع أن تستمر هـــذه النسبة في الزيادة حتى مطلع القـــرن القـــادم .

ونوه الابراهيم قائلا : وحتـــى لا يصبح احتفالنا بيوم الطفـــل مجـــرد احتفال لايام معدودة وننسى بعد ذلك امر الطفل والطفولة يجب علينا أن نتاكد ونسعى الى تحقيق الاهداف التي تقودنا في نهاية الامر الـــى وضـــع الحاجات الاساسية لتنمية الطفـــل العربي في قمة سلم أولوياتنا ، وان نجعل تلك الاولوية سياسة يلتزم بها المخططون وصانعو الســياسة وان تنعكس هذه الاولوية في الســـياسة والبرامج القطاعية المختلفة .

□ د. حسن الابراهيم

« ٨ » ملايـــين طفـــل عربـــي دون مقاعـــد دراسية

انخفاض نسبة الوفيات بين الأطفال بالكويت والجرائم الإسرائيلية تعيق تحسين الرعاية الأشمل

صادف يوم امس مناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي الذي يقام هذا العام تحـــت شعار « الاهل قدوة » .

وبـــدات الكويت سلسلـــة احتفالاتها بهذه المناسبة التـــي اعتمدت بقرار من الدورة الثالثة لمجلس وزراء الشـــؤون الاجتماعية العرب في ديسمبـــر عام ١٩٨٢ م اعتبارا من يـــوم السبت الماضي وستستمر حتى الاربعاء المقبل .

وقال تقرير لـ « كونا » بهذه المناسبة أن الوزراء العـــرب استهدفوا ان يكون هذا اليوم مناسبة سنوية للوقوف على ماتم اتخاذه من اجراءات لتحقيق رعاية افضل للطفل العربـــي صحيـــا وثقافيا واجتماعيـــا ونفسيا .

واقر الوزراء في دورتهم تلك ميثاق حقوق الطفل العربي الذي يتضـــمن عشرة مبادىء تقضي بعدم التمييز في الحقوق بين الاطفال العرب ، وباتاحة الفرصة لهم لتاتي تنشئتهم طبيعية وفي ظروف تتسم بالحرية والـكرامة وضرورة تمتع كل طفل باسم يعرف به وبجنسية ينتمي اليها .

وياتي احتفال الكويت هذا العـــام تحت شعار « الاهل قدوة » انطلاقا من الدور الاساسي للاسرة في تنشئة الاطفال واعدادهم لمواجهة الحيـــاة والوقوف بقوة وعزم أمام تحـــديات العصر .

واذا كان انشاء المجلس يعد مؤشرا على الاهتمام القومي بالطفل العـــربي فانه كذلك يشير الى حتمية مواجهـــة مشكلاته التي طال اهمـــالها وبذل الجهود لحلها والتغلب عليها .

وياتي في مقدمة هذه المشـــكلات معدلات الوفيات التي لا تزال عالية لدى الدول العربية مقارنة بمثيلاتها في الدول المتقدمة ، فالارقام الصادرة عن صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ـــ اليونيســـيف ـــ تؤكد أن معدل الوفيات بين الاطفال الرضع بلغ في عام ١٩٨٥ م نسبة ٩٦ في الالف مقـــابل ١٢ في الالف في امـــيركا الشمالية و ١١ في الالف في اوروبا الغربية ، ويبلغ معدل الوفيات بين الرضع من الاطفـــال العرب حسب تقديرات أوردها رشـــيد صفر الوزير الاول التونسي وقتها في كلمته الى المؤتمر الاول حول الطفولة والتنمية في تونس من ١٣ ـــ ١٥ نوفمبر ١٩٨٦ ما بين ١٨٥ و ٤٤ حالة في الالف في حين ان المتوسط في الدول المتقدمة لا يزيد عن ١٠ حالات .

ولا تقتصر معاناة الطفل العربي على الحرمان من الرعاية الصحية الكاملـــة وانما تشتمل كذلك على الحرمان مـــن الرعاية الثقافية فالوثائق الدوليـــة تقول ان ما يزيد قليـــلا عن ٥٥ بالمائة من الاطفال الذكور العرب مسجلون في المدارس وحوالي ٤٥ بالمائة فقط مـــن الاطفال الاحداث تتاح لهم فرصـــــة التعليم .

ويعني ذلك بشكل واضح ان نصف الاطفال العرب تقريبا محرومون مـــن فرص التعليم وان المجتمع العربي مهدد في المستقبل بان يكون محروما تقريبـــا من فرص التعليم وان المجتمع العربي مهدد في المستقبل بان يكون نصـــف أمي فيما لو واظب النصف المســـجل في المدارس على التحصيل العلمي حتى نهاية المرحلة الابتدائية في احســـن الظروف .

وتؤكد احصائية عربية أن هناك ٨ ملايين طفل عربي بلا مقاعد في المرحلة الابتدائية التي يفترض انها مرحـــلة الزامية وفي رياض الاطفال والتي اقرت كحق من حقوق الطفل لتاهيله لرحـــلة التعليم الابتدائي فان ١٦ بالمائة فقط من الاطفال العرب يجدون فرصة الالتحاق بها ناهيك عن عدم توفر مكتبـــات الطفل والبرامج الثقافيـــة الاذاعية والتلفزيونية والسينمائية الخاصـــة بالاطفال والتي تتماشى مع اهتمامات الصغار ومراحل نموهم ووضـــعياتهم الاقتصادية والاجتماعية واماكن اقامتهم في المدن او القرى أو البـــوادي وكذلك الحدائق وأماكن الترفيه المناسبة لهـــم .

وتلعب الحالة الاقتصادية دورا مهما في تقصير العديد من البلدان العربية وعجزها عن حل مشكلات الطفل حيث أن اكثر من نصف دول الجامعة العربية يتراوح نصيب الفرد من الناتج القومي فيها حسب ارقام المؤسسات الدولية العام ١٩٨٥ بين ٢٨٠ و ٦١٠ دولارات امريكية بيد أن هناك أسبابا أخـــرى خارجية تلعب دورا اكثر شراسة في زيادة معاناة الاطفال العرب وتحرمهـــم من كافة حقوقهم .

والاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية لم يسلب فقط حقوق الاطفال الفلسطينيين وانما سلبهم كذلك حق الحياة وحرمهم من عيش طفولتهم وأرغمهم على القيام بمهام جسام ومنها مقاومة العـــدوان وتحرير التراب الوطني واعالة اسرهم وهي مهام يفترض أن يقوم بها الكبار بحكم مسؤولياتهم الوطنية والاجتماعية وبحكم نضجهم البدني والثقافي والاجتماعي

وقد استشهد عشرات الاطفـــال الفلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي وبينهم اطفال حديثو الولادة ليتمكنوا من مهدهم بعد ليحملوا الحجارة يدفعون بها عن انفسهم دبابات ومصـــفحات الاسرائيليين .

وفي لبنان حيث تامر الكيان الاسرائيلي مع عملائه على ضرب استقرار القطر العربي يعيش الاطفال هناك مأســـاة اخرى تخطت اطر الحرمان من الحقوق الصحية والثقافية والاجتماعية ووصلت قمتها عندما عرضت بعض ابنائها للبيع بعد أن عزت عليها الحياة .

وليست الجرائم التي ترتكبها سلطات تل ابيب بعيدة عن بصر العالم بل انها تهتم نهارا وليلا وتنقلها اجهزة الاعلام الدولية وهي وان كانت تودي بحياة اطفال خصص لهم المجتمع الدولي الذي تمثله الامم المتحدة عاما دوليا هو العام ١٩٧٩م حيث اكد على ضرورة ضـــمان الرعاية الشاملة لهم الا أن الاخطـــر انها تعوق جهودا عربية حثيثة لتحقيق مستوى أفضل وضمان رعاية أشـــمل للاطفال العرب .

وقد بدأت البلدان العربية قبـــل سنوات الالتفات على نحو حاد الى النهوض باطفالها ضمانا لمستقبل افضل وانطلاقا من مقولة ان اطفال اليوم هم رجال الغد .

ولعل دول الخليج العربية نتيجة ما توفر لها من امكانات اقتصاديـــة بفضل موارد النفط تعكس اكثر مـــن غيرها الرعاية التي يلقاها الاطفـــال ضمن الرعاية الشاملة التي تقـــدم لكافة ابناء هذه الدول .

وفي الكويت على سبيـــل المثـــال تدنت معدلات الوفيات بـــين الاطفال دون الخامسة لتصل الى ٢٤ حالة من الالف في عام ١٩٨٥ وهـــي نسبـــة مقبولة جدا بين دول العالم .

وقد ادى ارتفاع معدل الـــدخـــل القومي والفردي في الكويـــت الـــى توفير احتياجات الطفـــل الاساسيـــة من غذاء وملبس ومسكن وبنوعيـــة متطورة وكذلك توفـــير احتياجاته مـــن وسائل الترفيه والتسلية كالحدائـــق ورياض الاطفال والملاهي .

وتتميز احتفالات الكويت بيوم الطفل العربي لهذا العام بمميزات عديدة فهي تجري على النطاقين الرسمي والشعبي وتشتمل على مظاهر عديدة كالندوات والمعارض والمهرجانات وحفلات الترفيه بالاضافة الى لفت انتباه الصغار في الكويت الى قضايا أمتهم ووطنهـــم العربي وغرس القيم القومية داخلهم.

ضـــبط متهميـــن بممارسة الاجهـــاض



□ المتهمون بعد ضبطهم .

القى رجال مباحث الاحمدي القبض على المدعو جوافرينز سيكور س. هندي بعد أن أشارت التحريات الى اتهامه بممارسة الاجهاض مقابل مبلغ من المال .. وقد اعترف المتهم المذكور بذلك وارشد الى قيامه باجهاض كـــل من سوما د. ، ارتكا ل. من الجنسية السيلانية ، وذلك بالاشتراك مـــع داموزواجي ا. ، ادوماليثي ع. مهمدى. سريا ا. من الجنسية السيلانية.

وبالتحقيق اعترفوا بالواقعة وافـــاد المتهم الاول انه تقاضى مقابل عملية الاجهاض مبلغ ١٨٦ د.ك وقد تم ضبط ادوات الجريمة واحيل المتهمـــون والمضبوطات الى جهات الاختصاص .

صورة من الأصل

العصيمي استقبل سفير بنغلادش

رسالة شكر للأمير من الرئيس ارشاد



□ سعود العصيمي

تلقى صاحب السمو الامير صباح امس رسالة خطية من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية آعرب فيها عن شكره الشخصي وشكر حكومة وشعب بنغلادش على المساعدات التي تقدمها دولة الكويت لجمهورية بنغلادش لمواجهة كوارث الفيضانات التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها .

وقد قام سفير بنغلادش خواجة محمد شهاب الدين بتسليم الرسالة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي عندما اجتمع به في مكتبه بوزارة الخارجية امس .

الجامعة تحتفل باعضاء هيئة التدريس الجدد

□ الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق

تقيم جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حفلها السنوي بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وعلى شرف اعضاء هيئة التدريس الجدد الذين انضموا الى سلك التدريس بالجامعة واعضائها القدامى . وقد وزعت الهيئة الادارية في الجمعية الدعوات على كافة الاعضاء . هذا وسوف يحضر مدير الجامعة الاستاذ الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق هذا الحفل السنوي جريا على عادته ليلتقي مع الاسرة الجامعية وذلك في السابعة من مساء اليوم بنادي الجامعة بالشويخ .

رئيس هيئة الزراعة استقبل سفير مصر و د. المحيلان

استقبل رئيس مجلس الادارة مديرعام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بمكتبه أمس سفير جمهورية مصر العربية سعيد محمود رفعت .

وقد جرى خلال اللقاءات استعراض أوجه التعاون بين القطرين الشقيقين في المجال الزراعي .

كما استقبل الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي الدكتور عبدالرحمن المحيلان حيث تم بحث العلاقة بين الجهتين ودراسة تلبية احتياجات الهيئة الفنية والادارية والاقتصادية عن طريق تشكيل لجنة مشتركة بعد التوسع والخطط الطموحة التي تقوم بها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس محافظ الاحمدي الشيخ علي الصباح السالم والمستشار بمكتب صاحب السمو الامير اللواء عبداللطيف الثويني ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لكونا برجس حمود البرجس ورئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر الغرير وعضو المجلس الاعلى للاسكان حامد عبدالسلام شعيب

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام بالديوان العام .

وزير الدفاع استقبل سفيري كندا واسبانيا

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه صباح امس سفير كندا وذلك بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد .

كما استقبل وزير الدفاع في وقت لاحق سفير اسبانيا لدى دولة الكويت.

نائب رئيس الاركان استقبل ابو الاديب والسفير البريطاني

استقبل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح في مكتبه صباح امس كلا من معتمد مكتب فتح في الكويت والخليج العربي ابو الاديب ، والسفير البريطاني ، وذلك لتهنئته بمناسبة ترقيته الى رتبة لواء وتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش وقد تمنيا له التوفيق والنجاح في عمله .

الكويت تشارك بالمؤتمر الدولي للتعدادات السكانية

اصدر وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي قرارا وزاريا يقضي بايفاد كل من وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد خسن العميم والباحث الاحصائي بمراقبة التعداد والمعاملات الاحصائية صالح المطيري في مهمة رسمية الى القاهرة لحضور المؤتمر الدولي في مجال التعدادات السكانية واستخداماتها .

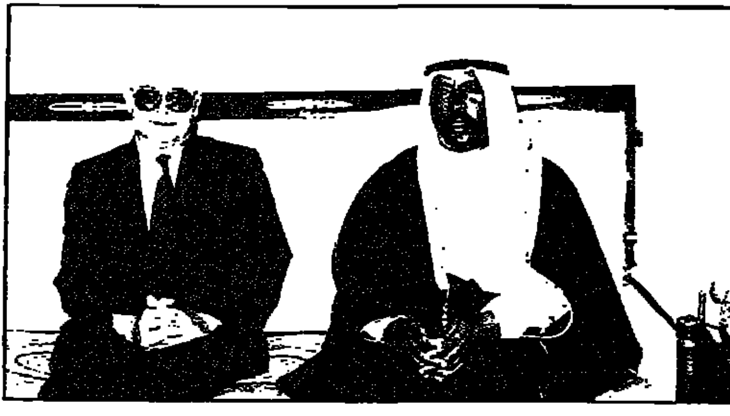
ومن المقرر ان يعقد المؤتمر في الفترة ما بين التاسع والثالث عشر من اكتوبر الجاري .

الامير وولي العهد استقبلا وزير المواصلات القبرصي

سمو الأمير تسلم رسالة الرئيس القبرصي



□ سمو الامير لدى استقباله وزير المواصلات والتجهيز في قبرص



□ سمو ولي العهد ووزير المواصلات القبرصي

استقبل صاحب السمو الامير في الساعة العاشرة من صباح أمس وزير المواصلات والتجهيز في جمهورية قبرص ناكوس برونو باباس حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس القبرصي .

وقد حضر المقابلة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بدر مشاري الحميضي .

كما استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف صباح امس وزير المواصلات والتجهيز بجمهورية قبرص بمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي .

كما استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي في مكتبه صباح أمس وزير المواصلات والتجهيز بجمهورية قبرص ناكوس برونو باباس . وقد بحث الجانبان خلال اللقاء التعاون المشترك .

د. العمر وسفير يوغسلافيا بحثا الاتفاقية الثقافية بين البلدين

اجتمع الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة الدكتور فاروق العمر أمس مع سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية الدكتور حسن درويش بيجوفيك .

وقد تم بحث اعداد مشروع برنامج تنفيذي للاتفاق الثقافي بين البلدين للاعوام ١٩٨٩ — ١٩٩٠ — ١٩٩١ وتم الاتفاق على الاسراع في اعداد هذا المشروع تمهيدا للتوقيع عليه في القريب العاجل ومن المتوقع أن يغطي هذا المشروع العديد من مجالات التعاون بين البلدين الصديقين من تربية وتعليم عال وثقافة وفنون واعلام وعلوم وبحث علمي .

وذكر السفير اليوغسلافي أن الجانب اليوغسلافي يود أن يقيم معرضين فنيين يوغسلافيين في الكويت احدهما لفن الجرافيك فافاد السيد الامين العام للمجلس الوطني الدكتور فاروق العمر بان برنامج صالة الفنون يعد عادة في وقت مبكر نظرا لكثرة الفنانين الذين يرغبون في عرض أعمالهم في هذه الصالة للسمعة الجيدة التي تتمتع بها . وقد تم فعلا اعداد برنامج الصالة لموسم ٨٨ — ١٩٨٩ وعلى أية حال ان لم نجد متسعا لهما في برنامجنا الحالي فسنعطيهما اولوية في برنامج الموسم المقبل ١٩٨٩ — ١٩٩٠ .

وانتهى الاجتماع بتأكيد الجانبين على رغبتهما في العمل كل ما من شانه تقوية العلاقة بين البلدين الصديقين .

تنظيم العمل بديوان المحاسبة

اصدر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبد الرحمن الوقيان مجموعة قرارات امس لتنظيم سير العمل بالديوان .

ونص القرار الاول على توزيع اختصاصات الوكلاء المساعدين لحث اشراف وتوجيه وكيل الديوان على النحو التالي .

يتولى الوكيل المساعد في الديوان سلمان بلال محمد الاشراف الفني على ادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الوزارات وادارة البحوث والمخالفات المالية والمكتب الهندسي على ان يتولى الوكيل المساعد أحمد عبد الله الخالد الاشراف الفني على ادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات والمكتب الفني .

كما اصدر رئيس الديوان قرارا اخر بتعيين عبد الله محمد مشعان المطيري مديرا لادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الوزارات على ان يكلف المفتش الاول بالديوان محمد عباس حيدر القيام باعمال مراقب المصروفات والانشاءات والاستملاكات خلفا للسيد المطيري .

توزيع الاشجار على المواطنين الاثنين المقبل

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بانها ستقوم بتوزيع كميات كبيرة من الاشجار والنباتات على المواطنين اعتبارا من ١٠ اكتوبر الجاري .

وستقوم الهيئة بتوزيع مختلف انواع الاشجار الحرجية والشجيرات والنباتات المتسلقة والاشجار المثمرة في مشاتل الهيئة بمناسبة اسبوع التخضير الذي سيبدأ في ١٥ اكتوبر الحالي ويستمر حتى ٢٢ من نفس الشهر .

دورة لاعداد قادة الفرق الكشفية

صرح رئيس المفوضية العامة للكشافة والمرشدات فايز جواد أن المفوضية العامة للكشافة والمرشدات الفلسطينية نظمت دورة لاعداد وصقل قادة للفرق الكشفية خلال الفترة من ١-١٠-٨٨ وذلك لغاية ٧-١٠-١٩٨٨ .

وقد افتتحت الدورة يوم السبت بحضور اعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمفوضية الكشفية وكان شعار الدورة « الانتفاضة » .

وتنتهي الدورة باقامة مخيم تطبيقي يومي الخميس والجمعة .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

الأثاث الحكومي بين المواصفات والمنابزات

● نشرت احدى الصحف المحلية خبرا ملخصه ان النية متجهة لدى المسؤولين من اجل توحيد الاثاث في المكاتب الحكومية على مستوى الدولة كلها . وهذا الخبر اذا صح وتم تنفيذه فانه سيقدم خدمة كبيرة للخزينة العامة وللمساواة الادارية وللذوق العام كذلك !

فالذي يزور المكاتب الحكومية بشتى مستويات شاغلي الوظائف الادارية فيها يجد العجب العجاب . فبعض المكاتب مفروشة وكانها لـ « معرس » من الوزن الثقيل « الثقل الجيبي طبعا » في ليلة دخلته . أحد المراجعين ، من بسطاء الناس ، اراد مرة الدخول على وكيل وزارة فخلع نعليه عند الباب عندما رأى سجادة المكتب التي تغطس فيها قدم الداخل حتى الكعبين من ليونتها وكثافة شعر نسيجها اما التباهي بفخامة المكتب وفخامة ملحقاته فحدث ولا حرج .

● لكل ذلك فاذا تم وضع مواصفات محددة لاثاث المكاتب ، وكانت تلك المواصفات مرتبطة بالمستوى الاداري للوظيفة (مستوى وكلاء الوزارات ، مستوى مدراء الادارات ، مستوى المراقبين ثم رؤساء الاقسام وهكذا حتى اصغر موظف) فان الاجتهادات الشخصية والمنابزات الفردية ستنتهي . والذي ينبغي الاشارة اليه ، في مجال الهدر المالي من الخزينة العامة ، في مسالة تاثيث المكاتب ، ان احدهم قد يؤثث مكتبه باثاث ثمين فياتي من بعده اخر يحل محله في المكتب فلا يعجبه ذلك الاثاث على غلاء سعره ، والناس اذواق ، فسيتبدل بذلك الاثاث غيره وهكذا .

● وغني عن القول ان تحديد مواصفات اثاث مكاتب موظفي الحكومة لا يعني ابدا ان الشراء سيكون من مورد واحد ، وانما العكس صحيح اذ سيحرص الموردون على تصميم أثاث يناسب المواصفات الحكومية وهذا سيجعل الفرص متكافئة امام الجميع لتلبية مطالب تزويد الاثاث الحكومي .

الوفد التربوي الصيني وصل البلاد

وصل مدير ادارة الشؤون الخارجية بلجنة التربية الصينية لي هاي جي الى البلاد مساء أمس على رأس وفد تربوي صيني في زيارة رسمية للكويت تستمر حتى العاشر من الشهر الجاري .

وسيعقد الوفد جلسة عمل مع وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يحضرها الوكلاء المساعدون ومدراء ادارات العلاقات الثقافية والبعثات والامتحانات والمناهج بالوزارة .

وقد أعدت مراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية برنامجا لاطلاع اعضاء الوفد الضيف على المعالم الحضارية والثقافية بدولة الكويت .

بدعوة من وكلاء ديملر بنز

حفل غداء للوفد الصحفي المغادر الى شتوتجارت



□ السيد دانزر (الرابع من اليسار) والسيد فوكاليك (الثالث من اليسار) خلال لقائهم بالوفد الصحفي

اقامت شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي حفل غداء في فندق شيراتون على شرف الوفد الصحفي الكويتي المغادر على متن الخطوط الجوية البريطانية الى شتوتجارت بالمانيا الغربية ، تلبية للدعوة التي وجهها له السادة / شركة ديملر — بنز بالتعاون مع وكلائهم في الكويت شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي وذلك لحضور المؤتمر العالمي للصحافة عن اخر ما توصلت اليه شركة ديملر — بنز في تكنولوجيا الامان والسلامة في سيارات مرسيدس — بنز ، والذي سيعقد في مدينة شتوتجارت في الفترة ما بين ١٠ و ١٤ اكتوبر ١٩٨٨ ، حيث تم ايضاح التطورات المختلفة التي حققتها شركة ديملر — بنز في حقل الامان والسلامة في صناعة سياراتها .

حضر الحفل فوكاليك السكرتير الاول في السفارة الالمانية — كولنز — مدير مبيعات الخطوط الجوية البريطانية في الكويت ودانزر — مدير عام شركة البشر والكاظمي ومدراء الشركة . والقى فوكاليك كلمة موجزة عن جمهورية المانيا الغربية وتمنى للوفد طيب الاقامة هناك كما القى دانزر — مدير عام شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي كلمة رحب فيها باعضاء الوفد وشكرهم على تلبيتهم الدعوة وبين لهم مدى اهمية المؤتمر المزمع عقده كما شرح لهم نبذة موجزة عن ديملر — بنز بالاضافة الى شركة البشر والكاظمي وتمنى لهم التوفيق في رحلتهم وفي الختام قدم اعضاء الوفد الصحفي شكرهم لشركة البشر والكاظمي على دعوتها لزيارة شركة ديملر — بنز بالمانيا .

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاثنين ـ الموافق ١٩٨٨/١٠/٣

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١٫٦٣٠	١٫٦٢٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	٠٫٣٠٠	٠٫٣١٠
البنك الاردني الكويتي	١٫٣٥٠	١٫٣٦٠	الالبان الاردنية	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠
بنك الاردن والخليج	١٫١٧٠	١٫١٧٠	العامة للتعدين	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠
بنك الاسكان	١٫٩٠٠	١٫٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٢٢٠	١٫٢٣٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	العربية للصناعات الدوائية	١٫٨٩٠	١٫٨٩٠
المؤسسة المالية العربية	١٫٤٢٠	١٫٤٣٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١٫١٧٠	١٫١٨٠
بنك البتراء	١٫٩٠٠	٢٫٠٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٫٦٠٠	٣٫٦٩٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠٫٧٤٠	٠٫٧٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٫٤٣٠	٣٫٤٦٠
النسر للصرافة	٠٫٩٠٠	٠٫٩٠٠	دار الدواء للتنمية	١٫٧٥٠	١٫٧٦٠
بيت التمويل الاردني	١٫٠٣٠	١٫٠٩٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٫٢٩٠	١٫٣١٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠٫٦٤٠	٠٫٦٤٠	المطاحن الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٣٥٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١٫١٩٠	١٫١٩٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢٫٠٦٠	٢٫٠٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٩٥٠	٠٫٩٣٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠٫٥٧٠	٠٫٥٨٠	مصانع الورق والكرتون	٢٫٢٥٠	٢٫١٩٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠٫٤٩٠	٠٫٤٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٥٣٠	٢٫٥٣٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٤٢٠	٠٫٤٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٫٢٦٠	١٫٢٧٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١٫٧٠٠	١٫٧٥٠	الدباغة الاردنية	١٫٩٥٠	١٫٩٧٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٤٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠
بنك القاهرة وعمان	٢٨٫٠٠٠	٢٨٫٠٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠٫٢٠٠	٠٫٢٠٠
بنك الاردن	١٥٫٠٠٠	١٤٫٩٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٠٫٢٤٠	٠٫٢٣٠
البنك العربي المحدود	١٠٨٫٠٠٠	١٠٨٫٠٠٠	الصناعات الوطنية	٠٫٣٨٠	٠٫٤٠٠
المشرق للصرافة	١٤٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١٫٥٨٠	١٫٦٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠٫٩٠٠	٠٫٩٩٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٦١٠	١٫٦٤٠
الازدهار للتامين	٠٫٩٠٠	٠٫٩١٠	علاء الدين	١٫١٦٠	١٫١٦٠
الاردنية للتامين	١٣٫٨٥٠	١٣٫٩٠٠	مصانع الاجواخ	٤٫٦٤٠	٤٫٦٠٠
التامين العامة	٢٫٣٩٠	٢٫٦٣٠	الشرق للبطاريات الجافة	٠٫٢٥٠	٠٫٢٨٠
القدس للتامين	١٫٣٦٠	١٫٣٩٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠٫٨٥٠	٠٫٧٧٠
المتحدة للتامين	٠٫٩٧٠	٠٫٩٦٠	التبغ الاردنية	١٤٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٤٫٤٥٠	٤٫٤٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٫٧١٠	٧٫٧٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٢٥٠	١٫٣٠٠	الاسمدة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
اليرموك للتامين	١٫١٦٠	١٫١٨٠	المحفظة الوطنية	٠٫٦٧٠	٠٫٦٧٠
بترا للتامين	٠٫٥٠٠	٠٫٥٠٠	التاجير الاردنية	٠٫٦٢٠	٠٫٥٩٠
البحار العربية للتامين	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	البلجيكية للتامين	٠٫٣٢٠	٠٫٣٢٠
التامين الوطنية	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١٫١٦٠	١٫١٦٠
العالمية للتامين	٠٫٦٩٠	٠٫٦٥٠	التنمية الصناعية	٦٫٠٠٠	٦٫٥٠٠
الاردن والخليج للتامين	٠٫٣٠٠	٠٫٢٩٠	بترا انتر برايز	٠٫٦٨٠	٠٫٧١٠
العربية للتامين	٠٫٨٩٠	٠٫٨٨٠	الاردنية لتاجير الآليات	٠٫٥٨٠	٠٫٥٧٠
فيلادلفيا للتامين	٠٫٨٣٠	٠٫٨٧٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
الاهلية للتامين	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	تاجيركو ٥٠٪	٠٫٧٥٠	٠٫٧٥٠
الاردن للتامين والتمويل	٠٫٩٤٠	٠٫٩٠٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٠٫٧٢٠	٠٫٧٣٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠	الصناعات والكبريت	٠٫٦٨٠	٠٫٦٩٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	البتراء للمشاريع	٠٫٦٩٠	٠٫٦٩٠
الاستثمارات العامة	١٫٢٢٠	١٫٣٣٠	التنقيب عن المعادن	٠٫٦١٠	٠٫٦٧٠
الفنادق والسياحة	٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٥٣٠	٠٫٥٨٠	الصناعات الصوفية	٠٫٧٠٠	٠٫٦٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠٫١٨٠	٠٫١٩٠	الادارة والاستشارات	٠٫٤٤٠	٠٫٥٠٠
الاستثمارات الدولية	٠٫١٧٠	٠٫١٧٠	السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠
المواشي والدواجن	٠٫٦٠٠	٠٫٦٢٠	ريفكو للتامين	١٫٢١٠	١٫٢٠٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠٫٦٨٠	٠٫٦٨٠	مصانع الغزل والنسيج	٠٫٩٢٠	٠٫٩٣٠
كهرباء اربد	٢٫٥٠٠	٢٫٩٥٠	المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠
اصحاب الكراجات	٣٫٦٥٠	٣٫٥٠٠	الاردنية للصحافة الدستور	٢٫٠٠٠	٢٫١٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠٫٦٢٠	٠٫٦٣٠
فنادق الشرق الاوسط	٠٫٥٠٠	٠٫٤٠٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	٠٫٩٥٠	١٫٠٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠٫٨٠٠	٠٫٨١٠	راقيا للبلاستيك	٠٫٧٥٠	٠٫٧٥٠
الاستشارات والادارة	٠٫٧٩٠	٠٫٨٠٠	الاردن والخليج العقارية	٠٫٢٩٠	٠٫٢٩٠
الطباعة الاردنية	٤٫٠٥٠	٤٫٠٠٠	الاردنية الكويتية الزراعية	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١٫١١٠	١٫١٠٠	الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته	١٫٠٥٠	١٫٢٥٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٩٫١٥	٢٨٩٫٥٠	٢٨٩٫٣٠	٢٨٩٫٢٥	٢٨٩٫٣٥	٢٨٩٫٢٠
جنيه استرليني	٤٩٢٫٠٠	٤٩١٫٥٠	٤٩١٫٤٠	٤٩١٫٨٠	٤٩١٫٦٤	٤٩١٫٥٠
مارك الماني	١٥٥٫٠٠	١٥٥٫٦٥	١٥٥٫١٥	١٥٥٫٤٠	١٥٥٫٢٩	١٥٥٫١٠
فرنك سويسري	١٨٣٫٠٠	١٨٣٫٤٠	١٨٣٫٠٠	١٨٣٫٢٥	١٨٣٫٢٢	١٨٢٫٦٠
فرنك فرنسي	٤٥٫٦٠	٤٥٫٩٥	٤٥٫٧٠	٤٥٫٧٥	٤٦٫٠٤	٤٥٫٤٠
لير ايطالي	٢٠٨٫٠٠	٢١٠٫٠٠	٢٠٩٫٥٠	٢٠٩٫٠٠	٢٠٩٫٥٣	٢٠٧٫٩٠
بيزتا اسباني	٢٫٣٤٥	٢٫٣٧٥	٢٫٣٧٥	٢٫٣٦٠	٢٫٣٩٧	٢٫٤٠٠
دولار كندي	٢٣٥	٢٣٩٫٥٠	٢٣٨٫٨٠	٢٣٩٫٠٠	٢٣٩٫١١	—
ين ياباني	٢٫١٦٥	٢٫١٨٠	٢٫١٦٤١	٢٫١٦٨٥	٢٫١٦٥	٢٫١٦٨٥
روبية هندي	١٧٫٣٠٠	—	١٩٫٩٠٠	—	—	١٦٫٨٠٠
روبية باكستاني	١٥٫٨٠٠	—	١٥٫٩٣٠	—	١٥٫٩٢٢	١٥٫٦٠٠
ليرة لبنانية	٧١٠	٧٧٥	٧١٦٫٧٠	٧٢٥	—	٧٣٠
ليرة سورية	٦٩٠	—	—	—	—	٦٨٠٫٨٠
دينار اردني	٧٦٢٫٠٠	٧٦١٫٢٥	—	٧٦١٫٦٠	٧٦١٫٣٩	٧٢٤
دينار يمني جنوبي	٨٤٣٫٥٠	٨٤٣٫٧٥	٨٤٣٫٢٠	—	—	—
دينار عراقي	٢١٣	—	—	—	—	٢١٥
دينار بحريني	٧٦٨٫٠٠	—	٧٦٧٫٦٠	٧٦٨٫٠٠	٧٦٧٫٨٥	٧٦٢٫١٠
ريال سعودي	٧٧٫١٥	٧٧٫٨٥	٧٧٫٦٠	٧٧٫٣٠	٧٧٫٥٨	٧٨٫١٠
ريال عماني	٧٥٢٫٠٠	—	٧٥١٫٨٥	—	٧٥١٫٩١	٧٥١٫٠٠
ريال قطري	٧٩٫٥٠	٧٩٫٧٠	٧٩٫٥٦٥	٧٨٫٤٠	٧٩٫٩٣	٧٨٫١٠
ريال يمني شمالي	٢٩٫٦٨	٣٠٫٠٠	٣٠٫٤٥	—	—	—
درهم امارات	٧٨٫٨٠	٧٩٫٠٠	٧٨٫٨١	٧٨٫٩٠	٧٩٫١٩	٧٨٫٤٠
ليرة تركية	١٨٢	—	—	—	—	١٨٠
روبية سيرلانكا	٨٫٧٨٠	٩٫٠٠	٨٫٨٧٠	٨٫٨٠٠	—	٨٫٨١٠
فرنك بلجيكي	٧٫٤٥٠	٧٫٦٥	٧٫٤٥٠	٧٫٤٣٠	٧٫٤٥٩	—
هولندي	١٣٧٫٥٠	١٣٨٫٠٠	١٣٧٫٦٥	١٣٧٫٨٠	١٣٧٫٩٠	١٣٧٫١٠
قبرصي	٥٩٤٫٠٠	٥٩٦٫٧٥	٥٩٢٫٧٥	٥٩٥٫٤٥	٥٩٤٫٧٩	—
دينار تونسي	٣٢٨٫٥٠	٣٢٥٫٠٠	—	٣٣٠٫٥٥	—	—
جنيه مصري	١١٩٫٠٠٠	—	—	١٢٥٫١٥	—	١٢١٫٠٠
ذهب تولات	٤٣٢٫٠٠	—	٤٣٣٫٣٠٠	٤٣٠٫٠٠٠	٤٣٤٫٤٧٤	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٦٨٠٫٠٠٠	—	٣٦٨٠٫٩٠٠	٣٦٧٤٫٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٦٩٥٫٠٠٠	—	٣٦٩٥٫٧٠٠	٣٦٨٧٫٠٠٠	٣٦٩٥٫٧٩٠	—

التقرير المالي

طوكيو تفتتح سوقا فورية للذهب هذا الشهر

التراجع الحاد لأسعار النفط يخفض الدولار والمعادن الثمينة

استهل الدولار الامريكي تداوله الاسبوعي بالانخفاض مقابل معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية التي اتسمت بالهدوء وذلك اثر عمليات بيع مكثفة شهدتها العملة الامريكية في نيويورك يوم الجمعة الماضي . أما اسعار الذهب ، فقد اتجهت هي الاخرى نحو الهبوط مسجلة تراجعا عما كانت عليه لدى اغلاق اسواق السبائك العالمية يوم الجمعة الماضي .

وكان الدولار قد هبط يوم الجمعة الماضي بعد صدور تحذير عن محافظ مجلس الاحتياط الفيدرالي ـ البنك المركزي الامريكي ـ مارتا سيغر ، من مغبة ارتفاع قيمة العملة الامريكية وكذلك بعد حدوث انخفاض حاد في اسعار النفط .

واعرب متعاملون في فرانكفورت بالمانيا الغربية عن خيبة املهم في أن زيادة النشاط يوم الجمعة الماضي لم تستمر حتى يوم أمس . وقال احد المتعاملين « اننا في الحقيقة متفائلون وكنا نعتقد أن حركة التداول النشيطة سوف تستمر ، الا انها لم تلبث أن توقفت مرة أخرى » . واشار الى انه كانت هناك رغبة ضئيلة سادت اوساط المتعاملين والزبائن ، العاديين قائلا بان من المحتمل أن يتكرر نفس الوضع الذي شهدته الاسواق خلال الاسبوع الماضي ولكن على مستوى اقل نوعا ما .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد تراجع الدولار أمام الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٣٢٫٩٠ ينا ثم واصل الهبوط ليصل في لندن في وقت لاحق الى ١٣٢٫٨٠ ينا . وافادت مصادر اسواق تبادل العملات الاجنبية في العاصمة اليابانية أن الدولار بدأ منخفضا عند سعر ١٣٢٫٧٨ ينا وذلك تمشيا مع انخفاضه في الاسواق الخارجية خلال نهاية الاسبوع الماضي عقب تصريح مصادر رسمية امريكية بان من شأن الدولار الاعلى أن يؤدي الى اعاقة توسع الاقتصاد الامريكي . واضافت المصادر ايضا أن استمرار هبوط اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية كان سببا اخر وراء ضعف الدولار . وقد تذبذبت العملة الامريكية ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٣٢٫٧٢ و ١٣٢٫٩٥ ينا .

وتوقع متداولو عملات اجنبية في اليابان ان تقوم شركات تأمين ومستثمرون ماليون بشراء العملة الامريكية اذا ما انخفضت الى مستوى ١٣٢ ينا ، الا انهم اعربوا عن اعتقادهم بان الدولار من المستبعد أن يهبط بشكل ملحوظ خلال الفترة الحالية مشيرين الى ان الاسواق تفتقد في الوقت الحاضر وجود اية حوافز او انباء من شأنها أن تؤثر على مسار العملات واداء الاسواق .

وفي بورصة الاوراق المالية سجلت اسعار الاسهم اليابانية تراجعا وسط عمليات تداول افتقدت الاتجاه الواضح وهبط مؤشر نيكي داو جونز الذي يقيس ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو بمقدار ١٥٤٫٦٠ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٥٤٥٫٥٣ نقطة .

وفي اسواق المال الاوروبية انخفضت اسعار صرف الدولار الى ١٫٨٦٨٧ مارك الماني غربي و ٦٫٣٥٨٠ فرنكات فرنسية و ٢٫١٠٥٧ جيلدر هولندي و ١٫٣٩٢٫١٠ لير ايطالي و ١٫٢١٢٧ دولار كندي و ٣٩٫٦١ فرنكا بلجيكيا . في حين صعدت العملة الامريكية تجاه نظيرتها السويسرية حيث صرفت بسعر ١٫٥٨٤٠ فرنك سويسري .

وفي لندن قال مصرفيون بريطانيون أن الدولار اتسم بالضعف عند بداية المضاربات التي كانت فاترة وهادئة نسبيا في ظل غياب مؤشرات جديدة ترمي الى انعاشه كما كان حاله عند نهاية الاسبوع الماضي . واوضحوا أن الجنيه الاسترليني كان العملة الاكثر استقرارا على الرغم من مخاوف حول تقلبات اسعار النفط العالمية . وافاد المصرفيون أن كلفة شراء العملة البريطانية ارتفعت أمس لتصل الى ١٫٦٩٣٧ دولار .

□ أما بالنسبة للذهب ، فقد سجت اسعاره ايضا انخفاضا عما كانت عليه يوم الجمعة الماضي حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٣٩٣٫٢٥ دولارا الا انها ما لبثت ان تحسنت لتصل عند اقفال اسواق السبائك الى ٣٩٤٫٢٠ دولارا ، اي انها بقيت منخفضة بمقدار ٢٥ سنتا عما كانت عليه الاسعار يوم الجمعة الماضي حيث بلغت ٣٩٤٫٤٥ دولارا .

وفي زيورخ بقي سعر الاونصة عند نفس المستوى الذي كان عليه يوم الجمعة الماضي دون ان يطرأ عليه اي تغير يذكر حيث بيعت الاونصة عند الاغلاق امس بسعر ٣٩٦ دولارا .

وفي هونغ كونغ تراجع المعدن الثمين بواقع ١٫٣١ دولار للاونصة الواحدة التي وصل سعرها عند اقفال اسواق السبائك الى ٣٩٧٫٩١ دولارا .

أما الفضة ، فقد سجلت اسعارها هي الاخرى انخفاضا طفيفا عما كانت عليه مستويات اقفالها يوم الجمعة الماضي حيث تراجعت الاونصة بمعدل ثلاثة سنتات وبيعت في اسواق لندن عند الاغلاق امس بسعر ٦٫١١ دولارات .

وكذلك فقد اثر انخفاض اسعار النفط بشدة على الاسواق المالية أمس حيث انخفضت اسعار اسهم شركات النفط واسعار الذهب .

وسجل الدولار ايضا مستويات جديدة منخفضة بينما ارتفع سعر الين الياباني عاكسا حقيقة أن انخفاض اسعار النفط يعود بالنفع على الاقتصاد الياباني الذي يعتمد على الطاقة المستوردة .

ووصل سعر خام برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال الى ادنى مستوى له منذ عامين وانخفض حوالي ١٫١٥ دولار للبرميل عما كان عيه منذ اسبوع بسبب وفرة المعروض من النفط في الاسواق العالمية وتقارير بان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » قد يخرج عن نطاق السيطرة .

وقد سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعا وجاء الانخفاض في سعر الذهب مجاريا للانخفاض في اسعار النفط وعاكسا رأيا يقول ان انخفاض اسعار الطاقة يجعل زيادة التضخم امرا اقل احتمالا .

ومن ناحية اخرى اعلن مسؤولون يابانيون في طوكيو امس ان من المقرر فتح سوق فورية للذهب في بورصة طوكيو للسلع « توكوم » في ١٩ اكتوبر الحالي حيث تشترك تسع وستون شركة سمسرة في اجراء صفقات السوق الرسمية .

وقال المسؤولون انه من المقرر ان تبدا بورصة طوكيو للسلع « توكوم » التي تتعامل في الوقت الحالي في الذهب والفضة والبلاتين وفق نظام العقود في تعاملات فورية للذهب بهدف تنويع عمليات التعامل الخاصة بها .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨٩٫٢٥
جنيه استرليني	٤٩١٫٤٠
ين ياباني	٢٫١٦٠
فرنك سويسري	١٨٣٫٠٠
مارك الماني	١٥٥٫١٠
فرنك فرنسي	٤٥٫٦٥

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ١/٢
استرليني	١٫٦٩٣٧	١١ ٧/٨
ين ياباني	١٣٢٫٩٠	٤ ٣/٤
السويسري	١٫٥٨٤٠	٣ ٩/١٦
الالماني	١٫٨٦٨٧	٥ ١/٨
الفرنسي	٦٫٣٥٨٠	٧ ٧/٨
الجيلدر	٢٫١٠٥٧	٥ ٣/١٦

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٣٩٤٫٢٠
الفضة	٦٫١١

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١١٧٫٠٠٠
٥ تولات	٢٢٢٫٠٠٠
١٠ تولات	٤٣٢٫٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٦٨٠٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٦٩٥٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٦٩٩٫٠٠٠
٥ غرامات	١٩٫٠٠٠
١٠ غرامات	٣٩٫٠٠٠
٢٠ غراما	٧٥٫٠٠
٥٠ غراما	١٨٩٫٠٠٠
١٠٠ غرام	٣٧٥٫٠٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٦ ١/٢
شهران	٦ ١/٢
٣ اشهر	٦ ١/٢
٦ اشهر	٦ ١/٢
سنة	٦ ١/٢

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١١١٣ نقطة) بزيادة (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاثنين ٨٨/١٠/٣	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫١٠٠	٧٦٥٠٠٠٠	٢٥	١٫٠٩٠	١٠/٢	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	+٠٫٠١٠
بنك الخليج	٠٫٤٤٠	٠٫٤٣٠	٠٫٤٤٠	١١٤٠٠٠٠	٣٤	٠٫٤٣٥	١٠/٢	٠٫٤٤٠	٠٫٤٣٥	+٠٫٠٠٥
البنك التجاري	٠٫٣٢٥	٠٫٣٢٠	٠٫٣٢٥	٨٨٠٠٠٠	٣٦	٠٫٣٢٥	١٠/٢	٠٫٣٢٥	٠٫٣٢٠	
البنك الاهلي الكويتي	٠٫٣٩٠	٠٫٣٨٥	٠٫٣٩٠	١٠٣٠٠٠٠	٣٠	٠٫٣٩٠	١٠/٢	٠٫٣٩٠	٠٫٣٨٥	
بنك الكويت والشرق الاوسط	٠٫٣٩٥	٠٫٣٩٠	٠٫٣٩٥	٦٠٠٠٠	٣	٠٫٣٩٠	١٠/٢	٠٫٤٠٠	٠٫٣٩٥	+٠٫٠٠٥
البنك العقاري	٠٫٣٩٥		٠٫٣٩٥	١٥٠٠٠٠	١	٠٫٤٠٠	١٠/٢	٠٫٤٠٠	٠٫٣٩٥	-٠٫٠٠٥
بنك برقان	٠٫٣٢٠		٠٫٣٢٠	٨٢٠٠٠٠	٢١	٠٫٣٢٠	١٠/٢	٠٫٣٢٥	٠٫٣٢٠	
بيت التمويل الكويتي	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠	٠٫٥٦٠	١٥٢٥٠٠٠	٥٩	٠٫٥٥٠	١٠/٢	٠٫٥٦٠	٠٫٥٥٠	+٠٫٠١٠
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار	٠٫١٥٤		٠٫١٥٤	١٠٠٠٠٠	١	٠٫١٥٤	٩/٢٤		٠٫١٥٢	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						٠٫١٥٠	١٠/٢	٠٫١٥٢		
التسهيلات التجارية	٠٫٤٩٠		٠٫٤٩٠	١٥٠٠٠٠	٢	٠٫٤٩٥	١٠/٢	٠٫٤٩٠	٠٫٤٨٠	-٠٫٠٠٥
الاستشارات المالية						٠٫١٠٠	٩/١٣	٠٫١٠٢		
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٠٫١٠٤		٠٫١٠٤	٦٠٠٠٠	٢	٠٫١٠٤	١٠/٢	٠٫١٠٦	٠٫١٠٤	
الاهلية للاستثمار						٠٫٠٩٣	١٠/١	٠٫٠٩٨	٠٫٠٩١	
شركات التامين										
الكويت للتامين						٠٫٧٣٠	٧/٢٠			
الخليج للتامين						٠٫٣٧٠	٩/١٣	٠٫٣٧٠		
الاهلية للتامين						٠٫٥٨٠	٨/٢٤			
وربة للتامين	٠٫٤٥٠		٠٫٤٥٠	١٠٠٠٠	١	٠٫٤٦٠	٩/١٣	٠٫٤٦٠	٠٫٤٥٠	-٠٫٠١٠
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						٠٫٢٣٤	١٠/١	٠٫٢٣٦		
العقارات المتحدة	٠٫١٠٤		٠٫١٠٤	٣٦٠٠٠٠	٩	٠٫١٠٤	١٠/٢	٠٫١٠٤	٠٫١٠٣	
الوطنية العقارية	٠٫٢٠٨	٠٫٢٠٤	٠٫٢٠٦	١٨٠٠٠٠	٥	٠٫٢٠٦	١٠/١	٠٫٢٠٦	٠٫٢٠٢	
الصالحية العقارية						٠٫٠٨٠	٧/١٢			
مشاريع الكويت	٠٫٠٩١	٠٫٠٩٠	٠٫٠٩١	٤٨٠٠٠٠	٨	٠٫٠٩٠	١٠/٢	٠٫٠٩١	٠٫٠٩٠	+٠٫٠٠١
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٠٫٥٤٠	٩/٢٨		٠٫٥٣٠	
الانابيب المعدنية	٠٫٣٠		٠٫٣٠٠	٣٠٠٠٠	١	٠٫٣٠٠	١٠/٢	٠٫٣١٠	٠٫٣٠٠	
اسمنت الكويت						٠٫٢٥٥	٩/١١			
مخازن وصناعة التبريد						٠٫٤١٥	٩/٢٥	٠٫٤٢٠	٠٫٤١٠	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫٠٩٠	٣٠٠٠٠٠	١٢	١٫١٠٠	١٠/٢	١٫٠٩٠	١٫٠٨٠	-٠٫٠١٠
الصناعات الدوائية	٠٫٢١٠		٠٫٢١٠	٢٠٠٠٠	١	٠٫٢١٠	١٠/٢		٠٫٢١٠	
اصلاح السفن						٠٫٠٤٤	٩/٢٥	٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٢	
الخدمات البحرية										
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٫٠٨٢	٩/٢١	٠٫٠٨٥		
السينما الكويتية الوطنية									٠٫١٠٠	
الفنادق الكويتية						٠٫١٧٠	٧/٥			
المخازن العمومية	٠٫١٦٦	٠٫١٦٤	٠٫١٦٦	٤٠٠٠٠	٢	٠٫١٦٤	١٠/٢	٠٫١٦٨	٠٫١٦٤	+٠٫٠٠٢
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠٫٠١٨	—	٠٫٠١٨	٢٤٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٨	١٠/٢	٠٫٠١٨٥	٠٫٠١٨	
الهواتف المتنقلة	٠٫٣٧٥		٠٫٣٧٥	١٢٠٠٠٠	٤	٠٫٣٧٥	١٠/٢	٠٫٣٧٥	٠٫٣٧٠	
الحاسبات الالكترونية						٠٫١٧٨	٩/٢١	٠٫١٧٨	٠٫١٧٦	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٠٫٢٣٠	١٠/٢			
الاسماك الكويتية المتحدة						٠٫١٥٤	٨/٢٧			
المتحدة للدواجن						٠٫٢٣٦	٩/٢٤		٠٫٢١٦	
الكويتية للاغذية	٠٫٣١٠		٠٫٣١٠	٣٠٠٠٠	١	٠٫٣١٥	١٠/١	٠٫٣١٥	٠٫٣١٠	-٠٫٠٠٥
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٠٫٠٦٨		٠٫٠٦٨	١٢٠٠٠٠	٢	٠٫٠٦٧	١٠/٢	٠٫٠٦٩	٠٫٠٦٨	+٠٫٠٠١
بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫٠٤٦٥	١٠/٢	٠٫٠٤٧	٠٫٠٤٦	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫١٠٨	٠٫١٠٦	٠٫١٠٨	٦٧٦٠٠٠٠	١٠٤	٠٫١٠٤	١٠/٢	٠٫١٠٨	٠٫١٠٦	+٠٫٠٠٤
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	٠٫٠٣٦		٠٫٠٣٦	٢٤٠٠٠٠	٢	٠٫٠٣٥	١٠/١	٠٫٠٣٦	٠٫٠٣٥	+٠٫٠٠١
المجموعة البحرينية						٠٫٠٧١	٩/٢٨		٠٫٠٧٤	
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				١٫٢٤٠٫٠٠٠ سهما	١	٤١٣٫٢٥٠				
المجموع الكلي				١٦٫٨٦٠٫٠٠٠ ٣٤٩	القيمة	٤٫٩٧٨٫١٦٠			دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين ٨٨/١٠/٣	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر: بيع	اخر أمر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	٥٧٢٣٥٩	٢	٠٫٠٢٩٥	١٠/٢	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩	+٠٫٠٠٠٥
الاسمنت الابيض	٠٫٠٣٣		٠٫٠٣٣	٦٥٠٠٠٠	٣	٠٫٠٣٣	١٠/١	٠٫٠٣٣٥	٠٫٠٣٣	
اسمنت الفجيرة						٠٫٠٠٨	٩/٢٠			
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين						٠٫٠٢٠٥	٩/٢١	٠٫٠٢١٥	٠٫٠٢٠٥	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)										
العربية الدولية للتامين									٠٫٠٤٠	
اتحاد الخليج للتامين										
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				١٫٢٢٢٫٣٥٩	٥		القيمة	٣٢٫١٢١	دينار	

بورصة بيروت
اقفال ٢ — ١٠ — ٨٨

العملة	شراء	بيع
الاميركي	٤١٥٫٠٠	٤١٧٫٠٠
السوري	١٠٫١٥	١٠٫٤٠
العراقي	٢٩٠٫٥٠	٢٩١٫٥٠
الكويتي	١٤٢٢٫٧٥	١٤٢٨٫٧٥
الاردني	١٠٠٠٫١٥	١٠٠٥٫١٥
البحريني	١٠٩٥٫٦٠	١١٠٠٫٦٠
الليبي	١٨٦٫٧٦	١٨٧٫٧٥
امارات	١١٢٫٧٥	١١٣٫٧٥
السعودي	١١٠٫٢٥	١١١٫١٠
قطري	١١٣٫٧٠	١١٤٫٤٥
عماني	١٠٧٠٫٧٠	١٠٧٥٫٧٥
المصري	١٦٦٫٠٠	١٦٧٫٠٠

الاسهم اليابانية
اقفال ٣ — ١٠ — ٨٨

الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٩٠
ابساي ليمتد	١٩٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٢٨
شن اينسو كيميكال	١٥٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٩٠
سوميتومو بنك	٣٢٤٠
فوجي بنك	٣١٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٤٠
هيتاشي ليمتد	١٦١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٢٠
سوني كوربوريشن	٦٤٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٦٠
طوكيو الكتريك	٥٨١٠
فانو كليمتد	٥٨١٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٢٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٧٧
كاسيو كمبيوتر	١٣٨٠
كانون	١٣٨٠
حجم التعامل بالمليون	٦٥

مصنع في دبي لانتاج حامض الفوسفور

اتفقت سلطة المنطقة الحرة بجبل علي في دبي بالامارات العربية المتحدة مع احدى الشركات السويدية على انشاء مصنع لانتاج حامض الفوسفور الذي يدخل في صناعة الاسمدة الكيماوية بالتعاون مع مصنع الامارات المتخصص في هذا المجال .

وقال رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي سلطان بن سليم ان تكلفة انشاء المصنع تبلغ نحو ٧٠ مليون دولار .. وسيخصص انتاجه للتصدير بالاضافة الى تزويد مصانع الاسمدة المحلية باحتياجاتها من حامض الفوسفور الذي يعد احد المواد الاساسية لهذه الصناعة .

تأكيداً لخبر «الأنباء» :
وزراء لجنتي الأسعار والاستراتيجية بالأوبك يجتمعون يوم ٢٠ أكتوبر للإنقاذ أو الدمار

أعلن وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جينانجار كارتلساس امس في جاكرتا ان اجتماعا مشتركا بين لجنة الاسعار ولجنة الاستراتيجية للمدى الطويل التابعتين لمنظمة الدول المصدرة للنفط — اوبك — قد يتم في الاسبوع الثالث من اكتوبر الجاري .

واعتبر الوزير امام مراسلي الصحف ان اجتماعات تحضيرية هي امر ضروري للخروج بنتائج عقب الاجتماع المشترك . واضاف « لكننا لا نريد تاجيل هذا الاجتماع الى بعد الاسبوع الثالث من اكتوبر لان الاسعار قد تنخفض اكثر » .

وقال ان هذا الاجتماع سيقرر ما اذا كان على البلدان الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة ان تعقد اجتماعا طارئا قبل مؤتمرها السنوي — نهاية السنة — المقرر انعقاده في ٢١ نوفمبر المقبل . وتم اقرار انعقاد لجنة الاسعار الشهر الماضي في مدريد حيث سجل ادنى مستوى لانخفاض الاسعار خلال سنتين وذلك يعود بشكل خاص الى فائض في الانتاج .

وتضم لجنة الاستراتيجية للمدى الطويل كلا من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وايران وفنزويلا والجزائر . اما لجنة الاسعار فتضم المملكة العربية السعودية وفنزويلا ونيجيريا والجزائر .

فقد ذكرت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » التي تصدر في قبرص ان وزراء ثماني دول في الاوبيك سيجتمعون على الارجح في ٢٠ اكتوبر فور انتهاء المؤتمر الذي سيعقده في ١٦ من الشهر نفسه في الرياض وزراء بترول السعودية وشريكاتها العربيات الخمس في مجلس التعاون الخليجي .

وجاء في النبأ « اما ان يتم التوصل سريعا الى اتفاق جديد بالاشتراك الكامل لجميع الاطراف المعنية او يصبح الانحدار الى انهيار الاسعار امرا محتوما » .

وسوف يشمل اجتماع ٢٠ اكتوبر اعضاء لجنة تحديد الاسعار في الاوبك ولجنة تحديد الاستراتيجية طويلة الامد . ويعني ذلك ان يشارك في الاجتماع وزراء بترول كل من السعودية ونيجيريا والعراق وايران واندونيسيا وفنزويلا والجزائر والكويت . ووصفت النشرة الاجتماع بانه سيكون فاصلا « اما الانقاذ او الدمار » . وقالت النشرة انه اذا نجح الوزراء « على غير ما تشير اليه الاحتمالات » في التوصل الى اتفاقية جديدة بشأن حصص السوق سيصبح ممكنا عقد مؤتمر كامل لوزراء الاوبيك للتصديق على الاتفاق والدخول في محادثات مجدية مع الدول البترولية من خارج الاوبيك .

السعودية حذرت أعضاء «أوبيك» المخالفين لاتفاق الحصص الانتاجية

قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سرفي امس ان وزراء بارزين بمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » يعتقدون ان انهيار اسعار النفط امر حتمي ما لم يوقف الاعضاء الذين ينتهكون اتفاق الحصص الانتاجية الخاص بالمنظمة الزيادة في انتاجهم .

واضافت النشرة قولها ان المملكة العربية السعودية حذرت هؤلاء الاعضاء من انهم ما لم يوقفوا الزيادة في انتاجهم فان الاعضاء الاخرين سيتجاهلون الاتفاق ايضا .

ومضت النشرة تقول ان التحذير جاء في اجتماع عقدته لجنة الاسعار التابعة لاوبيك الاسبوع الماضي في مدريد حيث اعتبر الوزراء اتفاق الحصص الانتاجية « لاغيا من الناحية الفعلية » .

وقالت النشرة المتخصصة في صناعة النفط والتي تصدر في نيقوسيا في تقريرها الذي لم تذكر مصدره ان الوزراء الخمسة الذين تتالف منهم لجنة الاسعار اجمعوا ايضا على انه ما لم يوقف اعضاء اوبيك الزيادة في انتاجهم « فان من المؤكد ان يعقب ذلك انهيار في اسعار النفط » . وتضم اللجنة المملكة العربية السعودية ونيجيريا وفنزويلا والجزائر واندونيسيا.

وقد وصلت اسعار النفط في اسواق البيع الحاضر الى ادنى مستوياتها منذ عامين بسبب الوفرة في المعروض التي ترجع الى افراط بعض اعضاء اوبيك في الانتاج .

وعرض خام دبي — الذي يمثل خام القياس للنفط المستخرج في الشرق الاوسط — للبيع بسعر ٩٫٧٥ دولارات للبرميل في طوكيو امس مقارنة بسعره الرسمي الذي يبلغ ١٧٫٤١ دولارا للبرميل .

وتقول مصادر صناعة النفط ان اوبيك تنتج حاليا ما يزيد بمقدار مليوني برميل عن الطلب على نفطها الذي تشير التقديرات الى انه يبلغ ١٨٫٥ مليون برميل يوميا .

وقالت النشرة ان السعودية اوضحت خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الاسعار في مدريد ان اعضاء اوبيك الذين يفرطون في الانتاج لن يستفيدوا من انتهاكهم لاتفاق الحصص الانتاجية لان المنتجين الاخرين بالمنظمة سيمارسون نفس الحرية ولان الاسعار ستنهار .

واضافت النشرة قولها ان السعوديين اكدوا ايضا انه على حين ان المملكة مستعدة لتحمل نصيبها النسبي المعادل في دعم اى اتفاق بشأن الانتاج الا انها لن تعود ابدا الى القيام بدور المنتج الموازن او الاب الروحي لاوبيك .

قائمة سوداء تضم ١٩٤ اردنيا متهمين بالاتجار في العملات الاجنبية

قال مصرفيون في عمان امس انه تم اخطار البنوك الاردنية بوضع ١٩٤ شخصا في القائمة السوداء بعد اتهامهم بالحصول على عملات اجنبية بطريقة رسمية ثم اعادة بيعها لمحلات الصرافة الخاصة للاستفادة بفارق السعر .

وطلب البنك المركزي الى البنوك التجارية عدم بيع عملات اجنبية للاشخاص الواردة اسماؤهم في القائمة التي وزعت على البنوك يوم الاربعاء الماضي وحصلت عليها رويتر .

وقال بيان البنك المركزي ان بعض المواطنين اعتادوا شراء عملات اجنبية بشيكات من النظام المصرفي بدعوى تغطية نفقات السفر والعلاج والتعليم في الخارج ثم يعيدون بيعها في السوق المحلية .

وكان الاردن قد قرر جعل الحد الاقصى المسموح للمواطن بالحصول عليه سنويا هو ما يعادل الف دينار اردني بالعملات الاجنبية اي نحو ٢٫٦٤٥ دولارا . واتخذ هذا القرار في يونيو الماضي في محاولة لحماية احتياطيات الاردن النقدية المتناقصة من النقد الاجنبي ووقف تدهور سعر صرف الدينار الاردني .

وقال مصرفيون ان بعض الاشخاص اعتادوا بيع المبالغ المصرح لهم بها في السوق للاستفادة بالزيادة التي تعطيها لهم مجال الصرافة والتي تبلغ نحو عشرة في المائة من السعر الرسمي .

استبعاد زيادة القيمة الايجارية للمساكن في ابو ظبي

استبعد مسؤول من قطاع الاسكان بدولة الامارات حدوث زيادة في القيمة الايجارية للمساكن في امارة ابوظبي بعد ان شهدت الفترة الاخيرة زيادة الطلب على المعروض من الوحدات السكنية .

وابلغ وكيل دائرة المباني التجارية في ابوظبي عيد بخيت المزروعي صحيفة « البيان » الصادرة في دبي امس ان الدائرة قامت باعادة ترتيب جدول الايجارات ولم تتخذ قرارا بالزيادة حيث ساوت بعض الشقق السكنية مع ايجارات الشقق الاخرى المساوية لها في المواصفات .

وذكر ان الدائرة لم ترفع ايجارات المساكن وستقوم بتوفير الوحدات السكنية للمستاجرين بعد ان يتم تنفيذ ٤٥ مشروعا للبناء امر باقامته سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات حيث توفر هذه المشروعات نحو ٥٠٠ وحدة سكنية تناسب ذوي الدخل المحدود .

وكانت سوق الايجارات في ابوظبي قد شهدت منذ بداية العام الحالي تغيرات مهمة تمثلت في زيادة الطلب وانخفاض المعروض من الوحدات السكنية بعد سنوات عديدة تميزت بالركود وانخفاض حاد في اسعار الايجارات .. وصلت بعض الاحيان الى اكثر من ٥٠٪

وارجع المزروعي هذه التغيرات في القيم الايجارية الى ثلاثة عوامل هي هدم بعض المنازل الشعبية في اطار اعادة تخطيط المدينة وانتعاش الحركة الاقتصادية بامارة ابوظبي وقرار المجلس الاعلى للبترول باسكان موظفي قطاع النفط العاملين في الجزر البحرية.

اسعار الدينار الكويتي في الاسواق السويسرية

قال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار بلغ لدى بدء التداول في الاسواق السويسرية امس ٣٫٤٥٩٧ دولارات اميركية مقارنة مع سعر اغلاقه يوم الجمعة الذي سجل ٣٫٤٥٩٩ .

وبلغ سعر الدينار ٥٫٤٨٠٣ مقابل الفرنك السويسري مقارنة مع ٥٫٤٧٣٦ يوم الجمعة و ٦٫٤٦٤١ امام المارك الالماني الغربي مقارنة مع ٦٫٤٧٠٠ يوم الجمعة و ٢٫٠٤١٧ امام الجنيه الاسترليني مقابل ٢٫٠٤٦١ يوم الجمعة و ٤٦٢٫٩٤١٨ مقابل الين الياباني مقابل ٤٦٣٫٧٩١٦ يوم الجمعة .

٢٠ مليار جنيه سوداني خسائر السيول

توقع وزير المالية السوداني الدكتور عمر نورالدايم في حديث نشر في الدوحة امس ان تبدأ اعمال اعادة اعمار السودان قريبا وذلك بعد ان حصر خسائر الفيضانات والسيول ودعا الاشقاء العرب الى دعم الجهود الخاصة ببناء السودان واقامة المشاريع فيه .

وقال نورالدايم في حديث لصحيفة الراية القطرية ان اللجنة العربية الخاصة باعادة اعمار السودان ستبدأ عملها قريبا بعد ان قام السودان بحصر الخسائر التي احدثتها السيول والفيضانات والتي قدرت بحوالي ٢٠ مليار جنيه سوداني .

وذكر ان اللجنة العليا للاغاثة في السودان ستطرح على اللجنة العربية مخططاتها لاعادة اعمار السودان حتى تبدأ مشاريع الاعمار في اقرب وقت ممكن داعيا الاشقاء العرب للمساهمة في مشاريع السودان الانسانية التي لا يستطيع تحملها بجهوده الذاتية .

واوضح في هذا الصدد ان كارثة الفيضانات والامطار كان لها جانب ايجابي تمثل في زيادة نسبة الارض الصالحة للزراعة مشيرا الى ان بلاده وضعت خطة رباعية طموحة للتنمية تتضمن الاف المشروعات للبنية الاساسية كالطرق والخزانات والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية .

واكد نور الدايم في ختام حديثه ان تنفيذ السودان للخطة المذكورة يمكنه من التغلب على اثار السيول والفيضانات .

الحمد يزور القاهرة ١٤ أكتوبر الجاري

يصل الى القاهرة يوم ١٤ اكتوبر الجاري وفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة رئيس الصندوق ومديره العام عبداللطيف الحمد . وسيبحث الوفد المساهمة في تمويل مشروعات تنموية في مصر .

من جهة اخرى قالت صحيفة الاهرام المصرية ان المناقشات بين وفد مصر والمسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كانت ايجابية واستهدفت الاسراع في الاتفاق بين مصر والمؤسستين بشأن مطالب مصر فيما يتعلق باعادة جدولة الديون والتي تقدر بنحو ٤ مليارات دولار وتسهيل التمويل من كل من البنك والصندوق وكذلك اتاحة التمويل من الدول الصناعية المانحة للقروض .

واضافت ان مناقشات الوفد المصري اسفرت عن ارتياحهما لخطوات الاصلاح الاقتصادي التي تقوم بها مصر وبصفة خاصة الحد من

□ عبداللطيف الحمد

العجز في الموازنة ونجاح الحكومة في توحيد سعر الصرف بعد انشاء السوق المصرفية الحرة والاتجاه الى تنشيط الحصيلة من الضرائب والتركيز على تحصيل المتأخرات الضريبية وتقليل الاعتماد على الجهاز المصرفي في التمويل وانخفاض معدل الزيادة في التوسع النقدي .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الاحرار لسان حال حزب الاحرار المعارض الاسبوعية الصادرة امس ان صندوق النقد الدولي اشترط لتنفيذ مجموعة من التوصيات الخاصة باصلاح المسار الاقتصادي المصري لتاكيد حسن نوايا الحكومة المصرية قبل اجتماع الصندوق بممثلي الحكومة في النصف الثاني من اكتوبر الحالي تركزت في تجميد المرتبات والاجور لمدة خمس سنوات والغاء المنح والمزايا الاضافية للعاملين بالحكومة والقطاع العام والغاء الدعم على السلع والخدمات وتخفيض العمالة بنسبة ١٠ في المائة سنويا في الحكومة وخمسة في المائة في القطاع العام وتخفيض نفقات الاحتفالات والاستقبالات والمواكب الرسمية .

وقالت الاحرار ان الاشتراطات تضمنت ايضا خفض اعتمادات سيارات الركوب الحكومية وتوحيد سعر الصرف للعملات الحرة ووقف اقامة مشروعات جديدة واستكمال المشروعات المتوقفة .

واضافت الصحيفة ان الحكومة المصرية وافقت مبدئيا على اربعة شروط للصندوق في مقدمتها الغاء الدعم تدريجيا وتوحيد سعر الصرف ووقف اقامة مشروعات جديدة والغاء المنح وطلبت الحكومة من المسؤولين بالصندوق تاجيل بحث الاشتراطات الاخرى .

برنامج في معهد التخطيط لاعداد وتقييم المشروعات الصناعية

ينظم المعهد العربي للتخطيط خلال الفترة من ٨ — ١٩٨٨/١٠/٢٦ برنامجا تدريبيا حول اعداد وتقييم المشروعات الصناعية . ويشارك فيه حوالي ثلاثين مشاركا ومشاركة يمثلون العراق ، والكويت ، والسودان ، وسوريا ، واليمن الجنوبي ، واليمن الشمالي ، وعمان ، والصومال ، ومصر ، والاردن وتونس .

ويتضمن البرنامج في اسابيعه الثلاثة مجموعة من المواد التدريبية النظرية والعملية . حيث سيبدأ بالتعريف بدورة المشروع الصناعي ، ثم تحليل السوق مع حالة دراسية عملية ، يتبعه مدخل للتحليل الفني للمشروع ، ثم مقدمة لطرق الخصم ، يلي ذلك حالات دراسية في التقييم المالي ، والتحليل الاقتصادي للمشروع الصناعي في حين تختص الفترة المتبقية بشرح المدخل النظري لبرنامج الكمبيوتر الذي اعدته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (كومفار) والخاص بتقييم المشروعات الصناعية وتطبيقات عملية على الكمبيوتر .

ويتخلل البرنامج عدد من الزيارات الميدانية لعينة من المشروعات الصناعية في دولة الكويت في منطقة الشعيبة وفي مناطق اخرى .

ويشترك في تغطية مواد البرنامج محاضرون من المعهد العربي للتخطيط ومحاضر من شركة الاستشارات الخارجية .

شركة سعودية مساهمة جديدة

اصدرت وزارة التجارة السعودية قرارا يقضي بتاسيس شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية كشركة سعودية مساهمة . وقالت الوزارة انه حدد راس مال الشركة المكتتب به كاصدار اول بالف مليون ريال مقسم على عشرين مليون سهم متساوية القيمة قيمة كل منها خمسون ريالا موضحة ان هذه الاسهم عادية ونقدية .

وستقوم الشركة بالعمل في مجال العقارات واستثمارها واعمال الفندقة والمستشفيات والمرافق السياحية واعمال المقاولات والصيانة والتشغيل للمدن والمرافق والمنشآت .

وستقوم ايضا بالعمل في النشاطات الزراعية والصناعية والتعدينية والتجارة بالمواد الاستهلاكية والمعدات والالات الزراعية والكهربائية والالكترونية .

مخرج لخسائر البنك السعودي — الفرنسي

اقترح رجل الاعمال السعودي رفيق الحريري تقديم مبلغ مقداره ثلاثمائة مليون فرنك فرنسي للبنك السعودي والمساهمة مع السعودي الفرنسي «مصرف» اخر لايجاد حل لازمة البنك السعودي .

وقد بلغت الخسائر التي سجلها البنك السعودي في باريس ٢٫٤ مليار فرنك ومن المنتظر ان يعلن قرار افلاسه الرسمي بعد ظهر غد اذا لم يتمكن المساهمون من ايجاد مخرج للازمة قبل هذا الموعد .

ويبدو حسب المراقبين الفرنسيين ان امام المصرف ثلاثة حلول فاما يتحمل مصرف فرنسا — باعتبارها البلد المضيف — مسؤولية الخسارة واما لان تتعاون عدة بنوك فرنسية اخرى على سد الفجوة فيما بينها وذلك عملا بالبند رقم ٥٢ من القانون المصرفي الذي ينص على ان مدير بنك فرنسا يمكنه طلب مساعدة البنوك المركزية الاخرى في مثل هذا الظرف للحفاظ على سمعة الجهاز المصرفي الوطنية .

ويبقى الحل الثالث وهو اعلان الافلاس والغاء البنك وهذا معناه الحاق الضرر بسمعة فرنسا ومصارفها .

شركة الحزام الأزرق

لأول مرة على الفيديو
علي حميدة
مطرب لولاكي
حبـابـة
في سهـرات
القاهـرة
ترقبوا أجمل الحفلات الساهرة
الكويت - مجمع النقرة الشمالي

للفيديو تقدم لكم :

الفنانة
ماجدة
الرومي
في
مهرجان جرش
٨٨
لمطربة الشباب حنان
الطابق العلوي ت/٢٦٦٣٨٦١/٢٦١٨٨٩٥

دينار ١ فقط

سعر الكتاب في
دار الكتب
الثقافية
حولي / ش بيروت - مجمع الحساوي
مقابل سينما الأندلس
ت ٢٦٣٢٨٩٥

من مؤسسة الخرج للأثاث

أحدث الموديلات
نقدم خدماتنا
نقداً أو بالاقساط
بالتعاون مع
بيت التمويل الكويتي
وشركة التسهيلات التجارية
اثاث ، غرف نوم
تنجيد أطقم تفصيل
ديوانيات تصميم تنفيذ
فنيين متخصصين (اتراك)
الري / شارع الغزالي / بجانب معرض الهلالي
بإدارة محمد التركي تلفون: ٤٧١٠١٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يسر إدارة
دار حضانة السنابل

ان تعلن لكافة أولياء الأمور عن بدء التسجيل في مقرها الكائن في منطقة السرة قطعة ٢ جادة ١٤ فيلا ٢
يبدأ التسجيل يوم الثلاثاء ٤/١٠ والأيام التالية على فترتين صباحية ومسائية من ٧ - ١٢ صباحاً من ٤ - ٧ مساءً
تلفون/ ٥٣٢٤٠٥٣

معرض البجعة الفضية

تفتح يوم الجمعة
نظراً للإقبال الشديد
سيدتي..
احصلي على حذاء
مجاناً
عند شرائك حذاءين من أشهر الماركات الايطالية
بسعر ١٦ ديناراً
للقطعة الواحدة
مجمع الصالحية التجاري - الدور الأرضي - ت/٢٤٥٠٦٨٤

شركة حسن الشراح وأولاده ذ.م.م.

رائدة صناعة الرخام الصناعي



مغاسل ضيوف
حمامات باشكال مختلفة
مطابخ، اسقف، درابزين
جدران، نعلات .
خشب صناعي لايتأثر بالماء والرطوبة
حولي ، شارع تونس ، مجمع عبد الوهاب الصقر ، ميزانين .
ت : ٢٦٢٢٦٠٤ / ٢٦١١٨٧٤

دعـوة عامـة

الاصدار الرابع
الى جميع ابنائنا الطلبة
في دول مجلس التعاون الخليجي
نحيطكم علما انه اينما كنتم في دول مجلس التعاون الخليجي يمكنكم الان حجز نسختكم من
مفكرة الطالب للعام الدراسي
١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ
وذلك من اقرب مكتبة لديكم، حيث تجدون فيها : اسئلة واجوبة، واهم المعلومات العامة والمراجع المفيدة، بالاضافة الى
صفحاتها اليومية المخصصة
لتدوين الجداول والحصص
وتنظيمها بالتواريخ (الهجرية والميلادية).
السعر : دينار كويتي واحد او ما يعادله
سارع الى حجز نسختك الان قبل نفاذها من الاسواق
مفكرة الطالب رفيقة كل طالب.. لسنة دارسية كاملة
ملاحظة : للمراجعة او الاستفسار - يرجى الكتابة او الاتصال بالوكيل العام لدول الخليج
شركة الافق للاعلان ☎ ٢٤٠٣٣٧١,٢,٣
ص.ب ٢٠١٩٩ الرمز البريدي 13062 - تلكس ٤٤٧٣٣

مستشفى الراشد Al-Rashed Hospital

السالمية - شارع عمان
يطلب
١- طبيباً / طبيبة أطفال ٢- ممرضات
٣- محاسباً / محاسبة ٤- كاتبة استقبال
٥- كهربائياً ٦- نجاراً
٧- فني أدوات صحية ٨- فراشات
تقدم الطلبات في المستشفى شخصياً

تصليح فيديو — إيريال تلفزيون

خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
تركيب إيريال مركزي - خليج
UHF VHF
قسم لصيانة التلفزيون
نقل وفحص الجهاز مجاناً
تأجير كاميرات
ت ٢٦٢٦١٨٤ مؤسسة زعيم الكويت

مركز في للإنتاج الفني وفيديو نجيب

يقدمان للعروسين في أجمل لحظات العمر
تصوير فيديو بطرق حديثة
فرق غنائية - طقاقات -
وكل ما يتعلق بالأفراح والحفلات
اتصلوا هاتف 2526111 - 2661122 عماد جابر
لا تنسوا هدية شهر العسل عند توقيع العقد.

اعـزف العـود

مع أمهر أساتذتك
واجمل الأغاني
الخليجية والعربية
ت ٤٧٣٣٣٧٠
الاستاذ/ عواد النيل

مطلوب

للبيع أو للإيجار
فلل - قسائم - عمارات سكنية
أدوار من فلل - شقق
بيت العقار الدولي ت/٤/٥٧٣٥٥١٢/٣

خـدم

نطلب ونستبدل
بخادمتك أخرى وندفع لك ٣٠د.ك
لدينا مندوب لانجاز المعاملات
ت/ ٤٣٣٠٠٨٢

للإيجـار

١ - فيلتان في منطقة سلوى متشابهتان كل واحدة مؤلفة من دورين سنترال ٣٥٠ ديناراً شهرياً للواحدة
٢ - فيلا في الرميثية تكييف عادي مؤلفة من دورين ٣٨٠ ديناراً الإيجار الشهري.
لدينا شقق وأدوار
للمراجعة ، هاتف ٢٤٠٢٤٧١

للإيجـار

فلل في مناطق متفرقة
تلفون ٢٤١٨٤٧٤ / ٢٤١٨٤٧٥
الاتصال الساعة الخامسة مساء

١٠٠٪ نخل عراقي

تليفون/ ٥٥١١٢٤٠ ضاحية صباح السالم
قطعة ١/ الشارع الأول/ جادة ١٤/ منزل ٤٢/ قرب روضة الدانة
«أبو أحمد»

للإيجـار

بيت في جليب الشيوخ بناء حديث
مكون من ٣٢ غرفة و ٨ مطابخ
وأمامه ساحة كبيرة يصلح لمدرسة
أو سكنا لعمال شركة
ت / ٩٠١٨٢٥٩

لحظة من فضلك

عند فقدان المفتاح اتصل بنا
يعلن معرض البرج عن فتح جميع أنواع الخزنات والسيارات وعمل ماستركي.
(شرط احضار الأقفال)
العنوان : الشرق - مقابل مطابخ الهلالي - عمارة عبد الغفار منذري
هاتف ٢٤٠٦٨٨٨ - ٩٠١٠٦٣٥

لإعلاناتكم المبوّبة

اتصلوا تلفون :
٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤

مطلوب طبّاخ

لعائلة كويتية
الاتصال تلفون/ ٤٧٤٩٢٤٠
٤٧٤٩٣٤٠

هام لأصحاب العمارات في الجابرية

نحن على استعداد لبيع أو تأجير عماراتكم بالكامل أو الشقق المتفرقة لديكم وتحصيل إيجاراتها الشهرية بنسبة مغرية جداً
الديوان الكويتي العقاري
بيع، شراء، إيجار، استئجار العقارات
الجابرية ٥٣٢٤٠٤٥ ٥٣٢٦٢٩٦

للبيـع

بسعر مغر
بيجامات - اثواب صلاة - غتر - عقل - مسابيح - ملابس داخلية
جميعها جديدة
للاتصال ت/ ٢٤٥٠١٧٩ / صباحاً - (عبد الله)

فرصة استثمارية

للبيع أو للإيجار
محل في مدخل السوق الكبير - العقارات - الدور الأرضي
الاتصال، ت ٢٤٦٥٢٠٦ / ٢٤٦٥٢٠٧
ابو ابراهيم.

خـدم

نوفر لكم الخدم
مسلمات من الفلبين فقط
ت/ ٥٦٥٧٦٦٤

مهما كانت المشكلة لا داعي للحيرة

الفرسان
للدعاية والاعلان والديكور - يعرضون أنفسهم من أجل راحتكم
دعاية - اعلانات نيون - أعلانات صحف - تصميم شعارات - جميع اعمال الديكور والمظلات. ولديهم خدمات اخرى كثيرة. لا عليكم سوى الاتصال
ت: ٤٧٤٤٦١٧ / ٤٧٤٨٦٠٩

مطلوب

سقالات حديد مستعملة
يرجى الاتصال
تلفون ٤٧٧٤٩٨٨ / ٤٧٧٢٨٣٣
٩٠٣١٣٥٢
السيد فخري أوفينودا

للبيع بموقع ممتاز

محل في الفحاحيل بجانب الخطوط الجوية الكويتية يتكون من ارضي وسندرة وسردابين
قياس كل طابق ٨ × ٤ أمتار وبثلاث واجهات وفيه خطان هاتفيان والمحل يصلح لأي عمل تجاري
ت ٣٩١٩٩٢٥/٣٩٢٣٢٢٤/٩٠٣٥٥٥٠

الجويسري للأزياء

مفاجأة نهاية الموسم
على جميع ملابس الأطفال والملابس النسائية
وبالجملة
دراعات شانتون الهندي «شك ، تطريز»
شارع ابن خلدون - مجمع لؤلؤة ابن خلدون - السرداب
محل رقم ١٥، ١٦، ١٧ تلفون : ٢٦٤٤٣٤٤

خـدم

من سيلان
المسيحية ٤٠ ديناراً
المسلمة ١٠٠ دينار
السائق ٥٠ ديناراً
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣٣٠٠٣٦ مباشر ٤٣٤٣٢٥٥ داخلي ٦٥
فيصل الشلاحي

مفقود

محفظة نسائية فقدت بالسالمية
بتاريخ ٨٨/٩/٦ سوداء اللون بداخلها أوراق خاصة ومبلغ من المال وكرت باسم الدكتورة مهجة البدر.
جاء ممن يجدها الاتصال/ ٥٦٥٧٧٦١
وله مكافأة مجزية

نادي الفتاة يستعد للاحتفال بيوم الطفل

كتبت حاكمة شاهين :

تحت رعاية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية يقام الاحتفال السنوي بيوم الطفل العربي في مقر نادي الفتاة يوم غد الاربعاء الساعة الرابعة والنصف مساء تحت عنوان « الاهل قدوة » ، حيث تحدثت عضوة نادي الفتاة ورئيسة اللجنة التنفيذية لاعداد يوم الطفل العربي « شيخة المذن » عن التحضير لهذا اليوم فقالت :

« جاءت الفكرة هذه السنة لمساعدة الطفل السوداني – لاننا نريد ان يشاركنا في احتفالنا – وكذلك لنجعل اطفالنا يعبرون عن سعادتهم بمشاركتهم اطفالا من سنهم » .

وسيكون الاحتفال من ثلاثة بنود رئيسية :

☐ الشيخة صبيحة العبدالله رئيسة نادي الفتاة تتحدث في اللقاء .

☐ تجهيز كسوة شتوية للطفل السوداني ، بمساعدة الطفل الكويتي ، فسيقوم مجموعة من الاطفال بتجهيز هذه الكسوة « وهي عبارة عن ملابس شخصية » وبدأت عمليات التبرع من اهالي الكويت منذ بدأ الاعلان والحقيقة الكل يتسابق على تقديم المساعدة بكلما لديه .

اما البند الثاني فهو طبق الخير – وسيكون في نفس يوم الافتتاح وتشارك فيه اعداد كبيرة من المؤسسات في الدولة وريع السوق سيكون لصالح اطفال السودان .

ثم اقامة حفل غنائي يشارك فيه اطفال الكويت والسودان يحييه الفنان الكبير عبدالله رويشد – والعنود ، والفنانة هدى حسين وفرقة بوبيان الشعبية ، وفرقة الجاليةالسودانية. ووزارة الاعلام بفرقتها ، وجميع المشاركين متطوعون ، ووزارة الشؤون والمقاهي الشعبية وجميع المشاركين متطوعون يؤدون رسالتهم الفنية بمشاركتهم بهموم المواطن العربي . وسيكون دخول الحفل برسم رمزي ، للكبار ديناران ، والصغار دينار واحد .

وقالت المذن : نامل ان يكون هذا الحفل جيدا ، لنؤدي الغرض الرئيسي للطفل السوداني – واقدر هذا الجهز لاهالي الكويت والباب مفتوح للتبرع حتى بعد الاحتفال ، والاطفال سيقومون بالمساعدة من عمر ٧ – ١٥ سنة .

وقد شاركت في التحضير لهذا الاحتفال الشيخة صبحية العبدالله رئيسة نادي الفتاة فهي تقوم هي وعضوات النادي بالتحضير منذ مدة لمراسم هذا الاحتفال حتى يكون لائقا ، بمستوى هذا الحدث الكبير ويعطي المردود المادي والمعنوي للطفل السوداني .

وسيتضمن برنامج الحفل كلمة النادي – وكلمة الطفل الكويتي ومعلومات عن السودان وبعض فقرات من الفن الشعبي السوداني .



☐ عضوة نادي الفتاة شيخة المذن تتحدث عن الاعداد ليوم الطفل العربي.

نداءات توعية ضد التدخين

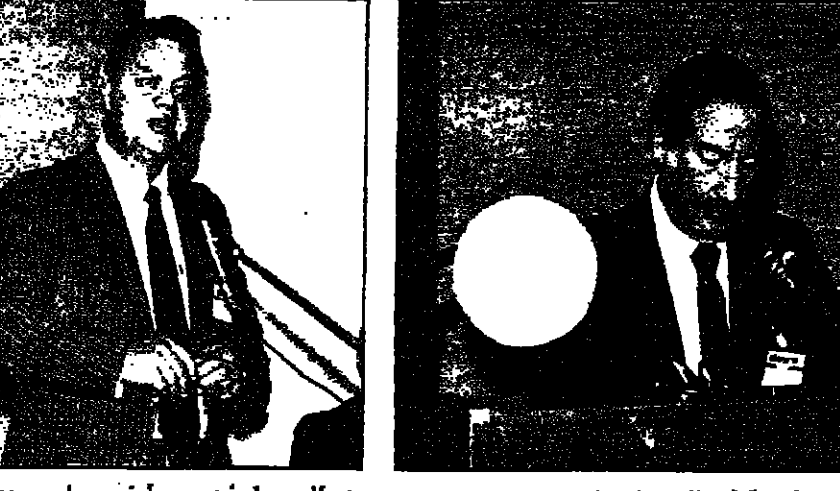
– التدخين رفاهية .. وبدونه لن نموت .

– التدخين يؤذي بشرة المرأة وجنينها ونشاطها العام .

– ايها الاباء : رحمة بابنائكم اقلعوا عن التدخين .. حتى تكونوا قدوة صالحة لهم ...

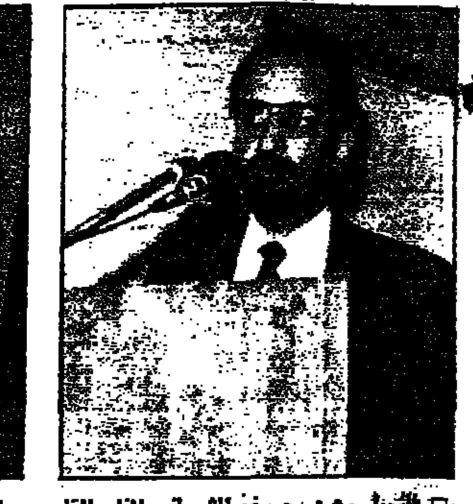


☐ السيد ليونيد سيمينوف مساعد المدير العام لمؤسسة سوفيرو الذي رئس المؤتمر





☐ الزميل اديب باقي اثناء القاء محاضرته



☐ الزميل محمد معروف الشيباني اثناء القاء محاضرته



"الأنباء" .. في مؤتمر وسائل الاعلام بموسكو

عاد الزميل اديب باقي مدير الاعلان والعلاقات الخارجية في « الانباء » من رحلة عمل الى موسكو حيث اشترك في مؤتمر رسائل اعلام الشرق الاوسط والقى محاضرة عنوانها « الكويت .. مركز الاعمال في الخليج » استعرض فيها أهمية الكويت ومركزها الاقتصادي الاستراتيجي على بوابة الخليج العربي ما بين أهم ثلاث دول هي المملكة العربية السعودية ، والعراق وايران .. كما استعرض وسائل الاعلام النشيطة في الكويت من صحافة وتلفزيون واذاعة مؤكدا بان الكويت تتمتع بأعلى نسبة لدخل الفرد كما تتمتع باعلى نسبة من انفاق ميزانيات الاعلان في المنطقة كلها ..





☐ الزملاء من اليسار : باسر الدباغ ، سعود الحافظ ، محمد الفال ومحمد معروف الشيباني

مشاركة الصحف العربية

وقد تم هذا المؤتمر بدعوة من مؤسسة الاعلام الخارجي السوفياتية « فنشتورغركلاما » بالتعاون مع وكالة بيمو – غرانت للاعلان وشارك فيه عدد من الزملاء المسؤولين في كبريات الصحف العربية منهم السادة محمد معروف الشيباني المدير العام للمؤسسة السعودية للابحاث والتسويق الذي القى محاضرة قيمة عن أسواق المملكة العربية السعودية ووسائل الاعلام فيها . كما قدم الزملاء ايلي قاعي عن مجلة الحوادث وسامي صفير عن مجلة المستقبل والخبير الاقتصادي اللبناني الدكتور مروان اسكندر والزميل عادل عفيفي مدير اعلانات الاهرام والزميل ناصر علي المخيمي عن مؤسسة المعين للاعلان والزميل فيصل ابو زكي رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والاعمال محاضرات قيمة عن الاسواق الاعلانية والاحوال الاقتصادية في الدول الشقيقة التي يمثلونها . واختتم الزميل سيرج اردهليان منسق المؤتمر بمحاضرة عن اهمية العلاقات العامة ودورها في تقارب الشعوب وتبادل المصالح .

مائة مؤسسة سوفياتية

كما اشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن اكثر من مائة مؤسسة سوفياتية تنتج معظم انواع الصناعات والتي تبحث عن مجالات واسواق جديدة للتصدير على ضوء سياسة الانفتاح للحكومة السوفياتية الجديدة .

كما اشترك في المؤتمر زملاء اخرون منهم السادة : محمد الفال مدير شركة تهامه انترناشنال في المملكة العربية السعودية والزملاء السادة ياسر الدباغ مدير عام الشرق الاوسط في لندن والسيد سعود علي الحافظ عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة السعودية للتوزيع والسيد هزاع الحافظ واستغرق المؤتمر ثلاثة ايام حيث تخلله محادثات وتبادل آراء بين رجال الاعلام العرب ومدراء المؤسسات السوفياتية مما يتوقع ان ينتج عنه تفاهم افضل يساعد على ايجاد قاعدة جديدة من التعامل الاقتصادي النشط بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية .

المهرجان الايطالي في فندق هوليدي ان الكويت





جريا على عادة ادارة فندق هوليدي ان الكويت على تقديم كل جديد للسادة رواد الفندق الكرام، فها هي تقدم المهرجان الايطالي من ١ – ٧ اكتوبر ١٩٨٨. ويشمل المهرجان تقديم المعجنات الايطالية بمختلف انواعها بالاضافة الى البيوتوني علما بانه قد احضر خصيصا الشيف الايطالي الشن ماريو رغني لتحضير هذه الاطباق والى محبي الغناء فقد حضر المطرب اندريا اربجي لكي يستمتع رواد مطعم الاحمدي (الكوفي شوب) بالماكولات والموسيقى الايطالية الشهيرة.

جمعية بيادر السلام تحتفل بيوم الطفل العربي غدا

بمناسبة احتفال الكويت بيوم الطفل العربي تقيم جمعية بيادر السلام النسائية يوم غد الاربعاء تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مهرجانا للطفل يتخلله ندوة لامهات الاطفال بعنوان « الاهل قدوة » تغطيها كل من الاخت نهى النقيب ونظيرة البدر بالاضافة الى معرض فني للاطفال وطبق لصالح الطفل المنكوب .

وكذلك تقيم جمعية بيادر السلام بمناسبة احتفال الكويت بيوم الطفل العربي حفل اطفال بدار الرعاية الاجتماعية صباح يوم الخميس المقبل الساعة العاشرة .

أبناء الناس



☐ خيري السيد مكاوي اقام حفل وداع لنجله « تامر » الذي غادر الكويت للالتحاق بجامعة الاسكندرية بكلية الهندسة بعد حصوله على التفوق في الثانوية العامة ، وحضر الحفل العديد من الاهل والاصدقاء متمنين لتامر النجاح في دراسته الجامعية .



☐ الانسة ايمان فؤاد عبد النبي الطالبة بكلية التربية بجامعة عين شمس تقضي الان عدة أيام مع الاهل بالكويت استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد . ايمان حصلت على تقدير جيد جدا .

☐ ☐ ☐

☐ نبيلة حامد ، المدرسة بالمعاهد الخاصة اقامت حفلا تكريميا بمناسبة قدوم شقيقتها السيدة اميرة الطبيبة الاستشارية من القاهرة ، وقد دعت الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة وقد قدمت السيدة ليلى سند التهاني بهذه المناسبة ، حمدا لله على السلامة .

١٠/١/٨٨

خدمات القراء

٣ نشرات بـ ٥ دنانير — 3 Insertions 5 D.K — هاتف ٤٨٤٧٨٤٤ ٤٨٤٨٠٣٧

CLASSIFIED ADVERTISEMENTS ALANBA - Tel: 4847844 - 4848037

وظائف مطلوبة

● لمؤسسة مندوبين ومندوبات ت/٤٣١٠٤٥١ «ابو سالم».

● سكرتير يجيد الطباعة/ عربي دوامين مع اقامة قابلة للتحويل للحضور شخصيا الشركة الوطنية - الري - ش محمد بن القاسم مقابل حراج السيارات ت/ ٤٧١٤٥٥٠/ ٤٧٤٢٥٣٢/ ٤٧٣٥١١٨/ ٤٧٣٣٠٦٥.

● مندوب لمؤسسة دوام كامل لديه سيارة خاصة شرط الخبره في توزيع مواد غذائية ت/٢٤٣٣٣٢٩ من الخامسة مساء.

● معلم بسطه، معلم شاورما، مسؤول مطعم مع سيارة محضر وشواي وعدد ٢ سفرجيه دوام كامل ومعلم عصير ت/٤٧٤٢١٤١ «ناصر».

● فنيين تركيبات ايريال دوام كامل او نصف دوام ت/٤٧١٨١٧٥.

● سكرتيره وموظفين مراقبين (انشاءات حدادين نجارين - بنائين ت/٣/٤٨٣٧٩٥٤ بعد الظهر.

● لمطعم ابن سينا جليب الشيوخ / معلم شاورما يكون لديه دفتر صحة ومعلم شوا يكون لديه دفتر صحة واقامة صالحة للتحويل ت/ ٣٩١١٦٤١.

● ميكانيكي وكهربائي لكراج بالشويخ ت/٤٨٣٠٧٥٤ من ٨ - ١ صباحا «عبد الرحمن».

● عدد ٢ فني كهرباء درجة اولى وفني تبديل زيت وبنشر ت/٣٩٠١١٤١/ ٣٩٠٣٥١٨ «باسل» من بعد الساعة الرابعة مساء.

● لمؤسسة تجارية مندوبات نصف دوام براتب وعمولة يشترط وجود السيارة ت/٢٤٣٨٧١١/ ٢٤٣٨٧٢٢.

● لمحل تسجيلات كاسيت في مدينة الكويت موظف ت/٢٤٠١٢٧٩ «محمد».

● سائق نساف - سكس ويل لديه اجازة عامة - لديه خبرة في مجال نقل الصلبوخ ت/٤٧١٧١٤٣.

● لشركة دعاية وإعلان مندوبات ومندوبين - النقره - مركز الملا التجاري، فوق شركة الصوان للسفريات مكتب ٣٠ ت/٢٦٦٩٨٥١.

وظائف طلب عمل

● لشاب لديه ثانوية عامة واجازة قيادة خاصة وله معرفة بمناطق الكويت يرغب العمل المجال مناسب للاتصال ت/ ٥٧٥٥١٤٧ «عادل».

● شاب اردني خطاط، ثانوية عامة، دورة مقدمة كمبيوتر، المام بأعمال المطابع يرغب العمل في مجال مناسب ت/٣٦٤٩٧٤٨ «عدنان».

● ممرضة تطلب عملا في عيادة دوام بعد الظهر ت/ ٢٤٢٢٧٩٠ (٢ - ٤ ظهرا) - (٩٫٣٠ - ١١٫٣٠ مساء).

● شاب اردني حاصل على بكالوريوس محاسبة، دفعه ٨٧ من جامعة بيروت العربية يرغب بالعمل محاسب او كاتب للحسابات لدى احدى الشركات ت/ ٥٦٣٢٠٧١ «مروان».

شقق للإيجار

● ملحق يصلح لعائلة صغيرة غرفتين وحمام ومطبخ نظام شقة ت/ ٥٦١٤٢٧٨ «عبدالخالق».

● دور ٦ غرف اربع حمامات وصالة بالاضافة الى غرفة خدم مدخل خاص سنترال بالسرة ق ٢ شارع طارق بن زياد م ٢ الايجار ٤٥٠ دينار بالكهرباء والماء المراجعة شخصيا بعد الساعة ٣ مساء

● ملحق في حولي بين ش تونس والمثنى، مقابل المعهد التجاري للبنات قطعة ٤ ش ١٣٦ غرفتين وحمام ومطبخ الايجار ١١٠ دينار ت/ ٢٥٥٤٧٥٧ بعد ٤ ظهرا «ابو محمد».

● دور في سلوي مكون من ٥ غرف وصاله وحمامين ومطبخ - مكيفات ت/٩٠٢٧٠١٦/ ٢٥١٤١٣٢.

● شقة غرفتين نوم وصاله وصالون تكييف مركزي بالفروانية وتكييف عادي في حولي ت/ ٤٧٣٨٣٩٣/ ٢٦١٢٢٤٨.

● شقق من ٣ غرف وشقق مكونه من غرفتين وغرفة / وغرف استوديو مؤثث في بعض مناطق الكويت ت/ ٤٨١٧٢٤١/ ٤٨٣١٩٤٦.

● شقق ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ تكييف مركزي الايجار ٢٧٠ د.ك وغرفتين وصاله وصالون وحمام ومطبخ تكييف مركزي ٢٣٠ د.ك في منطقة ميدان حولي ت/ ٢٦٢٤٠٩٠/ ٢٦١٢٧٥٦ «احمد».

● دور اول من فيلا في الجابرية ق ٧ قرب الجمعية قسيمة ٢١٦، ٣ غرف نوم وحمامين وصالتين ومطبخ كبير مجهز تكييف مركزي ت/ ٥٣٨١٦٠٧/ ٥٣٨٤٦٦٨/ ٢٤٠٨٩٦٨ «بسام».

● فيلا طابقين تكييف مركزي تقع على طريق الفحيحيل بالرميثية على ٣ شوارع مع حديقة امام المنزل كبيرة جدا تصلح سفارة او سكن سفير للاتصال ت/ ٢٤٢٢٦٥٣/ ٢٤٢٥٦٢٧ اوقات الدوام الرسمي من ٨٫١٠ - ١ ظهرا ومن ٤ عصرا - ٩ ليلا.

● شقة مكونه من ٤ غرف نوم وصاله وصالون ٢ حمام ومطبخ تكييف مركزي، السره ق ٣ جاده ٤ رقم ٤ منزل ١ يفضل كويتي ت/ ٩٠٢١٦٨٩.

● دور ارضي من فيلا جديدة في الاندلس يحتوى على ٤ غرف وصاله ومطبخ وحمامين ت/٢٥٣٦٦٧٨ بعد ١٢ ظهرا.

● فيلا دور واحد مكونه من ٤ غرف نوم وصاله وصالون وغرفة طعام ومطبخ ٣ حمامات مع ملحق غرفتين وحمام وحديقة داخلية وخارجية ت/ ٩٠١٢٤٧٠/ ٥٦٤٢٥٤٤.

شقق مطلوبة

● فلل وشقق وعقار في السره، كيفان، الجابرية، الشامية ت/ ٢٤٠٧٦٥٥/ ٢٤٠٥٦٩٩/ ٩٠١٧٢٢٦ «جمال».

● سكن لشابين عمانيان في منطقة قريبة من سوق الكويت يفضل الفيحاء - القادسية ت/ ٢٤٠٨٠٢٠.

● طابق لعائلة كويتية صغيرة باحدى المناطق القريبة بحدود ٢٥٠ د.ك ومستعدون للترميم من الايجار ت/٤٧٣٩٣١٧.

شقق للمبادلة

● منزل بالعارضية الموحدة زاوية مع حديقة وموقف سيارة مع طلب تخصيص ٧٧/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٠ ت/٤٨٩٠٤٢١ مساء.

● بيت بالفردوس ق ١ ش ١ جادة ١٣ م ٢١ على شارعين مع بيت بجنوب الرابية ت/٤٨٨٣٣٠٢.

● منزل في الرقة قطعة ٤ مع طلب في القرين ٧٩/ ٨٠ ت/٣٩٤٦٤٤٤ «ابو عبدالله».

● بيت في العارضية قطعة ٦، الموقع بطن وظهر مع بيت في بيان او الرابية ت/٤٨٤٠٨٦٧/ ٤٨١٧٢٧٦ صباحا ٩٠١٣٩٤٤ «فيصل».

● بيت بضاحية صباح السالم، موقع ممتاز على رأس وساحة زاوية مع طلب أو بيت جاهز في الظهر الفنطاس - القرين - المنقف - الضاحية. ت/ ٣٩٢٢١٠٥ (٨ - ١٢ ظهرا) (٤ - ٨ مساء).

شقق للبيع

● شقة مفروشة غرفتين وصاله، مركزي، خاصة للكويتيين بالسالمية الايجار ١٥٠ د.ك ت/٥٦١٠٩٠٣ «ابو محمد».

● شقة بجليب الشيوخ خلف السنترال الدور الاول ٣ غرف نوم وصاله وصالون وحمامين مع التلفون والاثاث او بدون ت/٤٣٣٢٩٤٢ المنزل وت/ ٤٨٤٣٨١١ المكتب «سالم البدري».

● شقة بالقاهرة مكونه من ٣ غرف نوم/ ٣ رسبشن وحمام، ومطبخ، الموقع عباس العقاد خلف مطعم اميركو مدينة نصر، ت/٣٦١٧٧١٠ «منير الرزاز».

● شقة بالقاهرة مدينة فيصل السكنية ش الملك فيصل مساحة ١٠١م٢ ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ السعر المطلوب ٥٥٠٠ د.ك ت/٥٦٣٨٢٩١ مساء «ابو فتحي».

● شقة ديلوكس على مستوى جيد بمصر اسعار خاصة واقساط وبيوت وقسائم بالكويت ت/٢٤٠٧٦٥٥/ ٢٤٠٥٦٩٩/ ٩٠١٧٢٢٦ «جمال».

● شقة بالنقره ش شرحبيل مع الاثاث غرفة وصاله وصالون الايجار الجديد ١٣٠ د.ك المطلوب ٦٠٠ د.ك ت/ ٢٦٢٨٣٣٧/ ٣٦٣٣٥٤٦ «ابو داوود».

● شقة بالاثاث في الرقعي غرفتين نوم وحمامين وصاله وصالون الايجار ١٦٠ د.ك. تكييف مركزي ت/ ٤٨٩٠٤٥٨.

● بيت في منطقة الرقة - قطعة ٢ - شارع ١١ - منزل ٥١٦ موقع ممتاز به ملحق على طول البيت ٤ غرف كامل. السعر بعد المعاينة للاتصال ت/ ٣٩٤١٩٧١ من ٢ - ٥ عصرا أبو نواف

● بالسالمية بموقع ممتازة غرفة وصاله وصالون كاملة الاثاث والاجهزة الكهربائية الايجار ١٢٠ دينار للاتصال ت/ ٤٧٥٩٨٢٤.

محلات للبيع

● محل بموقع ممتاز ش ابن خلدون مجمع لؤلؤة ابن خلدون ت/ ٣٦٢٠٢٤٨ من ٤ - ٦ مساء.

● محل تسجيلات بالنقره بكامل المعدات والاجهزة والديكور والانتاج ت/ ٤٧١٨١١٩.

● محل بالفحاحيل بموقع ممتاز يصلح لاي عمل تجاري ت/ ٣٦١١٣٧٢١.

● مطعم شونيز بالفروانية الشارع الرئيسي ت/ ٤٧٣١١٥٣.

● محلين في حولي ش إبن خلدون مساحة كل محل ٩٠٤م وملحمة في حولي ش ابن خلدون مساحة ٩٠٤م بسعر مغر والايجار مناسب ت/٢٤٤٧٩٢٨/ ٢٤٤٧٩٣١/ ٢٦٣٥٥٥٩.

● محل تصليحات كهربائية في حولي ش بيروت ت/ ٢٦٦٥٤٤٧ «ابو ماهر».

● او للمشاركة او للضمان محل استثماري بموقع ممتاز بالجهراء يطل على الشارع الرئيسي يصلح لاي عمل تجاري ت/٤٧٧٢٣١٥ منزل وت/٤٧٧١٧٢٩ عمل «محمد».

● للبيع معدات مطعم بحالة ممتازة ت/٢٥٤٦٦٥٤ / ٥٦١٦٢٥١.

● صالون سيدات يفضل في المنطقة العاشرة للاتصال ت/ ٣٩٢٣٠٩٦ «ابو انوار».

● بداعي السفر ملحمة بالفروانية بكامل المعدات او بدون مساحتها ٧٠٤ الايجار الشهري ٩٠ د.ك ت/٤٧١٥١٢٤ «علي».

● لعدم التفرغ محل لبيع الدواجن مع المعدات او بدونها بالاندلس قطعة ٣ مجمع ٢١٩ بجانب البنك الوطني ت/٤٨٩٢١٣٢ «محمد».

● لعدم التفرغ محل كهرباء وبنشر في السالمية ت/٩٠٣٩٣٧٨ «ابو بدر» وت/٥٦٢٧٥٨٧ «ابو ابراهيم» من ٢ - ٥ مساء.

● لعدم التفرغ محل ازياء في مجمع المثنى، ش فهد السالم، الدور الارضي ت/٤٨٣٠٥٤٥ وت/٤٨١٤٣٧٤ صباحا وت/ ٩٠٣٤٥٣٦ بعد الظهر «جاسم».

● لعدم التفرغ مطعم بكامل معداته بالسالمية خلف ش البحرين مقابل مدرسة عبدالله خلف الايجار الشهري ١٢٠ د.ك مع سكن للعمال بسعر مغري ت/٥٦١١٨٨٨.

● معرض ازياء نسائية بموقع ممتاز دخل جيد، السعر ٢٥٠٠ د.ك مع البضاعة والتلفون ت/ ٢٥٦٢٨٣٦/ ٩٠١٩١٤٩ «بو مشعل».

● لعدم التفرغ محل زهور بجانب مستشفى دار الشفاء بكامل معداته ت/٢٤٢٤٧٤٩ «فؤاد» وت/ ٥٦٥٥٠٣١ «حمد».

محلات مطلوبة

● شراء محل لبيع المواد الانشائية مع البضاعة ت/ ٢٤٣٧٥٤٠/ ٢٤٣٧٦٣٠.

محلات للإيجار

● او للمشاركة محل كهرباء سيارات تبديل زيوت تصليح اطارات في السالمية ش عمان ت/٥٣٢٧٠٧٩ صباحا ومساء وت/ ٥٦٢٥٤٣٠ مساء.

عقارات مطلوبة

● للايجار فلل وأدوار من فلل تكييف مركزي، في جميع مناطق الكويت ت/ ٢٤٢٤٣٦٦.

● بيت حكومي مجدد داخل حدود منطقة الكويت شرط بسعر مناسب الوسطاء يتمنعون ت/ ٢٤٠٥٧٨٦ بعد الرابعة عصرا.

عقارات للبيع

● مكتب بالصالحية مع الاثاث او بدون وبدالة بخطين خارجي بالاضافة الى ٦ خطوط مجهز تجهيز كامل و يصلح لاي عمل تجاري ت/ ٢٥٦٤٢٣٣ «عبدالله».

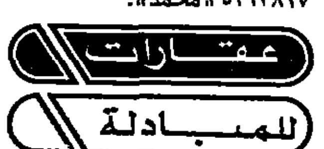
● بيت في الصليبخات رأس ق ٤ ش م ١ او للمبادلة مع بيت بالرابية او قسيمة ارض وقرض ت/٤٨٧١٣٤٩/ ٩٠٣٧٨٠٣ «ابو حمود».

● مزرعة في منطقة الوفرة مساحة ١٥٠٫١٠٤م٢ وقسيمتها ١١، ١٢ بها ٧٠٠ نخلة - سكن للعائلة سكن خاص للعمال وتلفون ت/٤٨٨٣٥٧٠.

● مشغل خياطة بالسرة تلفون: ٥٣٨٦٤٣٤ / ٥٣٨٩٧٦٩

● مكتب بالصالحية مع الاثاث او بدون وبدالة بخطين خارجي بالاضافة الى ٦ خطوط مجهز تجهيز كامل و يصلح لاي عمل تجاري ت/٢٥٦٤٢٣٣ «عبدالله».

● مطلوب فورا شراء او للمشاركة في مدرسة بنات لاي مرحلة تعليمية للاتصال ت/ ٥٣١٣٨١٧ «محمد».



● طلب ارض وقرض ٨١/٤ مع تخصيص ارض وقرض بغرب الفنطاس قطعة ٦ الدفعة الاولى او الثانية ت/ ٣٦٢٧٤٧٨/ ٣٦١٦٧٨٤ «ابو عبدالله».

● للمبادلة قسيمة في غرب الفنطاس قطعة ٢ على شارع واحد تواجه الغرب مع طلب ٨١/٨٠ ومع دفع الفرق ت/ ٤٨٣٤٤٤٦ / ٤٨٤٥٨٩٠/ ٣٩٢٠٢٢٧ «يوسف».

● او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظله سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/٤٧٧٧٩٧٧.

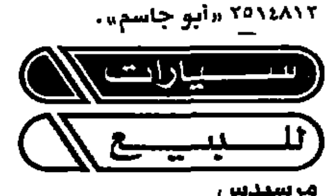
فيلا بالعارضية المتحدة (صباح الناصر) ديلوكس دورين ٦٠٠ متر مساحة تكييف مركزي حجر اردني للمبادلة مع فيلا بالمناطق القريبة ت/ ٢٤٤٥٥٨٢ صباحا ت/ ٤٨١١١٥٠ بعد العصر ابو عبد الرزاق.

● قسيمة غرب الفنطاس قطعة ٦ مع فيلا دخل متوسط بضاحية صباح السالم او هدية ت/٣٩١٥٣٢٣ صباحا وت/٣٦١١٨٢٢/ ٠٧٧٥٩٣ ظهرا «عبدالرزاق».

عقارات للإيجار

● سرداب وشبرة يصلحان لمخزن بضائع في العديلية قطعة ٢ ش ٢٠ منزل ١٤ للاتصال ت/ ٢٥٣٣١٧٣.

● عمارة سكنيه بالكامل او شقة مفرده تكييف مركزي تتكون من شقق كل شقة ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ وملحقين مكونان من غرفتين ومنافعها نظام شقة ت/٣٦٢٨٤٥٤/ ٣٦٢٤٩٠٤ / ٢٥١٤٨١٢ «أبو جاسم».



مرسيدس

● 500 SEC، كوبيه، ٨٦ كاملة المواصفات اللون عاج، مع رقم صغير ت/٩٠٢٣٧١٢/ ٩٠١٨٧٥٦ «عبدالله».

● ٢٠٠ موديل ٨١ المطلوب ١٥٥٠ د.ك ت/٤٨٧٠٠٥٨ محمد

● 230E طراز ٨٤، بوكس 280TE طراز ٨٥ ت/٣٩٨٤١٨٣ من ٧ - ٤ عصرا وت/٣٩٨١٦٨٣ بعد الرابعة عصرا.

● 200، ٨٤، اسود، البشر للتسهيلات ٣٠٠٠ د.ك القسط ٩٧ د.ك ولصاحبها ٦٠٠ د.ك. وشفر LS ٨٨، لبيت التمويل ٥٤٩٠ د.ك القسط ١٥٢ د.ك ولصاحبها ١٢٠٠ د.ك ت/ ٣٦١٠٧٤٥ «حمد».

● 500 SEL وارد البشر، احمر كشن بيج ٨٣ بحالة جيدة جدا المطلوب ٤٩٠٠ د.ك ت/٩٠٧٠٨٠٧ «بدر».

● مرسيدس وارد البشر استعمال خاص موديل ٢٨٠ SEL فول اتوماتيك كاملة المواصفات اللون ذهبي موديل ٨٣ للاتصال ت/ ٠٧٥٥٣٤/ ٤٣٣٩٠٣٤ «فايز الخضر».

● 500 SEC، 500 SEL، 280SEL، 230E، 280SE وجولف كشف - شفر - فان ت/٥٧٤٣٠٣٣/ ٩٠٣٩٨٤٩ «حسين».

● نساف ٧٦، بحالة جيدة المطلوب ٥٠٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٣٩٤١٤٤٧/ ٣٦١١٦٥٢ «طاهر».

● 6.9 450 SEL موديل ٧٧ ودعاميات امريكي - وارد البشر بحالة ممتازة كاملة المواصفات ت/ ٥٣١١١٣٣ «اسامه» ٢ - ٤٫٣٠ مساء.

● كوبيه 500 SEC ٨٦ اسود ميتاليك وارد البشر بحالة ممتازة ت/٩٠١٧٨٦٣ «مساعد».

● 200 ابيض، فتحة، ٨٤ فل اتوماتيك مواصفات كاملة وبحالة ممتازة شرط الفحص السعر النهائي وبدون مساومة ٢٥٠٠ د.ك ت/ ٥٧٤٣٨٨٦ «ابو هشام».

● 300 SL كوبيه، ٨٨ اسود، كشف، بدون ارقام، قطعت ٥٠٠٠كم ت/ ٥٦٢٥٠٠٧ «احمد».

● كوبيه 500 SEC، ٨٣، احمر مع التلفون او بدونه ت/٩٠١٨١٣٣/ ٢٥٢٥٢٨٩.

أولدزموبيل

● 98 كحلي فاتح ٨٣ مكيف مواصفات الغانم السعر: ١٤٩٥ د.ك ت/ ٤٨٧١٤٠٢

● نايتي ايت موديل ٨٣ بروجهام الغانم السعر النقدي ١٩٠٠ او بالاقساط مقدم ١٠٠ والقسط ٥١ وسيارة اولزموبيل نايتي ايت موديل ٨١ السعر النقدي ١٣٠٠ د.ك او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٤ ت/ ٥٦١٩٣٤٢ «ابو وليد».

● شفرولية

٨٤، ٨٥، ٨٦ بروجهام، وبويك الكترا بارك افينيو ٨٤ فتحه، واولدزموبيل ٨٤، 98 وكاديلاك (٨٤، ٨٥) واودي ٢٠٠ تيربو ٨٦ وشفر بوكس ٨٥ وسيارات مختلفة ت/ ٤٧١١١٠١ «ابو محمد».

● او للمبادلة شفر كابرس ٨٨ رمادي وارد الغانم كاملة المواصفات مطلوبة ٥٣٠٠ د.ك القسط ١٣٥ السعر بعد المعاينة او للمبادلة مع مرسيدس وارد البشر من ٨٦، ٨٧ ت/٤٨٣٦٤٢٤ بعد الواحدة ظهرا.

● كورفيت ٨٤ خرجت في ٨٥ ابيض من الداخل ازرق وارد الغانم ت/٩٠٣٧٠١٦/ ٢٥١٤١٣٢.

بورش

● 928 S، ١٩٨٥ اللون صدفي من الاصل الداخل جلد احمر شرط الفحص بدون ارقام السعر ٩٥٠٠ د.ك ت/٩٠٣٩٤٢٩ «خالد».

ميتسوبيشي

● وانيت ٨٧، لبدر الملا ١٨٧٠ د.ك القسط ٧٨ د.ك على الطلب ٢٥٠ د.ك ت/٤٨١١١٦٣ «ابو وليد».

● بوكس ٨٧ بحالة جيدة جدا شرط الفحص مطلوبة للوكالة ت/٥٧١٥٢٤٠/ ٥٧٤١٢١١ «فيصل» من الساعة ٢ - ١٠ مساء.

بويك

● الكترا موديل ١٩٨٠، باب واحد، ذهبي بحالة جيدة شرط الفحص المطلوب ٦٨٠ د.ك الاتصال من الساعة ٤ مساء - ٩ مساء ت/٣٦١٠١١٦ «سليمان».

BMW

● 635 CSI، ٨٢، دخاني، جير عادي بحالة جيدة، شرط الفحص ت/٠٧٨٦٦٣ بعد ٦ مساء.

مازدا

● ٩٢٩، ٨٣، بحالة جيدة جدا، باب واحد فتحة بالسقف قطعت ٦٩٫٠٠٠كم، المطلوب ٨٠٠ د.ك ت/٥٧١٢٥٦٨ (بعد ٣ ظهرا).

بيجو

● 505 CTI ٨٧ اللون عنابي مطلوبة ٣٠٤٤ د.ك القسط ٩٤ لصاحبها ١٠٠ د.ك ت/ ٢٥٦٤٦٦٠ من الساعة ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ مساء.

● سيارة بيجو موديل ٨٤ جير عادي مكيفه في حالة جيدة قطعة ٥٠ الف مطلوبة ١٢٠٠ دينار وفوق الطلب ٦٠٠ دينار شرط الفحص للاتصال بالمنزل بعد ٢ ظهرا ت/ ٢٦١٨٦٠٧.

● كوجر ٨٧ زرقاء، لبيت التمويل ٤٩٥٠ د.ك القسط ١١٧٫٨١٠ وكولت ٨٦، زرقاء، لبدر الملا ١٥١٠ د.ك القسط ٥٩ د.ك ت/٣٦٣٧٧٦٨ «عادل».

هوندا

● اكورد EXR، ٨٨، احمر، كامل المواصفات عداد الكتروني مطلوبة للتسهيلات ٤٤٥٠ القسط ١٠٤ حال القسط ١/١٠ ت/ ٥٣٩١٠٤٠/ ٥٣٨٩١١٥ من الساعة ٧ - ٨٫٣٠ مساء «مبارك» وت/٣٩٤٣٨٩٣ من ٤ - ٦ مساء.

● اكورد موديل ٨٤ اللون احمر السعر النقدي ١٣٠٠ د.ك او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٤ وهوندا سفيك موديل ٨٤ اللون ابيض السعر النقدي ٨٠٠ او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٧ د.ك ت/٥٦١٩٣٤٢ «ابو وليد».

● أكورد ٨٣، مطلوبة ٨٥٨ د.ك القسط ٤٨ د.ك وكولت ٨٥، فل اتوماتيك مطلوبة ١٠٥٨ د.ك القسط ٤٤ د.ك ت/٥٧٤٤١٣٦.

● أكورد ٨٤، ٤ ابواب بحالة ممتازة، ذهبي كاملة المواصفات المطلوب ١٤٠٠ د.ك شرط الفحص يمكن تحويلها اقساط

سوزوكي

● جيب، ٨٥، اسود، مكيف مطلوب ٩٨٧ د.ك القسط ٤١ د.ك، نيسان 240، ٨٤ ازرق سماوي مطلوب ١٨٨١ القسط ٧٨ السيارتين بحالة ممتازه ت/٥٦٥٣٢٧٢ «مشعل» مساء.

سيارة سوزوكي موديل ٨٨ مطلوبة ٢٥٠٠ دينار القسط ٦٧ دينار للبيع على الطلب الاتصال ت/ ٢٦٦٧٤٥٩ من ٣ - ٨ مساء السيد فاضل.

تويوتا

● سيلكا سوبرا ٨٥، ابيض، المطلوب ٢٥٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٢٦٦٧٤٥٩ «فاضل».

● باص موديل F، ٨٥ ذهبي قطع ٤٤٫٠٠٠ كم فقط بحالة جيدة جدا المطلوب ٢٣٠٠ د.ك غير قابل للمساومه ت/٤٧٧٨٣٨٠ (٨ - ١٠ مساء) «ابو بدر».

نيسان

● على الطلب سيدريك هارتوب استعمال سيدة خرجت من الوكالة ٨٧/٩ كحلي وسماوي مطلوبة ٤٦٠٠ د.ك ت/٥٦٢٧٥٢٩.

● فانيت ٨٧ ميكروفان جير عادي - مكيف سنترال، بحالة جيدة جداً، بعد المعاينة مطلوب ٣٧٥٠ د.ك ولصاحبه ٤٥٠ د.ك ت/ ٤٨٧١٤٠٢.

سيارات مطلوبة

● هوندا اكورد ٤ ابواب ٨٦، ٨٧، ٨٨) مطلوبة او نقدا شرط الفحص، ت/ ٤٧٤٩٤٢٥ / ٤٧١١٩١٧ ابو جاسم.

● للشراء شفر كابرس بوكس موديل ٨٦ - ٨٧ على ان تكون بحالة ممتازة وشرط الفحص ووارد الغانم او تويوتا كراون بوكس موديل ٨٨ فل اتوماتيك وارد الساير ت/٣٩٦٧٠٩٥ «ابو حسين».

● مازدا ٩٢٩ بابين ٨٥، ٨٦ تكون بحالة جيدة - نقدا او بالاقساط ت/٩٠٢٤١٨٤/ ٢٤٢٠٢٠٣ «احمد/ سمير».

● مطلوب سيارة هاف لوري اي موديل للاتصال ت/ ٤٧٤١٠١٤.

طرادات

● مطلوب طراد ١٨ قدم يفضل ماكينتين استعمال خفيف شرط الفحص ت/٢٥٢٥٠٣٠ من الساعة ٥٫٣٠ - ٦٫٣٠ ومن ١٠٫٣٠ - ١١٫٣٠ مساء.

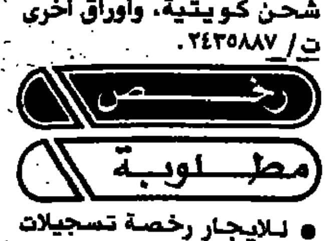
● للبيع طراد ٢٠ قدما، ماكينة ١٤٠ حصانا مع عربانة، مرخص من المسح البحري، للمعاينة بالعمرية قطعة ٣ ش ٣ م ١٦ ت/ ٤٦٧٦٣٨٩ «ابو خالد».

مفقودات

● بطاقة اسهم رقم ٧٥١ بعدد ٧٩٩ سهم في بنك البحرين الدولي يرجى ممن يجدها ت/٢٤١٤٩٥٠/ ٣٩٨٨٤٥٣.

● دفتر خدمة العلم باسم تيسير عبد اللطيف حمدان الرجاء ممن يحصل عليه تسليمه للسفارة الاردنية او ت/٢٤٣٧٧٠٠.

● مفقودات شنطة يد بداخلها شهادة جنسية عراقية وبها رخصة قيادة عراقية باسم جعفر عبدالكريم عسكر وبها دفتر خدمة مع دفتر سيارة شحن كويتية، واوراق اخرى ت/ ٢٤٣٥٨٨٧.



● للايجار رخصة تسجيلات صوتية ت/٤٨٧٧٩٢٣.

رخص للمبادلة

● رخصة مطعم ورخصة نوفوتيه «ملابس جاهزه» ت/٤٧٣١٩٧٣ صباحا «ابو علي».

متفرقات

● للبيع مجموعة اثاث ايطالي جديد وطقم صالون وكورنر وطاولة طعام ٢٤ شخص بدون كراسي وكنبات سرير وطاولات صغيرة ت/ ٥٦١٥٤٠٢ «خالد».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض، النوع ياباني الاشتراك شهر ٨٩/٣ السعر ١٨٧٠ د.ك ت/ ٩٠٣٨١١٥ «عبدالله» بعد الظهر.

● للبيع تلفون نقال ٤ امبير احمر الاشتراك ينتهي شهر ١ ت/٩٠١٣٣٩٧ «ابو فيصل».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال ٢ امبير لون بيج تابع لشركة الهواتف مدفوع الاشتراك حتى نهاية العام ت/ ٢٤٥٧٨٩٥/ ٢٤٦٥٢١٣

● تلفون ثابت نقال وثابت به ميزه الانتظار والتحويل واظهار الرقم على الشاشة والثابت بدون اي ميزة - استعمال خفيف ت/ ٩٠٣٣٥١١/ ٩٠٧٠٩٩٠ «وليد».

● للبيع تلفون سيارة ثابت جديد شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية، بيج، اشتراك الى ٨٩/١/١ السعر ١٩٠٠ د.ك ت/٩٠٢٥٣٨٥ «مالك».

● للبيع تلفون سيارة ياباني ٤ امبير ابيض ومحول كهرباء جديد صباحا ت/٤٨٤١٤٧٤ والسيارة ت/٩٠٣٢٧٠٠ ومساء ت/٢٥٤٦٣١١ «ابو ناصر».

● للبيع معدات محل بنشر بحالة ممتازة لعدم التفرغ للاتصال ت/ ٤٨٤٨٩٢٥/ ٤٨١٢٣٩٠ «رمضان او بوحامد».

● للبيع تلفون سيارة ٤ امبير تابع لشركة الهواتف اللون ابيض ياباني ميزتين تحويل وانتظار للاتصال ت/ ٩٠٣٧٣٥٤ «فهد».

● للبيع ثلاجة بحالة جيدة تصلح لعرض الكيك والاجبان، السعر مغري للمراجعة معرض العائلة للموادالغذائية، السالمية خلف عباس علي الهزيم ت/٥٧٤٦٥٣٣.

● للبيع تلفون ثابت تابع لشركة الهواتف، ابيض، مدفوع الاشتراك به ميزة الانتظار ت/ ٩٠٣٦٠٦٧/ ٤٧٤٧٦٦٠ «ابو مشاري».

● مطلوب ماكينة شعر بنات مستعملة بحالة جيدة وماكينة بوظة مستعملة بحالة جيدة ت/٣/٢٦١٧٥٤٤ «يحيى».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون بيج النوع ياباني الاشتراك شهر ٨٩/٣ لاعلى سعر ت/ ٩٠٣٨١١٥ «عبدالله» بعد الظهر.

● للبيع تلفون سيارة ٤ أمبير، به ميزتين. نقال ، اللون بيج ت/٩٠٣٨٦٥٣/ ٤٨١٣٤٦٠ «أحمد» من ٢ - ٥ مساء.

● للبيع تلفون سيارة ثابت/ نقال بنى مع ميزة الانتظار لاعلى سعر ت/٣٩٤٢٠٩٦/ ٩٠١٣٦٣٥.

● للبيع لاعلى سعر تلفون ثابت/ نقال ٤ امبير، نوع ياباني ت/٩٠٣٠٢٠٦ «محمد».

● للبيع ثلاجة عرض ٤ ابواب وبراد ماء، بدالة، كاشير، ماكينة فلافل، ثلاجة ملحمة، سخان بسطة، فريزر صغير، ماكينة فيمتو، صانعة ثلج ت/٢٤٣٤٢٦٩.

● للبيع تلفون ثابت/ نقال ٤ امبير، اللون ابيض نوع ياباني ت/ ٩٠٣٨٣٢٤ «ابو مبارك» بعد ٦ مساء.

● مستعد لتوصيل موظفين وموظفات من الفروانية والعمرية وخيطان لاي منطقة ت/ ٤٧٤٢١٤٤ «منير» بعد ٤ عصرا.



سامية فهمي

بقلم: صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري

ملخص ما نشر

بعد ليلة عصيبة سلمت سامية فهمي خطابات نبيل الى ضابط المخابرات عادل مكي . هذه الخطابات التي تلقتها في نفس الوقت الذي صارحها فيه فريد الشاعر مدير التحرير بانها لا تحب نبيل وانما تحب صورة صنعتها بخيالها . واعترف لها بحبه الخفي وانصرف ! وخضعت الخطابات لعمليات تحليل لدراسة الاسلوب الاسرائيلي في تجنيد الشباب والسيطرة عليه .

ومن ناحية اخرى كانت سكرتيرة الشركة السياحية شيرلي هايمان تدرب نبيل . كانت في الحقيقة هي نفسها الجاسوسة الاسرائيلية لويز جولدمان . ووقع نبيل على الفور في غرامها . ثم التقى « بابي سليم » الذي طلب منه استئجار خزنة بمحطة السكة الحديد . وبعد ٤ أسابيع فقط من استلامه العمل كلفت الشركة نبيل بان يكون مرشدا سياحيا لسيارة تحمل خمسين سائحا . وبينما هو يعد اوراقه فوجيء « بابي سليم » في الشركة . يخبره بانه سوف يجد حقيبة مماثلة لحقيبته على المقعد رقم (١٢) بالاتوبيس السياحي . وان عليه ان ياخذها ويترك حقيبته مكانها . ثم يضع الاولى في الخزنة . ويذهب ليضع مفتاح الخزنة في رواية فاوست الموجودة باحدى المكتبات . وهكذا بدا نبيل يخطو نحو هذا العالم الغامض . ومضى بعد أن استسلم لقدره !

الفصل العاشر

المقعد رقم « ١٢ » ..

ليس منطقيا ان نتهم نبيل سالم بالغفلة او الغباء .. ذلك ان كل الاحداث التي مرت بهذا الشاب التعس ، أكدت انه يتمتع بقدر وافر من الذكاء .. وانه كان يدرك معنى الاحداث في حينها ، لكنه — على حد تعبيره فيمابعد — كان «يطنش» ويلقي خلف ظهره بكل ما من شانه ان يجعله يتامل او يتدبر امره !

ويقينا .. فان مسالة اختياره لتلك الوظيفة التي اعلنت عنها شركة السياحة الامريكية هذه ، لم تمر عليه مرور الكرام حتى وان تشبث امام وعيه بانهم قبلوه لكفاءته ، او — على الاقل — لانه كان اصلح من تقدم للوظيفة ، فلقد كانت الطريقة التي قابله بها المدير ، وتلك الاسئلة الساذجة التي طرحها الرجل عليه والتسهيلات التي قدمت له .. كل هذا جعله ، ولو لا وعيه ، يوقن بشكل غامض ، ان اصابع ابوسليم كانت وراء هذا الذي حدث !

لذلك ، فهو عندما راى ابو سليم في احد مكاتب الشركة يتفاوض ويتناقش مع احد الموظفين ، تصاعد هذا الاحساس الى وعيه بوضوح ، وعندما غادر الموظف الغرفة ، لم يفت نبيل انه غاب لدقائق كانت كافية لان يلقي له ابو سليم بتعليماته الجديدة حول الحقيبة .. وانه عاد الى الغرفة في الوقت المناسب تماما ... لذلك،فلقد قرر الاستسلام لواقعه ، لانه لم يكن على استعداد لان يفقد ذلك الواقع الذي كان يتشبث به تشبثا ملك عليه تفكيره .. فهو ، مثلا — لم يكن على استعداد لان يفقد تلك الوظيفة كي يعود الى مطبخ مطعم حقير ، ولم يكن على استعداد لان يفقد صلته بشيرلي هايمان التي مثلت له في تلك الايام ذروة السعادة ، بل — ودون مبالغة — ذروة احساسه بالامان !

كانت شيرلي قد استطاعت ان تحتويه احتواء كاملا ، وبالتاكيد ... فان هذه الفتاة الخطرة كانت تعرف عنه كل شيء ، كما كانت — في نفس الوقت — قد لقنت بما يجب عليها ان نفعله معه .. وبخبرتها السابقة مع الشباب الجزائري في باريس ، فلم يكن الامر بشكل اي نوع من انواع الصعوبة بالنسبة اليها .. وهكذا ، وما أن شرعت في وجهه اسلحتها ، حتى سقط نبيل سالم في شراكها ، واستسلم دون مقاومة !

واذا كان نبيل قد أحس بهذا وارتضاه ، الا انه لم يتساءل عن السبب الذي من أجله اختار أبوسليم ذلك الوقت — الشديد الضيق — كي يلقي اليه بتعليماته فيما يختص بأخطر مرحلة من مراحل تعاونهما معا .. وحتى أن كان قد تساءل ، فهو بالتاكيد لم يكن يفهم او يعي تلك الشراك التي نصبت من حوله كي تسيطر عليه وتسلبه كل ارادة ،وتحوله من انسان الى اداة طيعة لا حول لها ولا قوة !

لم يكن الامر في حاجة الى ذكاء ، كي يعلم نبيل أن الحقيبة التي كان عليه أن ياخذها من الاتوبيس ، كانت محملة بالمخدرات .. ولقد حمد لابي سليم انه اختار ذلك الاسلوب الذي قد يجنبه الكثير من المازق لو أن الطوبة جاءت في المعطوبة وقبض عليه .. ففي ذلك الوقت ، لم يكن عليه الا أن يقول ان لبسا قد حدث ، وانه أخذ تلك الحقيبة خطأ بدلا من حقيبته التي كانت موضوعة الى جوارها ... وعلى كل ، فما ان صعد الى الاتوبيس ، وكان السائحون قد سبقوه اليه واحتلوا مقاعدهم ، وما أن القى ببصره الى الرف الذي يعلو المقعد رقم ١٢ ، حتى وجد تلك الحقيبة الاخرى ، فاذا بها نسخة طبق الاصل من تلك التي يحملها .. كان لها نفس اللون ونفس الحجم ونفس المواصفات .. كما كانت تحمل نفس « بادج » الشركة الذي على حقيبته هو أيضا !

حمد نبيل سالم لابي سليم هذا حقا ، لكن ذهنه أبدا لم يتطرق — ولم يكن ليتطرق — الى أن الرجل كان قد بدأ تدريبه منذ ذلك اليوم .. فمما لاشك فيه ، أن تلك الحقيبة الاخرى التي كانت تنتظر نبيل على الرف الذي يعلو المقعد رقم ١٢ في الاتوبيس ، لم تكن تحوي مخدرات ولا يحزنون ، بل كانت تحوي بعض أوراق صحف ومجلات مما يعطيها نفس وزن الحقيبة لو انها كانت محملة بالمخدرات فعلا .. وان أبا سليم عندما اختار هذا الوقت الضيق كي يلقي اليه بتعليماته ، انما كان يدربه على سرعة الاستيعاب دون مراجعة ، ولو أن نبيل أخطأ في استيعابه لتعليمات أبي سليم ، لما حدث ضرر محقق ، ولكن كان الامر سوف يصبح ، بالنسبة اليه ، ذا وجه اخر بكل تاكيد !

وللحقيقة ، ورغم اضطراب نبيل الداخلي ، الا آن الامر بدا له ، في مراحله المختلفة ، أسهل وأبسط بكثير مما كان يتصور .. فهو ، ما ان لمح تلك الحقيبة ، حتى توجه الى مقعده بجوار السائق ، وفتح حقيبة أوراقه. وأخرج منها مايحتاج اليه من أوراق ، ثم اغلقها وعاد بها حيث كانت الحقيبة الاخرى ، فوضع هذه الى جوار تلك ، ثم عاد الى مكانه ، وكان الامر يبدو طبيعيا للغاية !

قبل أن ينطلق الاتوبيس ، كانت شيرلي هايمان هناك ، على الرصيف ، تنظر اليه متتبعة خطاه ، مطلعة مشرئبة العنق تبدو وكان السعادة تملؤها .. حتى اذا تحرك الاتوبيس ، وامسك نبيل بالميكروفون ، والقى بتحية الصباح على السائحين ، رفعت له يدها ملوحة ، ثم ارسلت له قبلة في الهواء ، علنا ، وأمام الجميع ، وكانها تعلن للعالم كله موقفها بوضوح!

□ □ □

ولقد كانت رحلته الاولى ممتازة بكل المعاني ، كان موفقا في شرح معالم المدينة التي قضى ليالي وليال في استذكارها ومعرفة تواريخها .. كان يتحدث الى الفوج بالعربية اولا ، ثم يعيد الشرح بالانجليزية في سرعة ولباقة وخفة ظل جعلت الركاب ينجذبون اليه ويمطرونه بالاسئلة والطلبات فقضى يوما مشهوداً .. حتى اذا ما انتهت الجولة ، وعاد الاتوبيس الى مقر الشركة قبل الغروب بقليل ، وراح هو يودع الركاب ويداعبهم ، أحس نبيل برضى عن نفسه جعله يمتليء بالغبطة .. ومع مغادرة اخر الركاب ، جمع أوراقه ، واتجه نحو الرف كي ياخذ الحقيبة .. لم يجد هناك سوى الحقيبة الاخرى ، اما حقيبته هو ، فكانت قد اختفت !

أحس وهو يحمل تلك الحقيبة التي كان المفروض أنها محملة بالمخدرات ، انها في ثقل جبل .. غادر الاتوبيس فتجمع السائحون من حوله وراحوا يمطرونه بالشكر على اليوم الذيقضاه معهم ، لمح — بجانب عينه — مدير الشركة واقفا خلف زجاج نافذة مكتبه يرقب ما يجري ، وكانت شيرلي هناك تنظر اليه باسمة .. تبادل معها نظرة سريعة واسرع الى حيث كان مكتبه .. أودع الاوراق أحد الادراج وحمل الحقيبة وهم بمغادرة المكتب عندما اقتحمت عليه شيرلي الغرفة !

« الى اين انت ذاهب ؟ »

« موعد سابق مع صديق قديم »

كانت بعينيها نظرة عتاب فاوضح :

« أنا لم أنس اني مدعو الليلة على العشاء ! »

« ولماذا انت عصبي ؟! »

ارتج نبيل ، فلم يكن قد انتبه الى عصبيته ، ولم يكن في انتظار مثل هذا السؤال ، هتف :

« هل انا عصبي حقا ؟! »

تجاهلت سؤاله مراوغة :

« موعدنا في السابعة فلا تتاخر ! »

جاءته لهجتها حاسمة باترة وكان سلطانها عليه لاشك فيه .. جمد لثوان وراح يتملاها بنظرة اعجاب ، وما لبث أن مال عليها وطبع قبلة فوق وجنتها فتضرج وجهها بلون الدماء .. تبعثرت انفاسه فخفض بصره متمتما بكلمات اعتذار فهو لم يكن يقصد ما فعل .. فرغم الاسابيع التي قضاها معها ، الا انه قد تجاوز معها الى حد القبلات .. هرول مغادرا الغرفة لا يلوي على شيء ، كان سابحا فوق السحاب لا يدري ان كل ما مر به لم يكن سوى امتحان بعد امتحان .. وان شيرلي هايمان ، بعد ذلك بدقائق ، كانت تقدم تقريرا عما حدث بينهما ، وعن رأيها فيما حدث ، وانها ختمت تقريرها بالحديث عن تلك القبلة التي طبعها فوق وجنتها قائلة :

« اعتقد أنه انتهى تماما ! » .

□ □ □

نفذ نبيل الاوامر التي صدرت اليه تنفيذا دقيقا !

وضع الحقيبة في الخزينة التي استاجرها في محطة السكة الحديد !

استقل احد الاتوبيسات الى مكتبة « فانداو » ... دخل المكتبة بحثا عن قسم الادب الالماني ... وقف أمام الركن الذي ذكره له ابو سليم ،كانت هناك مجموعة من كتاب « فاوست » للشاعر الالماني « جوته » ، مد يده الى الكتاب الاول في المجموعة وتذكر قول ابو سليم :

« ... ... تحط المفتاح في الكتاب وتمشي من غير ما تبص وراك ! »

كان المفتاح الصغير في يده تلفت حوله وكان يقف في ممر طويل بين ارفف مكدسة بالكتب ... وضع المفتاح بين صفحتي ٨٠ — ٨١ ثم اعاد الكتاب الى مكانه وغادر المكتبة على عجل !

□ □ □

كان موعده مع شيرلي هايمان في احد المطاعم الصغيرة الذي ارتاحا اليه وتعودا التردد عليه ، استقبلته شيرلي بنظرة طويلة فاحصة .. كان نبيل سالم يبدو الان وكانه انسان اخر ، شيء غريب كان قد تغير فيه .. حتى نبيل نفسه كان قد ادرك وهو يحمل الحقيبة المليئة بالمخدرات انه أصبح انسانا اخر .. كان هو هو نفس الشاب الوسيم المرح المتدفق بالحيوية .. لكن شيئا ما ، شيئا غريبا ، ربما في اعماقه ، أو في روحه .. شيئا كان قد تغير فغيره !

لاحظت شيرلي ما اعتراه فراحت تحملق فيه بينما كان هو يتحدث ويحكي ويقص ما حدث له في يومه الاول في سعادة .. ورغم انه كان يتحدث بالالمانية ، الا أن حديثه كان متدفقا، وذهنه صاحيا ، وتوتره يتصاعد لحظة بعد لحظة .. حتى اذا ما انتبه الى انها تحملق فيه توقف متسائلا :

« شيرلي .. لم تحملقين في هكذا ؟! » ..

مالت نحوه واضعة عينيها في عينيه :

« لقد كنت مع صديق قديم .. اليس كذلك ؟! » .

اضطرب هاتفا :

« نعم !.. » .

«اذن فأين حقيبتك ايها العزيز ؟!»

انتبه نبيل في لحظة خاطفة ، ان ثمة شيئا مهما قد غاب عن ذهنه ، فعندما طلب منه أبو سليم أن يضع الحقيبة في خزينة محطة السكة الحديد ، وأن يدس المفتاح في نسخة من نسخ قصة « فاوست » لجوته .. لم يساله كيف سيذهب الى عمله في اليوم التالي بلا حقيبة ، وكيف سيسترد حقيبته التي أخذت من فوق المقعد رقم ١٢ .. ولقد اصابه احساسه بالغفلة باحباط بدا على ملامحه واضحا ، مما دفع شيرلي هايمان الى أن تساله :

« ماذا أصابك نبيل ؟! » .

راوغها هاربا مما كان يعتمل في نفسه :

« لعلك تشكين في اخلاصي يا شيرلي ؟! » ..

« كنت اسالك عن الحقيبة ؟! » .

« هل تغارين ؟! » .

ضحكت — ربما رغما عنها — ضحكة فيها من السخرية ما لم يخف عليه ، فزاد هذا من احساسه بالاحباط .. وما لبثت شيرلي أن قالت :

« نبيل ، لعلك لم تفهم سؤالي ؟! »

قال :

« فهمته ... ولقد مررت على الفندق قبل أن اتي الى هنا ، وتركت الحقيبة هناك ! » .

ولقد اكتفت شيرلي بجوابه هذا فمدت يدها وربتت على يده في حنان اذابه :

« عليك أن تنتهي من عشائك ايها العزيز .. ولا بد أن اليوم كان مرهقا بالنسبة اليك ! » .

هم بالاحتجاج فاردفت :

« ولا تنس ان لديك موعدا في الصباح الباكر مع فوج اخر ! » .

وهكذا انقضت ليلة عرسه الاول في وجوم ، فلقد راح ذهنه يلوك مشكلة الحقيبة فيزداد قلقه لحظة بعد اخرى .. اخذ يتساءل كيف فات الامر عليه وكيف سيذهب الى عمله في الصباح دون حقيبة وكيف غفل ابو سليم عن مثل هذا «المطب» وهو الذي لا يفوته شيء ... تناول عشاءه فغادرته الفتاة ومضى الى فندقه غارقا في حيرة بلا حدود ... لكن حيرته تبددت تماما عندما فتح باب غرفته ، واضاء النور كي يجد ابا سليم قد سبقه اليها !

□ □ □

كانت نظرة سريعة كافية لان يكتشف أن حقيبته موضوعة الى جوار ابي سليم !

« كنت فين ؟! » ..

في جفاء جاء رده :

« كنت باتعشى ! » ..

« لوحدك ؟! » ..

« لا .. شيرلي هايمان كانت معايا ! » ..

« هادي البنت الامركانية اللي بتشتغل معاك في الشركة ؟! » ..

« أيوه هي ! » .

« ما قلتليش يعني انكوا بقيتوا أصحاب ؟! » ..

« وهو انا لازم اقول لك على كل حاجة ؟! » .

« كل حاجة كبيرة أو صغيرة ، وكل انسان تشوفه أو تصاحبه أو تصادفه أو تقابله ! » .

« معقول ده يا بو سليم ؟! » .

« اللي أوله شرط اخره نور ! ».

« دي كانت عازماني على العشا بمناسبة خروجي مع أول فوج لي ! »

« اتكلمتوا في ايه ؟! » .

« في حاجات كتير ! » .

« سالتك على حاجة ؟! » .

« سالتني واحنا في الشركة رايح فين قلت لها عندي ميعاد مع واحد صاحبي ! » ..

« ما سالتكش على حاجة تانية ؟! »

« لما رجعت لها سالتني على الشنطة ! » ..

« قلت لها ايه ؟! » ..

« قلت لها اني رديتها اللوكاندة ! »

« وديت البضاعة في الخزنة ؟ ! » .

« وحطيت المفتاح في الكتاب ؟! » .

« وشنطتك فين ؟! » ..

تذمر نبيل قافزا من مكانه :

« ما هو ده اللي قلب كياني ! »

« كان لازم تاخد بالك وتسال ! » .

« مكانش ممكن ! » ..

« احنا ما يلزمناش ناس نايمة !».

« لاحظ انك فاجاتني ! » .

« اي تعليمات بالنسبة لاي عملية حاتبقى مفاجاة ! » ..

« كان لازم اعرف من الاول ! » .

« يعني انت عرفت دلوقت ؟ ! »

« اكيد ! »

أشار أبو سليم الى الحقيبة الموضوعة الى جواره :

« الشنطة آهيه ! »

« شفتها ! »

« كتبت لسامية ؟! »

« لسه ! »

« لازم تكتب لها ! »

« ليه لازم يعني؟ ! »

أطلقت عينا أبو سليم تلك النظرة النارية فتراجع نبيل مغمغما :

« خلاص .. حاكتب لها »

مد الرجل يده في جيبه وأخرج رزمة صغيرة من الماركات الالمانية التي بها فوق المائدة الصغيرة التي كانت تتوسطهما :

« ده حسابك في عملية النهارده ! »

نظر نبيل الى النقود غير مصدق ، قدر عددها وكانت تصل الى بضع مئات من الماركات ، اضطرب قليلا لكنه تماسك ولم يمد يده اليها .. تحرك أبو سليم في مكانه كمن يهم بالانصراف فهتف نبيل :

« مش حانتفق ؟! »

« على أيه ؟! »

« شنطة الشغل حابقى آخدها ازاي بعد ما اوصل البضاعة ! »

ابتسم أبو سليم :

« بدات تتعلم ! »

« تلميذك يا بو سليم ! »

كان الحوار بينهما هذه المرة جافا ... لم يكن ابو سليم الذي يجلس امامه الان هو ابو سليم الذي تعرف عليه واحبه وصادقه واستسلم له ... تركه الرجل ومضى،فتناول هذا رزمة الاوراق المالية وكان المبلغ مجزيا بحق ... احس نبيل سالم في تلك الليلة فقط انه من الممكن أن يصنع شيئا وان يكون شخصا له اعتباره ... تشتت فكره عندما الحت عليه شيرلي هايمان ... فكر في الاتصال بها لكنه اكتشف انه لا يعرف لها عنوانا او رقم تليفون ... مثلها مثل ابي سليم الذي طلب منه ذات يوم رقم تليفونه فساله هذا في جفاء :

« ليه ؟! »

« مش يمكن أحتاج لك ؟! »

« لما تحتاجني حاتلقاني جنبك يا نبيل !! »

قضى تلك الليلة تمزقه احاسيس متناقضة ... كان سعيدا بنجاحه في الشركة كما كان سعيدا لحصوله على هذا القدر من المال ، لكنه كان يشعر وكانه معلق في فضاء لا ارض له ... كان كل شيء يبدو رائعا لكنها روعة ناقصة، معلقة على كف عفريت ... غامضة غموضا جعل من نومه رحلة للعذاب !!

□ □ □

غير ان مرور الايام كان كفيلا بان يجعل كل شيء يبدو طبيعيا للغاية .. وان يضفي على المسالة كلها طابع الإمان .. فلقد تعود نبيل سالم ان تاتيه الاوامر من آبي سليم في أية لحظة وباية وسيلة .. لم يكن الامر يحتاج الا لكلمة او كلمتين كي يجد الحقيبة فوق رف يعلو مقعداً كان رقمه يتغير في كل مرة .. كما كانت الخزينة هي الاخرى تتغير كل بضعة اسابيع .. واذا ما قام بما عليه وجد المال بين يديه سهلا ميسورا .. واذا كان نبيل قد استغرق في علاقته بشيرلي هايمان استغراقا جعل الفكاك منها أمرا شديد الصعوبة .. فلقد كان مواظبا على الكتابة لسامية فهمي ، وكانت خطاباته في تلكالفترة تبدو لها مشرقة كل الاشراق .. لم يكن يحدثها بطبيعة الحال عن الحب ، لكنه كان يحدثها عن النجاح الذي اصبح يسير في ركابه وتجمع لديه بضعة الوف من الماركات دفعته ذات يوم الى آن يشتري بذلة غالية الثمن طالما رآها معروضة في النافذة الزجاجية لاحد المحلات الكبرى والشهيرة .. لكنه في اليوم الذي ارتداها فيه لاقى ما لم يتوقعه آو يتخيله .. كان على موعد مع شيرلي للعشاء في آحد المحلات الراقية .. دهشته وهي تساله من اين جاء بالمال كي يدعوها الى محل مثل هذا . لكنه راوغ قائلا انه كان يقتصد ويقتر حتى يستطيع دعوتها الى ذلك المحل .. في تلك الليلة ارتدى البذلة الجديدة ووقف طويلا أمام المرآة يتامل نفسه في اعجاب عندما دق جرس التليفون وكان ابوسليم هو المتحدث وكان يريد لقاءه في احدى الحدائق بعيدا عن الانظار... وفوراً !

اسقط في يد نبيل فلقد كان موعده مع شيرلي يقترب ولم تكن هناك وسيلة للاعتذار فهو لا يعرف كيف يتصل بها ولا أين .. لكنه لم يكن ليستطيع أن يناقش أو يجادل آو يعتذر ، لم يكن ليستطيع الا آن يلبي فلبى .. ما أن رآه أبو سليم حتى بدا الغضب عليه واضحا :

« ايه مالك يا بو سليم ؟! »

« ايه اللي انت لابسه ده ؟! »

« دي بدلة جديدة اشتريتها من يومين ! »

« بكام ؟! »

ما ان ساله آبو سليم هذا السؤال حتى انتبه الى ما وقع فيه من خطا فارتبك وتلجلج وراح يغمغم بكلمات لا معنى لها واذا ابو سليم يستطرد محتدا :

« تفتكر موظف زيك في شركة سياحة ممكن يشتري بدلة زي دي ؟ ! »

ازداد آرتباكا فتساءل :

« قصدك ايه ؟! »

« قصدي واضح يا نبيل ؟! »

صمت نبيل وقد نبتت قطرات عرق فوق جبهته واذا الرجل يزمجر :

« ماردتيش على سؤالي ؟! »

« لا طبعا .. مش ممكن ! »

« طبعا حاتقول ايه لشيرلي هايمان لما تسالك جبت فلوس البدلة منين ؟!»

خفق قلبه فلقد تذكر سؤال شيرلي وعاد آبو سليم مردفا :

« بلاش شيرلي هايمان .. آي حد يشوفك لابس البدلة دي حايقول ايه ؟! »

« وايه المطلوب مني دلوقت ؟! »

« زعلت ؟ !»

جاءه السؤال ساخنا فاختنق ..

« أنا خايف عليك يا نبيل ! »

شحب وجه نبيل شحوبا عظيما وقد مزقته كلمات الرجل واسلوبه الذي كان يتراوح ما بين قسوة رهيبة وحنان دافيء.

« تفتكر اللى زينا بيقعوا في ايدين البوليس ليه ؟! »

نظر اليه نبيل مستفسرا فاستطرد هذا :

« لانهم ما بياخدوش بالهم من حاجات كتير ... تلاقي واحد خالي شغل ولابس بدلة ثمنها الشيء الفلاني ويبصرف الفلوس زي التراب ... على طول الناس حاتسال جاب الفلوس منين ، ويبدأ البوليس يشك ، ويبدأ في مراقبته ! »

كان حديث الرجل منطقيا ، كما كان مقنعا !

« وفي حالتك انت ، الناس مش حاتشك في انا !! »

حاول نبيل المقاومة :

« اشمعنى فريدريك بيلبس ويبصرف وساكن في شقة محترمة ؟! »

« ما حنا قلنا من الاول ... فريدريك الماني ، وممكن تكون له الف شغلانة وشغلانة ... لكن احنا اغراب ، وكل شغلانة بنشتغلها لازم ادارة الهجرة تاخد خبر بيها ! »

في استسلام قال نبيل :

« معاك حق يا بو سليم ! »

هتف ابو سليم ضاحكا وهو يغمز بعينيه :

« وعلى كل .. آنا عارف انك عاوز تسيب اللوكاندة وتسكن في شقة ! »

« قصدك ايه ؟! »

« مش المهم قصدي .. المهم انك عاوز تنقل فعلا ؟! »

وبالرغم من آن نبيل لم يكن — حتى تلك اللحظة — قد فكر في الامر ، الا ان الرجل كان يدفعه باسلوبه ونبرته الموحية الى الاستجابة ، ولقد صاح نبيل مكابراً :

« حقي يا بوسليم ، حقي ... انت ما تعرفش آنا تعبت قد ايه في السنتين اللي فاتوا ! »

« طيب ما تنقل لشقة كويسة يا اخي ؟! »

« انقل ازاي وانت واقف لي على الواحدة ؟! »

« بالعكس .. لو كانت الشقة معقولة مش حاتلفت الانظار .. وحايبقي آمر طبيعي انك تسكن فيها بعدما لقيت وظيفة خالية ! »

« يعني ارمي البدلة دي ؟! »

« وترميها ليه .. كلها شهرين تلاتة وتاخد علاوة وتلبس زي ما انت عاوز ! »

وابتسم نبيل !

ابتسم وقد عاوده الامل من جديد ، كان قد تعود أن تتحقق كل نبوءات أبي سليم .. كان عليه في تلك الليلة آن يبدل ملابسه قبل الذهاب الى شيرلي حيث كانت في انتظاره متظاهرة بالغضب فصالحها .. آصبح كل همه منذ اليوم التالي هو البحث عن شقة مناسبة ولم تمض آيام حتى وجدها بمساعدة شيرلي هايمان .. كانت شقة صغيرة مؤثثة باثاث بسيط ، لكنه أنيق ، وكان فيها كل ما يحتاج اليه وكل ماحلم به .. آكثر ما أسعده في هذه الشقة ان شيرلي — أحيانا — كانت تقضي الليل فيها معه ! .

□ □ □

لكن نبيل سالم ، لم يكن يدري ، انه ، وهو سابح فوق سحابات سعادته المزيفة تلك .. كان مسوقا الى الخطوة التالية ، كان مسوقا الى قدره الذي ارتضاه ، بل ، وسعى اليه !!

غــدا

الفصل الحادي عشر

الضربة القاضية

دليـــل الأنبـــاء

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل الى أي مكان
• النقرة - شارع ابن خلدون
ت / ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧
• حولي - ش تونس
٢٦١٢٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

شركة كويت العرب
لتنسيق الزهور وصيانة الحدائق
استشارة - تنسيق - صيانة - تشجير منازل - مدارس - شركات - فنادق - وزارات
اشتراكات شهرية وسنوية
مهندسون اختصاصيون في الزراعة
هاتف: ٤٨٤٩٠٩٢

مظلات
معرض الهدف
ت/ ٩٠٢٧٣٣١ - ٢٦٤١٥١٩
٢٦٥٥٢٥٨ بإدارة / ناصر مرجان

٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤
هواتف مباشرة لقسم
الاعلانات المبوبة
في جريدة
الأنباء

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

لدينا كاسكو
سنغالي وأفريقي
وأمازوني وقطط شيرازية
وجميع الحيوانات
حسب الطلب مع
كفالة ٦ أشهر
لدى مؤسسة
طائر الفردوس نشتري ونستبدل
ت: ٥٧٥٥٥٨٥ الطيور

بشرى سارة
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
تمديدات كهربائية - تركيب ايريل مركزي
انتركم - بدالات
• صيانة لمدة سنة مجاناً
مؤسسة الاشعة الكهربائية
ت: ٢٦١٨١٨٥
٢٦٢٤٢٤٢

إذا أردت الأفضل فعليك
بورشة جمال الكهربائية
• تركيب اريل للكويت والعراق
• ايضا تركيب اريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر الذي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح ت: ٥٧٤٤٦٩٦

مؤسسة الشبلي
للادوات الكهربائية
الاسرع في تقديم الخدمات
• قسم مبيعات الجملة
• قسم الاريل والانتركم
• قسم الاريل المركزي
• قسم الثريات والمعلقات
☎ ٢٦٢٩٧٠٤/٢٦٣٠٦٦٣

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من والى المنزل مجانا نبيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الجناح
ت/ ٢٦٦٧١٦٦ / ٢٦٦٧٥٨١ حولي ش. بيروت

تصليح الفيديو
والتلفزيون - خلال ٢٤ ساعة
تركيب كافة أنواع الإيريالات
اتصل بنا تستجد في خدمتك
ريم الكويت ٢٦٢٦١٨٤

خدمة سريعة
صيانة الفيديو والتلفزيون
تركيب كافة أنواع الإيريالات
مؤسسة المسلم
تلفون: ٥٦١٧٧٨٦

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون بفتح المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله الصحية
ت/ ٤٧١٢١٦١ / ٤٧١١٨٩٣
خدمة إلى منازلكم

ايريال تلفزيون
مركزي - انتركم
- ايريال موتور
- بدالات تلفون
- سماعات
سلوى
والمسيلة ت: ٢٦٣٣٤٨٦

ايريال - مكيف
غسيل تصليح المكيفات
• تركيب ايريال
دول الخليج ومركزي
تصليح جميع انواع
الفيديو
مؤسسة وليد محمود - النقرة
تلفون/ ٢٦٥٩٤٠٢ - ٢٦١٢٧٩٨

فيديو وتلفزيون
اريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون
خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
اتصل بنا نحضر لك و نخدمك
مؤسسة روضة الكويت ت: ٢٦٤٨٣١٨

صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواس للأجهزة الالكترونية
٢٦٣٩١٥٩

تلفزيون * فيديو
خدمة منزلية سريعة
صيانة التلفزيون والفيديو
تركيب كافة انواع الإيريالات
مؤسسة الدعاني الكهربائية
ت/ ٤٣١٠٥٨٧

بناء فلل أسود وتشطيب
لدينا جميع مواد التشطيب في معارضنا. صبغ. صحي. ديكور. كهرباء. أبواب مداخل كبيرة وغرف وأعمال الألمنيوم.
«شركة نوري أحمد للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م»
تلفون: ٤٨٤٨٣٩٠ / ٤٨٤٧٨٥٦
فاكس: ٤٨٤٩٤٩٢
الشويخ الصناعية / شارع الصحافة - مقابل الكويت للتأمين.

ديكور
استبرق الكويت
كافة أعمال الديكور قديم وحديث ومرايا وأصباغ
تلفون: ٤٧١٦٩٠٢

• مواد عازلة
• فوق البلاط
• معالجة مشكلة نزوح الماء الى السراديب وعزلها.
• جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

مؤسسة
الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - اصباغ - نجارة - المنيوم - مرايا - شبرات - اسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ.
ت: ٢٤٣٧٦٢٣/٢٤٢٠٥٤٧

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
المنيوم، حديد، قرميد، نجارة
اصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٣٣٤١/٢ ، ٢٤٠٦٤٢٤/٥

مباني
١- انشاء بنايات وفلل.
٢- تسليم مفتاح أو هيكل أو بدون مواد
٣- توسعة وترميم المباني القديمة.
* أسعار مناسبة *
* سرعة في الإنجاز *
ت/ ٢٤٠١٥١٤ - ٢٤٠١٥١٦
٩٠٣٢٠٤٨

هدم المباني
متخصصون بأعمال
الهدم
تسويات - حفريات - دفان
تلفون ٢٤٦٤٩٦٧/٨
٢٤٠٥٦٣١/٢

لأصحاب القسائم
نبني الهيكل مع المواد وتسليم المفتاح
كفاءة بالاشراف
كفاءة جيدة بالتنفيذ والسرعة
٢٤٠١٩٥٢/٢٤٠٦٢٥٦

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
عزل الأسطح فوق وتحت الكاشي
اخصائيون في السراديب وخزانات المياه الخرسانية.
مؤسسة المحيطات العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٢/٩٠٢٥٠٧٨

نحاس، المنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكب زهر
بلاستيك صناعي، تيفلون، حديد وفولاذ. جميع الأنواع والقياسات والأشكال.
شركة مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨٤٢٥٠٥/٤٨١٢٥٠٥

مقاولات أصباغ
عمارات، فلل، شقق
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
مؤسسة الفيحاء
٢٤٠٤٦٩٦

للوقت والسعر
شركة
البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - ألمنيوم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية.
أعمال الحديد
ت ٢٤٢٤٦٧٢ - ٢٤٢٤٦٧٤

المركز الأوروبي
للديكور
يعلن عن أسعار موديلات ٨٨ ورق بلاستك المتر المربع دينار ورق اسفنج المتر المربع ٢٥٠ر١ دينار أسقف ٦٠×٦٠ (٣) دنانير للمتر، بلاط بلاستك ٢٫٥ دينار للمتر، قواطع بارتشن - اصباغ ويوجد ورق لغرفة كاملة مع التركيب ٢٥ د.ك - ميدان حولي - قرب المرور والمخفر - ت/ ٥٦٢٥٠٣٦ - ٥٦٥١٣٥٧

المنيوم
ترميم - ديكور - حدادة - نجارة - صحية - وكهرباء
مظلات وشاليهات.
تنسيق الفلل بالأشجار والزهور.
شركة السلع الدولية
ت/ ٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٨٦٧

بأقل الأسعار
أعمال الحدادة، والشبرات والظلات والأسوار والأبواب
جميع أعمال الديكور
والستائر العمودية
بلاط بلاستيك - هيكل أسود للمباني.
مؤسسة الورود العالمية ت: ٤٧٣٢١٣١

مجوهرات تقليدية وإكسسوارات
البيع جملة
لدى
مؤسسة فرحة
النقرة / شارع ابن خلدون / مقابل مجمع القرين / ت/ ٢٦٥٤٤٥١

الشمول
للمقاولات والديكور
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور - أسقف - مرايا - نجارة - ورق جدران - المنيوم - شبرات بكافة الأنواع - أرضيات - رخام - مجرازدي - ترميمات - تركيب بورسلان - صحي وجميع الاصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون: ٤٧٣٧١٦١ - ٣٩٠١٢٥٢ - ٣٩٨٧٠٥١

سكراب ألمنيوم
مستعدون لشراء
جميع أنواع سكراب
الألمنيوم
ت ٤٧٤٤٣٥٤

٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤
هواتف مباشرة لقسم
الاعلانات المبوبة
في جريدة
الأنباء

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبرسور. كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية - ت ٥٣٢٦١٠٦

البيت الوردي للديكور
جميع مواد الديكور ولوازم التجارة.
تنفيذ جميع أنواع الديكورات
حولي - مجمع ضاحية - مقابل سينما الأندلس
هاتف المعرض: ٢٦١٣٩٧٨
هاتف المكتب: ٥٧١٧٨٩٩

ديكور
تركيب ورق جدران + تنجيد حوائط + أسقف صناعية وبرادي وجميع أنواع الديكور ورق جوت وحرير ابتداء من ١٫٥٠٠ للمتر المربع.
تلفون: ٢٤٥١٣٦٧/٨

مقاولات
شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني - شاليهات - ديكورات - نجارة - حجر أردني ورخام - أصباغ - أسقف صناعية - أرضيات - ورق جدران - مظلات.
ت: ٤٧٣٩٩٤١ - ٤٧٣٩٩٧٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم
ديكورات - مواد عازلة
فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨
٤٧٣٣٠١٢

لأعمال التنجيد
فقط اتصلوا بنا
٢٦٢٤٧٩٨ × ٢٦٣٧٤٣٢
شركة
بودي والبيطار
لتجارة الأثاث والديكور
حولي / ش تونس

مؤسسة
العسعوسي
للتنظيف
فلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات
☎ ٢٤٠٣١٤٥/٢٤٠٢١٤٦

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على أتم الاستعداد للتنظيف
سجاد - فلل - شقق - مكاتب - مدارس - شركات
وبأسعار مغرية واشتراكات شهرية وسنوية - ت/ ٢٦٣٦٥٨٧
٢٦٣٨٧٤٠

الفجر للتنظيف
مدارس
فلل، شقق، مكاتب، سجاد
بأنسب الأسعار
ت ٤٧٣٢٤٥٢

تنظيف سريع
صحارى الخليجية
تنظيف سريع
فلل - وزارات - مؤسسات - غسيل سجاد - تنظيف جلي وتلميع الكاشي والرخام
ت: ٢٤٢٤٢٤٣/٢٤٢١٣٧٩

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٢

العروبة للتنظيف
تنظيف مؤسسات - فلل - شقق - سجاد - تابيع الاثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر: ٤٣١٢٠٥٧

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
ت: ٤٧١٠٥٨١ - ٤٧٢٣٨٠٥
الأسيوية

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والانقاض بجميع انواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ، ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق -
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ، ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشآت
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ، ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع أنواع الحشرات والافات بأحدث الالات والمبيدات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ، ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١
ترخيص وزارة الصحة رقم م ٨/٣

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
مقاولات أصباغ
شركة الكرنك ٤٧٤٠٥٤١

نقل عفش
فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد بايدي ماهرة
الاتصال ت: ٤٧١٤٥٤٤
ابو خليل.

نقل عفش
مكتب السهل
نقل عفش من جميع انحاء الكويت مع الفك والتركيب بايدي ماهرة - مع بيع وشراء الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية ٤٧٣٨٧٥٠

عفش
نقل - بيع - شراء
الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والسكراب - نقل وفك وتركيب الأثاث بأيد ماهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

مؤسسة الصقر الجانح
نقل عفش
داخلي وخارجي
نقل وفك وتركيب العفش في المنازل ونقل الشركات والمكاتب ونقل البضائع للمخازن بكفالة عن الكسر والتلف باشراف أيد فنية وأسعار مناسبة للغاية وشراء الأثاث
تلفون
٤٧١٩٦٤١

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة.
ت/ ٢٤١٧٢٥٢/٢٤٣٢١٩٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد. وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

مسنوات الكويت
نقل عفش
نقل عفش بالفك والتركيب المكفول من مكان لآخر
بيع وشراء الاثاث والاجهزة المستعملة.
ت: ٤٧٤٧٨١١ ٤٧١٧٤٥٨

شركة مرآة الخليج التجارية
- أبو السبع -
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء السجاد والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية.
تلفون/ ٤٧٤٥٩٨٠ أبو السبع

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
تلفون ٤٧٣٥٧٦٥
٤٧١٢٧٥٢
عذاري للتنظيف

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا: مطبعة طابا
(لؤلؤة المدينة - سابقا)
بادارتها الجديدة - مطبوعات عالية الجودة وسرعة في الانجاز وبسعر لا ينافس - وفرنا عدد كبير من المندوبين لتلبية طلباتكم.
النقرة - شارع بيروت - مقابل سنترال النقرة - ☎ ٢٦١٨٤٥٦

نقل عفش
مؤسسة علي الخميس
اخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي بأسعار مناسبة. ت: ٢٤٠١٥٤٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
ت/ ٤٧٤٩٩١٣

الريماوي
نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
للاتصال:
تلفون/ ٤٧٤٨٤٣٢

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب.
ت/ ٢٩٢٩٢٩٢ - ٢٩٢٩٠٣٢
ت م/ ٢٩٠١٥٩٤ أبو سالم

خدم الطائر
فرصتك الآن
خادمة سيلانية مسيحية
٤٥ د.ك
عمال تنظيف - مزارعون - رعاة غنم - خدم - سائقون - الخ
وجميع التخصصات للشركات والمؤسسات
اتصل يصلك مندوبنا - تلفون/ ٤٣١٠٢٩٣

الازدهار للخدم
خدمة ٢٤ ساعة
نحن على استعداد لجلب الأيدي العاملة
خدم - سواقين - طباخين
زراعين - نجارين - حراس
رعاة غنم - صيادين
وجميع الأيدي العاملة
نأخذ خدمكم متجها
تلفون/ ٢٤١٤١١٢ - ٢٤٢٣٥٤٦
٩٠٢٢٧٧١ - ٢٤٠٩٢٣٠/١

خدم
أيدي عاملة من الهند والسيلان وفلبين
اتصلوا بنا
يصلكم مندوبنا
تلفون/ ٢٤١١٩٢٥
٢٤١٠٨٢٧

خدم
لدينا خدم من سيلان والهند وبنغلاديش
سائق - عامل - خادم فقط ١٠ دنانير اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٦١٣ ابو بدر
لدينا مندوب لانجاز معاملاتكم

بشرى سارة
خدم
من سيلان والهند وبنغلاديش
سائق - خادم - عامل -
وجميع الأيدي العاملة
بأقل تكلفة وسرعة الوصول
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٢٤٢١٠٨٤ - ٢٤٢١٠٨٢ أبو عبدالله
• لدينا مندوب لإنجاز معاملاتكم.

وزان
ميكانيكيو ديزل لإصلاح وصيانة
• المعدات الثقيلة
• المحركات البحرية
• مكائن الديزل
(خدمة متنقلة)
شركة وزان للتجارة والمقاولات
ت/ ٥٦٣٣٧٣٧

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٤٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الايدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٠١٢

يوجد لدينا خدم
بأسرع وقت -
وأقل كلفة
سيلان، الهند، بنغلادش، الفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٠٧٤٥٣

جربنا خدم لن تنسانا
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
ت/ ٤٣٣٨٩٠٥ داخلي ٢٩
٤٣٣٨٩٠٦ أبو مشاعل
٤٣٣٨٥٩١

من عيون الأدب الشعبي

الشاطر حسن

بقلم طاهر أبوفاشا

الحلقة ٢٢

ابومعشر : .. ويواصل الحافظ ابوتراب . حديثه المستطاب. ويربط المسببات بالاسباب ويقرن العلة بالمعلول . فيقول . وهو الراوية المسؤول . ان عبدالله الصياد . لما اخبر المخلوق المائي .بكل ماحدث له في المدينة . بعد ان اخذوا منه اللاليء الكريمة . وما وقع له مع اليهودي ابراهام .. وكيف قبض عليه السلطان . الى ان تشفع فيه الوزير شهلان . وقبل شفاعته السلطان فارسلوه الى الشاطيء . ليحضر لهم اللاليء . وفي هذه الحالة تثبت براءته . والا عظمت عقوبته .

وطمانه المخلوق المائي ومناه . وقال له ياعبد الله ستنال كل ماتتمناه وساحضر لك من الجوهر واللاليء .. ماتشاء .. ولكن لي عندك رجاء : ماذا لو نزلت معي الى القرار . لتزور مملكة البحار . واعطاه الدواء . الذي يغلف الاجسام في الماء بطبقة من الهواء .

وهكذا نزل عبدالله .الى عالم المياه .. واستقبله سكان البحار . بالتحية والاكبار . ودار بينهم الكلام وهنا عثر لسانه واذاهم . عندما وجدهم يفرحون وهم يشيعون موتاهم .

وانقلب سرورهم بلقائه . الى زهد في بقائه . فرجاهم ان يخرجوه الى ابعد مكان . حتى ينجو من بطش السلطان

وهكذا طردوه من مملكة البحار . ورموا به في اخر القفار . وخرج عبد الله من المياه . وجعل يمشي في الفلاه . حتى كلت قدماه :

عبدالله : ((وهو يمشي))

.. ياه .. الا تنتهي هذه الفلاه .

لقد تعبت قدماي .رجفت شفتاي .

اين انا الان .

((وفي خوف شديد يقول))

.. الا اجد اي انسان .. او حتى حيوان .

الحياة .

((ثم يبكي وهو يقول))

.. لا حول ولا قوة الا بالله

((ثم يستعرض ما مر به)) .. ياالهم سكان المياه

يعتبرون الارواح امانة .

ولابد أن ترد الامانة .

ولهذا لايبكون موتاهم .

(ويتردد زئير أسد من بعيد فلا ينتبه الى صوته ويستمر في حديثه النفسي) لايبكون هلكاهم

فلا دموع ولا نواح . ولكن غناء وأفراح .

(ويلهث من المشي والتعب) .. هه . هه . هه .

ليتني لم اخبرهم بما نفعله نحن على ظهر الارض .

ليتني لم .

(ويقطع كلمته وقد سمع زئير الاسد واضحا عن قرب) .. ياالهي . ماهذا ؟

انه أسد ضخم .

أسد .

اا . الى اين اجري . وهو لابد أن يدركني .. هه . هه .

انه يتجه الي .

ماذا أصنع ؟

لا . لن افر من قدري .

الاسد : (ياتي نحوه مزمجرا)

عبدالله : (يرتمي امامه قائلا) .. هاانذا اجثو على ركبتي امامه

الاسد : (يدور حوله وهو يهمهم) .

عبدالله : (يتذلل اليه) .. انا . انا مسكين ياابا أسامه (●)

الاسد : (يهمهم ويزمجر زمجرة خفيفة لاتوحي بشر) .

عبدالله : ياربي . انه لايؤذيني لقد اثرت فيه دموعي .

هل صحيح ان الاسد اذا ذلت امامه الفريسة يتركها ويعف عنها

الاسد : (ينحني امامه ويهمهم وكانه يقول له اركب على ظهري)

عبدالله : (في ذهول) ياربي . انه يركع امامي .

الاسد : (يهمهم وكانه يدعوه ان يعتلي ظهره)

عبدالله : ما . ماذا تريد ياسيد الغابه .

الاسد : (يهمهم وهو ينحني ويقرب جسمه منه)

عبدالله : (وقد ادرك معنى حركات الاسد) . ا . تريدني ان اركب على ظهرك .

الاسد : (يهمهم وكانه يرد عليه بالايجاب)

عبدالله : (وهو يربت على كتفي الاسد) .. ا . فهمت . فهمت .

الاسد : (يزمجر خفيفا وكانه يستعجله)



عبدالله : طيب طيب . ساركب لعله يريد أن ينجيني من هذه الفلاه

(وهو يركبه) .. صبرا يا ابا اسامه .

الاسد : (همهمة رضا خفيفة)

عبدالله : (وهو يستوي على ظهره) بسم الله .

الاسد : (همهمة خفيفة وهو يهم ويبدا السير وعبدالله على ظهره)

عبدالله : ياسلام .. لقد قام .

انه يجري . يجري .

الى أين ياسيد الغابة ؟

(والا يجري مسرعا) . اشجار تلوح من بعيد .

انه يتجه اليها .

حقا . انا جائع ياسيد الغابة .

وهذه عين ماء .

من ادراك اني عطشان

□ □ □

لقد وقف بي على الماء .

الاسد : (يهمهم وينحني بجسمه لينزل عبدالله)

عبدالله : (هو ينزل من عليه) حسنا ياصديقي الاسد .

(ثم يغترف من الماء ويشرب وهو يقول) .. هذا الماء الصافي. هه . بسم الله .

(ويشرب حتى يرتوي ويصدر عن الماء قائلا) .. هه . الحمدلله

والان انا جوعان .

(ويتطلع حوله فاذا الاسدرابض على مقربة منه فيقول) .. ماهذا الثمر . الذي يتدلى من هذا الشجر .

(ثم يتجه الى هذا الشجر وهو يقول) .. عن اذنك ياضرغام

سالتمس لنفسي شيئا من الطعام.

الاسد : (يهمهم همهمة خفيفة كانه يسمح له بذلك) .

عبدالله : (وهو يقطف بعض الثمار) .. ماهذه الاشجار . وما هذه الثمار ؟

من زرعها ؟

أم تراها قد طلعت وحدها . بقدرة الذي خلقها .

هذه ثمرة ناضجة شهية . هه.

(وهو يتذوقها) .. الله . حلوة عسلية .

وهذه ثمرة أخرى .

ما أطيب وما أحلى .

والان .

حمدا لله المنان .

كنت خائفا فامنت .

وكنت ظمآنا فارتويت .

وكنت جوعانا فطعمت .

حمدا لله ..

وشكرا لك يا أبا أسامه .

الاسد : (يزمجر وكانه يدعوه لمواصلة السفر)

عبدالله : (بصوت مرتفع وكانه يرد عليه) سمعا وطاعة . انا قادم ياسيد الغابة . انه يتقدم الي . ثم ينحني لاركب عليه .

سبحان الله !

كان ينتظر حتى اكل واشرب . ثم يدعوني لاركب

الاسد : (يزمجر وكانه يستعجله)

عبدالله : لا ياصديقي لاتغضب .. ها انذا اركب .. هه .. بسم الله

الاسد : (زمجرته وحركته وهو يبدأ المسير)

عبدالله : ياسلام ! هم وقام .

انه يسير .

يجري .

يسرع في جريه .

يكاد يطير

ماكنت اتصور أن السباع بهذه السرعة تسير !

مهما زاد في سرعته .

فانا ممسك ممسك بلبدته .

هه .

(ويسمع زئير أسود كثيرة من بعيد)

عبدالله : ياربي . هذه سباع كثيرة .

الاسد : (يزار بشدة وكانه يرد عليها) .

عبدالله : (في شيء من الخوف) .. انها تسرع الينا

الاسد : (يهمهم ويغير اتجاهه ويسرع مبتعدا)

عبدالله : الاسد يغير طريقه ليبتعد عنها .

ياسلام ! يريد ان ينجيني منها

الاسد: (يزار وهو يجري بسرعة فائقة مبتعدا عن الاسود)

عبدالله : ياه !

لا تكاد تلمس الارض يداه .. وقدماه .

المسافة تتسع بيننا وبينها .

لقد ابتعدنا عنها . وابتعدت عنا

لا اكاد أراها . ولا أكاد اسمع زئيرها .

الاسد : (يزمجر وهو يجري باقصى سرعته)

عبدالله : الاسد يجري كانه يطير .

الى أين ياسيد الغابة .

الله !

الاسد يخفف من سرعته

وانا ممسك بلبدته .

ارى على البعد خميلة . اشجار جميلة . وارضها ظليلة .

الاسد يميل اليها .

كانه يريد أن تنزل عليها .

ها هو ذا قد وقف .

انه ينحني لانزل .

الاسد : (يهمهم كانه يطلب اليه النزول)

عبدالله : سمعا وطاعة . سانزل ياسيد الغابة .

(وينزل وهو يقول) .. هيه . ياصديقي الاسد

كانك قسمت الطريق مراحل . وجعلت لنا فيها منازل .

الاسد : (يهمهم وكانه يرد عليه بالايجاب)

عبدالله : فالى اين تسير بي ياسيد الغابة ؟

الاسد : (يهمهم وكانه يشرح له الى أين يسير)

عبدالله : (في ياس) .. ليتني كنت أفهم لغاك .

(ويلتفت حوله ثم يقول) .. هذه عين جارية . ومياه راوية .

(ويمد يديه ويملأ كفيه من الماء ويشرب قائلا) .. هه . بسم الله .

(ويكرر ذلك حتى يروي ويقول) .. اه . الحمد لله .

(ثم يقول للاسد وهو يتجه الى الاشجار) .. عن اذنك ياضرغام سالتمس لنفسي بعض الطعام .

الاسد : (همهمة الاسد وكانه يسمح له بذلك) .

عبدالله : نفس الاشجار . ونفس الثمار .

(ويقطف ثمرة منها) .. هذه ثمرة ناضجة شهية .

ورائحتها الزكية .

دائما حلوة عسلية .

لماذا لا أقطف بعض هذه الثمار لتكون زادا لي في هذه الاسفار .

(وهو يقطف الثمار) .. هذه .. وهذه . و

الاسد : (يزمجر له كانه يمنعه ويدعوه لمواصلة السفر)

عبدالله : حسنا

انتهت فترة الراحة . في هذه الواحة .

الاسد : (يزمجر له مرة أخرى)

عبدالله : الاسد يناديني . سمعا وطاعة . انا قادم ياسيد الغابة .

انه يتقدم الي .

ينحني لاركب عليه .

ياسبحان الله !

يقسم الطريق مراحل . ويجعل لنا فيها منازل .

وينتظر حتى اكل واشرب .. ثم يدعوني لاركب .

الاسد : (يزمجر له وكانه يستعجله)

عبدالله : (يسرع اليه قائلا) .. ياصديقي لاتغضب . هانذا اركب . هه بسم الله .

الاسد : (يهمهم وهو يهم ويسير)

عبدالله : ها قد بدا يسير .

زادت سرعته .

مهما زاد في سرعته . فانا ممسك في لبدته .

انه لايسير . بل يطير . أو يكاد يطير .

الى اين ياسيد الغابة .

ياسلام !

لقد خرجنا من الغابة

الاسد يخفف من سرعته .

انه يقف .

لماذا تقف ياسيد الغابة ؟

الاسد : (يهمهم له وينحني بجسمه الى الارض) .

عبدالله : تريدني أن انزل .

الاسد : (يهمهم)

عبدالله : وهو كذلك . سانزل يا سيد الغابة .

الاسد : (يهمهم وكانه يودعه قبل أن يتركه)

عبدالله : ليتني افهم مايقول. الله !

لقد تركني

(ثم بصوت مرتفع نوعا) شكرا ياسيد الغابة .

(ثم ينادي بصوت أكثر ارتفاعا) يا ابا اسامه . يا أبا أسامه

الاسد : (يلتفت اليه مزمجرا)

عبدالله : (مع السلامة) . مع السلامة .

(ثم يهمس لنفسه) .. ماانبل أخلاقه .

لمثل هذا سموه ملك الحيوان .

الا ليت الانسان . يتعلم من هذا الحيوان .

(ويلتفت حوله قائلا) . لكن اين انا الان ؟

لابد أن الاسد قد اوصلني الى بر الامان .

لابد أن أصعد فوق هذا التل فهو يكشف لي ماوراءه .

(وهو يمشي) .. هه . هه . هه .

ياربي . هذه اثار اقدام . واذن فهذه الطريقة يسلكها الانسان سيرا سيرا على اثار هذه الاقدام

هه . هه . الى قمة التل . الى الامام .

هاانذا اقترب من القمة .

ماذا ارى .

ياالهي . مدينة كبيرة امامها جماهير كثيرة .

انهم يشيرون الى انهم يجرون نحوي ويتصايحون .

الجميع : (يتصايحون واصواتهم مختلطة) .. انه هو .. مولانا . لقد اقبل من وادي السباع . أخيرا جاء مولانا . انه يخاف منا .. ويسرع مبتعدا عنا .

عبدالله : (يحاول الهرب منهم مسرعا وهو يقول) .. انهم يشيرون الي .. يهجمون علي

الجميع : (وهم يجرون وراءه) .. انتظر انتظر يامولانا .

مسعود : (الوزير) .. اجروا وراءه . حاولوا أن تدركوه فانه اذا هرب منكم تحكمنا الكاهنة الى ما شاء الله .

الجميع : (وهم يجرون وراءه) امسكوه . اتبعوه . انتظر يامولانا نستحلفك بالله يامولانا .

□ □ □

ابوتراب : وخاف عبدالله وارتعب . وركن الى الهرب . والجميع وراءه يتصايحون . ويهللون . ويكبرون . حتى أدركوه .. و .

وتكفي الليلة بهذا القدر . وتصبحون على خير .

□ □ □

الراوية : لقاؤنا غدا مع عبدالله الصياد في الفصل الثالث والعشرين من هذه الاسطورة الشعبية .

(●) : أبو اسامه من أسماء الاسد

الكويت

في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

احصاء الصناعة والطاقة

اليوم الثلاثاء ، الرابع من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ ،اقيمت في الكويت دورة احصائيات الصناعة والطاقة.

الاحصاء علم له قواعده واصوله وهو يخدم العلوم الاخرى ويساعدها على التطور والتوسع في البحث الدقيق والسليم ، ولقد ظهرت أهمية علم الاحصاء منذ نهاية القرن الثامن عشر عندما توجه الباحثون وعلى رأسهم ((لابلاس و لغرس)) نحو التحليل الاحصائي وانشاء قوانين الاحتمالات والخوض في دراسة العلاقات بين الحوادث والمظاهر المختلفة ، ومنذ هذا التاريخ أخذ علم الاحصاء سبيله نحو الابحاث المتنوعة والتخصصات المتشعبة مثل الديموغرافية والبيولوجية وعلم النفس والفلك والاقتصاد ، وخاصة علم الاجتماع وبعد الحرب العالمية الثانية ازداد تطور العلوم بسرعة عجيبة وكثرت التخصصات وظهرت افكار جديدة منها فكرة تجديد علم الجغرافيا الذي ظل مدة طويلة من الزمن يخضع للوصف والتحليل الانشائي كما أخذ الباحثون الجغرافيون يستعملون المناهج الكمية في التحليلات الجغرافية حيث ان هذه المناهج تجعل من المسلمات النظرية اكثر دقة وشمولية ثم انه بامكانها ان تقود الباحث الى الادلاء بمعلومات سليمة غير متوقعة أو نتائج غير منظورة أو ليست في الحسبان ، وكذلك تساعد على المقارنة بين الاشياء النظرية والاشياء الفعلية أو مجابهة النظري بالواقع لضبط مجال التوافق وتحديد الخطا ومراقبة الحوادث وحصرها

ونظرا لما لهذا العلم من فوائد فقد مال نحوه الباحثون أولا في علم الاجتماع واستعمله السياسيون لمعرفة آراء شعوبهم والحكومات في ادارتها ومشاريعها ، وذلك بجمع بيانات احصائية بواسطة كشوف أواستبيانات توزع عشوائيا على عينة صغيرة نسبيا تمثل المجتمع وبذلك يمكن الوقوف على اتجاهات معينة للرأي العام وفي وقت قصير ودون تكاليف باهظة ، كما استعمل أرباب المصانع والاعمال التجارية المناهج الكمية للوصول الى وضع خطط المستقبل وتحديد مدى اقبال الجمهور على سلعهم ومنتوجاتهم ، أما البيولوجيون والاطباء فقداستعملوا المناهج الكمية للوصول الى مدى فعالية الادوية وانجعها وانتشار العدوى والامراض وعلاقاتها الطبيعية ، واكتشاف خواص الاحياء بصفة عامة .

ان الطريقة الاحصائية هي احدى طرق وصف ومقارنة المجموعات والظواهر المتغيرة واثبات الحقائق العلمية المتصلة بها شانها في ذلك شان اية طريقة من طرق الاستنتاج المنطقي كالطريقة التجريبية مثلا ، وفكرة الاحصاء بالمعنى العادي المألوف عبارة عن جمع بيانات عن المجموعات والظواهر المختلفة والتعبير عنها في صورة رقمية ، وهي بهذا المعنى ليست بالفكرة الحديثة بل انها كانت معروفة منذ اقدم عصور التاريخ ، غير أن جمع هذه البيانات قلما يكون في حد ذاته غاية يسعى اليها الجميع بل في معظم الاحيان وسيلة او خطوة اولية يرمي بها الى تحقيق هدف معين ، وكثيرا ما يكون هذا الهدف هو وصف المجموعات والظواهر المتغيرة ، اما لمجرد التعرف عليها والوقوف على طريقة تغيرها او لغرض مقارنتها بظواهر أخرى ومحاولة استنباط علاقات عامة تربط بعضها بالبعض الآخر .

من الواضح أن كل عمل الاحصائي أو أي شخص يستخدم الطريقة الاحصائية كاحدى طرق الاثبات العلمي لا ينتهي بجمع البيانات الاحصائية عن الظواهر التي يقوم بدراستها ، بل ان عمله يبتدئ بجمع البيانات ...

□ وكيل وزارة التخطيط المساعد لشئون الاحصاء مساعد العميم

ترتيبها وتحليلها وتفسيرها .. فالبيانات الاحصائية هي بمثابة المواد الاولية للصانع والطرق الاحصائية له بمثابة الادوات والالات التي يستخدمها لتحويل المواد الاولية الى سلع صالحة لاشباع الحاجات ، كما ان المواد الاولية تختلف في جودتها فتختلف قيمة السلع المنتجة منها تبعا لذلك فان البيانات الاحصائية تختلف ايضا في دقة تمثيلها للظواهر الموضوعة تحت البحث وتختلف تبعا لذلك قيمة النتائج التي يتم الحصول عليها منها .

والمواد الاولية مهما بلغت جودتها فلا تصلح في شكلها الاصلي لاشباع الحاجات التي تشعر بها بل لا بد من خلق منفعتها أو زيادتها بتحويلها الى الشكل المناسب الذي يكسبها صفة الصلاحية لاشباع الحاجات وبالمثل فان البيانات الاحصائية أو الارقام الاولية لا تصلح لابراز اية حقيقة علمية عن الظواهر الا بعد أن يتم تحليلها بالطرق الاحصائية المختلفة لتعيين الحدود المنطقية التي من خلالها يجيز أي علاقات أو قوانين تخضع لها هذه الظواهر ، فمن الخطا ان يكتفي بتسجيل بعض البيانات عن ظاهرة معينة ثم تندفع الى عمل استنتاجات خاصة بها متخطين بذلك مرحلة تحليل البيانات ووضعها في الصورة التي تجيز عمل هذه الاستنتاجات

وقد يكون التعبير الرقمي عن الظواهر من اقوى وسائل الاقناع والاثبات فان منطق الارقام منطق موضوعي مستقل عن الاعتقاد أو الميل الشخصي للمهتم ، غير أنه يكون من أشد وسائل التضليل اذا أسيء فهمه أو أسيء استعماله ، ومع انه قلما نجد الان بحثا علميا خاليا من البيانات الاحصائية سواء أكان هذا البحث اجتماعيا أو تاريخيا أو جغرافيا أو اقتصاديا أو زراعيا أو طبيا فان سوء استعمال هذه البيانات شائع بدرجة تدعو الى الاسف حقا ، ويرجع ذلك اما الى عدم فهم طبيعة الطرق الاحصائية أو معرفة القليل المضلل عنها .

وعليه فان التعبير الرقمي عن الظواهر كان معروفا منذ اقدم العصور وكذلك فان الطريقة الاحصائية في اثبات الحقائق ... الاحصائية ... كيفية استخدام الارقام ... في اثبات الحقائق وتقدير قيمة النتائج التي نتوصل اليها بالطريقة الاحصائية . أو بعبارة أخرى لتعيين درجة الثقة التي يمكن ان نضعها في هذه النتائج ، وقد كثرت هذه

القواعد والقوانين وأصبحت في حد ذاتها حقائق ثابتة ، وقد كثرت هذه القواعد والقوانين وأصبحت في حد ذاتها حقائق ثابتة رياضيا مما جعل الاحصاء علما قائما بذاته وليس مجرد طريقة من طرق الاثبات ، على أن الاحصاء ليس له مجال مستقل للتطبيق بل ان موارده الاولية — الارقام — لا بد وأن تستمد من الظواهر التي تبحث فيها العلوم الاخرى وبنوع خاص مجموعة العلوم البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية وأي علم آخر يبحث في الظواهر المتغيرة التي يمكن قياسها والتعبير منها تعبيرا رقميا .

ان عمل الاحصائي — كما ذكرنا يبتديء بجمع البيانات الاحصائية عن الظواهر وانه يتناول بعد ذلك عرض هذه البيانات ثم تحليلها وتفسيرها ، وعليه لا يمكن وضع قواعد عامة يتعين اتباعها عند عمل أي بحث احصائي ، فلكل بحث ظروفه الخاصة التي تحدد مقدار الجهد والمال الممكن بذلهما في سبيل التوصيل الى النتائج المطلوبة ، ومن أهم المسائل التي تعرض للباحث عند تحديد نطاق العمل هو الاختيار بين جمع البيانات الاحصائية بنفسه أو الاعتماد على البيانات المنشورة فعلا والتي جمعت في الماضي لاغراض أخرى .

ولا شك ان الطريقة الاولى أفضل بكثير ، بل ان الثانية لا تعدو كونها بديلا يلجأ اليها الباحث لعجزه عن الحصول على الموارد التي تسمح له باتباع الطريقة الاصلية ، فالبحث الاحصائي يفقد كثيرا من قيمته اذا لم يكن الباحث ملما بكل الظروف التي جمعت فيها البيانات التي يتخذها أساسا لبحثه حتى يستطيع تقدير درجة دقتها والوقوف على أوجه النقص التي قلما تخلو منها البيانات الاحصائية الاولية .

بعد الانتهاء من جمع البيانات يجب مراجعتها قبل البدء في تصنيفها ووضعها في الجداول المناسبة والغرض من هذه المراجعة هو اكتشاف الاستمارات التي بها بيانات متناقضة أو نقص في الاجابة وهذه يجب اعادتها الى الميدان لاستيفائها أو الغائها في حالة عدم امكانية تصحيحها .

بعد الانتهاء من مراجعة البيانات نجد لدينا مجموعة كبيرة من الحقائق غير المنظمة في الاستمارات يتعذر استيعابها أو استخلاص آية نتائج منها وهي على هذه الصورة لذلك يجب تنظيم هذه البيانات بطريقة تسهل دراستها والاستفادة منها ويتم ذلك بتصنيفها أي تقسيمها الى مجموعات متجانسة ووضعها في صورة جداول تلخيصية ويتوقف هذا التقسيم على طبيعة البيانات وعلى الغرض الذي نص اليه من عمل البحث ، ولا توجد طريقة موحدة لعمل هذه الجداول الا ان هناك قواعد عامة يجب مراعاتها عند تصميم الجداول ، وهي :

□ أن يكون عنوان الجدول واضحا ومختصرا ومحددا لما يحتويه من معلومات .

□ أن تكون عناوين الاعمدة والصفوف مختصرة وغير غامضة .

□ أن ترتب البيانات بالجدول وفق تسلسلها الزمني أو حسب أهميتها من الناحية الوصفية .

□ يحسن ترقيم الاعمدة أو الصفوف لتسهيل الاشارة الى بيانات الجدول .

□ أن توضع وحدات القياس المستخدمة بدقة .

□ ان يوضع المصدر الذي استقيت منه بيانات الجدول .

وعليه ، فان الصناعة والطاقة في الكويت بحاجة الى عدة ابحاث احصائية ، لكي تجدد جدواها وبالتالي الدور الذي تقوم فيه .



الفنانة محسنة توفيق «للانباء» :

الانتفاضة الفلسطينية لن يساندها إلا فعل شعبي يهدم كل العوائق

القاهرة ـ مكتب الانباء

كتبت سهام توفيق :

الفنانة محسنة توفيق اخذت جانبا متباعدا بعض الشيء عن المسرح ، اخر ما قدمته مسلسل الجوارح بالاشتراك مع الفنان يوسف شعبان ، ترى ان الفرصة غير متاحة لها بالنسبة للمسرح ، وان كانت متاحة لها في السينما والتلفزيون ، ولكنها مقيدة بضرورة ان تخوض تجربة الانتاج ، وهي ليست كذلك ، أترى ذلك ضرورة ؟ تقول انها ليست مقصرة ، وان المطلوب منها ان تقدم عملاء استثنائيا ولكن هناك ازمة نصوص وازمة ممثلين ومخرجين جيدين ولكنها لا يمكن ان تنزل عن مستوى « منين اجيب ناس » ، وفي عز ازدهار المسرح عرضت « الدخان » انني تحدثت عن مشاكلنا المصرية بصراحة ولذلك لم تقدم أكثر من ثلاثة اسابيع ، رغم نجاحها ، وقدمت « العرضحالجي » و « انت اللي قتلت الوحش » واعمالا اخرى كثيرة .. ان انتعاشة الستينات كانت ثمرة التخطيط القومي في رأيها وان كانت هذه الفترة لم تخل من عيوب جذرية .

وتتحدث بمرارة عن نكسة المسرح وطغيان التفاهة وتفاق البعض واداء البعض الاخر بدون تعبير طبيعي مما ادى الى الاتجاه التجاري والرأسمالي ورغم ذلك لدينا خلق وابداع واخراج وجمهور على مستوى عالمي ولكن الاجهزة تخشى دور المسرح ، انهم يخافون كل ما هو أصيل ومتمرد .

□ الفنانة الكبيرة محسنة توفيق .. أود أن اسأل : ماذا تفعلين الآن وانت بعيدة عن المسرح والفن ؟

ـ بعد أن أنهيت من تمثيل مسلسل « الجوارح » مع الفنان يوسف شعبان لم أقدم سوى حلقات اذاعية ولكنني بعيدة الان عن المسرح .

□ وعلى من يقع مثل هذا التقصير ؟

ـ بالطبع ليس علي فأنا متواجدة في هيئة المسرح ، وحين اجد نصا مسرحيا جيدا او مخرجا وفنانين جيدين فلا بد ان يثمر ذلك عملا فنيا عظيما ، وان كانت الفرصة بالنسبة للمسرح غير متاحة لي ولكنها متاحة لي في السينما والتلفزيون ، ولكن لا بد أن اكون منتجة وانا لست كذلك . اما اذا كنا ـ انا والهيئة والمسرح القومي على قيد الحياة ـ فهذا في حد ذاته فرصة لكي يبحث كل منا عن الاخر ، فبعد أن قدمت « منين اجيب ناس » من المفروض أن أبحث عن عمل اخر له نفس



□ محسنة توفيق

كانت النكسة كسرتنا وما كان طغيان وزارة الثقافة كسرنا ، كنا سننزل الى الشوارع ونكمل ، وهذا ليس بطموح رومانتيكي ولا خيال ، بل كنا سنهتم بقطاعنا الخاص بنا ، ونعبر عن انفسنا بشكل اخر وكان المجرى سيكون مجرى اخر .

في هذه الظروف بعضنا احب وبعضنا نافق وبعضنا لم يكن له تعبير حقيقي عنه وانما كان يؤدي فقط ولما انقلب الحال ادى دوره الحقيقي .. بدليل ان بعض المخرجين الذين اخرجوا اعمالا متقدمة كطلب تلك الزمان ادوا ادوارهم الحقيقية واتجهوا اتجاههم التجاري والرأسمالي بهدف الربح دون الاصالة فانتفخنا وهوينا مع كل الظروف ، ولا يعني هذا ان السينما استقطبت جمهور المسرح او ان مسرح القطاع الخاص جعل جمهورنا سافرا ، بل ان قطاعنا ما زال موجودا وجمهورنا من الذواقة موجود كالنمل يجذبه السكر ومذاقه .

المسرح عندي لقاء جماعي وعمل مشترك بين الفنان والجمهور

عادل امام قيمة عالية له حس شعبي وادراك انساني

القيمة الفنية ، وان اختلف الموضوع او الاداء ، مثل هذا العمل الذي يتفاعل معه الجمهور ، لانه يمس مشكلاتهم الحياتية ، ولكي يكون الفنان فنانا لا بد أن تكون لديه شفافية عالية يترجم من خلالها ما بداخله وينقله بلغة خاصة ممتعة للناس ليؤثر فيهم .

والمسرح عندي لقاء جماعي وعمل مشترك بين الفنان والمسرح والجمهور ، ولكن من اجل الاستمرار قد يتنازل الفنان فيقدم ما لا يليق به ، وحين يبعد الفنان عن الساحة ننساه ولكن يجب أن يكون الفنان جيدا وخلاقا ومبدعا وتشد الاعمال الجيدة انتباه واهتمام الجماهير ، وقد تقبل الجماهير على الاعمال السائجة وتشدهم أيضا ، طالما لم تقدم لهم اعمال جيدة ، ولكن عندما اقدم للناس عملا يهمهم ويفرض حضوري لديهم لن احس بالغرور ولكن بالاعتزاز بالناس اولا . والمطلوب من محسنة توفيق أن تقدم عملا استثنائيا لجمهورها العظيم الناضج جدا ، ولكن بعد « منين اجيب ناس » لم أجد ما يؤدي الغرض والهيئة وراء هذا التقصير وكذا طبيعة دورها في هذا العصر وكأنها شيء تبقى من عصر اخر .

ازدهـــار

□ لماذا كان المسرح مزدهرا في الستينات ؟

ـ لان الدولة في ذلك الوقت اخذت على عاتقها التخطيط لكل شيء ومنها الثقافة وطرحت قضية المسرح كضرورة تقع مسؤوليتها على الدولة ، تماما مثل مسؤوليتها تجاه التعليم والصحة وغير ذلك ، وانشأت هيئات للمسرح والموسيقى والثقافة والفن بصفة عامة كان هناك نوع من الانتقال الى حالة اسميها اصلاحية تستهدف نوعا من التقدمات ، ومن هنا كانت الانتعاشة التي جاءت نتيجة للتخطيط القومي ، وقد هيئت البلد بأكملها وكانت مشحونة بضرورة الانجاز ، المثقفون احسوا بضرورة هذا الانجاز ، وكافة طبقات الشعب كانوا متطلعين بعطش لتلقي هذا وكانوا مهيئين وعلى درجة من النمو الثقافي ولكن كان هذا فيه شيء من الارتباك والاضطراب نتيجة لتصادم القيم الرجعية بالقيم التقدمية ، وفي عز الازدهار عرضت مسرحية « الدخان » لمدة ثلاثة اسابيع فقط مع انها كانت أكثر نجاحا ولم تصور للتلفزيون ، لانها كانت جريئة وتتحدث عن مشاكل العصر بصراحة ، وايضا مسرحية « العرضحالجي » و « انت اللي قتلت الوحش » واعمالا اخرى كثيرة صودرت .

وتستطرد الفنانة محسنة توفيق موضحة :

اقصد ان عيوب تلك الفترة كانت اصلية وجذرية لانها خلقت جيلا من الفنانين ، من الكتاب استشعروا الامان وان الكلمة الحقيقية التي تمثل الناس ومشاكلهم لن تصادر وتربى مخرجون وممثلون على هذه الفكرة ، ولو كنا اسسنا حركة مسرحية قوية ، كوادرها ثابتة لما

عقبـــات

□ وعن عقبات المسرح تقول محسنة توفيق :

ـ ان البعض يجهل دور المسرح وهم غير متحمسين لانهم ليسوا من الذين رفعوا الراية الاولى ، بل منهم من يؤدي الوظيفة بشكل روتيني جامد واحيانا فاسد ، ورغم اننا عاليون على مستوى الجمهور والخلق كاخراج وابداع ولدينا مخرجون ومؤلفون جيدون ومن الممكن أن نترجم ولكن الاجهزة تخشى دور المسرح وكان الناس نائمون والمسرح هو الذي سيثير ثورتهم وهذا منطق خطأ ، اننا نخاف القيمة الحقيقية ، اي كل ما هو أصيل وعميق ومتمرد على الاوضاع الخاطئة في المجتمع ومهمة الفن ترجمة هذه الاوضاع دون أن يستهدف قلب الاوضاع او اثارة الشعب .

لا خطـــر

□ وهل ازدهار المسرح الخاص يشكل خطرا الان ؟

ـ لا خطر من المسرح التجاري ، ولكن الخطورة في الخروج عن النص وعدم الالتزام بالفن والتقاليد والمسرح يقدم في اماكن معينة وبسعر في متناول الطبقات المتوسطة والدنيا ، فلا خوف على التلاميذ والناشئة من المسرح التجاري المسطح لانهم لا يذهبون اليه ، و « شاهد ما شافش حاجة » تمثل امام مختلفة ، ومع ذلك كان يذهب اليها جمهور المسرح التجاري لان عادل امام قيمة عالية ، له حس شعبي وادراك انساني ، محقق على كل المستويات ، ورغم ان الجمهور الذي يدفع ثلاثين جنيها ثمنا للتذكرة لا يشكل خطرا على جمهوري الا انه لا يتجه الا للعمل الجيد ، وانا لو وجدت عملا عظيما هادفا في القطاع الخاص لن أرفضه ، ولكن كيف اذهب الى ملهى ليلي وانا اعلم انني لن اجد ام كلثوم او فيروز او مقطوعة موسيقية لبيتهوفن .

□ لماذا لم يعد فنانونا الحفلات لدعم الانتفاضة الفلسطينية؟

ـ هذا ليس عمل .. ولكني احيي من يقيم حفلات لدعم الانتفاضة .. وانا ارى الانتفاضة تحتاج مني ان ارفع صوتي وادعو الى فهم ما يدور في الارض المحتلة وان نعمق وجدان الناس بشكل حسي ، اعتقد ان كلنا يفكر في فك كامب ديفيد بعدما حدث لنا نتيجة هذه الاتفاقية من انهيار وتبعية اقتصادية فاننا وقعنا في شرك اخطبوط كبير يبتعنا ، يجب ان نعمق فهمنا للعدو وان نثق في قدراتنا ومستقبلنا ، ان الانتفاضة لن يساندها الا فعل شعبي يهدم كل العوائق وما دون ذلك فهو قاصر وعاجز ومحدود واقصد بالعوائق تلك التي تحول بيننا كشعوب وبين ان يواجه هذا العدو الصهيوني .

معـــارك ضارة ومفيـــدة

□ كانت لك مواقف من القضايا السياسية .. فهل اضرك هذا ام نفعك ؟

ـ اضرني كثيرا ، فقد واجهت فترات مصادرة حقيقية غير كاملة ولكنها نوع من الحصار تكاثفت عليها عوامل كثيرة ، قللت من الرواج والفرص والتواجد الفني والشهرة ، ولكنها من ناحية اخرى افادتني المعارك وزادت اصالتي ونضجي ، فرغم خسارتي الا انني اصبحت الافضل كانسانة وفنانة ، اصبحت اكثر قدرة على العطاء ، فانا كسبت اكثر مما خسرت .

□ هل تؤيدين ان يكون للفنان اتجاه او موقف من القضايا السياسية ؟

بشرط ان يكون انتماؤه لشعبه ومدركا لقضاياه بقدر استطاعته ، فالفنان له ظروفه ولا يملك ان يقوم بهذا الدور بمفرده ، بل لا بد ان يستند الى الشعب الذي يلهمه ويحتضنه من ان يقوم بدوره الكبير ، كل ما اطمع فيه مجموعة من الفنانين الطليعيين يشقون الصخر ويحاولون القيام باعمال ينتجونها تلفزيونيا وسينمائيا ومسرحيا بشرط ان تكون قضيتهم الفنية هي قضية شعبهم ويشترط ان تتحول القضية الكبيرة الى مسألة حياة او موت في عطائهم الفني دون التعالي على الاخرين .



□ عادل امام

وجهة نظر

درب

من يشاهد المسلسل التلفزيوني المحلي ـ درب الزلق ـ يلاحظ ذلك المناخ المتفرد الذي افرز لنا نتاجا فنيا ، ساهم به الصفوة المتميزة من عناصر الوسط الفني ومنهم عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي وعلي المفيدي وعبدالعزيز النمش ، وكم غير قليل من الاسماء المرموقة .

مثل هذا العمل الكوميدي ، الذي يأتي مقرونا بالرصانة والحرفة الفنية والالتزام في التعامل مع الشخصيات والحوادث ، كل ذلك يشكل في نهاية الامر فعلا فنيا ، يصعب تحقيقه في المرحلة الراهنة ، لاسباب عدة من بينها غياب المناخ الفني السابق الذي ساهم في تهيئة تلك الحالة الفنية التي تبلورت الى نتاجات فنية تحقق عنصر الاضافة الى كيان الحرفة الفنية .

ما يدعونا الى مثل هذه الحديث ، التأكيد على عنصر المناخ الفني ، حيث تغيرت الكثير من المعادلات، اعتبارا من غياب الحماسة للعمل ، الى كم من المعوقات الانتاجية ، والتي لا تكاد تنتهي ، ومثل هذا الامر يقف حائلا أمام الاستمرارية الفنية ، ويفرض بالتالي نوعية « هشة » و « مسطحة » من الاعمال الفنية .

في ـ درب الزلق ـ فضاء واسع من الكلمة والتعبير والانتاج المقرون بالبذخ الفني ، اعتبارا من الديكورات الى الاكسسوارات مرورا بالطاقم الفني كل ذلك هل يمكن تحقيقه اليوم .

سؤال الاجابة عليه ، تعني فتح ابواب كثيرة ، اولها حجم اهتمامنا بالفعل الفني المتميز ، وحجم احتضانه والاخذ بيده .

ما يحمله الينا ـ درب الزلق ـ شيء من الابتسامة العفوية ، والحكاية البسيطة ، والحوارات الشيقة .. كل ذلك يغيب .. مع غياب المناخ الفني .. الذي نتمنى عودته .

وعلى المحبة نلتقي

عبد الستار ناجي

سرقة الافلام الجديدة من معامل التحميض

تكررت حوادث سرقة الافلام الجديدة بعد الانتهاء منتصويرها وذلك اثناء وجودها في معامل التحميض لاعداد النسخةالنهائية للعرض .. فقد سرقت ثلاثعلب من الفيلم الجديد « السقوط » بطولة مديحة كامل وفاروق الفيشاوي واخراج عادل الاعصر والاجزاء المسروقة كان المخرج قد انتهى من تصويرها في سنترال الهرم حيث تدوراحداث الفيلم حول شاب وفتاة يعملان في احد السنترالات فيقومان بالتجسس على المكالماتالتليفونية مما يسبب لهما مشاكل عديدة وقد استغرقتصوير هذه الاجزاء اسبوعا كاملا .. وقد وافق نجوم الفيلم على اعادة التصوير دون مقابل .

الجدير بالذكر ان عدة افلام كانت قد تعرضت للسرقة في السنوات الاخيرة ومنها فيلم « عزبة الصفيح » بطولة نادية الجندي وكمال الشناوي الذي سرقت نصف اجزائه مما جعل ناديه الجندي تصر على تحميض افلامها الجديدة في معامل السينما بلندن .



□ مديحة كامل

غـــدا « اماديوس » في نـــادي السينما

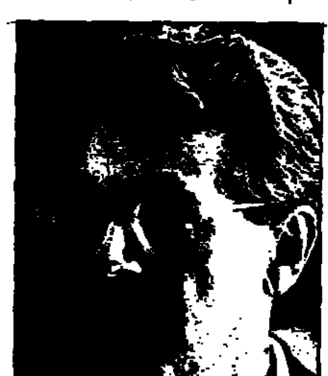
يقدم نادي الكويت للسينما لاعضائه ولعشاق الفن السابع، ضمن منهاجه الاسبوعي ، وديوانيته السينمائية ، يوم غد الاربعاء ، فيلم ـ اماديوس ـ الذي يعتبر واحدا من النتاجات السينمائية المهمة .

فعلى رغم انتاج اكثر من سبعة افلام عن حياة الموسيقار الكبير فولفجانج اماديوس موتسارت الا أن هذا الفيلم الذي انتج في عام ١٩٨٤ هو افضل ما قدمته السينما عن حياة هذا الموسيقار العبقري وهو بالتأكيد افضل فيلم عن حياة موسيقي على الاطلاق . اخرجه ميلوش فورمان الذي فاز بالاوسكارعن فيلمه الشهير ـ طار أحدهم فوق عش الوقواق ـ ١٩٧٦ .

وقد فاز « اماديوس» بأحسن فيلم واحسن مخرج « ميلوش فورمان » واحسن ممثل ـ فريد ابراهام ـ كما فاز بأحسن سيناريو ـ بيتر شافا الذيكتب المسرحية الشهيرة والتيعرضت لسنوات طويلة في مسارح لندن وبرودواي وفاز عنها بخمس جوائزتوني في عام ١٩٨١ كما فاز الفيلم ايضا بجوائز اوسكار في تصميم الملابس والديكور والصوت والماكياج .

ويدور الفيلم حول الصراع بين موسيقار بلاط الامبراطورجوزيف الثاني النمساوي واسمهانطونيو ساليري وبين العبقرية غير المسبوقة للموسيقار العظيم موتسارت ويعرض الفيلم نسخة اصلية بالصوت المجسم ستريو دولبي .





□ ميلوش فورمان

الفـــن فـــي كـــل مكـــان

انضمـــام

ينضم اندرياس ليبا ـ ٢٦ عاما ـ الراقص الاول في فرقة باليه البولشوي السوفياتية الى المسرح الاميركي للباليه خلال موسم ١٩٨٩/٨٨ . واوضح المدير الفني للمسرح الاميركي ان انضمام ليبا يؤكد التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجال الفنون المختلفة ويفتح المجال لمزيد من التعاون الثقافي بين البلدين .

وجدير بالذكر ان ليبا وهو ابن نجم البولشوي الشهير ماريس ليبا قد قدم عدة عروض في الولايات المتحدة من قبل وقام ببطولة عدة باليهات من اهمها « جيزيل ـ وريموندا ـ والعصر الذهبي » .

اوركســـترا

تقوم حاليا فرقة اوركسترا الفلهارمونيكا بلوس انجلوس بجولة في اليابان تقدم خلالها ثمان حفلات موسيقية . وبدأت الفرقة جولتها في مدينة طوكيو وقدمت عدة اعمال من الحان الموسيقار آرون كوبلاند وبرامز تحت قيادة اندريه ريف .

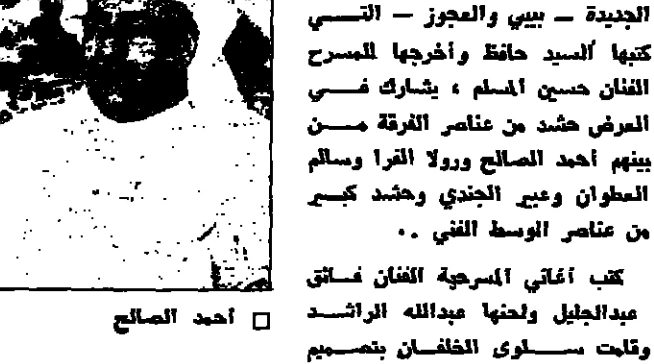
وقد قوبلت الفرقة بحماس شديد من الجمهور الياباني وامتلأ المسرح بالمشاهدين .

بيبي والعجوز .. على مسرح الدسمة

تحت رعاية معالي وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ، تبدأ فرقة المسرح الشعبي عروضها لمسرحيتها الجديدة ـ بيبي والعجوز ـ التي كتبها السيد حافظ واخرجها للمسرح الفنان حسين المسلم ، يشارك في العرض حشد من عناصر الفرقة من بينهم احمد الصالح ورولا القرا وسالم المطوان وعبير الجندي وحشد كبير من عناصر الوسط الفني ..

كتب اغاني المسرحية الفنان فائق عبدالجليل ولحنها عبدالله الراشد وقامت سلوى الخلفان بتصميم استعراضات العمل الذي يناقش عددا من القضايا التربوية باطار فني مشوق.

المسرحية ذات شمول فني ، تخاطب من خلاله جميع افراد الاسرة ، وان كانت تتوقف عند الاطفال بعض الشيء في فضاء من البحث التربوي المحبب . كما توجه المسرحية النصيحة التربوية لافراد الاسرة ، بشكل مشوق بعيدا عن المباشرة ، من خلال الكلمة والاغنية والاداء الفني الملتزم الذي يجسده صفوة من العناصر الفنية .



□ احمد الصالح

□ عبير الجندي

« الانبــاء » فـي مهرجـان بابـل الدولـي

يوم الفنون العراقية .. وندوة قوانين حمورابي



□ مشاركات دولية

□ من حفل الافتتاح ويبدو وزير الثقافة والاعلام

بغداد ـ من ليلى غريب :

اعتبر يوم امس الاول في مهرجان بابل الدولي للفنون ، هو يوم الفنون العراقية ، امام غزارة الانتاج المتنوع ، الذي استطاع ان يغطي كافة المرافق والمسارح في المدينة الاثرية .. فقد تواصل العطاء والابداع الفني على ارض بابل ولليوم الثامن على التوالي ضمن مهرجان بابل الدولي الثاني .. وتميزت الفعاليات بكثافة الالوان الفنية العراقية الاصيلة ففي معبد ننماخ استمع محبو المقام العراقي الى مقامات عراقية قدمها عدد من الفنانين المعروفين منهم عريف قدوري وحسين الاعظمي وفريدة محمد علي مع فرقة التراث الموسيقي البغدادي التابعة الى دائرة الفنون الموسيقية .

وقدمت فرقة « احباب القائد » التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المعبد نفسه فعاليات فنية متنوعة تضمنت الرقصات والدبكات التراثية القديمة ومنها القيثارة البابلية وتضم الفرقة التي قدمت فعالياتها بالازياء الفلكلورية العراقية ٢٥ عضوا .

وشهدت قاعة العرش فعاليات لفرقة « البيارق » تضمنت مجموعة من الاغاني التراثية كان في مقدمتها اغنية صانع النصر والسلام من تأليف فاروق سلوم والحان حسين قدوري .. ثم توالت فعاليات الفرقة من الاغاني العراقية والمقامات والموسيقى .

واستضافت الفرقة الفنان توفيق فريد من جمهورية مصر العربية الذي غنى لبابل الحضارة كما قدم الفنان ابراهيم العبدالله مع فرقة الايقاعات العراقية عددا من الفعاليات الفنية ..

وفي المسرح البابلي قدمت دار الازياء العراقية وعلى مدى ساعة عروضا للازياء البابلية تناولت اسطورة عشتار عبر حضارات وادي الرافدين من خلال لوحات فنية امتزج فيها العمل المسرحي والموسيقى والالبسة والاكسسوارات.

□ بابل .. الحضارات والفن

نـــدوة

كما بدأت اعمال ندوة قوانين حمورابي التي تعقد في اطار فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني وتستمر ثلاثة ايام .. وجرى خلال جلستي العمل الصباحية والمسائية مناقشة عشرة بحوث من اصل ثلاثين بحثا يناقشها المتندون .. وتناول بحث قدمه السيد رودا من المانيا الاتحادية الذي يحمل عنوان « المدخل السياسي والتاريخي لعصر حمورابي » اصل مسلة حمورابي وارتفاعها البالغ مترين و ٢٥ سنتمترا والمادة التي صنعت منها وهي حجر الجورنيدالاسود والشكل العام لها ورموزها والرسوم التي تحيط بها واجواء صنعها واوجه التشابه بين المسلات اليونانية والفرعونية مع المسلة البابلية حيث جميعها جاءت على شكل المسلة البابلية

وتحدث الدكتور مؤيد سعيد ـ العراق ـ في بحثه « حمورابي رجل الدولة .. الى الخلفية التاريخية والسياسية » عن اهم اسس اختيار الملك والحاكم في سياسة العراق القديم وكيفية تهيئته وتفسير مبدأ الدولة لدى تلكي حمورابي كونه رجل دولة ذا مواصفات معينة حيث تلقى تدريبا خاصا منذ الطفولة في بلاط والده الملك « سن موبالط » وعرف النزعات السياسية من خلال معاصرة صراعات بابل مع لارسا واسين ، ونزاعات مملكات آشور وماري واشنونا ثم تعلم اهمية التنمية الاقتصادية من خلال ما قام به والده من انجازات عمرانية وزراعية .

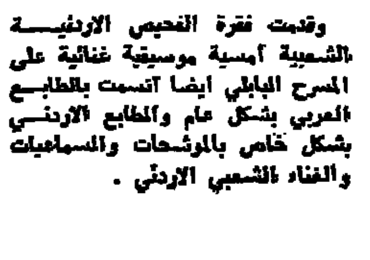
واوضح الباحث الاجراءات السياسية التي قام بها حمورابي خلال حكمه في توحيد المدن والقرى الصغيرة المتنازعة تحت سيادته واقامة تحالفات اضافة الى تمتعه بالنظرة الشمولية للامور .. فلم يستطع الفصل بين واجباته الفكرية وشؤون الدين او العمل الاقتصادي والزراعي وتنظيم الادارة ومن ثم التحضير لقاعدة عسكرية قوية بعد استتباب كل سبل العدالة

عـــروض

شاهد الآلاف من زوار مدينة بابل الاثارية الوانا من عروض الباليه والفنون الشعبية والغناء والرقص قدمت ضمن فعاليات اليوم التاسع لمهرجان بابل الدولي الثاني .

ففي معبد ننماخ قدمت فرقة وابري للفنون الشعبية الصومالية التي تضم ثلاثة عشر عضوا برئاسة السيد احمد ناجي عشر فقرات من الاغاني الشعبية والاغاني العربية المتنوعة اضافة الى اغان حيت النصر العظيم الذي حققه الجيش العراقي .. وقدمت فرقة عشتار للباليه العراقية في قاعة العرش مجموعة من الرقصات العالمية والرقص الحديث توزعت ما بين الاعمال الموسيقية العالمية والاعمال الشعبية ولوحات راقصة اضافة الى عزف منفرد على البيانو وموسيقى الجاز .. وشهد المسرح البابلي ثلاث لوحات للباليه واغنية عاطفية لفرقة باليه اوبرا مدينة ليون الفرنسية المؤلفة من ثمانية وعشرين راقصا وراقصة وموسيقيا .

وقدمت فرقة الفحيص الاردنية الشعبية امسية موسيقية غنائية على المسرح البابلي ايضا اتسمت بالطابع العربي بشكل عام والطابع الاردني بشكل خاص بالموشحات والسماعيات والغناء الشعبي الاردني .





□ من عروض المهرجان

عز الدين ذو الفقار

يكتبها مجدي فهمي ٤

ملاح في نهر الحب

من البشر من يشبه انواع الحروف في آلة الصف الحديثة ..

البعض صغير .. ضئيل .. لا تكاد العين ان تلمحه فان هي فعلت لم يعش في العين .. ولا في الذاكرة طويلا .

ومنهم من هو أكبر .. وأبرز .. به تطبع كلمات اقل .. ولكنها أهم وابقى .

والبعض الاخير له قاعدة ووزن وكثافة .. ومنه تصاغ العناوين الرئيسية .. وتسيل الاحداث المهمة في الحياة .

وعز الدين ذو الفقار كان من هذا النوع الاخير .

كان بنطا كبير الحجم .

كان « مانشيتا » في سفر السينما الضخم .

والمانشيت أو العنوان الرئيسي من كلمتين اثنتين : صانع الرومانسية .

فاذا كان المخرج المبدع كمال سليم قد ارسى بفيلمه « العزيمة » قواعد الواقعية في السينما المصرية ، وجاء من بعده صلاح ابو سيف ليدعمها ويعمقها .. فان عز الدين ذو الفقار على العكس .. اتجه الى الرومانسية .. الى الافراط في الشاعرية .. غزل الحب على نسول السينما .. فقدم للشاشة افلاما رقيقة .. شفيفة .. حالمة .. مست في القلوب اوتار العذوبة .. والحنين .. فلا احد ينسى رغم مر السنين « بين الاطلال » او « اني راحلة » او « طريق الامل » او « شاطيء الذكريات » او « نهر الحب » وهي لبنات في صرح تهاوى او كاد من بعده .

ومات عـــز ..

وعاشت افلامــــه ..

وهذا هو الخلود بعينه ..

وهذه محاولة صادقة .. امينة .. دقيقة .. لاعـادة رسم صورة فنان كبير الموهبة .. مرهف الحس صورة ملاح ابحر عاليا .. وذهب بعيدا في نهر الحب !..



□ فاتن حمامة مع نادية ذو الفقار في مشهد من فيلم « موعد مع السعادة »

وضعت فاتن ابنة لعز الدين في اليوم الأول من عام ١٩٥٠

في فندق كونتيننتال .. الذي كان له صيت وشهرة .. والذي ينتظر اليوم باستبسال تنفيذ حكم الاعدام هدما في هذا الفندق .

أمضى عز الدين ذو الفقـار .. والسيدة حرمه فاتن حمامه .. الليلة الاولى من شهر عسل قصير .. أحلى ليالي العمر .

ومن الفندق انتقل العروسان الى بيت الاسرة في ميدان التحرير .. فلم يكن الزوجان قد استأجرا شقة بعد ، واستأنف الاثنان العمل في فيلم «الخلود» وفي أول يوم تصوير بعد اسبوع العسل . فوجيء المخرج والبطلة .. باحتفال يقيمه لهما الفنيون والعمال في البلاتوه .. فكان هذا الاحتفال البسيط العفوي ، النابع من القلب ، هـو الحفل الوحيد .. والحقيقي للزفاف .

وبانتهاء العمل .. بدأ الاثنان عملية البحث عن عش الزوجية .. ووقـع اختيارهما الاول على شقة باحـدى عمارات شارع الهرم .. قريبة مـن استديو الاهرام .. وفوجئـا بـان جارهما ليس الا النجم كمال الشناوي .. وزوجته الاولى الفنانة التي اعتزلت فيما بعد .. عفاف شاكر .. شـقيقة شادية الاكبر .

ولم يستمرا في الشقة الاولى سوى شهور محدودة .. انتقلا بعدها الى شقة بمنطقة روكسي في مصر الجديدة . واستقرا اخيرا في عمارة مطلة عـلى النيل .تعرف باسم عمارة «السعوديين»

واشترى عز الدين سيارة جديدة أكبر قليلا من سيارته السابقة .. سيارة فرنسية ماركة « ستروين » وبـدت الحياة مستقرة بالنسبة للعروسين .

ونجح فيلم « خلود » فاق نجاحـه نجاح أسير الظلام .. وبدأت فاتـن تعمل بعده بلا انقطاع .

العمل لحساب الغير

قامت فاتن ببطولة اكثر من فيلم ، من بطولة واخراج عميد المســرح المصري يوسف وهبي ، منها القنـاع الاحمر ، بيومي افندي ، وكرســي الاعتراف .. وغيرها . ثم اختارهـا حسن الامام لتبدأ معا سلسلة مـن افلام الميلودراما التي اشتهر بها .. كان أولها « اليتيمتان » مع ثريا حلمي .. ثم ظلموني الناس ، وانا بنـت ناس ، وأسرار الناس ، وزمــن العجائب ، وكاس العذاب .. الى اخر قائمة طويلة .

واختارها يوسف شاهين ، بعـد عودته من امريكا ، بطلة لاول افلامه « بابا أمين » .. ثم فيلميه التاليين ابن النيل ، والمهرج الكبير .

وعملت مع اغلب المخرجين ... مع هنري بركات ، وأحمد كامل مرسي ، وصلاح أبوسيف ، وابراهيم عمارة ، وجمال مدكور ، وعباس كامل .

والغريب أن اقل الافلام التي مثلت كانت من اخراج زوجها عز الدين ذو الفقار .. فهما لم يقدما معـا بعد « خلود » سوى فيلمين « أنا الماضي » بطولة عماد حمدي وزكي رسـتم « وسلوا قلبي » من انتاج وبطـولة يحيى شاهين .

واذا كانت فاتن حمامة قد عمـلت بلا توقف .. فقد عرف عز الدين بدوره عهدا ذهبيا .. اذ قدم للشاشة العديد من الافلام الناجحة .. منها « اجازة في جهنم » بطولة اسماعيل ياسين وساميه جمال « وصاحبة الملاليم » لشـادية وكاميليا ومحمد فوزي « وقطار الليل» الذي تقاسم عماد حمدي بطولته مع سامية جمال .

كل من الزوجين عمل منفردا لحساب الاخرين .

وقفز سؤال حتمته الظروف

□ لم لا نعمل معا ؟

وتلته اضافة :

ـ لحسابنا الخاص .

وانجبت فاتن .. ابنتهـا الاولـى

واستقر الراي على أن تكون سيدة الشاشة العربية شركة افلام تحمـل اسمها .. هي « افلام فاتن حمامه » على ان يكون عز الدين المدير الفني للشركة .. وايضا مخرج افلامها .

وقبل أن تبدأ الشركة الثنائيـة عملها .. اصبحت واقعا .. ثلاثية . ففي ربيع سنة ١٩٤٩ .. بـدأت طرقات ناعمة تدق على باب الامـومة في كيان فاتن حمامة .. شـعرت العروس الصغيرة بدوار تلاه نوع من العزوف عن الطعام .

وأوقع طبيب العائلة عليها كشفا ثم تهللت أساريره .. وقال للزوجـة الصغيرة .

ـ مبروك سوف تصبحين أما .

وغمرت السعادة البيت الصغير .

وبدأت فاتن تقلل من أعمالها .. وترفض التعاقد على افلام جديدة .. وفي ليلة راس السنة الجديدة في تلـك الليلة التي تسلم فيها سنة « الكـرة الارضية » لسنة تليها . وضعت فاتن ابنتها البكر . ولدت نادية عز الدين ذوالفقار في اليوم الاول من العام ١٩٥٠

شادية مع فاتـن

وقد استغرق الاعداد للشركة الجديدة مدة ليست بالقصيرة ، وفي سـنة ١٩٥٤ بدأت أفلام فاتن حمامة نشاطها الفعلي واتخذت لنفسها مقرا في العمارة رقم ٢ بشارع شريف المعروفة باسـم عمارة « اللواء » وكان مدير انتـاج الشركة السينمائي المعروف رمسيس نجيب .. قد استاجر مكتبا كبـيرا بالعمارة ، خصص بعضا من حجراتـه للعديد من الشركات التي كان يشرف عليها ومنها شركة افلام عماد حمـدي وشادية .. وأخرى يملكها فريدشوقي مع هدى سلطان .

وقال رمسيس لعز الدين :

ـ ايه رايك في فيلم يجمع بين فاتن وشـادية .

رمسيس بذكائه .. كان يريد أن يقدم دورين في عقده الفني في فيـلم واحد .. وكأنه يراهن على جولة في سباق بفرسين أصيلتين .

عز مر بيده على شعيرات ذقنه كان قد بدأ يطلقها .. ثم قال :

ـ فكرة جيدة بلا شك .

واستهلت أفلام فاتن حمامة انتاجها بفيلم « موعد مع الحياة » بطـولة فاتن وشادية .. ومعهما مجموعة من الابطال الكبار أمثال شكري سرحـان وحسين رياض وعمر الحريري .وبطلة الفيلم شابة حلوة .. هي ابنة طبيب مشهور .. تشكو من علة في القلب .. لاتعرف بها .. وان كانت صديقتها على علم بتفاصيلها .. وحين تكتشف البطلة الحقيقة تحاول الانتحار .. ولكن اباها يسارع الى انقاذها ويجري لها جراحة دقيقة .. تنتزع من القلب علته الى غير رجعه .

وقد اشتهرت من أغاني شادية فـي الفيلم .. أغنية «ليالي العمر معدودة» كما اشتركت فاتن لاول مرة مع شادية في حوار غنائي .. يدور عبر التليفون هـو :

الو .. الو .. احنا هنا .
ونجحنا اهه في المدرسة
بارك لنا . وهات لنا
وياك هدية كويسة

وأول افلام فاتن حمامه « فرقع » اي كان لنجاحه دوي .. ومن هنـا سارع عز الدين .. الى اختيـار موضوع جديد .. للفيلم الثـاني ، واختار له عنوانا قريبا من الاول ... وكأنه به يستكمل حلقة جديدة فـي سلسلة النجاح كان عنوان الفيـلم الجديد « موعد مع السعادة » .

نادية تمثل لاول مـرة

يصفون مثل هذا النموذج في فرنسا بعبارة « صبي لم يكتمل » .

اي انه كان المفروض أن يكـون صبيا .. ولكنه لم يكتمل بيولوجيا .. وهي صورة للبنت التي تبدومسترجلة واحسـان كانت كذلك .. فهي ابنة ناظر ضيعة يملكها ثري شاب يتردد على الارض بين الحين والحين من أجل الصيد .. ويعامل احسان أو فاتن على أنها صبي .. ويحدث أن يدب خلاف بينه وبين صديقته فيفرط فـي الشراب .. ويفقد الوعي .. ويعتدي على الريفية المسكينة .. ويسافر عماد الى الخارجلتابعة دراسة الطبيبدرجاته الاعلى .. في حين تهرب احسـان وفضيحتها بين أحشائها .. ويعطـف عليها طبيب طبيب القلب هو حسـين رياض فيساعدها في ولادتها ثم يلحقها ممرضة بمستشفاه .

ويعود عماد من الخارج .. ويلتقي باحسان دون أن يعرفها .. فقـد غيرت اسمها .. ثم يكتشف الحقيقـة فيعترف بالابنة .. ويقترن بالام ....

والفكرة أصلا مستوحاة من فيلم فرنسي عنوانه « في عيون الذكرى » . وتعاون عز الدين مع صديقه يوسف عيسى .. في كتابة سيناريو وحوار الفيلم .. واختار عز الدين سائر أبطال الفيلم فكان عماد هو المعتـدي .. ودولت ابيض هي أمه .. وحسـين رياض الطبيب الكبير . وشاركت أمل فـريد في الفيلم .. ومعها عدلي كاسب .

الادوار الكبيرة وزعت ..

الادوار المهمة استقر الراي عليهـا .. وبقي دور مهم .. دور ابنة فاتـن حمامه .. الدور الطفلة التي تنجبها سفاحا .. واقترح عز الدين أن تكون ابنة فاتن في الفيلم .. هي نفسـها نادية .. وعارضت فاتن بشدة ..

فلماعجزا عن ايجاد طفلة مناسبـة .. خضعت الزوجة لراي الاب ... ووافقت على أن تكون ابنتها في الحياة هي نفسها ابنتها في الفيلم .

وأدت نادية الدور ببراعة ، وخطفت بتمثيلها العفوي الاضواء من بعـض الابطـال .

خاضعة .. وليست راضية

هل وجدت فاتن حريتها فعلا بعـد زواجها من عز الدين ذو الفقار ؟

واذا كانت قد عرفت الحرية .. فهل هي بديل للسعادة مثلا ؟

أسئلة ليس من السهل الاجـابة عليها .. فالعصفور الرقيق .. عندما يضيق بقضبان القفص الذي احتواه .. ويفرد جناحه منطلقا الى الغابة . قد يقع فريسة لواحد من الكواسر .. وساعتها قد يحن الى القفص ... ولكن بعد فوات الاوان .. وضياع الفرصة .. وفاتن وجدت حريتها كفنانةوكانسانه بلاشك .. ولكن الورود في باقة حياتها .. لم تكن تخلو من الاشواك .... بعضها له وخز والبعض الاخر يدمي .

الثابت أن ابنة السادسة عشرة . تسرعت في الاختيار .

ومن هنا تراكمت عليهااقساط ديون .. راحت تسددها قسطا تلو قسط .

اكتشفت النجمة اللامعة أن هناك خلافا كبيرا في الطباع بينها وبين شريك حياتها ... وكان بعض هذه الخلافات بسيطا الا أن عدسة الظروف كانت تجسـمه .

مثلا .. كان في عادة عز الدين ان يرتدي الجلباب في البيت .. في حـين ترى أن من الانسب أن يلبس البيجامه .. وكان من عاداته السيئة أيضا في نظر الزوجة كثرة التدخين .. في حين رائحة الدخان تتعبها .. وكان يحلـو له أن يتجشا بعد الاكل .. فتعـاف نفسها مثل هذا .

فاتن اذن كانت قابلة لحياتها مـع عزالدين .. ولكنها لم تكن سعيدة .. كانت خاضعة للامر الواقع .. وبعيدة عن أن تكون راضية .

البطلة شيء يملـك

واحتملت فاتن كل هذا ..

أما الذي لم تستطع أن تحتمـله فهو الحب .

حب أحد الطرفين .. لطرف ثالث .

وقلب عز الدين ذوالفقار كان كمـا يصفه تشبيه فرنســي « قلب ثمرة خرشوف » .

وثمرة الخرشوف .. او الارضـي شوكي .. وهي تسمية عربية محـرفة عن كلمة « أرتيشو » الفرنسية لهـا قلب .. أو تاج واحد تحيط به وريقات كثيرة .. اذا سقطت ورقة .. نبتت عوضا عنها أوراق .. أحب كل بطلة مثلت في فيلم من افلامه .

هذه حقيقة ..

والحقيقة لها تفسير .. فني ... واخر نفسي .

والتفسير الفني يذهب الى انيوسف شاهين كان يعتبر الممثل ملكا له ... ومن هنا يحاول افراغه في قالبهالخاص .. وان يعطيه صورته .

أما عز الدين فكان ينظر الىالبطلة بالذات على أنها « شيء خاص به » ومن هنا يحاول أن يمتلكه ، وغريزة التملك ركن مهم من أركان الحب ، ثم هو كان يرى في كل فيلم مراة تعكس صورته في نرجسية شديدة . وكان يسعده أن يرى الى جانب صورته .. صورة اخرى جميلة .. داخل نفس الاطار .

ومحاولة رصد غراميات عز الديـن ذو الفقار .. مثل محاولة رصـد الانجم في السماء .. من الصـعب احصاؤها .

ثم هناك ما يبرق .. ومنها ما هو خابي الضوء .. خافته .

عاشق .. جميع التماثيل

هو دائما بجماليون ..

وكلهن جالاتيه .

هو الصانع .. وهن التماثيل .

واذا كان بيجماليون قد أحب تمثالا واحدا .. وتوسل الى السماء انتهبه الحياة ليبادله الحب فان بيجماليون ذو الفقار .. قد احب كافة التماثيل التي صنعها .. او التي خيل اليه انـه صنعها . وقلة من هذه القصـص كانت متبادلة .

واغلبيتها كانت مثل شوارعالعاصمة الكبرى .. السير بها في اتجاه واحد .

واذا كانت القصص التي سـبقت قصته مع فاتن .. قد انتهت كمـا تنتهي فقاعات الصابون .. فانالقصص التي جاءت من بعدها كان لها دوي القنابل .. وقوة تفجير الالغام .

كانت اول من أحب وقبل ان يدخل ميدان الفن .. هـي المونولوجست خفيفة الظل ثريا حلمي .

وقد أحب من بعدها تحية كاريوكا الا ان القصة بينهما لم تدم .. لان نهاية القصة الطبيعية في نظر تحية هـي الزواج .

وعز لم يكن مستعدا له .. وقـد تحولت العلاقة الى صداقة حميمة .

بعدهما عرف كاميليا .. شـقراء عصرها .. ولكن الاخيرة كانت بـين ذراعي اخطبوط من الصعب ان يفلتها هو المغامر أحمد سالم .

كل هذا كان الماضي .

كان الامس .

المهم هو اليوم والغد .

لم يضر ماضي عز الدين فاتن حمامه على الاطلاق .

الذي أطار النوم من عينيها كان .. حاضره !

« يتبع »





□ لقطة من فيلم « خلود » تجمع بين بشارة واكيم والطفلة سهير فخري وعزالدين ذوالفقار .



□ نادية ذوالفقار ابنة فاتن من عزالدين

كان يعشق بطلات أفلامه ولم تستطع فاتن تحمّل هذا الواقع

مسابقة الأنباء الفنية

١٠ دنانير يوميا إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارىء :

هذه المسابقة الفنية جديدةفي اسلوبها ، حيث سبـــقوقدمت « الانباء » ـ عبر هذه الزاوية ـ عدة مسابقات فنيةمتنوعة ، كانت اخرها عرضصورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنه وعن فريـــقالعمل ، مع طلب معرفة اسمه .

□هذه المرة نستضيف «افيش»(اعلان) الفيلم والذي يميزهعن غيره ويحمل عدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطالـــهوللفريق الفني المشارك فيه .والمطلوب منك ان تصل الـــى اسم الفيلم الذي اخفيناه مـــن« الافيش » واخترنا لك ثلاثـــةاسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليك ان تتوصـــللمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقةعليك ـ عزيزي القارىء ـ ملء الكوبون وارساله خـلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الـــىاية ردود ترد بعد هذه المهلة ،او غير مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك ـ عزيزي القارىء ـ ان تشترك في اكثر مـــنمسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يـــومبمثابة مسابقة مستقلة ، كذلكيمكنك المشاركة باي عدد مـــن الكوبونات يوميا حيث تزيـــدفرصتك بالفوز ـ بالقرعة ـــان توصلت لاسم الفيلــــم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبـــونبخط واضح على المظروف مـــنالخارج ، ولا يوضع فـــي المظروف سوى كوبون واحـــدفقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يومبالقرعة من بين اصحـــــابالحلول الصحيحة ، ويمنـــح صاحب الحل الصحيح عشرةدنانير .

□ **ترسل الحلول يوما بيوم الىالعنوان التالي :**

جريدة الانبـــاء ـ الشويخ ص.ب رقم ٢٣٩١٥ الرمـــز البريدي 13100

مسابقة الانباء الفنية كوبـــون رقم (.....)

مسابقـــة الانبـــاء ا لفنيـــة رقـــم (٢٩)



□ هو احد افلام عـــام ١٩٨٧ ويعد من الافــــلام التي تحاول تصوير فترة زمنية بقالب سياسي يميل الى الرمزية ، والفيلــم يجمع احمد زكي مـــع محمـــود عبد العزيز وممـــدوح عبد العليـــم وصلاح قابيل وجميـــل راتب واحمـــد راتـــب وغيرهم ، وهو مـــن اخراج عاطف الطيب .

□ القصة والسيناريـــو والحوار لوحيد حامـــد والموسيقى التصويريـــة لعمار الشريعي والتصوير اداره الفنـــان سعيـــد شيمي .

● **اسم الفيلم هـــو احد الافلام الثلاثـــة التاليـــة :**

□ **البرنس .**

□ **الطوفـــان**

□ **البرىء .**

غدا نلتقي بمسابقـــة جديدة ، وايضا معنتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (١٦) .

كوبون مسابقة الأنباء الفنية رقم: ٢٩
١٩٨٨/١٠/٤
الاسم : ________
العنوان : ________
اسم الفيلم : ________

نتيجـــة مسابقـــة الانباء الفنية رقم (١٥) اســـم الفيلـــم : الشرابيـــة



□ اشترك في مسابقة الانباء الفنية رقم (١٥) ١٤٧٥ قارئا تمكن ١٢٠٥ منهم من معرفة اسم الفيلم وهو « الشرابية » وباجراء القرعة فازت بالجائزة النقدية ، وقدرها عشرة دنانير :

القارئة : منى يوسف الطـــي ـ الفـــردوس

□ **مبروك للاخت الفائزة ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في الســـحب التـــالي .**

□ الاخوة الفائزون في المسابقة الفنية ـ داخل الكويت ـ عليهم مراجعة الادارة المالية بالجريدة لاستلام جوائزهم ، اما الفائزون من خارج الكويت فسترسل لهم جوائزهم بالبريد .

«أوتو» فازت بلقب أثمن رياضي في سيئول

منحت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو لقب « اثمن رياضي » في دورة سيئول الاولمبية ونالت التاج المقدم من الكوري الجنوبي شانغ كاي يونغ وهو عضو سابق في اللجنة الاولمبية الدولية ومؤسس صحف كورية عدة وصاحب مؤسسة بايك سانغ .


□ كريستين اوتو

والتاج الذي منح لاوتو من الذهب عيار ٢٠ قيراطا ويبلغ وزنه ٦٠٠ غرام. وفي استفتاء جرى لاختيار افضل عشرة رياضيين بالدورة جاءت اوتو في المركز الاول كافضل رياضية برصيد ٨٤ نقطة وحل بعدها السباح الاميركي مات بيوندي — ٦٢ نقطة — ثم العداءة الاميركية فلورانس غريفيث جوينر — ٦٢ نقطة — وبطل الجري والوثب الاميركي كارل لويس — ٤٧ نقطة — وبطلة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف ١٤ نقطة — وبطلة الوثب الطويل والسباعية الاميركية جاكي جوينر كيرسي — ١٢ نقطة — والسباحة الاميركية جانيت ايفانز — ٩ نقاط — وبطل الـ ١٠٠ م الكندي بن جونسون — ٨ نقاط — ولاعب كرة السلة البرازيلي اوسكار شميت — ٧ نقاط — وحل في المركز العاشر برصيد ٦ نقاط كل من مصارع الجودو الياباني هيتوشي سايتو وبطلة الجمباز الرومانية دانييلا سيليفاش .

تكريم بن جونسون لخدماته للرياضة الكندية !

كرر العداء الكندي بنجونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في اكبر فضيحة لتعاطي المنشطات في تاريخ الاولمبياد ، كرر ما كان قد قاله قبل عدة ايام من انه لم يتعاط اي نوع من انواع المنشطات ، ووعد بان يعود للملاعب قويا .. وقال في كلمة القاها في حشد من الناس حضروا حفلا تكريميا اقامته له هيئة انجازات السود حيث سلمته جائزة تقديرا لجهوده في تطوير الرياضة الكندية عندما اعود للملاعب ساعود في افضل حالة ، واتمنى أن اسجل اسرع رقم في العالم ! .

سامارانش : الملاكمة رياضة خطيرة للغاية !


□ سامارانش

اشاد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بدورة سيئول الاولمبية ووصفها بانها « افضل الدورات التي شهدتها على الاطلاق ». واعجب بشدة « بالتنظيم الممتاز »لاكبر تجمع رياضي عالمي .

وقال ان « نقطة الضعف » في الدورة هي الفضيحة التي احاطت بالعداء الكندي بن جونسون .

كما اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن استيائه من التحكيم في مباريات الملاكمة وهو ما كان واحدا من المصادر الرئيسية للاستياء خلال الدورة التي استمرت أسبوعين .

وقال سامارانش انه ستجري دراسة لتحديد ما اذا كانت الملاكمة ستاخذ مكانا في الدورات المقبلة وقال « ان الملاكمة خطيرة للغاية على الصحة » .

فوز القادسية على العربي في افتتاح دوري الطائرة

في بداية الدوري العام للكرة الطائرة لفرق تحت ١٦ سنة فاز القادسية امس على العربي ٣ — صفر وكانت نتائج الاشواط ١٥ — ٣ ، ١٥ — ٧ ، ١٥ — ١٠ .

يعقوب نجم : ثقتنا بفهمي كبيرة والمشكلة ستنتهي على خير ..

اعلن يعقوب نجم امين سر اتحاد كرة السلة ان فهمي الخضرا وعلي الخميس قدما استقالتيهما فعلا ، ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد حيث ان الاتصالات جارية معهما وسيتم التوصل الى حل ينهي هذه المشكلة . واضاف تعليقا على ما نشرته « الانباء » امس .. اننا في اتحاد كرة السلة نثق ثقة لا حدود لها بالمدرب الوطني فهمي الخضرا ونعرف قدراته تماما ، ولا يمكن لنا باي حال من الاحوال ان نستغني عنه لمجرد ان الفريق خسر بطولة جميعنا يعلم ان هناك اسبابا عديدة وراء خسارتها منها التغيير الكبير في صفوف الفريق وابتعاد ٦ لاعبين دفعة واحدة ودخول عناصر شابة تنقصها الخبرة ،وكذلك تغير اسلوب التدريب.

واضاف يعقوب نجم يقول : ان الفريق الاميركي كان المرشح للذهبية في سيئول دون منافس ، ومع ذلك لم يحقق ما كان متوقعا منه ، ونحن الان نسعى الى اعادة بناء المنتخب كي يعود قويا كما كان وان شاء الله نوفق في اقناع فهمي والاخ علي الخميس بسحب استقالتيهما .

لاعبو اوروبا الشرقية صرفوا مكافآتهم في سيئول !

حزم الرياضيون امتعتهم وتوجهوا عائدين الى بلادهم امس الاثنين بعد ليلة من الاحتفالات في ختام دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

وقبل رحيلهم استغل الرياضيون يومهم الاخير في كوريا الجنوبية في تبادل العناوين والهدايا والتقاط صور اللحظة الاخيرة مع زملائهم والمساعدين الكوريين . كما استغل البعض هذه المناسبة في القيام بجولة شراء في اللحظة الاخيرة وانشغل الرياضيون من المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي في انفاق المكافآت التي حصلوا عليها لفوزهم بميداليات في شراء اجهزة التسجيل والساعات والات الحلاقة الكهربائية .

ارباح سيئول ٣٤٩ مليون دولار .. فقط !

قال بارك سيه — جيك رئيس اللجنة المنظمة لدورة سيئول الاولمبية امس الاثنين ان الدورة درت ارباحا بلغت مبدئيا ٣٤٩ مليون دولار .

وكانت ارباح دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ وهي اكثر الدورات ذات الصبغة التجارية في التاريخ الاولمبي قد بلغت ٢٢٣٫٧ مليون دولار.

عودة وفد الكويت من سيئول


□ الشيخ فهد الاحمد يهنيء الشيخ سلمان الحمود بسلامة العودة ويبدو الشيخ خالد الصباح . تصوير : ناصر عبد السيد

عاد الى البلاد امس وفد الكويت قادما من سيئول بعد مشاركته في دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي اقيمت في كوريا الجنوبية واختتمت امس الاول ، والوفد برئاسة الشيخ سلمان الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مطار الكويت الدولي الشيخ فهد الاحمد الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وعيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعدد من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية .

فهد الاحمد يدعو « الاكنو » لتقييم اولمبياد سيئول ويعد تقريرا لتصحيح مسار الدورات المقبلة

دعا الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي فيرسالة بعثها الى اللجنة الاولمبية الدولية والى منظمة اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية « اكنو » الى تقييم دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ودراسة نتائجها من النواحي الفنية والمادية والنفسية والبدنية ، خصوصا في ضوء الانحراف الواضح عن الخط الاولمبي الذي رسمه مؤسس الحركة الاولمبية الحديثة بيير دي كوبرتان ، اضافة الى دخول اخلاقيات غريبة الى الوسط الاولمبي وعدم تحلي الكثير من المتنافسين بالروح الاولمبية الحقة ، كتعاطي العقاقير المنشطة والتي صارت ظاهرة بحد ذاتها تستوجب البحث والحل الجذري السريع او اقحام اللاعبين الهواة في ميدان الاعلان التجاري واستغلالهم لترويج بعض السلع التجارية باغرائهم بالجزاء المادي المباشر .

كما اوضح بانه يتوجب على المنظمين لهذه الالعاب مراعاة العدالة في التعامل مع اللجان الاولمبية والتنظيمات الرياضية الاخرى ، حيث بدا واضحا الاهمال الكلي لدور اللجان الاولمبية الوطنية وعدم الاهتمام بمتطلباتها ، وفي هذا اكبر اجحاف بحق العائلة الاولمبية خصوصا وان هذه اللجان الوطنية هي صاحبة الفضل في اعداد اللاعبين الذين هم المحرك الاكبر لنجاح الدورات الاولمبية .

ومن المتوقع أن يقوم الشيخ فهد باعداد تقرير بملاحظاته عن الدورة الاولمبية التي انتهت يوم امس الاول لوضعها امام اللجنة الاولمبية الدولية لدراستها واتخاذ الخطوات التصحيحية اللازمة لضمان حسن وسلاسة المشاركة في الدورات الاولمبية المقبلة .

بطولة الكهرباء الثالثة للتنس
البناي والاشوك بنهائي ١٨ سنة

مباريات البطولة الثالثة المفتوحة للتنس التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء على كاس ترشيد الاستهلاك دخلت مراحلها الحاسمة ، وبعض المسابقات وصلت للدور النهائي ..وان كانت اقوى اللقاءات حتى الان تلك التي جمعت بين ايمن الاشوك وطارق العريان في الدور قبل النهائي لمسابقة تحت ١٨ سنة وفاز ايمن الاشوك بالمباراة ٦—٢ و ٦—١ ليقابل وليد البناي في النهائي .

وكانت المسابقات قد اسفرت عن النتائج التالية : في مسابقة ١٤ سنة فاز حسين الاشوك على انش جولاني وعبدالله عبدالعزيز على حسين تقي، طارق الصبيحي على علي عاشور ، يوسف العريان على محمد حسن راشد، وخالد الغريللي على خالد الاشوك ، عبدالله عبدالكريم على محمد رضوان وطلال عاشور على ناصر الغريللي .

وفي مسابقة السن العام فاز خالد راشد على ارون نايو ، خالد اشكناني على احمد الريش ، بسام الهاجري على عماد حمودة ، وكلن كاوتسو على رائد السليم ، يوسف الشملان على احمد رجب ، صالح بشناق على عدنان عبدالحميد ، خالد حسن على فيصل الفضة،طارق العريان على خليل فضة ، فريد العوضي على فريا تيجان، محمد العلي على محمود سعد ، محمد المهنا على مبارك عبدالرضا ، هاشم فيروز على عبدالنبي المجادي ، وليد البناي على البرت يان بوكيان ، وابراهيم جورج على بيتر مسمر ، حسن قباني على وليد صلاح ، ايمن الاشوك على ساجي جون .

الاتفاق تعادل مع الاتحاد وغادر لماليزيا

تعادل فريق الاتفاق الذي غادر امس الاثنين لماليزيا للمشاركة في تصفيات مجموعته للبطولة الاسيوية مع فريق الاتحاد سلبيا في مباراتهما التي جرت امس الاول والتي قدم موعدها نظرا لسفر الاتفاق . وقد اضاع جمال محمد ركلة جزاء للاتفاق في الشوط الاول .

وقد استقبل الامير فهد بن سلمان ابن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية امس بعثة الاتفاق قبل المغادرة مساء لماليزيا .

هذا وتشهد الجماهير السعودية اليوم لقاء قمة المنطقة الوسطى بين النصر المتصدر للدوري الممتاز لكرة القدم برصيد ١٩ نقطة والهلال الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة .

ويغيب عن الهلال صالح النعيمة رئيس الفريق ومن المحتمل عدم مشاركة يوسف جازع .

غولز الالماني فاز بسباق ايرلندا للدراجات

فاز المتسابق الالماني الغربي رولف غولز ببطولة سباق ايرلندا للدراجات والذي استمر ٥ ايام قطع المتسابقون خلالها ٩٤٢ كليومترا حول ايرلندا .. وقد احتل المتسابق البريطاني مالكولم ايليوت المركز الثاني ، فيما جاء الايرلندي سين كيلي بالمركز الثالث .

باسا احتفظ بلقب وزن الذبابة بالملاكمة

احتفظ الملاكم الكولومبي فيدل باسا بلقبه كبطل للعالم في وزن الذبابة حسب قائمة الاتحاد العالمي وذلك بعد فوزه على متحديه الامركي ريموند ميدل بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ساق انتونيو بولاية تكساس .. وهذه هي المرة الخامسة التي يدافع فيها بنجاح عن لقبه .

القصار أصغر لاعب انضم لمنتخب كرة اليد شارك في بطولة العالم وعاصر ٣ أجيال

الانضمام للمنتخب الوطني هو امنية كل رياضي ، ومحمد القصار لاعب القادسية كان اصغر لاعب انضم للمنتخب الوطني الكويتي لكرة اليد ، فقد اختير محمد للمنتخب وعمره لم يتجاوز ١٧ سنة ، وكان المنتخب يستعد للمشاركة في الدورة العربية في سوريا باقامة معسكر تدريبي في يوغسلافيا ، وكان المنتخب يضم اسماء لامعة في سماء اللعبة استفاد القصار من خبرة هؤلاء اللاعبين الذين شجعوه كناشيء انضم اليهم . كما قام مدير الفريق عبدالرزاق معرفي بدور كبير في نصح وارشاد محمد داخل الملعب وخارجه ، وعندما عاد المنتخب من يوغسلافيا لم يكن محمد ضمن التشكيلة التي ستمثل الكويت في البطولة العربية ، ورغم ذلك لم تهبط عزيمته بل كان ذلك دافعا قويا له ليعود مرة اخرى للمنتخب وفعلا تم اختياره عام ٧٧ — ٧٨ عندما اختاره المدرب ياتوش ادريان وعيد صالح .

مثل محمد القصار فريق نادي القادسية والمنتخب الوطني ومنتخب الشرطة في عدة بطولات اهمها :

□ بطولة العالم العاشرة التي اقيمت في المانيا الغربية عام ١٩٨٢ وقد لعب محمد افضل مبارياته الدولية امام المنتخب الجزائري حيث فاز منتخب الكويت ١٧ — ١٥ وسجل محمد هدف الفوز .

عاصر ثلاثة اجيال

خلال ١٧ عاما هي عمر محمد القصار الرياضي مع كرة اليد عاصر خلالها ثلاثة اجيال من اللاعبين .

□ الجيل الاول : جاسم ذياب ، ناصر صالح ، منصور مرزوق ، عباس الخضري ، مساعد الهولي ، علي عباس ، حسن جابر ، وحمد العجيان.

□ الجيل الثاني : أمير البناي ، صالح ضايف ، عبدالله التناعي ، ماجد سلطان ، عبدالعزيز المنجري ، جاسم القصار ، فرج مبارك ، عدنان عبدالنبي ، فوزي ابراهيم ، خالد عبدالقدوس ، وخميس عاشور .

□ الجيل الثالث : صقر محمد ، هاشم الغريللي ، عيسى عبدالقدوس ، اسماعيل عبدالقدوس ، عبدالرضا البلوشي ، طارق بشير ، صالح مهنا ، وسعيد آسيري .

قالوا يوم اعتزاله

□ الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد : محمد القصار يعتبر بدون شك من ابرز لاعبي كرة اليد في الكويت وهذه الحقيقة يعرفها كل رياضي حتى البعيدون عن مجال كرة اليد وعندما يكرم هذا اللاعب فالتكريم بقدر ما هو تقدير لشخص محمد القصار وتشريف للعبة كرة اليد فانه نبراس للاخرين من اللاعبين ممن اعطى للعبة وملاعبها بعلو في الخلق وبسمو في الاداء وبانتماء مخلص للوطن والنادي والتزم تطور مستواه والانضباط فتمسك بسلوكيات الرياضي الحق ظل هذا اللاعب في عيون الناس نجما كبيرا فلا ينسونه أو ينساه التاريخ .

□ الشيخ سالم الفهد السالم

□ الشيخ أحمد فهد الاحمد

نتائج مباريات مهرجان الاعتزال

في اليوم الاول من مهرجان اعتزال محمد القصار لاعب القادسية والمنتخب الوطني لكرة اليد ، اقيمت أمس الاول ٣ مباريات فاز التضامن على اليرموك ١٦—١٥ ، والنصر على الفحيحيل ١٩—١٨ ،والسالمية على الشباب بالانسحاب . وقد حضر المباريات الشيخ سالم الفهد رئيس اتحاد كرة اليد ، الذي اثنى على تنظيم المهرجان ، ووضع كل امكانيات اتحاد كرة اليد تحت تصرف نادي القادسية لانجاح هذا المهرجان ، كما ابدى الشيخ سالم استعداده شخصيا لتذليل اية صعوبة قد تواجه مهرجان الاعتزال .

وقد عقد الشيخ سالم الفهد مع عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية جلسة ودية ، دار الحديث فيها حول المهرجان بصفة خاصة وكرة اليد بصفة عامة .


□ محمد القصار خلال مباريات دورة موسكو الاولمبية

وأذا كنا نودعه اليوم كواحد من ابرز اللاعبين الذين انجبتهم ملاعب كرة اليد فانني على ثقة أن النجاح سيكون حليفه في المجال الذي سيتجه اليه في خدمة اللعبة وان اليوم علينا تكريم نجم طالما صفقنا له طويلا في ملاعبنا فقد كان القصار من الرعيل الذي قدم الكثير للعبة ويستحق منا كل تقدير .

□ الشيخ أحمد فهد الاحمد نائب رئيس مجلس ادارة النادي العربي : عرفنا اللاعب محمد القصار لاعبا مخلصا يتمتع بالروح الرياضية العالية للعبة التي اوصلته الى صفوف المنتخب اعطى من روحه ووقته الكثير حتى وصل الى ما وصل اليه — وكل تمنياتي أن يقتدي به النشء حتى تكتمل مسيرة كرة اليد بما نتمنى لها من تقدم وارتقاء .

لقد كان محمد القصار سببا رئيسيا من آسباب تفوق ناديه وحصوله على الكثير من البطولات .

وتمنياتي أن لا يبتعد عن مجال لعبة كرة اليد وأن يعمل سواء في المجال الاداري أو الفني ، مع تمنياتي له بالتوفيق والنجاح في حياته .

خيطان والفحيحيل لملاحقة الصدارة باستاد الكويت والنصر مع التضامن في لقاء متكافئ للتعويض


□ عطاالله □ سراج

يلعب كل من خيطان والفحيحيل مباراتهما الثانية في الدوري المشترك في الخامسة الا عشر دقائق من مساء اليوم باستاد الكويت .. ويلعب النصر مع التضامن باستاد صباح السالم .

وامام كل فريق حافز للفوز .. للتطلع للصدارة او التعويض بعد الخسارة الاولى .. وطرفا كل مباراة فائزان.. وخاسران ! الفحيحيل اجتاز الخطوة الاولى بنجاح بفوزه على العربي ٢ — ١ وخيطان تخطى اول محطة بالفوز على الجهراء ١ — صفر .. وكل منهما يتطلع لملاحقة الصدارة بعد البداية الجيدة ، والتضامن خسر امام الصليبخات صفر — ١ والنصر امام السالمية ١ — ٢ .

ونتمنى ان يتصاعد الاداء تدريجيا بارتفاع المستوى ، وان تتبنبت عروض بعض الفرق ونتائجها عن الاسبوع الاول مثل كاظمة والصليبخات ، حيث خسر كل منهما مباراته الثانية بعد الفوز والبداية الطيبة .

وحتى الان .. جاءت النتائج عكس التوقعات لاختلاف روح مبارياتالدوري المشترك عن الدوري العام .. الشباب من الدرجة الثانية منطلق ، والجهراء الصاعد للدرجة الاولى متعثر فيالبداية لظروف اختلاف تشكيلته .. والقادسية في فترة تغيير .. وكاظمة عاد لحالة كسب اللعب وخسارة النتيجة !.. والكويت انطلق للصدارة والعربي يتحفز بعد اول فوز له ، وبشكل عام المستويات لم تستقر ، وهذا شيء طبيعي مع بداية اي بطولة ، لكننا نتمنى مزيدا من الاهتمام بالدوري المشترك ، حتى تستفيد منه الاندية ، ومن المؤكد ان المسابقة ستلقى المزيد من التغطية الاعلامية والاهتمام الجماهيري بعد أن اسدل الستار على الدورة الاولمبية وصفحاتها المفتوحة التي فرضت نفسها لاهمية الاولمبياد محليا وعالميا .

اشـــادة لبنانيــة بموقــف رئيس المجلس الاولمبــي

اشادت الصحافية العربية الوحيدة التي غطت الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين وحضرت اجتماعات الاتحادات الاولمبية الدولية والاسيوية والعربية التي عقدت في سيئول بالموقف الـذي اتخذه رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اتحاد كرة القدم الكويتي الشيخ فهد الاحمد الصباح عند تسمية مدينة القدس عاصمة لاسرائيل خلال حفـــل الافتتاح .

وقالت الصحافية اللبنانية سوسن السيد امين انه كان لموقف الشيخ فهد عضو اللجنة الاولمبية الدوليـــة صداه القوي في صفوف اعضاء الفرق العربية التي وقفت الى جانبه وايدت موقفه .

الرياضــة اليــوم

٣ صـــــفحات

رئيس اتحــــاد الكــرة يحتفــي بالحكام غــدا

يقيم الشيخ فهد الاحمد الجابـــر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم حفـــل تكريم لجميع الحكام العاملين بالاتحاد ، بمناسبة بداية الموسم الكروي ٨٨ــ٨٩، وذلك الساعة السابعة مساء يوم غد الاربعـــاء .



النادي البحري الرياضي ارسل لنا صباح أمس دعوة لحضـــور مؤتمـــر صحفي في السادسة من مساء اليــوم بمناسبة سباق القوارب السريعـــة بحضوره امين السر ورئيس اللجنـــة الرياضية ! وفي المساء تلقينا رسالة من مســـؤول النشاط الاعلامـــي اسعـــد عبدالله متضمنة لكل ما سيقال فـــي المؤتمر الصحفي .. واكثر ! ولا ندري لماذا اذن ارســـل النـــادي الدعـــوة للمؤتمر الصحفي ؟ فاما انه لا يعلـــم شيئا عن هذه الرسالة وهذا خطــــا كبير، أو أن الزميل اسعد اراد ان « يحرق » المؤتمر ، ويذهب الصحفيون لشرب استكانة شاي .! على ايـــة حال لن ننشر الرسالة وسنحضر اليوم المؤتمر الصحفي بناء على الدعوة .

قرعة البطولة العربية للكرة الطائــرة السبت

تجـــري قرعة البطولـــة العربيـــة الخامسة للكرة الطائرة بالرياض يـــوم السبت المقبل وسيحضر اجراء القرعة عن دولة الكويت عيسى الرشود امين سر الاتحاد .

اللجنـــة المنظمة لبطولـــة الأنديـــة العربية تجتمـــع فـــي الشــارقة اليــوم

تعقد اللجنة العليا للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القـــدم اجتماعاً اليوم في الشارقة برئاســـة رئيس اللجنة العليا للبطولة الشيـــخ عبدالله ال ثاني .

ويتضمن برنامج الاجتماع تسمية مدير البطولة والمدير المساعـــد ، ومناقشة توصيات اللجنة التنفيذيـــة بشان تشكيل واحتياجات اللجـــان الفرعية ، بالاضافة الى مناقشة برنامج حفل الاحتفال وحفل تكريم الوفــــود وتوقيت بدء المباريات .

ومن المقرر ان تبدا البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في يـــوم ٢٠ اكتوبر الجاري وتستمر حتى ٥ نوفمبر المقبل وتشارك فيها عشرة اندية عربية.

ايتـــو هـــــزم تاتابانيــــا بمباراة القمـــة المجريـــة

فاز رابا ايتو على تاتابانيا ٤ــ٢ ، وحل محله فى صدارة المجر لكرةالقدم برصيد ١٧ نقطة فى نهاية اسبوعها الثامن ويفارق الاهداف امام ام.تي.ك الذى فاز بدوره على فاشاش ٢ــ١ .

واســـفرت بقية النتائج عن فوز سيوفوك على هالاداش ٢ــ١ وهونفيد على فنشبريم ١ــصفر وفيديوتون على بتش ١ــصفر وبكشـــابا عـــلى فيرنسفاروش ٢ــصفر وزالاغيرزيغعلى دونويفاروش ٦ــه وفاك علىاوجيشت دوجا صــ٤ .

افتتاح موسم سباق الخيل رقم "١٦" بالكويت



□ « محبوسة » تصمد امام الاندفاع القوي لـ « ابودانة »

□ « ابن السورية » ... فاتحـــة انتصارات السلام ..

اسطبل الخليج بدأ ساخناً.. وحقق ١٣ انتصارات !

انطلق أمس الموسم رقم ١٦ لسباق الخيل في الكويت ، بالميدان الرئيسي في نادي الصيد والفروسية .. وحضر الاجتماع الاول جمهور لا بأس به تقدمه الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئـــة العليا لسباق الخيل ، والشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع ، والشيخ فهـــد الاحمد .. وكما توقعنا .. بـــدات الاسطبلات الكبيرة المتنافسة على بطولة اسطبلات الكويت الموسم بداية جادة جدا ، رغم ان السباقات الرئيسيـــة لم تبدأ بعد ، ولن تبدأ سوى مـــن الاسبوع الثالث .. وقد خرج اسطبل الخليج لمالكه محمد جاسم المطامـــي بنصيب الاسد ، حيث حققت جيـــاده ثلاثة انتصارات من الاشواط الستـــة للاجتماع ، وقادها كلها للفوز بطـــل جوكية الكويت في العام المـــاضي ، فاروق ادم .. بينما توزعت باقـــي الانتصارات على اسطبلات الثويني ، الديرة ، والسلام .. الذي يبـــدأ الموسم بداية جادة لاول مرة منذ عدة مواسم ، ولعلها تكون فاتحة خير على الاسطبل ، الذي سبق له احـــراز بطولة الكويت عدة مرات .. شارك في الاجتماع ٣٧ رأسا ، حيث لم تنسحب سوى ٣ رؤوس ، احداها وهي «بيزة» لاسطبل الثويني والابراهيم ، كـــان مقررا ان تشترك في الشوط الثاني ، لكنها اوقعت جوكيها علي كليج بعد ان دخلت الصندوق ، وانطلقت بدونه .. فاعتبرت غير مشاركة .. وشهد الشوط الخامس اشتراك ٥ رؤوس من اصل ٨ رؤوس للتجهيز !

وفيما يلي النتائج الكاملة لاشواط حفل الامس :

الشوط الاول :

لجياد الدرجة الثالثة على مسافـــة ١٢٠٠ متر ، وشاركت فيه ٩ رؤوس :

١ — الجياد ، الثويني والابراهيم ، علي كليج .
٢ — داهش ، شعيفان السفراني، بوندستو .
٣ — رشيدة ، دسمان ، فاروق .
٤ — العمادي ، الديرة ، حيدر .
المدرب مقبول محمد .. والمسافـــة بعيد ، وطول ونصف .. والزمـــن ١٨ر١ دقيقة .

الشوط الثاني :

للمبتدئات على مسافة ١٠٠٠ متر ، وشاركت فيه ٦ رؤوس :

١ — مازن ، الخليج ، فاروق .
٢ — فرحة خالد ، حمود عبدالوهاب الرومي ، خضير .
٣ — يوسفية ، اليوسفي ، مسير .
٤ — بنت الهدلـــة ، السلام ، لويسيتو .
المدرب طلال المناعي .. والمسافة ٥ر٢ طول ، و ٣ اطوال .. والزمن ٦١ر٠٨ر١ دقيقة .

الشوط الثالث

للدرجة الثانية على مسافة ١٠٠٠ متر ، وشاركت فيه ٤ رؤوس :

١ — جميدان ، الديره ، حيدر .
٢ — مهجة ، الخليج ، فاروق .
٣ — موصوفة ، الثويني والابراهيم بوندستو .
٤ — زبيبة ، الملا ، مسير .
المدرب كامل الفضل .. والمسافة ٢ طول ، وبعيد .. والزمـــن ٤٠ر١ دقيقة .

الشوط الرابع :

مختلط لجياد الدرجتين الاولـــى والثانية على مسافة ١٤٠٠ متـــر ، وشاركت فيه ٤ رؤوس :

١ — محبوسة ، الخليج ، فاروق.
٢ — ابودانة ، الديرة ، حيدر .
٣ — كوفومة الكويت ، دسمان ، لويسيتو .
٤ — غيدان ، بورسلي ، جورج .
المدرب طلال المناعي .. والمسافة رقبة ، ونصف طول .. والزمـــن ٤ر١٣ر١ دقيقة .

□ كان سباقا جيدا ، وقاد فـــاروق الفرس الفائزة بذكاء ، حيث انطلـــق للمقدمة ، ثم اراحها تاركا كوفومـــة الكويت وغيدان يتقدمان عليه ، وعاد في الوقت المناسب ليتقدم ، ويصمـــد أمام هجوم صاروخي من ابودانـــة ، الذي كان متطوعا طول الوقت ، لان المسافة تعد قصيرة نسبياً عليه .. وربما اخرى كانت تعطيه الفوز !

الشوط الخامس :

للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر ، وشاركت فيه ٨ رؤوس :

١ — ابن السورية ، الســــلام ، لويسيتو .
٢ — الصبر طيب ، الاستقـــلال والوحدة ، محمد تاج .
٣ — ساهرة ، بورسلي ، جورج .
٤ — عنبر ، الملا ، ليوناردو رايس
المدرب رنجا سلفراتنام .. والمسافة ٢ طول ، ونصف طول .. والزمـــن ٦٣٦ر١ دقيقة .

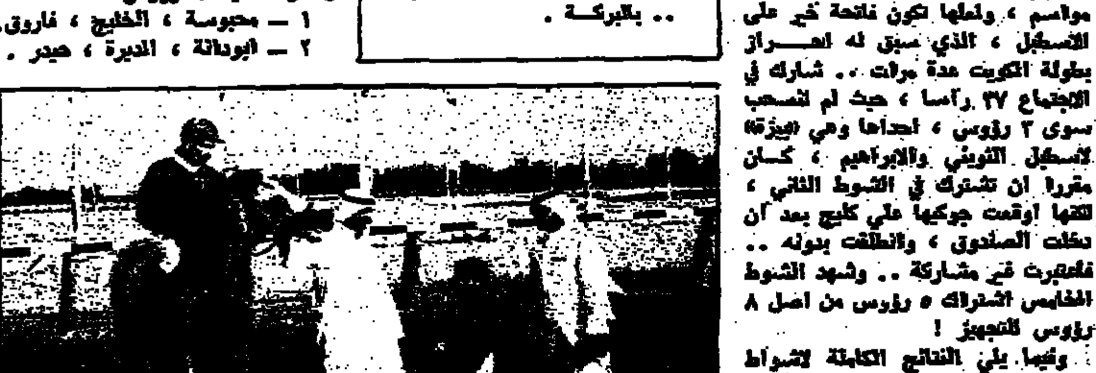
الشوط السادس :

لجياد الدرجة الثالثة على مسافـــة ١٦٠٠ متر ، وشاركت فيه ٦ رؤوس :

١ — ريم ، الخليج ، فاروق .
٢ — شيء ، دسمان ، جورج .
٣ — منصور الوحوة ، الاستقلال والوحدة ، قبة .
٤ — ذوالخمار ، بيان ، بوندستو.
المدرب طلال المناعي .. والمسافة بعيد ، و ٥ اطوال .. والزمـــن ٦٤٨ر١ دقيقة .

تـــــوم !

علمت « الانباء » ان احدى الافراس فيمزرعة اسطبل الديرة قد وضعت « توم » .. وهذه حالة نادرة جدا بالنسبة للخيول .. بالبركـــة .





□ « ريم » ... ثالث انتصـــارات الخليج .. تصوير : محمد نايف

افتتاح موســـم سباق الخيل بالجهــراء غدا

يفتتح يوم غد « الاربعاء » موسم سباق الخيل في الجهراء .. وصرح محمد هيف الحجرف رئيس مجلـــس ادارة هيئـــة فرسان محافظة الجهراء انه تم اعتماد توزيع اللجان وجـــدول الجوائز وبرنامج اول اسبوعين من السباق فيما سيقام سباق على كاس الهيئة يوم ١٩ اكتوبر المقبل .

التسجيل لكاس البطولة بــدا من اول اكتوبـــر

بدا من او ل اكتوبر الحالي التسجيل في المرحلـــة الاولى لسباق كاس البطولـــة « درة سباقات الميدان الكويتي » ، وذلك بعد ان تأجلـــت من ١٥ سبتمبر .. وقد قررت الهيئـــة العليا استمرار شروط السباق كما كانت في المواسم الماضية .

ستيف كوثـــن يواصل الراحة..لنهاية الموسم

بعد حادث سقوطه في ميدان برايتون شهر اغسطس الماضي ، قرر الجوكي ستيف كوثن — بالاتفاق مع مدربه هنري سيسيل استكما لالراحة والنقاهة حتى نهاية الموسم الحالي الشهـــر المقبل ، وليعود قوياً من بداية الموسم المقبل .

« كورين باي » يفوز بمليون كارتييه الاول !

جرى بميدان فينوكس بارك بدبلن أغنى سباق في العالم للمهـــارة سن سنتين ، وهو جائزة مليون كارتييه ، والذي كان يجري للمرة الاولى ، بمشاركة ٢٠ راسا من المهارة التي بيعت في اكتوبـــر الماضي في مزادات جوفز ، حيث تم اختيار افضل ٢٠ منها مـــن حيث النسل الجيد « بديجري » للمشاركة .. وقد فاز بالمركـــز الاول (كورين باي) بالجوكـــي ستيفن كرين ومالكـــه تومـــي ستاك ، وحصل على الجائـــزة الاولى وهي ٥٨٠ الف دولار ، ودارت منافسة شديدة علـــى المركز الثاني ، انتهت بفـــارق راس قصيرة لصالح الفـــرس المرشحة الاولى (ميس ديمـــور) بقيادة ويلي كارسون ، ونـــال مالكها روبرت ارمسترونج ٢٤٠ الف دولار ، وجاء الثالـــــث (فرنشي برتندر) ، وكانـــت جائزة مالكه جون ريد ١٧٠ الف دولار .

"توني بن" يفاجئ الجميع.. ويفوز بجائزة قوس النصر الكبرى..!

فاجأ الجواد الايطالي « توني بن » الاف الجماهير المحتشدة في مدرجات وساحـــات ميدان سباق لونشاه بباريس ، ليحقق الفوز بسباق جائزة قوس النصر الكبرى رقم « ٦٧ » ، والذي يعد اغلى سباق في آوروبا ، اذ يبلغ اجمالي جائزته مليونا و ٣٢٠ الف دولار ، حصل مالك الفائز الاول وحده على ٧٨٠ الف دولار ! ورغم ان « توني بن » كان قد احتل المركز الثاني في نفس السباق العام المـــاضي ، فانه لم يكن من بين المرشحين ، ودفع ١/٢٠ .. ! وهو يعتبر افضل جواد في ايطاليا منـــذ « ريبوت » ، الذي كان قد كسب نفس هذا السباق مرتين كما انه سجل الفوز الاول لايطاليا بهذا السباق بعد ٢٧ سنة ، حيث كان اخر فائز ايطالي هو « مولفيدو » عام ١٩٦١ ، كما ان هذا هو سادس جواد ايطالي يكسب « الارك » .

قاد « توني بن » للفوز الجوكي الانجليزي جون ريد ، وقد ابقاه في وسط المجموعة الكبيرة التي شاركت فـــي السباق « ٢٤ رأسا » ، وحسن مركزه الى الخامس عند دخول الطريق الطويل ، ثم هجم به بقوة ليتقدم الجياد ، ويصمد في الامتار الاخيرة أمام اندفاع قوي للجـــواد الانجليزي « متوتو » بالجوكي ميشيل روبرتس ، والذي كان احد جوادين مرشحين للفوز مع « كهياسي » بطـــل ديربي ابسوم ، بنسبة ١/٥ .. وعلى المركز الثالث دارت منافسة شديدة ، انتهت لصالح الجواد الفرنسي «البوياتينو» بفارق رأس عن « عنقوان » .

والطريف أنه خلال يوليو المـــاضي ، في سباق على نفس مسافة هذا السباق « ٢٤٠٠ متر » فـــي ميـــدان اسكوت الانجليزي ، فاز « متوتو » بفارق طولين على « عنقوان » ، وخلفهما بفارق طول ونصف الطول « توني بن » .. !!

وقد تم نقل هذا السباق المهم عبر الاقمار الصناعيـــة الى ٢٠ دولة في العالم ..

□ توني بن

الرشيد العراقي يغادر الـــى بكين غــدا ..

الشرطة يفوز ببطولة اسبوع قادسية صدام

بغداد — صكبان الربيعي :

□ يغادر بغداد الى بكين غدا وفد نادي الرشيد لكرة القدم للمشاركة في تصفيات المرحلة الثانية من بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم التي تبدأ هناك السبت المقبل .. ويضم وفد الرشيد د. جمال صالح مدربا يساعده اكرم سلمان وعبدالله عبدالامير وقاسم محمد علوان مدربا لحراس المرمى وابراهيم علاوي اداريا . وهتدي مسلم اخصائيا للعلاج الطبيعي و ٢٠ لاعبا هم : عدنان درجال ، سمير شاكر ، سمير عبدالرضا ، احمد علي ، هارس محمد، احمد راضي ، عبدالكريم سلمان ، سلام هاشم ، سعد قيس ، ولاء شاكر ، كريم علاوي ، عتي حسين ، سعد عبدالرحيم ، حبيب جعفر ، علي حسين ياسين ، ناصر حسين ، منذر خلف ، علي الصغير ، مظفر جبار ، جعفـــر عمران ، وعماد هاشم .

□ فاز فريق نادي الشرطة بجائزة مدى صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبيـــة العراقية المخصصة للفريق الفائز ببطولة اسبوع قادسية صدام لكرة القدم ، وذلك بعد ان تغلب على فرق اندية الزوراء ، والطلبة والطيران .. وقد اعتمد ولاول مرة تطبيق النظام الجديد وهو الغاء التعادل في مباريات الكرة العراقية.

نتائج الكاس

□ بدات بملاعب محافظات العراق مباريات المرحلة الثانية من بطولة الكاس التي يشارك فيها فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية لكرة القدم وكانت ابرز نتائج مباريات هذه المرحلة فوز الطلبة على الجماهير ٥ — صفر ،وسجل حسين سعيد فيها ثلاثة اهداف « هاتريك » وفوز الزوراء على الديوانية ٢ــ١ بينما تعادل الشباب مع بابل دون اهداف وقد اضاع اللاعب الدولي غانـــم عريبي ركلة جزاء للشباب .. كما تعادل الجيش مع النعمانية وهو الاخر من اندية الدرجة الثانية بهدف واحد لكل منهما وقد اضاع مدافع الجيش حميد رشيد ركلة جزاء ايضا .

كما تعادل الطيران مع النصر دون اهداف وقد تعذر للاعبي الطيران الذين يلعبون للمنتخب الوطني امثال ناطق هاشم وخليل علاوي وشاكر محمود من تحقيق الفوز لفريقهم .



□ د. جمال صالح

مباراتان ضمن الكؤوس الاوروبية اليوم

يلعب موناكو الفرنسي اليوم في ارضه ضد فالور الايسلندي في اياب الدور الاول لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري . وكان فالور تقدم في مباراة الذهاب ١ — صفر في ريكيافيك .

وفي مسابقة كاس الاندية حاملة الكؤوس يستضيف ايتراخت فرانكفورت الالماني الغربي جراس هوبرز السويسري . وكان الفريقان تعادلا صفر — صفر ذهابا في زوريخ .

ولي العهد استقبل الشاهين لاستطلاع الآراء حول جهاز الرياضة.. وأمر بتحديد موقع المدينة الرياضية

كتب السيد الوهيدي :

ضمن مساعيه لدفع حركة الشبـــاب والرياضة في البلاد ، والارتقاء بهـــا وتذليل الصعاب أمام الاسرة الرياضية بهدف التطوير الحضاري الذي يواكـــب التطلعات لكويت المستقبل والعطاء ..

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه يوم الاربعـــاء الماضي يوسف الشاهين الغـــانم رئيس نادي كاظمة الذي يعد من ابرز الشخصيات الرياضية المعاصرة ، والمتميز بخبرتـــه وعلاقاته الطيبة ، وذلك لاستطـــلاع الاراء في اهم الامور الرياضية والتي فرضت نفسها ، بعـــد البادرة التـــي اعلنها سمو ولي العهد بانشاء مدينة رياضية على احدث طراز على نفقتـــه الخاصة ، ومواصلة مساعيه لاكتمـــال بنيان الرياضة والشباب ، بجهـــاز مستقل يتولـــى اعباءهـــا في المرحلة المقبلة ، سعيا لتحقيق الطموحـــات والتطلعات التي تليق بسمعة الكويت.

تفضل سموه بالاستماع الى وجهات نظر الشاهين في المدينة الرياضيـــة وجهاز الرياضة والشباب ، والـــذي طرح فكرة تشكيل لجان لدراســـة مشروع المدينة الرياضية ، ليواكـــب المستقبل والنمو الرياضي .. وقـــد دارت احاديث رياضية اخرى فـــي صميم احتياجات الاندية الضرورية ، اضافة لمشاركة الكويت في اولمبيـــاد سيئـــول .

شركات عالمية متخصصة

وأمر سموه بعمل دراسات مـــن شركات عالمية متخصصة نفذت مدنـــا رياضية حديثة ، وتلائم احتياجاتنـــا الفعلية ، من حيث الالعاب والمنشآت والطرق وكل المستلزمات الامنية .. ومنها شركات امريكية والمانية وكورية ومن الدول التي نظمت بطولات عالمية . كما أمر سموه البلدية بتحديد الموقـــع الملائم لهذه المدينة في اسرع وقـــت ، حتى تتم الدراســـة على الموقـــع والمساحـــة .

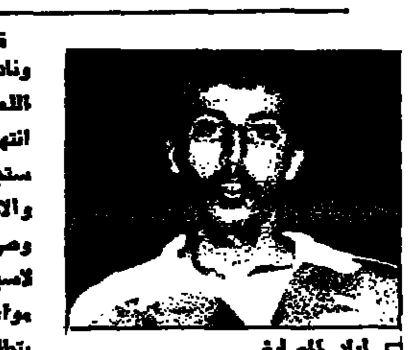
وقال الشاهين : ان سمو ولي العهد مهتم جدا بالمدينة الرياضية ، ويوالي اهتماماته الشخصية بوضعها في حيز التنفيذ ، وقد عقد العزم على تحقيق الحلم الذي ظل يراودنا كثيرا .. كذلك يولي اهتمامات لجهـــاز الرياضـــة والشباب ، حتى يتولى مسؤوليـــات المرحلة المقبلة ، بعـــد أن استكملـــت الدراسات بشأنه ..

واضاف رئيس نادي كاظمة : لقـــد تشرفت بمقابلـــة سمو ولي العهـــد وعرضت على سموه بعض وجهـــات النظر في احتياجاتنـــا الرياضيـــة .. واتمنى أن تكلل كل المساعي بالنجـــاح من خلال عطاء تتوافر فيه حسن النية من كل المعنيين بالحركة الرياضيـــة وليس المهم التسمية للجهاز الذي يدير أمور الرياضة ، بل الاهـــم العمـــل والاخلاص والتفاني ، ليثمر العمـــل مردودا طيبـــا .. ونتمنـــى ان تخدم منشآتنا الرياضية الحديثة للمستقبـــل الطويل ، وأن تفـــي باحتياجاتنـــا الضرورية ، والتي تسهم في تطويـــر المستويات الرياضية .

وفي الختام وجه الشاهين الشكـــر لسمو الامير وسمو ولي العهد لرعايتهما الدائمة للشباب والحركة الرياضيـــة وطالب الجميع بالعطاء والعمل بروح الاسرة الواحدة ، حتى تتبوأ الرياضة الكويتيـــة المكانـــة التي تتلاءم مـــع اهتمامات الدولة بها .

□ يوسف الشاهين

ايـــاد الصايغ يعتـــزل اللعـــب دوليـــا



□ اياد الصايغ

قرر اياد الصايغ نجم المنتخب الوطني ونادي القادسية للكرة الطائرة اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني ، عقـــب انتهاء البطولة العربية الخامسة التي ستجري بالرياض الشهـــر المقبـــل ، والاستمرار في اللعب مع ناديه .. وصرح الصايغ بان هذا القرار جـــاء لاسباب خاصة ، ولعدم قدرته علـــى مواصلة الطريق مع المنتخب ، الذي يتطلب تفرغا كاملا وجهدا متواصلا .

وعلمت « الانباء » إن عددا كبيرا من نجوم المنتخب الوطني للكرة الطائرة يعتزمون العزم على اعتزال اللعـــب دوليا ، بعد الانجازات التي حققوها للعبة على المستوى الدولي ، وكـــان اخرها حصولهم على المركز الرابع في البطولة الاسيوية التي اقيمت بالكويت العـــام المـــاضي .

الفلبين تنظم بطولة آسيا العاشرة لكرة السلة للشباب

تلقى الاتحاد القطـــري لكرة السلة برقية أمس الاول من نظيره الفليبيني ، بشان اقامة البطولة الاسيوية العاشرة للشباب في كرة السلة في الفلبين ، خلال الفترة من ٢٤ يناير الى ٢ فبرايــــر القادمين .

الكويـــت تشتـــارك ببطولة العالم للرماية علـــى حمـــام الطـــب

تنظم مصر خلال الفترة من ٣ الى ٧ ديسمبر المقبل بطولة البحر المتوســـط ونهائي بطولة العالم للرماية علـــى حمام الطلب .

صرح بذلك امس اللواء منيـــر ثابت رئيس اتحاد الرماية وقال انه تـــم توجيه الدعوة الى ٦٨٠ راميا يمثلون ٢٤ دولة هي الدول الاعضاء فـــي الاتحاد الدولي للرماية المشاركة فـــي البطولة .

وقال اللواء منير ثابت ان الكويـــت وافقت على الاشتراك في هذه البطولة بالرغم من انها ليست عضوا بالاتحـــاد الدولي والاتحاد المصري للرمايـــة سيخصص جوائز للدول غير الاعضـــاء في الاتحاد الدولي والتي تشارك فـــي البطولة .

مؤتمر صحفي لجمال الدين اليوم.. حول نتائج سيئول
الأهلي يبحث عن بديلي علاء وسعد... الموقوفين!

القاهرة — الانباء :

□ يعقد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤتمرا صحفيا اليوم ، يتحدث فيه عن البعثة المصرية في دورة سيئول ، والاسباب التي أدت الى عدم حصولها على اية ميداليات ، والاعداد الذي تم قبل السفر والنتائج التي كانت متوقعة وأسباب عدم تحقيقها .. وذلك ردا على الحملة الاعلامية المثارة حاليا .. بعثة مصر تغادر سيئول غدا لتصل القاهرة بعد ظهر الخميس .

□ بعض الاتحادات الرياضية ستعيد تقييم اوضاعها ومدربيها على ضوء النتائج التي تحققت .. كما طلب المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقريرا حول دور كل من الاداريين الذين سافروا لحضور الاجتماعات الدولية ونتائج مهمته ، وذلك بناء على طلب رئاسة مجلس الوزراء .

□ الاهلي يواجه المشاكل في استعداداته للقاء الغد مع الاسماعيلي بعد ايقاف علاء ميهوب ومحمد سعد مباراة لحصول كل منهما على الانذار الثاني ! ولايوجد بديل جاهز لهما في صفوف الاهلي ، خاصة أن حمادة المصري مازال في دور النقاهة ، وبديل علاء ميهوب غير موجود في الصفوف لان محمد السيد غير جاهز تماما ... بالاضافة الى أن طاهر ابوزيد مازال يشكو من بعض الالام في قدمه .. لذلك سيضع فايتسه مدرب الاهلي التشكيل الذي سيلعب مباراة الاسماعيلي على ضوء مران اليوم .

□ وتؤدي الاندية تدريباتها اليوم استعدادا لمباريات الاسبوع الرابع ، حيث يلتقي الزمالك مع الاسماعيلي في الاسماعيلية ، وهو لقاء له أكثر من معنى للفريقين .. والاهلي يلتقي مع المقاولون في مباراة تحدد بين الانجليزي مايكل ايفرت والالماني ديتريتش فايتسه ، وهما لقاءان في يوم الاحد .. اما لقاءات الجمعة الاربعة فستكون بين المصري والاتحاد السكندري ، والمنيا مع المحلة وهو لقاء الجريحين ، والاوليمبي مع المريخ في لقاء من أجل البعد عن القاع ... والسويس مع الترسانة ، التي بدأت خطوات دخول منطقة الامان .

□ وفي محاولة لعودة الاستقرار لنادي الترسانة قرر عمر عبدالاحد محافظ الجيزة تاجيل قرار دعوة الجمعية العمومية للنادي ، التي كان مقررا لها ديسمبر المقبل ، الى مابعد انتهاء مسابقة الدوري ، حتى لاينعكس هذا باثر سلبي على فريق الكرة .

□ خرجت انسات سبورتنج من بطولة افريقيا للاندية أبطال كرة السلة ، رغم فوزه على فريق فرست بنك النيجيري ٧٨—٦٧ ، حيث كان الفريق النيجيري قد فاز في اللقاء الاول ٦٤—٤٩ .

المصري لا يريد عبد المنعم !

□ النادي المصري أعلن عن رغبته في الاستغناء عن حارس مرماه عادل عبدالمنعم ، بعد أن تكررت مشاكله مع النادي .. النادي في انتظار النادي الذي يرغب في ضمه لصفوفه .. نادي الاتحاد السكندري بدأ اتصالات باللاعب ، بالاضافة الى اتصالاته مع اشرف سليمان لاعب المقاولون ومصطفى الطامي لاعب المنصورة .

□ منتخب الشرطة للاسكواش يسافر الى انجلترا ليلعب مع منتخب شرطة سكوتلانديارد ، خلال الفترة من ١٠ الى ٢٣ أكتوبر .. الفريق الانجليزي يرد الزيارة لشرطة مصر في ابريل المقبل .

□ لم يكتمل وصول الفرق المشاركة في البطولة الافريقية للكاراتيه ، التي كان مقررا اقامتها اعتبارا من اليوم .... رغم أن فرق المغرب والجزائر والسودان وكينيا سبق أن ارسلت موافقتها على المشاركة .. بطولة العالم تبدأ الفرق المشاركة فيها في الوصول للقاهرة من السبت المقبل ، بمشاركة ١٣ دولة .

لا تصريحات ... في الزمالك

□ أصدر عصام بهيج المدير الفني للزمالك تعليمات للاعبيه بعدم الادلاء باية تصريحات صحفية ، حتى انتهاء مسابقة الدوري .. وحتى لاتسبب تصريحاتهم اية مشاكل .

□ قرر النادي الاسماعيلي اقامة معسكر مغلق لتدريبا تلاعبيه استعدادا للقاءيه المهمين المتتاليين في الدوري مع الاهلي غدا ، ثم مع الزمالك الاحد . انتظم في المران كل اللاعبين عدا حمدي نوح وأسامه عباس .. الاسماعيلي سيواجه الاهلي بنفس التشكيل الذي تعادل مع المحلة .

□ يصل الى القاهرة يوم ١٩ أكتوبر الحالي الجنرال جان دي جيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية « السيزم » ، وسيحضر بطولة العالم العسكرية للملاكمة ، التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ أكتوبر .

محمد سيد سليمان « سلعوة » يعود للقاهرة من أبوظبي ، ليشارك الاهلي في استعداداته للقاء بطل تنزانيا يوم ١٤ أكتوبر في البطولة الافريقية لكرة السلة ..

□ د. عبدالاحد — □ علاء ميهوب — □ عادل عبدالمنعم

فيلاندر يفوز ببطولة باليرمو الدولية للتنس

فاز امس الاول ماتس فيلاندر اللاعب الاول في العالم ببطولة التنس الدولية التي اقيمت في باليرمو بصقليه في الدور النهائي الذي اقتصر على السويديين .

وقد تغلب فيلاندر ٦—١ و ٢—٦ و ٦—٤ على كنت كارلسون الذي التزم باللعب من الخط الخلفي ولكنه فشل في امرار الكرة من فيلاندر الذي هاجم من الشبكة من البداية .

وكان فيلاندر قد تصدر قائمة اللاعبين في العالم بدلا من ايفان لندل التشيكي بعد أن فاز عليه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الشهر الماضي.

السالمية اول الناشئين وتحت ١٤ سنة في اختراق الضاحية

حصل فريقا نادي السالمية تحت ١٤ سنة والناشئين على البطولة الدورية الاولى لاختراق الضاحية التي جرت امس الاول في نادي الصيد والفروسية .. فجاء السالمية الاول تحت ١٤ سنة

بعد ان حصل لاعبه مطلق محمد مبرج على المركز الاول ، وحصل لاعبوه ايضا على المراكز السادس والحادي عشر والرابع عشر وكان مجموع ترتيبهم ٣٢ .

وجاء نادي النصر في المركز الثاني مسجلا ٨٠ ، والساحل في المركز الثالث وسجل ٩٤ ، والرابع خيطان وسجل ١٠٠ ، والخامس كاظمة وسجل ١١١ ، والسادس العربي وسجل ١١٨ .

أما بالنسبة للناشئين فجاء السالمية في المركز الاول ايضا ، عندما جاء خالد العتيبي في المركز الثاني ، وناصر خميس في المركز الرابع ، وأحمد غلوم في المركز السابع ومانع مهدي في المركز العاشر ، وسعد الهاجري الحادي عشر وزيدان المطيري في المركز الثاني عشر ، ومجموع الترتيب ٤٦ . وجاء الثاني الساحل ١٠٧ ، والثالث النادي العربي ١٧٣ .

سلافيا براغ واصل صدارة الدوري التشيكي

رفع فريق سلافيا براغ رصيده الى ١٣ نقطة من ٨ مباريات في صدارة الدوري التشيكي ، بعد فوزه على سبارتاك كرالوف ١—صفر ، فيما حقق سبارتا براغ فوزا كبيرا على تشنيب بنتيجة ٥—صفر ، ليظل في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة .

وتتساوى ٣ فرق برصيد ٩ نقاط ، وهي فيتكوفتش الذى خسر أمام دوكلا بانسكا ١—٢ ، يانيك أوسترافا الذى فاز على دوكلا براغ ٣—٢ ، وسبارتاك ترنافا الذى فاز على بلاستيكا نيترا ١—صفر .

اليوم مؤتمر صحفي حول سباق القوارب السريعة

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح ، يقيم النادي البحري الرياضي الكويتي سباق القوارب السريعة الثاني يوم الجمعة ١٤ أكتوبر ١٩٨٨ ، والذى سيشارك فيه مجموعة كبيرة من هواة فن سباق القوارب السريعة بالكويت ودول مجلس التعاون الخليجي .

ويعقد النادي مؤتمرا صحفيا بهذه المناسبة الساعة ٦ مساء اليوم بمقره بالسالمية .

القادسية يفوز ببطولة السلم الثابت للمرحلة الثالثة

فاز القادسية ببطولة المرحلة السنية الثالثة للغطس من السلم الثابت التى جرت مساء أمس الاول على حوض نادي كاظمة .. واحتل المركز الثاني فريق العربي . وجاء كاظمة ثالثا .

وبالنسبة للترتيب الفردي فاز بالمركز الاول علي عبد الله الحسن من كاظمة ، وبالمركز الثاني جاسم عبدالله من القادسية ، وبالمركز الثالث حمد القطان من العربي .

الكويت تستضيف اجتماع الاتحاد العربي للسباحة السبت

يعقد الاتحاد العربي للسباحة اجتماعا فى الكويت يوم السبت المقبل على هامش بطولة الاندية العربية ابطال الدوري فى كرة الماء التى تبدأ يوم غد الاربعاء .

القادسية البحريني والسالمية وديا اليوم بالسالمية

يتقابل فى الرابعة من بعد ظهر اليوم فريقا القادسية البحريني لكرة القدم ، الذى يزور الكويت بدعوة من نادي القادسية الكويتي ، مع فريق نادي السالمية فى مباراة ودية تقام على ملعب ثامر بنادي السالمية .

وكان خالد الغيث قد زار نادي السالمية ومعه رئيس وفد القادسية البحريني ، واجتمعا بحسين الجاسر عضو مجلس ادارة نادي السالمية ومدير كرة القدم بالنادي واتفقوا على اقامة المباراة اليوم .

مشوار جاسم بهمن .. رجل المهام الصعبة (٢)

استدعوه عبر الإذاعة.. ليكون احتياطيًا بالفريق..!
مباراة مع العربي كانت السبب في شهرته

واصل النجم جاسم بهمن مشواره مع فريق تحت ١٨ سنة بالقادسية على أحسن وجه في نفس الوقت كانت عيون المسؤولين عن الفريق الاول تنظر اليه وتقيم جهوده ومهارته وكان هناك ثلاثة حراس مرمى لهم ظروفهم هم النويني والشطي والفارس ، وفي ذلك الوقت فكر بهمن في السفر من اجل الراحة والاستجمام الى الخارج لكن يومها نصحه عبدالله بو عركي مشرف الفريق الاول بعدم السفر وقال له أن فرصتك كبيرة جدا كي تلعب بالدوري وكان محمد المسعود يقوم بتدريب الفريق في ذلك الوقت . وبالفعل استمع بهمن الى نصيحة بوعركي ولم يسافر رحلته واستمر بالتدريب وأصبح احتياطي الفريق الاول ولعب مباراة تجريبية مع أحد الفرق الاجنبية ..

وكان يومها الفريق يلعب دون حارس احتياطي فلم يكن هناك سوى الفارس مما جعل اداري الفريق يوجهون نداء الى بهمن عبر الاذاعة الداخلية للنادي للتوجه الى الملعب اذا كان متواجدا بالمدرجات ، ليكون احتياطي الفريق ، واصبح بهمن احتياطي الفريق الاول طوال الدوري العام وقام الشطي بحراسة المرمى .

مباراة واحدة امام الشباب

واستمر الحال على هذا المنوال احتياطي الشطي ولم يلعب ولا مباراة واحدة خلال القسم الاول من الدوري العام ثم جاء القسم الثاني وهو ما زال يجلس على الخط بين أفراد احتياطي الفريق ثم جاءت الفرصة وقام بحراسة المرمى كأساسي أمام فريق نادي الشباب ويومها فاز القادسية باربعة اهداف مقابل لا شيء وكان يدرب الفريق محمد المسعود .. وبعد ذلك عاد مرة أخرى بين صفوف الاحتياطي ومع ذلك لم ييأس وكان لديه شعور بان فرصته الكبرى آتية لا ريب فيها خاصة وانه كان يرى بان مستواه يؤهله لذلك .

لقاء الشهرة

« الصبر مفتاح الفرج » حكمة مأثورة يؤمن بها بهمن وقد صبر ثم نال فرصته الكبرى .. أمام فريق العربي وكلنا يعلم أهمية لقاء القادسية والعربي على المستوى الجماهيري ففي مثل هذا اللقاء تصعد نجوم وتسقط اخرى وقد وقف بهمن يومها في مرماه وهو يعلم جيدا انها فرصته اما أن تصعد به لاعلى واما آن تهبط به لاسفل .. وقد فعلها اذ منع أي هدف يدخل مرماه بفدائية واقتدار ولكنها الكرة فقد دخل مرماه هدفا عرساوي لكنه لم يهتز ومنع اهدافا أخرى وخرج القادسية فائزا بستة أهداف مقابل هدف واحد للعربي ومن يومها صعد نجم بهمن الى أعلى واصبح من حراس المرمى المرموقين في الكويت.

الاصابة الاولى

استمر بهمن في حراسة مرمى القادسية بنفس المستوى وبنفس الفدائية التي عرفت عنه الى أن أصيب في لقاء نادي الكويت وكانت اصابته الاولى ، فقد سدد العنيزي الكرة في الزاوية العليا وطار لها بهمن لاخراجها لكنه سقط على كتفه مرتطما بالارض .

في نفس المباراة حدثت أزمة كاد فريق القادسية آن ينسحب وكان يرأس مجلس الادارة في ذلك الوقت الشيخ فهد الاحمد الجابر فقد أعطيت ركلة ركنية لفريق الكويت رفع الكرة العنبري وطار لها جاسم بهمن ليلتقطها لكن محمد عبدالله لاعب الكويت نفسه وسقط عليه على الارض ومنعه من الحركة ودخلت الكرة في المرمى واحتج لاعبو القادسية وكادوا آن ينسحبوا لكن الشيخ فهد قام بتهدئتهم واستكملوا المباراة .

عالج اصابته بالطب العربي

بعد المباراة خرج بهمن وهو يشعر بالام نتيجة اصابته واحتجز بالمستشفى لمدة ثلاثة أيام ثم خرج ومع ذلك ظل يشعر بالام مبرحة وقام « جده » بمعالجته بالطب العربي حيث انه يمارس هذه المهنة منذ القدم ، وقد شفي على يديه واستكمل مهمته في حراسة مرمى ناديه حتى نهاية الدوري .

□ جاسم بهمن

قطر تسلمت اسماء ٣ وفود شبابية

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم اسماء بعثات منتخبات الشباب لكل من الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية واليابان ، والتي ستشارك في نهائيات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب ، المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ اكتوبر الحالي .. وقد تم تقسيم الدول المشاركة في هذه البطولة الى مجموعتين ، بحيث تضم المجموعة «أ» دولة قطر وكوريا الشمالية والصين الشعبية وسوريا ، فيما تضم المجموعة « ب » اليابان وكوريا الجنوبية والامارات والعراق .

ومن ناحية اخرى عقد رؤساء اللجان الفرعية لهذه البطولة اجتماعا امس لاستعراض ما تم انجازه لتنظيم البطولة .

بروست يتقدم سنيا بفارق ٥ نقاط ..

بعد فوزه بسباق الجائزة الاسبانية الكبرى ، أصبح سائق السيارات فورمولا واحد الفرنسي الان بروست يتصدر بطولة العالم برصيد ٨٤ نقطة، مقابل ٧٩ لزميله ومنافسه ايرتون سنا .. ويبقى فى الموسم سباقان هما الجائزة الكبرى اليابانية فى ٣٠ أكتوبر والجائزة الاسترالية فى ١٣ نوفمبر .

شركة علي وفؤاد الغانم تقدم
الفئة الخامسة الجديدة من سيارات "بي.ام.دبليو"



كعادتها دائما تواصل شركة بي ام دبليو الالتزام بتقليدها العريق في صنع كل سيارة .. وها هي اليوم تقدم سيارات بي ام دبليو من الفئة الخامسة لتكون الاكثر عراقة ..

وبهذه المناسبة دعت شركة علي وفؤاد الغانم للسيارات الى مؤتمر صحفي عقدته الاسبوع الماضي في فندق ريجنسي بالاس حضره بالاضافة الى مندوبي الصحف كل من علي الغانم ومدير عام بي ام دبليو لمنطقة الشرق الاوسط رالف كتلر .

وبعد الكلمة الترحيبية التقليدية التي ألقاها السيد علي الغانم تحدث السيد رالف كتلر عن أهم نشاطات شركة بي ام دبليو قائلا : التزمت شركتنا دائما في صنع كل سيارة بحيث تجمع بين الميزات الفريدة من جهة ومواصفات التشكيل التي تمتاز بها بي ام دبليو من جهة أخرى وذلك بعرضها لسيارات الفئة الخامسة الجديدة التي تظهر بمظهر رياضي قوي بفضل النتوء الامامي القصير والشكل الاسفيني للسيارة بكاملها والطرف الخلفي القصير والديناميكي ..

التصميم الانسيابي

ويتابع كتلر حديثه فيقول : ان تطوير الجيل الثالث من السيارات جاء على أساس معايير محددة للتشكيل منها انها نموذج فريد لسيارات بي ام دبليو وهي ابداعية من حيث التشكيل ، التناسق مع تجنب الاتجاهات التي ترتكز على النمط سريع الزوال ، الديناميكية وخفة الحركة مع المظهر الانيق الذي تنساب فيه جميع التحسينات اللازمة لتمكين السيارة من تحقيق الاداء الايروديناميكي الامثل .

ولم ينحصر هدف بي ام دبليو من تصميم سيارات الفئة الخامسة ، الجديدة بصورة تضمن الانسياب العام الامثل ، في تحقيق معامل جيد جدا للسحب ولكن الامر تعدى ذلك الى العمل من أجل تجنب العيوب التي توجد عادة في السيارات ذات الايروديناميكية العالية ومن ضمنها الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة داخل غرفة الركاب في الجو المشمس وفقدان الاستقرار في الاتجاه في حالة هبوب الرياح المعترضة وتلوث نوافذ السيارة .

استقرار الهيكل

اما عن هيكل سيارات الفئة الخامسة الجديدة فقد قال : تميز الهيكل بمستوى رفيع للصلابة الاستاتيكية والديناميكية للسيارة بحيث يعمل على تعزيز السلامة والراحة اثناء القيادة الى درجة كبيرة ، وباستخدام اساليب التصميم بمساعدة الكمبيوتر ، أصبح بالامكان تحقيق الافضل فيما يتعلق بمنع تشوه الهيكل ومستوى السلامة العالي عند حدوث الاصطدام .. ولهذا فانها توفر درجة من السلامة ، أعلى بكثير مما يطلبه اكثر المشرعين التزاما بالمبادىء ومن ميزات الهيكل كذلك نظام القفل المركزي مع اقفال مضادة للسرقة والزجاج الاخضر العازل للحرارة والهوائي الموجود على النافذة الخلفية وكذلك مصابيح امامية اهليلجية .. ولتوفير درجة أكبر من الحماية للركاب فقد تم دمج اقفال احزمة السلامة ونقاط التثبيت العلوية لها في المقاعد نفسها .

تكنولوجيا متطورة وابداع اصيل

كما تحدث كتلر عن التكنولوجيا المتطورة التي استخدمتها بي ام دبليو ، في سيارات الفئة الخامسة ، حيث قال : في الحقيقة ان هذه التشكيلة جديدة تماما من جميع النواحي . وكل ما ورثته من اسلافها من تشكيلات البي ام دبليو في السبعينات والثمانينات هو موقعها في تشكيلة بي ام دبليو متوسطة الحجم اخذة بذلك مكانتها التنافسية في قطاع سوق السيارات القيمة ، ولذلك فهي تعتبر تطورا جديدا بكل معنى الكلمة . كما انها انجاز اصيل في مجال التكنولوجيا والنوعية والسلامة .

هذا وقد أظهر مهندسو التطوير والتصميم اعظم مهارة في دمج الابعاد المحكمة نسبيا في الخارج مع سعة اضافية في الداخل . كل ذلك بالاضافة الى ان الفئة الخامسة الجديدة تقدم قيادة مريحة بمحرك ستة سلندرات وجميع المحركات سواء كانت تعمل بالبنزين او الديزل معدة بأكثر انظمة حقن الوقود الالكترونية تطورا .

وكسائر أنواع محركات بي ام دبليو التي تعمل بالبنزين فان هذا المحرك مزود بنظام المحول الحفاز الموجه بلا مبدأ للتحكم في الانبعاث وتقدم جميع تشكيلات هذه الفئة تطورا ملحوظا في القوة والاداء بالمقارنة مع سابقتها . وستكون التشكيلة جاهزة في الايام الاخيرة من عام ٨٨ بعرض MS الصالون عالية الاداء ذات المحرك رباعي الصمام والتي تقدم اداء لا يتوفر الا في سيارات السباق غير العادية ، وقد اولى مهندسو التطوير والتصميم في بي ام دبليو اهتماما خاصا بمرونة السيارة للتأكد من انها تعطي عجلة سريعة ومريحة من السرعات البطيئة للمحرك ، وفيما تفوق السرعة القصوى لجميع النماذج التي تعمل بمحركات البنزين ٢٠٠ كم — ساعة ، فان هذا الانجاز لم يكن هدفا في حد ذاته بل ان السرعة القصوى العالية ما هي الا نتيجة ثانوية للقدرة الفائقة والتصميم الانسيابي الفعال .

واختتم حديثه قائلا : ان هذه السيارة الجديدة في الواقع تجمع تشكيلة واسعة من المواصفات القياسية مع خيارات استثنائية وتشكيل فريد من نوعه ، مقدمة بذلك للمشتري ذي الذوق الرفيع مستوى متفردا في القيادة لا مثيل له في عالم السيارات .

واختتم المؤتمر بعرض فيلم فيديو عن السيارة الجديدة ومراحل تصنيعها .



لوس أنجلوس تايمس

ادارة ريغان تحدد شروط تطبيع العلاقة مع ايران

في خطوة دبلوماسية جديدة اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز عن استعداد واشنطن لاقامة اتصالات دبلوماسية مع ايران شرط ان يؤدي ذلك للالتزام بطلب ادارة ريغان في انهاء الحرب العراقية الايرانية ووقف دعم طهران للارهاب وكذلك تحرير الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

فقد قال شولتز الذي ظهر في مؤتمر صحفي بعد دقائق قليلة من اعلان بريطانيا عن اعادتها العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع ايران ، ان هناك ادلة متزايدة على أن طهران تريد انهاء عزلتها الدبلوماسية .

وفي نفس الوقت ، أنكر الرئيس رونالد ريغان — الذي كان يقوم بحملة في شيكاغو لصالح نائبه جورج بوش — أنكر تكرارا تقريرا أوردته صحيفة اسرائيلية وقالت فيه ان الولايات المتحدة عقدت صفقة سرية مع ايران تقدم لها بموجبها المساعدة والسلاح مقابل الافراج عن تسع رهائن أمريكيين وبريطانيين

فلدى وصوله الى مطار « أوهيرا » الدولي ابلغ الرئيس ريغان الصحافيين قائلا : اننا لا نتفاوض مباشرة مع ايران ولم نتحدث مع الخاطفين ، واعتقد ان ايران هي التي تختلق مثل هذه القصص .

والحقيقة ان التقرير الذي تحدث عن اطلاق سراح الرهائن الوشيك كان قد ورد في صحيفة « الامة » وهي صحيفة يومية جديدة ناطقة باللغة الانكليزية كانت قد نقلت عن مصادر لم تحددها في جنيف قولها بان الرهائن الخمس الاميركيين المحتجزين لدى مجموعة شيعية في لبنان سيتم الافراج عنهم يوم الجمعة بمساعدة من ايران .

واضافت الصحيفة ، ان مجموعة ثانية من الرهائن منهم ثلاثة اميركيين وبريطاني — من ضمنهم مبعوث الكنيسة الانكليكانية تيري ويت — سيطلق سراحهم في اسبوع لاحق .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد قطعت علاقاتها مع ايران بعد عملية احتجاز اعضاء السفارة الاميركية في طهران كرهائن في عام ١٩٧٩ .

بيد ان شولتز قال اننا على استعداد لاقامة حوار مباشر مع ايران

واضاف : ولكن اذا كان مثل ذلك الحوار سيتم فان الولايات المتحدة ستضع حرب الخليج والارهاب وقضية الرهائن في أولويات جدول الاعمال في محادثاتها مع الايرانيين .

ويتعين أن نلاحظ هنا ان شولتز وولايتي سيتواجدان في الامم المتحدة ثانية هذا الاسبوع لكن شولتز قال انه ليست لديه خطط للاجتماع بالمسؤول الايراني .. الا انه أشار الى أن المحادثات المباشرة ستكون على مستوى دبلوماسي اقل في حال حدوثها وفي معرض تحدثه عن التطورات الاخيرة في طهران ، قال شولتز : ان هناك حركة في اتجاه نرى انه مفيد جدا .. واضاف : ونحن سنكون على استعداد اذا تمت خطوات أخرى .

ومن بين الاتجاهات الايجابية على الوضع الراهن ، برأي شولتز وقف اطلاق النار المستمر منذ شهر بين العراق وايران ، واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين طهران ولندن .

وقال شولتز : هناك دليل واضح يشير الى أن ايران تريد أن ترى نفسها وهي تتحرك لاقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع بقية بلدان العالم .

موسكو بلتيمور صن

غورباتشيف يسعى إلى الليبرالية بوسائل اوتوقراطية

اثار مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) الذي عرف بموافقته التقليدية على ما يطرح من مشاريع اثار في شهر مايو الماضي بعض الاستغراب عندما رفض الموافقة على قانون يتعلق بالضرائب الخاصة بالتعاونيات .. يومها علقت صحيفة الحزب الشيوعي « البرافدا » في افتتاحيتها بالقول « في الماضي لم تكن مثل هذه المناقشات لتحدث ضمن اعمال المجلس . اما اليوم ، فاننا نأمل ، في انها ستصبح الاسلوب العادي لاعمال البرلمان » .

وفي شهر يونيو احتلت أنباء مؤتمر الحزب الشيوعي العناوين الرئيسية في العالم نتيجة الخطابات الحادة والنفورية التي نقلها التلفزيون السوفياتي . كما أن المعلقين السوفيات أشاروا بالكثير من الفخر الى أنه في طريقة اعتمدت على الابتعاد الواضح عن التقليد السابق فان التصويت على بعض الاقتراحات التي قدمها غورباتشيف الى المؤتمر لم يكن بالاجماع كما كان الحال في الماضي .

المفارقات

واذا ماكانت تلك الاحداث لتعني وجود خط جديد ، فقد كانت دون شك قصيرة الاجل . ذلك أن الاجتماعات العاجلة التي هزت الزعامة السوفياتية مؤخرا قد تكون انتصارا للاصلاح على المدى الطويل . ولكنها ، في المدى القصير ، كانت هزيمة للوسائل الديموقراطية .

ومن المفارقات أن ميخائيل غورباتشيف الاصلاحي قد اتبع الاسلوب القديم تماما في القرار المطلق في القضاء على بقايا عهد بريجنيف وتوفير البدائل من الشباب الذين يميلون بصور اكبر نحو الخط الديمقراطي .

وعلى سبيل المثال فان اجتماع الاعضاء الثلاثمائة للجنة المركزية يوم الجمعة الماضي قد انتهى في اقل من ساعة واحدة قام خلالها ميخائيل غورباتشيف باعلان التغييرات في المكتب السياسي . والقى أندريه غروميكو كلمة وداعية قصيرة ، لكن أحدا غيرهما لم يتقدم للكلام .

اجماع مطلق

وينكر انه رغم عدم وجود مناقشات الا أن تصويت الاعضاء كان «بالاجماع المطلق » في الموافقة على التغييرات ، حسب ماقاله للصحافيين بعد ذلك عضو المكتب السياسي الجديد فاديم ميدفيديف

وبالمثل فان جلسة مجلس السوفيات الاعلى يوم السبت الماضي قد استغرقت أقل من ساعة . ولم تشهد تلك الجلسة اي تعليق من جانب الاعضاء الـ ١٥٠٠ ولا أية أصوات معارضة ، ولا حتى غياب أي من المندوبين المذكورين .

الجانب الاكثر اثارة كان أن قلة من مراقبي اعمال الكرملين ، من السوفيات او الاجانب ، علقوا على الطريقة غير الديمقراطية التي تم اتباعها .

كان كل واحد يدرك بان التغييرات في صفوف القيادة العليا كانت على درجة من الحساسية بشكل لايسمح بعرضها على النقاش العام أو التصويت الحر .

محنة الاصلاح

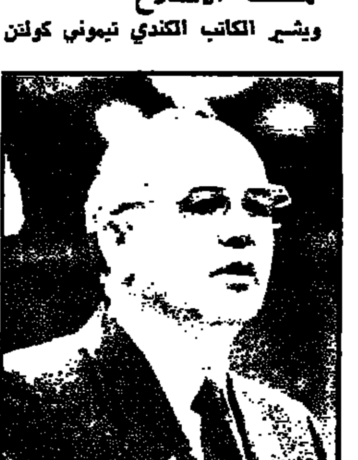
ويشير الكاتب الكندي تيموني كولتن الخبير في الشؤون السوفياتية ينشر في كتاب له صدر حديثا حول « محنة الاصلاح في الاتحاد السوفياتي » الى أن الزعيم السوفياتي المصلح « يجب أن يستخدم القوة المركزية من أجل تعزيز اللامركزية » . وقد تجلى نفس التناقض هذا في خطاب ميخائيل غورباتشيف يوم السبت الماضي . اذ انه بعد أن قام على عجل باستدعاء ١٥٠٠ عضو في مجلس السوفيات الاعلى الى موسكو أطل عليهم من منصة قصر الكرملين ليقول لهم : لقد حان الوقت الذي يجب فيه على المرء عدم الانتظار لتلقي المزيد من التعليمات من الاعلى ، وانما أن يعمل بنشاط على تنفيذ القرارات المتخذة في كل موقع » .

المضمون

ويقول غاري لي المعلق في صحيفة « واشنطن بوست » أن التغيير الذي طرأ على جهاز الاستخبارات السوفياتي يشير في مضمونه الى تراجع اهمية ذلك الجهاز الذي أصبح يحتل المرتبة الثالثة في المؤسسات السوفياتية الاكثر قوة ، وذلك بعد الحزب الشيوعي والجيش .

واضافة الى تقليل قيمة الكي.جي.بي من خلال استبدال مديره السابق فيكتور شيبريكوف بشخصية من نفس الجهاز هو فلاديمير كريشكوف فان هذا التغيير يشير الى تحول جديد في عمليات جهاز الاستخبارات السوفياتي في الخارج .

ويذكر أنه خلافا لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تعمل في الدول الاجنبية فقط ، فان عمليات الكي. جي. بي تشمل الانشطة داخل الاتحاد السوفياتي وفي مختلف انحاء العالم .




□ ميخائيل غورباتشيف

واشنطن بوست

التقارب الأميركي السوفياتي يثير الأمل والاستياء في العالم الثالث

لو اخذنا الامم المتحدة كمقياس للتطور في العلاقات ، لوجدنا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتمتعان الان بدفء لا سابق له في التعامل مع بعض ، في حين ان العالم الثالث يشعر بنوبة من القشعريرة .

والواقع ان القوتين العظميين استحوذتا على الاستحسان والتصفيق لبدئهما التعاون مع بعض في مجال نزع السلاح وحل الصراعات الاقليمية .

وشعرت الامم المتحدة بالسرور لتنافسهما معا في تعزيز دورها واستعمال وسائلها في مجال التعاون المشترك .

بيد أن العالم الثالث ، الذي يستفيد مباشرة من تخفيف حدة النزاعات الاقليمية والى حد ما من نزع السلاح النووي ولو بشكل غير مباشر ، قابل هذه التطورات بالترحيب ، لكن ذلك الشعور بالفرح يخفي تحته احساسا بالقلق ايضا .

وجزء من ذلك القلق هو الخوف من أن تلتفت القوتان العظميان ، في سعيهما لتحقيق أهدافهما ، الى مصالحهما الداخلية والثنائية لتبقى بعد ذلك القضايا الصعبة مثل الشرق الاوسط ، وجنوب أفريقيا ، وأميركا الوسطى بلا حل .

ولقد عبر عن ذلك القلق ايضا بشكل اخر الرئيس الجديد للجمعية العامة للامم المتحدة وهو وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو ، عندما قارن التقدم السياسي الكبير مع ما وصفه بالتقدم الضئيل ، أو عدم التقدم في المجال الاقتصادي ، حيث تعامل دول العالم الثالث بالاجحاف .

ولعل ما يؤكد هذا النوع من الاحساس بالخطر هو الحقيقة التي تشير الى أن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لم يشر ولا حتى بكلمة واحدة أثناء استعراض سياسة بلاده في الامم المتحدة ، الى مشاكل التطور في دول العالم الفقيرة . وينطبق نفس الشيء على الكلمة التي القاها الرئيس ريغان .

ولقد قوبلت اهتمامات الاتحاد السوفياتي بالاولويات الداخلية بتقدير كبير ، لكن تلك الاهتمامات يمكن أن تبعد الكرملين عن القيام بدور أوسع في اسهامه بتطوير العالم .

□ خافير بيريز دي كويلار .

وفي هذا الصدد يمكن أن نشير الى ما جرى في الاسبوع الماضي .. فعندما أعرب أحد المراسلين الصحفيين الافارقة عن استيائه لان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لم يجتمع مع رئيس الزيمبابوي الذي يرأس حاليا حركة عدم الانحياز ، اضطر المتحدث السوفياتي ان يعلق على ما اذا كانت موسكو تتجاهل بذلك العالم الثالث بالقول : اني لا اوافق على هذا ابدا .

اما بالنسبة للولايات المتحدة ، فان دورها الكبير في الاقتصاد الدولي يدفعها لدرجة في التعامل مع دول العالم الثالث أكبر من الاتحاد السوفياتي .

لكن نفس هذا الدور يعرضها ايضا لاستياء اكبر من دول العالم الثالث .

كما ان الانفراج بين الدولتين العظميين يقلل من فرص الدول الفقيرة في دفع احدى الدولتين للعمل ضد الاخرى .

من ناحية اخرى ، في تعاملها مع البنوك الخاصة التي تشرف من خلالها الولايات المتحدة على تحرك المال الى بقية بلدان العالم ، يبدو ان الدول الفقيرة بدأت تتخلى شيئا فشيئا عن نظام التطور القديم ، الذي تلعب به الدولة دورا مركزيا ، لصالح اساليب السوق الحرة . غير ان العالم الثالث يمكن أن يواجه رغم اختياره لطريق السوق الحرة الكثير من المشاكل التي يعجز عن حلها .

وهنا ، فان الضغط الذي ستواجهه الولايات المتحدة للتدخل عن طريق اعفاء تلك الدول من الديون قبل كل شيء يبدو امرا حتميا .

ويقول السيد كابوتو رئيس الجمعية العامة ان دول عدم الانحياز « تفكر جديا » في تغيير تحركاتها . واحدى المؤشرات على ذلك اختيار يوغسلافيا بدلا من نيكاراغوا كزعيمة جديدة للحركة .

ومن بين المؤشرات الاخرى ايضا تناقص الهجوم الذي تتعرض له الولايات المتحدة واسرائيل في الامم المتحدة . فسكرتيرها العام السيد خافير بيريز دي كويلار يرى أن هناك فوائد في السيطرة على « الخطابات اللاهبة » والتاكيد على اللطف و « الكياسة » بالقول : (ان حرب الطبقات انتهت) .

وهناك جهد متزايد الان لتاكيد اهتمام الدول الغنية بالتعاون مع الدول الفقيرة في العالم .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الثلاثاء ، ٤ اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :



□ انديرا غاندي

١٩٨٧ — تبادل العراق وايران عمليات القصف في المناطق الحدودية للبلدين .

١٩٨٦ — اندلعت النيران في غواصة سوفياتية تسير بالطاقة النووية وتحمل صواريخ بالستية وأسفر ذلك عن مقتل ثلاثة اشخاص .

١٩٨٠ — طالب ممثلو ٣٨ دولة اسلامية الجمعية العامة للامم المتحدة أن تدعو الاتحاد السوفياتي لسحب قواته من افغانستان .

١٩٧٧ — تم الافراج عن رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي بعد أقل من ٢٤ ساعة على احتجازها لدى البوليس اثر اتهامها بالفساد السياسي .

١٩٧٣ — بدأت محادثات السلام في أيرلندا الشمالية في محاولة جديدة لانهاء الصراع الذي بدأ قبل خمس سنوات وذهب ضحيته حوالي ٩٠٠ شخص .

١٩٦٩ — أعلنت الصين عن اجراء تجربتين نوويتين ، أحدهما تفجير هيدروجيني في الفضاء .

١٩٥٧ — وضع الاتحاد السوفياتي أول مركبة فضائية في مدار حول الارض ، وكان ذلك ايذانا ببدء عصر الفضاء .

١٩٤٥ — تم تقديم الفرنسي بيير لافال للمحاكمة في باريس بصفته خائنا لتعاونه مع الاعداء خلال الحرب العالمية الثانية ، وأعدم في وقت لاحق .

١٩٣٠ — أصبح جيتولو فارغاس رئيسا جديدا في البرازيل .

١٩١٠ — فر ملك البرتغال مانويل الثاني الى انكلترا اثر اندلاع ثورة لشبونة .

١٨٦٥ — اجتمع نابليون الثالث مع اوتوفان بسمارك في « بياريتز » حيث وافق نابليون على سيادة بروسيا في المانيا وعلى ايطاليا الموحدة .

١٨٥٣ — أعلنت تركيا الحرب على روسيا .

١٨٢٤ — تم الاعلان عن قيام جمهورية المكسيك

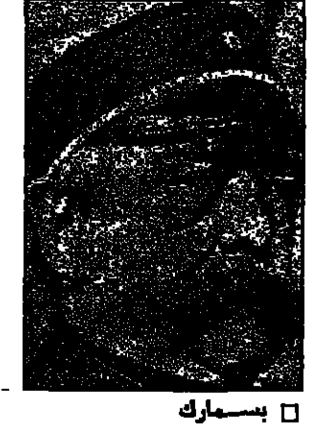
من مواليد هذا اليوم :

- فرنسوا غيزو : سياسي ومؤرخ فرنسي (١٧٨٧—١٨٧٤)
- تشارلتون هيستون : ممثل أميركي (١٩٢٤ — ....)

فكرة اليوم :

« ان الشخص الذي لا يستخدم الوسائل الجديدة في العلاج عليه أن يتوقع شرورا جديدة » .

● روجر بيكون : فيلسوف انكليزي حوالي (١٢١٤—١٢٨٤)



□ بسمارك

الموند

دورة الحياة تعتمد على مصرف لبنان المركزي

البنك المركزي في لبنان اصبح الضامن الوحيد لبقاء الناس احياء في لبنان . هذا ما يقوله المعلقون في بعض الصحف الاجنبية ، كما يقول البعض الاخر من المسؤولين عن البنك « أن من مصلحة كل فرد ان يبقى البنك المركزي مستقلا استقلالا ذاتيا » وهناك السيد مجيد جنبلاط احد نواب رئيس البنك الاربعة والذي ظل محتفظا بهدوئه وصفائه وهو في مكتبه ببنك لبنان في الحمراء بقلب بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة . كما انه يحتفظ بنصيب كبير من السيادة على الموقف المصرفي .

والواقع ان محافظ البنك يتمتع بقوة وسلطة تصل في حدودها الى سلطة رئيس الوزراء فلا حدود لها ولا يمكن التعدي عليها ، فلما كانت دولة لبنان قد اصبحت بلا وزارة مالية من الناحية العملية ، فان البنك هو الذي يوفر المبالغ اللازمة لادارة عجلة الحياة في البلاد .

ويقول أحد كبار المسؤولين في هذا الصدد « يمكننا أن نتخذ القرارات ونتقدم بالمبادرات والقروض للدولة أو الى بعض المؤسسات العامة كي نساعدها على استمرار الحياة والحركة وهذا بالطبع ما سوف نفعله » .

وكان بنك لبنان قد أوقف الاعتمادات والسلف منذ عدة سنوات مضت وذلك في مجال النفقات ولا سيما العسكرية وغيرها من نفقات دفع رواتب الموظفين والطاقة والقمح والصرف على المستشفيات .

تعدد الاتجاهات في البنك

ويقوم على ادارة هذا البنك محافظ ماروني هو ادمون نعيم ويساعده اربعة اشخاص احدهم شيعي والثاني درزي والثالث سني والرابع أرمني أورثوذكسي ، صحيح انه لا مجال لوجود تقسيم في ادارة البنك بالشكل العلني السافر ومع ذلك فمنذ نشوء الموقف المأساوي الجديد في لبنان الذي نشأ عن خلو منصب رئيس الجمهورية وظهور حكومتين في لبنان فقد أصبح للبنك شعار بسيط هو « نحن في خدمة جميع اللبنانيين وسوف نزود الجميع بكل ما يحتاجونه بعد اجراء بعض الترتيبات الروتينية العادية » .

وقد أكد أحد كبار المسؤولين في البنك قائلا ان دفع رواتب الموظفين وارسال الاوراق المالية الى المناطق الشرقية والاعتمادات الخاصة بالحصول على المنتجات الضرورية سوف يستمر تأمينها كالمعتاد .. كما أن مدير ادارة الكهرباء أعلن هو الاخر قائلا انه قد حصل على الاعتمادات المالية اللازمة لدفع الرواتب وتحريك الاعمال في المحطتين الرئيسيتين الموجودتين في منطقتي المتشددين والمعتدلين من اللبنانيين على السواء .

ومما يقال أن أيا من الحكومتين المحدثتين لم تتدخل في أي شيء في البلاد حتى الان .. وثمة من يؤكد ان مشاعر الوحدة قوية جدا بين أعضاء مجلس ادارة البنك حتى الان ، وهو يستند في الاساس الى روح الوحدة الوطنية بل أن هؤلاء الرؤساء والمسؤولين عن البنك أصبحوا يغلبون جانب الحكمة والنزعة الوطنية في كل ما يجد من أمور .

وأهم شيء الان هو تحييد البنك وابعاده عن متاهات اللعبة السياسية مع ضمان سير عجلة الامور في مسارها الصحيح .. ويقول السيد جنبلاط في هذا المجال « لن نعطي لاحد أية فرصة ليتدخل فيما بيننا » .

أما بالنسبة للدولار وهو البارومتر الدقيق الذي يتحكم بقياس الموقف السياسي اللبناني والذي أسفر ارتفاعه عن تأزم الامور فانه يخضع الان لرقابة شديدة جدا من جانب البنك المركزي بل أن البنك يضاعف من مراقبته ونشاطه كي يحول دون وقوع اي تلاعب أو تأثير للاجانب المضاربين على السوق .

ويتذبذب الدولار منذ شهر تقريبا بين ٢٥٠ و ٤٠٠ ليرة اي صار يتباعد كثيرا عن الحد الاعلى الذي وصل اليه وهو ٦٠٠ ليرة .

ولما كانت هناك بعض الشائعات التي كانت قد انتشرت في القطاع المسيحي عن احتمال تدخل بعض السلطات الاجنبية في أعمال بنك لبنان كذب السيد جنبلاط هذه الافتراءات قائلا « لم تتدخل أية سلطة اجنبية في أعمال البنك المركزي في أي يوم من الايام لا عن طريق الهاتف ولا الحضور الشخصي ، كما اننا لم نجر مع اية سلطة أجنبية اية اتصالات » .

فهل صحيح أن هذه المؤسسة الرسمية ستظل هكذا مستقلة بذاتها بعيدة عن كل المؤثرات السياسية دائما ؟ ..

وأشار أحد كبار المسؤولين ردا على ذلك بقوله : « لا شك انه ليست الاغراءات أو المحاولات وحدها هي التي تنعدم وانما الذي يبدو حتى الان هو أن ضرورة الحفاظ على البنك وحمايته من كل شيء هي التي تخلق الارادة الجماعية في عدم المساس باحدى الاسس المتبقية للوحدة اللبنانية » .

ومن المعروف ان ثلثي الذهب اللبناني الذي يحتفظ به في مستودعات البنك قد أفلت خلال الاعوام الثلاثة عشر الماضية المليئة بالحرب من ايدي الميليشيات والجيوش التي وفدت الى بيروت ، اما الثلث الاخر من رصيد الذهب فموجود في « فورت كنوكس » .



□ ادمون نعيم محافظ بنك لبنان

جون أفريك

تنافس دول الغرب على الأسواق التونسية

كادت باريس ان تسقط تحت هيمنة واشنطن وتأثيرها الجبار في سباق التنافس على كسب ود تونس . بل كادت ان تصبح في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الاميركية في اطار سلسلة الزيارات الرسمية التي ضمنها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في برنامج زياراته للدول الاوروبية . وربما كان هذا التفوق الاميركي شيئا رمزيا لانه لم يتحقق اي تفوق اميركي فعلي حتى الان .

ومنذ عدة أسابيع كان الرئيس زين العابدين بن علي قد قام بزيارته لفرنسا حيث استقبل استقبالا حارا من السلطات الفرنسية ، ولا سيما أن رحلة الرئيس بن علي الى العاصمة الفرنسية هي اول رحلة له الى اوروبا بعد توليه منصب رئيس الجمهورية التونسية .

ومن الطبيعي ان فرنسا لا تستطيع الوقوف على أطلال الماضي وحده سواء في تونس أو أفريقيا لان التنافس اصبح أكثر قسوة وضراوة في هذه الايام .

وتونس لها موقع مميز بالنسبة لدول المغرب حيث انها تعد نقطة متقدمة على الساحل الافريقي في مواجهة فرنسا واوروبا بشكل عام تلك القارة التي تحول فيها كل شيء الى مجرد فضائل في الليبرالية الاقتصادية وهي اي تونس دولة تقليدية من ناحية طيب العيش ووداعة الانفتاح مما جعلها أمة حقيقية بكل أساليب التراخي وبان تكون موضع تسابق الاخرين على خطب ودها .

ولعل أول من حرص على اكتساب ود تونس من الدول الاوروبية المنتعشة اقتصاديا هي ايطاليا التي أصبح التونسيون يقبلون على لغتها نظرا لقربهم وكثرة تعاملهم مع صقلية « التي لم ننس انها كانت في يوم من الايام مملكة عربية » ومنذ عدة سنوات صارت قناة تليفزيون « را ي ا نيو » الايطالية تسمع وترى بوضوح في تونس فصار الشعب التونسي يقبل عليها بشكل ملحوظ .

اما بالنسبة لرجال الاعمال الايطاليين فلو لم يكن وجودهم في تونس على جانب كبير من الاهمية مثل الفرنسيين فقد أصبحوا أكثر انطلاقا وحرية في العمل بحيث لا يمكن لاحد أن يحتويهم باي شكل من الاشكال .

الخطيب الثاني

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد توقفت عن خطب ود تونس الصغيرة — حسب تعبير الجنرال ديجول — ولا سيما أنها ملاصقة لليبيا .. وكان ريغان قد وجه الدعوة الى الرئيس بن علي لزيارة اميركا غير ان هذه الزيارة لم تتم لاسباب معينة لعل اهمها أن تونس لا تريد القيام باي شيء يسيء الى العلاقات مع الرئيس القذافي خاصة وان هذه العلاقات اصبحت الان على درجة كبيرة من القوة والتميز .

وفضلا عن ذلك فان الرئيس زين العابدين بن علي أصبح يهتم اهتماما كبيرا بمصالحة تونس مع نفسها — كما يقول ميشيل روكار — وبشكل اكثر وضوحا يريد الرئيس التونسي الجديد السير على خط عكس الخط الذي كان يسير عليه سابقه الرئيس بورقيبة أي اعادة تونس الى جذورها العربية الاسلامية — ولذلك فقد كانت اول الزيارات التي قام بها منذ توليه السلطة تتجه نحو المملكة العربية السعودية والجزائر وليبيا .

وفي هذا المجال نرى انه اذا كانت فرنسا مازالت تعد شريكا ما — بل واساسيا لتونس — كما ثبت من خلال المطالب التونسية في المجال الاقتصادي والثقافي « مثل استقبال قناة التليفزيون الفرنسية » وفتح فصول جديدة في المدرسة الفرنسية » وفي المجال العسكري « مثل اقامة شبكة رادار تغطي الاراضي التونسية » فلم تعد الشريك الاول لان ثمة دولا أخرى قد دخلت في الموضوع بحيث لم تعد فرنسا هي الشريك الاول أو الوحيد لتونس .



□ زين العابدين بن علي

الانباء
٤ / ١٠ / ١٩٨٨

كتاب

أعظم جواسيس العالم

الحلقة الثالثة

جامعة كامبريدج الشهيرة ظلت على مدى احقاب طويلة حكرا على أصحاب الامتيازات، وعقبة يعبرها الاغنياء من حياة الدراسة الى الحياة العملية . في ذلك الجو البعيد عن حقائق الحياة المرة ، كانت دراسة ثلاث سنوات تكفل للاذكياء من الشبان الاغنياء حق الوصول الى أعلى المناصب ، بل وحكم البلاد . لكن الثلاثينات شهدت تخرج سلالات جديدة من أصحاب العقائد الجديدة . هؤلاء هم الجواسيس غاي بيرجيس ودونالد ماكلين وكيم فيلبي وانتوني بلانت وشخص خامس . وما زالت الاضرار التي الحقها هؤلاء ببريطانيا واميركا وبأطراف ثالثة بريئة تماما ، غير معروفة تماما ، حتى بعد خمسين عاما من تبنيهم للقضية السوفياتية . قال احد الناطقين بلسان وزارة الخارجية البريطانية يوما ما : ان فيلبي سطا على حرية الدول الغربية ... وقال رجل من وكالة الاستخبارات الاميركية لاحد الصحافيين : فيما بين عامي ١٩٤٤ و١٩٥١ ، ظلت كافة جهود الاستخبارات الغربية ـ وهي جهود واسعة نوعا ما ـ منقوصة بسبب هؤلاء الجواسيس . وكان من الافضل لنا ألا نفعل شيئا .

الغريب ان ايا من الرجال الخمسة لم يقدم للمحاكمة . فقد فر بيرجيس وماكلين وفيلبي الى موسكو ، بينما سمح لبلانت بالاحتفاظ بعمله كمراقب للوحات الملكة البريطانية ، لمدة خمسة عشر عاما بعد الاعتراف بخيانته عام ١٩٦٤ . اما الجاسوس الخامس ، فقد منح الامان لقاء اعطاء المعلومات ، وسيظل اسمه مجهولا حتى وفاته .

□ دونالد ماكلين □ غاي بيرجيس

الملف السياسي



□ كيم فيلبي



□ غاي بيرجيس


□ دونالد ماكلين

محاكمة سرية لكيم فيلبي .. انتهت بلا نتيجة لأنه نفى كل شيء

لم يكد آحد يستطيع آن يطلق على فيلبي لقب جاسوس خارج البرلمان البريطاني من دون تلقي مذكرة قضائية تحمل تهمة الاتهام بالتشهير .. لكن التصريحات التي كانت تقال في مجلس العموم كانت تتميز بان الصحف تستطيع نشرها بدون مساءلة قانونية بالغا ما بلغت طبيعتها التشهيرية .. ولهذا فان الصحافيين الذين اتصل بهم رجل الـ « آم ـ ٥١ » اتصلوا بدورهم بعضو البرلمان المعارض ماركوس ليبتون .. فما كان من ماركوس الا ان توجه بالسؤال العلني التالي لرئيس مجلس الوزراء انتوني ايدن : هل قررتم اخفاء نشاطات الرجل الثالث هارولد فيلبي الذي كان لفترة خلت سكرتيراً أول في سفارتنا بواشنطن ، مهما كانت التكاليف ؟

وتم في النهاية كشف صلة فيلبي بالرجلين الفارين ، واصبح من المحتم بعد الضجة الاعلامية التي ثارت في اليوم التالي ، اجراء مناقشة برلمانية للقضية .

قال فيلبي فيما بعد : كان آسعد يوم في حياتي يوم آن توجه ليبتون بسؤاله عني لرئيس الوزراء .. وخلال الجلسة التي انعقدت في ٧ نوفمبر ، قال وزير الخارجية والمسؤول مسؤولية كاملة عن جهازي « أم ـ ١٥ » و « آم ـ ١٦ » هارولد ماكميلان : لا سبب لدي يجعلني استنتج ان السيد فيلبي خان في آي يوم من الايام مصالح هذا البلد ، آو آن نعرفه « بالرجل الثالث » ان كان هناك فعلا مثل هذا الرجل .

بات فيلبي على قناعة كاملة بعد المديح الرسمي الذي كاله له وزير الخارجية ، آن تكرار اتهام ليبتون له يعد أمرا غير مأمون ، ولهذا فقد قام بعقد مؤتمر صحافي مرح ظهر فيه بمظهر الانسان البريء الذي انهار عمله بسبب انخداعه بصداقة انسان سيء . على آن الجميع بمن فيهم ماكميلان نفسه يعرفون آن ذلك ليس صحيحا .. لقد وفاه ماكميلان حقه من الانصاف لانه كان يعرف انه لا يمكن ادانته . ولهذا فقد اصدر آوامره لجهاز « أم ـ ١٦ » بعدم استخدام فيلبي كعميل له مرة آخرى ، والامر مثير للدهشة . ثم تجاهل الامر . ولسبب ما ، ربما لوضعه تحت الانظار ، آرسل فيلبي الى بيروت ، حيث كان الروس يقدمون الخدمات لدول المنطقة .

عمل فيلبي مراسلا لصحيفة « الاوبزرفر » ومجلة « ايكونوميست » وبعث بتقارير مثيرة من العاصمة اللبنانية . آثناء ذلك كانت تحركاته كلها تحت رقابة وكالة الاستخبارات الاميركية « سي آي اي » وتبين انه كان يسافر الى آبعد مما يتطلبه عمله .

في عام ١٩٦٢ ، قضت الوكالة الاميركية على كل شك متخلف لدى جهاز « آم ـ ١٦ » حول جريمة فيلبي عندما بعثت بنسخة عن التحديث الذي جرى مع المنشق الروسي اناتولي غوليتسن والذي وصف فيه فيلبي بانه الرجل الذي حذر بيرجيس وماكلين من انكشاف امرهما في بريطانيا ، وانه معظم عمليات الـ « كي ـ جي ـ بي » في منطقة الشرق الاوسط في نهاية الخمسينات .. وفي

الاستخبارات تخالف تعليمات ماكميلان وتوفد فيلبي في مهمة إلى بيروت

الوقت نفسه قالت صديقة زوجة فيلبي الثانية لرجال الجهاز البريطاني انه ـ آي فيلبي ـ اعترف بكونه عميلا سوفياتيا منذ فترة طويلة .

بناء على ذلك قرر رئيس الـ « أم ١٥ » السير ديك وايت ان يبعث بأحد رجاله وهو نيكولاس اليوت الى بيروت لمواجهة فيلبي بالحقيقة . لكنه اتفق قبل ذلك مع المدعي العام السير جون هوبسون ان الجاسوس سوف يمنح عفوا كاملا لقاء الاعتراف الكامل . وبالفعل وصل اليوت الى لبنان في مطلع يناير ١٩٦٣ ، لكن عملاء الـ « كي ـ جي ـ بي » ـ وفقا لما جاء في كتاب خبير التجسس شابمان بينشار في كتابه « مهنة المخديعة » ـ كانوا قد سبقوه اليها . فقد قام يوري مودين ، الروسي الذي كان مسؤولا عن بيرجيس وماكلين في لندن والذي رتب فرارهما ، بتحذير فيلبي من زيارة اليوت ، كما وقام باعداد خطة لفراره . لكن فيلبي قرر الا يغيب عن الانظار قبل بدء التحقيق لكيلا يفضح آمر المصدر الذي أطلع الروس عليه .. آصبح فيلبي يشرب الكحول أكثر مما اعتاده ، لكنه كان صاحيا تماما عندما التقى بزميله السابق حيث بادره بالقول : كنت اتوقع انك ستاتي .. وهنا اخبره اليوت بظهور دلائل جديدة ضده . ووفقا للكاتب بينشار بدا فيلبي بالادلاء باعتراف كامل حتى قبل آن يعرف ما هية الدلائل الجديدة . وقال انه جند على يد الروس في فيينا في عام ١٩٣٢ وانه هو الذي خرب عمليات فولكوف والبانيا واكرانيا وحذر بيرجيس وماكلين . وقد وقع فيلبي في النهاية على صحفيتين مطبوعتين بالالة الكاتبة تحمل سجلا لاعترافه، ثم طار اليوت الى الولايات المتحدة ليحقق في الامر مع وكالة الاستخبارات الاميركية .

بعد عشرة آيام كان فيلبي يتوجه مع زميله له بسيارة تاكسي الى حفل عشاء . وفجاة آوقف فيلبي التاكسي ونزل منه قائلا انه يتعين عليه ارسال برقية الى لندن وانه سينضم الى الحفل في وقت لاحق .

بعد ستة اشهر شوهد فيلبي في شوارع موسكو .. لكنه مثل بيرجيس وماكلين ترك وراءه اسئلة كثيرة بدون اجابة شافية .

قال فيلبي لدى وصوله الى روسيا انه جاء الى وطنه وسرعان ما بدآ حياته الجديدة كضابط قديم لدى وكالة الاستخبارات الروسية في موسكو . وقد منح وسام الراية الحمراء والمواطنية الروسية ، وصادق زوجة ماكلين التي تبعت زوجها الى المنفى . وفيما بعد تركها ليتزوج فتاة روسية . كان اتصاله الوحيد ببريطانيا عبارة عن نسخة من صحيفة « التايمز » التي كانت تصله بامتياز خاص من الكرملين ليتابع اخبار مباريات الكريكيت البريطانية . ويعتقد انه ساهم في بعض عمليات الـ « بي ـ جي ـ بي » في آوروبا وخاصة في محاولة لسرقة اسرار الناتو في عام ١٩٧٩ . وقد شوهد في دمشق في يونيو ١٩٧٩ ، وهي آول مرة يشاهد فيها خارج الاتحاد السوفياتي خلال ستة عشر عاما .

اما جامعة كامبريدج فقد انتقمت منه بسحب مؤهلاته وحرمانه من عضوية ناديها .. لكن احدا لم يكن يعرف أن الجامعة احتضنت ولمدة ٤٤ عاما جاسوسا اخر ارتقى في المناصب آكثر مما ارتقاه فيلبي وغيره .

انتوني بلانت خائن في بلاط الملكة

انضم انتوني بلانت الى مجموعة جواسيس كامبريدج قبل دونالد ماكلين . لقد كان غاي بيرجيس الذي جنده فيلبي ، هو الذي جند زميله بلانت الشاذ جنسيا في عام ١٩٣٥ . وظلت حقيقة الرجل مخفية حتى عام ١٩٧٩ عندما فضحت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر آمره بشكل علني . وبالرغم من انه اعترف للسلطات بنشاطاته قبل خمسة عشر عاما ، فانه لم يعاقب بجريرة عمله . ذلك ان الرجل الذي خان قوات الملك البريطاني السابق خلال الحرب العالمية الثانية ، آصبح السير انتوني بلانت ملاحظ لوحات الملكة في عام ١٩٦٤ .

كان بلانت قد سبق زملاءه الجواسيس الى جامعة كامبريدج حيث انضم اليها في عام ١٩٢٦ . وقد آثبت وهو ابن رجل دين من مدينة لندن ، انه طالب ممتاز ، لدرجة انه منح فيما بعد منصبا تعليميا ، وكان عضوا في الجامعة عندما وصل بيرجيس الى الكلية . وسرعان ما اشتدت عرى الصداقة بين الرجلين ، ثم وافق بلانت على اقتراح بيرجيس بالتعاون مع الروس لمقارعة النازية. وعندما طلب رؤساء بيرجيس منه التوجه الى لندن ، خلفه بلانت في مهمة تعقب الزملاء الموهوبين الذين من الممكن ضمهم الى الشبكة .

وفي عام ١٩٣٩ عاد بلانت نفسه الى لندن كنائب لمدير معهد كورت لاند الشهير للفنون . وعندما اندلعت الحرب ، تطوع بالانضمام الى الاستخبارات العسكرية. لكنه رفض بسبب ماضيه الماركسي . ومن المدهش انه قبل فيما بعد لدى جهاز الـ « ام ـ ١٥ » بناء على


□ هارولد ماكميلان

هرب إلى موسكو وبدأ حياة جديدة كضابط قديم في المخابرات السوفياتية

توصية من زميل حميم . وظل على مدى السنوات الخمس المقبلة ينسف عمليات التجسس المضاد لجهاز الاستخبارات السري البريطاني ، بنفس الكفاءة التي كان فيلبي يقوم بها بهدم جهود جهاز « ام ـ ١٦ » في الخارج .

من آولى أعماله انه قال لموسكو آن شخصا ما في مكتب عضو المجلس السياسي اناستاس ميكويان يقوم منذ سبعة أعوام بارسال المعلومات لـ « آم ـ ١٥ » . وسرعان ما تم القضاء على مصدر المعلومات هذا . ثم كشف بلانت النقاب عن قيام الجهاز نفسه بوضع اجهزة تنصت في مقر الحزب الشيوعي البريطاني . كما وقام باطلاع الروس على اسماء ومهام كل ضابط لدى الجهاز . وبما آنه ظل لفترة مسؤولا عن جدول المراقبة، فقد اطلع موسكو على آسماء الاشخاص المراقبين والذين يقومون بمراقبتهم .

عمل بلانت فيما بعد عن كثب مع غاي بيرجيس في عمليات موجهة ضد سفارات حيادية في لندن . كانت مهمة بيرجيس هي استدراج اسكندنافيين وبرتغاليين واسبانيين تتعامل مع جهاز الاستخبارات البريطاني « أم ـ ١٥ » . أما بلانت فقد انهمك في المراقبة السرية للمقرات الدبلوماسية والرسائل التلفونية ،وبذا امتلك امكانية معرفة الاشخاص القابلين للتعاون مع الجهاز ومع الروس . كان الرجلان يلتقيان بشكل منتظم في مقر بلانت في معهد كورتولد في ساحة بورتمان ، فيعدان التقارير لضابط الاتصال الروسي معهما ، ويحضران الوثائق السرية ليقوم بنسخها . ومن هذه الوثائق مخططات عملية فورتيتيد الاعلامية التي وضعت قبل نهاية الحرب لاقناع الالمان ان انزال الحلفاء في اوروبا كان سيتم عند شاطىء « بادكاليه » وليس في النورماندي . وكان لدى الروس مصلحة في اطالة امد الحرب على الجبهة الغربية ليتمكنوا بعدها من السيطرة على مزيد من دول اوروبا الشرقية . ولحسن حظ الاف الجنود من الدول الحليفة ، لم يستغل الروس معلومات بلانت التي قدمها لهم في تلك الاثناء .

ومن المستغرب آن الروس سمحوا لبلانت بالخروج من جهاز « ام ـ ١٥ » في نهاية الحرب . ففي العادة، وعندما يتسلل جاسوس الى جهاز حساس كهذا ، فانه يترك في مكانه الى اخر عندما يتعرض لخطر افتضاح امره . وقد قيل فيما بعد انه لم يسمح لبلانت بمغادرة جهاز الاستخبارات البريطاني الا بعد ان توفر لدى الروس جاسوس اخر فيه يقدم لهم المعلومات اللازمة في الحرب الباردة .

على آن بلانت لم يترك خدمة السوفيات . لقد كان عمله الجديد كملاحظ للوحات الملك جورج السادس ، يشكل الغطاء المناسب لعمله كجاسوس . فلا آحد يستطيع آن يتهمه بارسال المعلومات للروس آو للجواسيس الاخرين ، او يترك الرسائل للعملاء واخذ الاموال من اماكن سرية .كل هذه العمليات وغيرها كان بلانت يقوم بها بدون اثارة الشكوك . ولهذا فقد غدا عميلا لا غنى عنه لروسيا في تلك الفترة . وقد بلغ به الامر آن انقذ الجاسوس فيلبي بعد ان فر بيرجيس وماكلين .

ذلك انه بعد اختفاء الدبلوماسي الجاسوس بيرجيس في عام ١٩٥١ ، قررت قوات الامن تفتيش شقته في لندن . وكان بلانت يحتفظ بمفتاح اضافي للشقة فسمح لهم بالدخول . واثناء انهماك رجال الامن في عملهم ، لاحت من بلانت نظرة الى ثلاث رسائل كان من الممكن ان تعتبر دليلا دامغا ضد بيرجيس ، لكن بلانت اخفى الرسائل في جيبه في غفلة عن المفتشين .

بعد اختفاء زميله السابق بيرجيس ، شعر الروس ان بلانت لن يسلم من الشبهات وآن المحققين لا بد وآن يستجوبوه ، فنصحوه بالفرار ، لكنه كان قد استمرأ العمل كمشرف على لوحات الملك ، قال للروس انه واثق من الخروج كالشعرة من العجينة من اي تحقيق مقبل . وترك له السوفيات حرية الاختيار ، فوفى بوعده على مدى الاثني عشر عاما المقبلة ، بالرغم من تعرضه لاثني عشر تحقيقا .

في عام ١٩٦٣ خانه الحظ لاول مرة عندما عرض الرئيس الاميركي جون كينيدي على شاب اميركي ذكي منصب مستشار فني في واشنطن . كان الرجل من الذين جندهم بلانت نفسه في جامعة كامبريدج في الثلاثينات لخدمة موسكو . ويعتقد ان الرجل شعر بتأنيب الضمير، فاعتذر عن قبول المنصب ، وانتهز الفرصة للاعتراف والتكفير عن ذنبه ، وفي معرض التحقيق معه ، اعترف انه قدم للروس معلومات تتعلق بالمواقف الاميركية ، واعترف أن العميل السوفياتي بلانت هو الذي استدرجه وغيره لهذا العمل .

في عام ١٩٦٤ ، تم مواجهة بلانت بهذه المعلومات بواسطة المحقق ارثار مارتين من جهاز الـ « ام ـ ١٥ » ثم قيل له أن المدعي العام جون هوبسون فوض السلطات اصدار عفو عنه في حال اعترافه . وبدون معرفة ماذا فعل بلانت بالضبط ، تم تنظيف سجله ، وعندها فقط اعترف بجريمته ، وكشف هوية بعض الاشخاص الذين جندهم لخدمة هدفه . لكنه اعطى معلومات مضللة ايضا لحماية الاخرين .

لماذا منح العفو بهذه السهولة .. ؟

صحيح ان جهاز الـ « ام ـ ١٦ » لم تتوفر لديه الدلائل المادية لاتهام بلانت ، وأن الحكمة تدعو لرفع الطوق عن جاسوس من اجل احكامه حول كثيرين غيره، لكن احدا لم يكن يدرك فداحة جرائم بلانت ، التي لو اكتشفت زمن الحرب لبعثت به الى حبل المشنقة . الحقيقة ان سبب العفو الحقيقي هو صلات بلانت الملكية .

في عام ١٩٤٦ ، طلب قصر باكنغهام من جهاز الاستخبارات البريطاني « ام ـ ١٥ » تعيين متطوع موثوق للقيام بمهمة حساسة في المانيا . كان بلانت في تلك الفترة قد ترك الخدمة السرية ، لكنه مع ذلك وافق على الاطلاع بالمهمة ، ولم يكشف بلانت فيما بعد عن طبيعة هذه المهمة ، لكنه بعد سنة من تنفيذها ، حصل على اعلى وسام ملكي . ويعتقد ان نجاح مهمته كان عاملا في حصوله على لقب فارس في عام ١٩٥٦ .

وفي يناير ١٩٨٣ قال المحرر تشابمان في صحيفة الـ « ديلي اكسبريس » أن ضباط جهاز الـ « ام ـ ١٥ » يعتقدون أن تشابمان قام خلال تلك المهمة باسترجاع وثائق تحوي تفاصيل محادثات مثيرة للحرج تمت بين هتلر ودوك وندسور ، عم الملكة الحالية ، خلال زيارة قام بها الاخير الى برلين في عام ١٩٣٧ . لكن بلانت سارع في اليوم التالي الى تكذيب الخبر ، وقال ان مهمته التي كلف بها اقتصرت على استرجاع رسائل الملكة فكتوريا الى ابنتها الامبراطورة فريدريك ، امبراطورة بروسيا .. ولم يفسر بلانت لماذا اقتضت الضرورة اعادة الرسائل المذكورة بعد الحرب مباشرة ، وليس عقب كتابتها قبل نصف قرن .

من الواضح ان جر العائلة الملكة الى محاكمة بتهمة الجاسوسية في مطلع الستينات ، وعندما كان يجري عدد لا حصر له من هذه المحاكمات ، لم يكن في مصلحة أحد .

ولهذا فانه عندما كان جواسيس آقل اهمية من بلانت، يقضون في السجن حكما مدته ثمانية عشر عاما ، كان بلانت نفسه يمارس عمله ويحتفظ بمكانته وسمعته .

لكن الامر لم يطل به كثيرا على هذا المنوال ، ذلك ان الكاتب اندرو بويل أصدر في عام ١٩٧٨ كتابه المعروف « مناخ الخيانة » سرد فيه منجزات بلانت الجاسوسية من دون ذكر اسمه . وتصاعد الرأي العام ضده تصاعدا كبيرا بعد افتضاح قصة الثلاثي بيرجيس وماجلكين وفيلبي وعلاقتهم ببلانت ، لدرجة ان السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تدخلت في القضية وتم نشر قصة بلانت بشكل علني .

في عام ١٩٨٣ مات بلانت عن عمر يناهز ٧٦ عاما ، مكروها ومنبوذا من الجميع .

« يتبع »

انتوني بلانت .. خائن في بلاط الملكة .. !


□ انتوني بلانت

أنباء لبنان

صفحة أسبوعية

تصدر الثلاثاء

اعداد :

مكتب الانباء

في بيروت ـ

عمر صباحي

الملف السياسي

الأسبوع الثاني لوجود عون في بعبدا

دخل وجود حكومة العماد ميشيل عون فيقصر بعبدا امس اسبوعه الثاني ويستدل من غياب المستجدات السياسية والادارية الجوهريةخلال هذه الفترة رغم الجهود والمحاولات بان طريق الجنة ليس مرصوفا بالبلاط .. فلا جديدملموسا على صعيد الانتخابات الرئاسيةولا تحركا باتجاه ازالة الحواجز السياسية بين شطري العاصمة والمزيد من المصاعب في وجه محاولات ترميم المؤسسات ، وكأن كل المطلوب من الحكومة العسكرية بواقعها ان تكون مجرد بدل عن ضائع لوزراء المنطقة الشرقية في الحكومة الحصية التي انتهت في الشرقية مع غياب العهد وتستمر بالغربية بانتظار العهد الاتي .



□ العماد ميشال عون

□ الدكتور سليم الحص

مصاعب وعقبات في وجه الحكومتين

تنافس في البحث عن الشرعية وسط الرفض المتبادل

وفي تقدير الاوساط الحكومية في غرب بيروت انه ما لم يطرأ تطورات تغييرية في واقع الحال التجميدي القائم فان قائد الجيش ـ رئيس الحكومة ـ وصحبه من الضباط الذين باتوا يحملون رتب وزراء سيكتشفون ان روما من فوق هي روما من تحت وان القوى التي رتبت عملية تفكيك السلطة اللبنانية ومؤسساتها اخذت في الاعتبار احتمالات بروز بعض ذوي النوايا الوطنية الطيبة .. وعلى الرغم من اعتراف اوساط سياسية مسؤولين في المنطقة الغربية باهمية وجود حكومة عون في المنطقة الشرقية قياسا على ما كان يمكن ان يحصل في تلك المنطقة لو لم تناط الامور بحكومة يرأسها عون فان هذه الاوساط ترى من خلال التفاف الديبلوماسية الدولية الشرقية كليا والغربية نسبيا حول حكومة سليم الحص الى جانب تراكم التعقيدات الادارية بوجه الحكومة العسكرية ترى ضرورة التعجيل بالخروج من واقع الحكومتين الى حال الجمهورية الواحدة كمجال وحيد لانقاذ سفينة الوجود اللبناني قبل ما تلوح به بعض الاوساط بانه الطوفان الاخير .

ويعترف المراهنون على الحكومة العسكرية بوجود مصاعب اجرائية ناتجة عن الخلل الحكومي القائم وان هذه المصاعب تعيق انطلاق عجلة حكومة العماد الذي لا ينكر وجود العقبات ووجودها اساسا كان المبرر لوجود حكومته الا انه يرفض التراجع عنها والتسليم بها لان هيبة المؤسسة العسكرية في الميزان كما يقول الوزير العقيد عصام ابو جمرة .

وكان العماد عون قد دشن عهده بالحكومة بابعاد رجال الرئيس امين الجميل عن المراكز الرئيسية في الجيش وعين مكانهم ضباطا يثق بهم ثم اصدر قرارا باعداد مراسيم لترقية ضباط الجيش والدرك ، وتم للعماد عون تعيين العقيد عامر عادل شهاب مديرا للمخابرات العامة محل العقيد سيمون قسيس المقرب من الرئيس الجميل ، وعين الرائد فؤاد الاشقر مسؤولا عن الامن العسكري محل المقدم جورج شهوان واختار العقيد فرنسوا زين لقيادة الحرس الجمهوري مكان العقيد لويس قسيس المعين من قبل الرئيس امين الجميل ، وقد نفذت هذه المناقلات فورا رغم الاعتراضات المبدئية من جانب انصار الرئيس السابق امين الجميل والذين راوا ان تغيير رؤساء الوحدات الاساسية في المؤسسة العسكرية هي شأن رئيس الجمهورية عادة وان العماد عون الذي لم يجد عوائق قانونية او دستورية بحكم كونه قائد الجيش ووزير الدفاع ورئيس الحكومة العسكرية الانتقالية هو بالنتيجة رئيس حكومة وان تكليفه بصلاحيات الرئاسة الاولى لا يعني انه اصبح رئيسا .

العماد عون لم يتوقف امام هذه التحفظات وتروي مصادر في المنطقة الشرقية لـ « الانباء » انه وهو الذي كان يشكو من وجوده بين مطرقة المخابرات الخاضعة لتوجيهات الرئيس امين الجميل وسندان القوات اللبنانية وحكيمها سمير جعجع ، حرص على ان يكون التخلص من الطاقم العسكري للرئيس امين الجميل اول قرار يصدره كقائد جيش وهو الذي صار وزير الدفاع ورئيس الحكومة والقائم باعمال رئاسة الجمهورية .

وكشفت المصادر لـ « الانباء » ايضا بانه بعد تعيين عون رئيسا للحكومة العسكرية طلب العقيد سيمون قسيس مقابلته ليبلغه وضع نفسه بتصرفه عندها اشار عليه العماد بمراجعة العقيد المهندس عامر شهاب الذي بينه وبين القسيس ما صنع الحداد لاسباب تتصل بمراكز القوى في الجيش وربما لاسباب اخرى .. وقد نصح شهاب قسيس بتقديم استقالته فورا من مديرية المخابرات التي ستصبح او هي قد اصبحت في عهدته .

قسيس كان يطمح بان يعينه الرئيس امين الجميل سفيرا في احدى العواصم الغربية وبات الان يطمح بوظيفة ملحق عسكري .. وكانت العادة ان ينقل مدراء المخابرات في الجيش اللبناني من ادارات المخابرات في نهاية كل عهد الى وزارة الخارجية وهذا ما حدث بالنسبة للعقيد جوني عبده الذي عينه الرئيس سركيس سفيرا في سويسرا حيث لا يزال ، لكن الموقف السياسي والحكومي لم يسمحا للرئيس امين الجميل بفرصة لتسليم السلطة الرئاسية للرئيس المرتقب كما لم يسمح له ايضا بتأمين مستقبل رجاله في مراكز اخرى بعيدة عن الضوء بسبب المقاطعة الحكومية وقد تحدثت المصادر عينها عن قرار باحالة العقيد قسيس على التحقيق العسكري من قبل الادارة الجديدة للمخابرات .

وذكرت مصادر في الغربية ان التحقيق يتناول اسلحة للجيش قيل انها اختفت ابان قيادة العماد ابراهيم طنوس وان الاسلحة المفقودة سحبت من منطقة الشحار الغربي اثر تراجع مجموعات الجيش امام الاشتراكيين وحلفائهم عام ١٩٨٤ وما لبثت ان ضاعت .

ومع قراره اصدار الترقيات المتأخرة لضباط الجيش وقوى الامن الداخلي من منطلق دفع الغبن عن هؤلاء وصولا الى استقطابهم دخل العماد عون في المسالك الوعرة .. الاوساط الكتائبية قالت ان عون استعجل فتح الجبهات الداخلية عليه في التعيينات العسكرية التي اصدرها وبالترقيات التي يحاول ان يصدرها ، ان هذا التحرك ما كان يجب ان يتم قبل ان يتسنى له انهاء حروب شرعيته على الجبهات الاخرى بتأمين الاعتراف بشرعيته من خلال الغاء شرعية حكومة الحص التي خصها السفير الاميركي الجديد بزيارته الرسمية الاولى بينما امتنع السفير السوفياتي عن زيارة سواها ونقلت الاوساط عن الرئيس امين الجميل تساؤله عما اذا كان الضباط المسلمون سوف يوافقون على تعليق النجوم التي منحهم اياها عون .. وتجدر الاشارة الى ان مرسوم ترقية ضباط الجيش جمد منذ ١٩٨٦ بسبب استثناء المجلس العسكري لبعض الضباط من الترقية وابرز هؤلاء واهمهم النقيب وليد سكرية الذي تعتبره قيادة الجيش متورطا بهزيمة الجيش في معركة الشحار الغربي مع الاشتراكيين وقد رفض رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي توقيع مرسوم الترقية منذ ذلك الوقت لانه لم يشمل اسم سكرية وباعتبار ان ثمة ضباطا بالمكان الاخر متورطون اكثر منه .

وبما ان اعادة النظر بموقف المجلس العسكري غير ممكن الان بعدما لم يبق من اعضاء هذا المجلس في الخدمة العسكرية سوى ثلاثة ضباط هم قائد الجيش والوزيران الحاليان ابو جمرة والمعلوف وبما ان اصدار مرسوم الترقيات القديم دون ان يشمل النقيب سكرية مرفوض من جانب وزراء المنطقة الغربية فان قضية الترقيات مرشحة للعودة الى الادراج مرة اخرى خصوصا بعدما دخلت حكومة الحص على الخط .. وذات المشكلة ستواجهها حكومة العماد بالنسبة لترقية ضباط الامن الداخلي وايضا في تعيين مدير جديد للامن العام .. فترقية ضباط قوى الامن تتطلب موافقة مجلس قيادة ضباط الامن الداخلي وامضاء وزير الداخلية وبما ان المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي في غير وارد السقوط بحفرة الحكومتين وبما ان الثنائية الحكومية استبقت وزارة الداخلية بين الوزير في حكومة الحص عبدالله الراسي دون ان تتيح للعماد عون اقناع وزير الداخلية المعين في الحكومة العسكرية العميد نبيل قريطم بقبول المهمة وبما ان الراسي لا يعترف رسميا بحكومة غير التي هو عضو فيها تماما كما لا يعترف عون بغير الحكومة التي يترأسها فقد طوى ملف ترقيات ضباط الامن الداخلي راهنا وكتب للدكتور جميل نعمة المدير العام للامن العام المزيد من العمر على رأس هذه المديرية واخذت اوساط الجميل على عون ايضا تبريره اصدار الترقيات بالغبن اللاحق بالضباط وقالت ان الغبن لاحق بكل اللبنانيين وليس بضباط الجيش وحسب وانه لو كان اي شيء ممكن لما انتظر لتحقيقه وصول النجوم الى السلطة .. وقد اصدر العماد عون امرا بنزع صور علقت له في بعض شوارع المنطقة الشرقية .

والعماد عون مصر على مواصلة الامساك بكرة النار التي القيت باتجاهه كما قال لوزيريه طالما هي تشكل بصيص النور لخلاص لبنان كما يقول .

٣ اقتصاديين يتوقعون نموًّا شاملاً

لبكي يدعو إلى التخطيط الإنمائي الشامل وتعبئة الموارد

السلام والاقتصاد في لبنان

قبل ان تضع الحرب اللبنانية اوزارها على شاطىء انتخاب رئيس مجلس واحد لجمهورية الحكومتين ينصرف اللبنانيون الى الاستعانة على مرارة الحاضر باحلام المستقبل ويركز الاقتصاديون المنظرون والمموّلون على حد سواء على البحث في مصير الحياة الاقتصادية في ظل السلام بالنسبة لقطاعات اعتادت على العيش في فيء المدفع . لقد ضربت الحرب اسس الحياة الاقتصادية في لبنان وشوهت وجهها فهل بوسع السلام الموعود ان يصلح ما افسدته الحرب ؟ وكم من الوقت يستلزم عملية الخروج من تحت ركام الحاضر الى رحاب المستقبل، وما هي الطريق وهل هي بقليل من الامن الى جانب القليل من التصريحات السياسية المتشنجة فضلا عن الاكثار من الحديث عن حب الوطن ام ان ثمة عناصر اخرى نادرا ما تتطرق اليها الاحاديث يفترض ان تكون في اساس بناء المرحلة الاقتصادية اللبنانية المقبلة ؟

هذه العلامات الاستفهامية طرحتها « الانباء » على خبير اقتصادي لبناني هو الدكتور بطرس لبكي الاستاذ الجامعي وعلى اثنين من مدراء المصارف في غرب بيروت هما رياض ناصر وجوزف ابي نادر .

واستهل الدكتور لبكي بالقول : لا تنمية اقتصادية اجتماعية ناجحة او حتى في ظل السلام او في ظل اي امر اخر دون الدولة الفاعلة والمعتدلة . واضاف : الدولة ضرورة للانماء لان الانماء هو صيرورة تغيير اجتماعي واقتصادي تنقل المجتمع من مجتمع ما قبل الصناعي الى مجتمع صناعي خدماتي حديث . ووظيفة الدولة في هذا المجال هي التخطيط الانمائي وتعبئة الموارد المادية والبشرية للانماء وتنفيذ خطط وبرامج ومشاريع انمائية بالمشاركة الكاملة مع المؤسسات الممثلة بارباب العمل والاجراء وممثلي المناطق والادارات العامة ، وهذه كلها امور بحاجة الى السلام وهو العامل المساعد الاول على تحقيقها .

التجربة اللبنانية في التخطيط الانمائي بعد وزارة التصميم العام التي لم تشرف عليها سلطة تنفيذية اذ كانت وزارة بين الوزارات لا سلطة لها عليها ولا ميزانية ، ومجلس الاعمار الذي كان يفتقر الى ادوات الدراسة والمشاورة والتخطيط وكان فقط اداة تنفيذية تحتاج الى تجديد يأخذ بعين الاعتبار ايجابيات وسلبيات التجربتين ولذا دعونا دائما لان تكون الاداة المخططة للتنمية الاقتصادية ، مفوضة التخطيط ومرتبطة مباشرة بالسلطة المركزية ، فهذه المفاوضة يمكن ان تقوم مع ممثلي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية من ارباب العمل واجراء وممثلي مختلف الوزارات العامة والمناطق لوضع خطط وبرامج ومشاريع انمائية مبنية على الدراسات التي تعد لها اجهزتها في اطار مجلس اقتصادي اجتماعي جامع . واضاف : هناك مشكلة اساسية لكنها ليست الوحيدة تواجه الدولة وهي تتعلق بكيفية ادراك اللبنانيين للسلطة المركزية اقتصاديا . فهناك الان ادراكان متطرفان للسلطة المركزية من الناحية الاقتصادية ، الاول : ادراك بان السلطة المركزية تجبي اكثر مواردها من ضرائب ورسوم من مناطق وطوائف مسيحية وتنفق اكثريتها على مناطق وطوائف اسلامية ويستشهد هنا باحصاءات ضريبية جزئيا وقد ازدادت حدة هذا الادراك مع الحرب منذ عام ١٩٧٥ مما دفع غلاة هذا الاتجاه الى طرح الوجه الاقتصادي لنظرية الكانتونات مع بعض الجوانب التطبيقية كعملة جديدة وفصل شبكة الكهرباء .. الخ .. وهذا هو الادراك المسيحي المتطرف .

ثانيا : وفي المقابل هناك ادراك يقول بان السلطة المركزية هي اداة لتطوائف المسيحية على الصعيد الاقتصادي مكمل للامتيازات السياسية ، بل هي اداة لافقار المناطق والطوائف الاسلامية الفقيرة اساسا لصالح المناطق والطوائف المسيحية المتخمة ، وتدخل ايديولوجيات الحرمان وغيرها في مجال التنظير لهذا الادراك ، ويستند كل ذلك على واقع التفاوت المتناقض الاقتصادي بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وبنسب الى الدولة ، وهذا هو الادراك الاسلامي المتطرف .. خارج هذين الادراكين الايديولوجيين غير العلميين هناك ادراك اكثرية اللبنانيين للدولة على الصعيد الاقتصادي واساس هذا الادراك هو برانية ، الدولة اي ان الدولة ليست دولتهم ، فالتصرف المثالي لهؤلاء هو التهرب من دفع المال وجني اكبر المكاسب من الدولة وبقدر الامكان. اما ادراكها كمجموعة من المؤسسات مفروض فيها ان تؤمن المصلحة العامة فهو ادراك اقلية لا تستطيع الدولة بناء التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون نموه بين اللبنانيين ونموه يتطلب وعيا وعملا ووقتا .

ويرى لبكي ان محاولات التنمية المتوازنة بين المناطق التي شرعت فيها الدولة في الخمسينات وتسارعت في الستينات وطالت مناطق الاطراف ذات الاكثرية الاسلامية زادت حينها من شرعية الدولة اللبنانية وقوتها في هذه المناطق وغيرت تدريجيا من مواقف سكانها تجاه الدولة واشعرت العديد من اللبنانيين بان اليات البحث الاقتصادي لا تكفي لاعادة توزيع الثروة الاجتماعية ، خاصة اذا اريد تصحيح التفاوت الاجتماعي والاقليمي الموروث واعطاء فرص اقل ، لا مساواته ، لكل الافراد والمجموعات ، كما ان افادة هذه المناطق ولو بشكل جزئي حيث ذلك سيقوي مصلحتها وهذا هو الاساس الصالح في الانطلاق حال الاستقرار والسلام لتكوين عربون ايجابي لصالح الدولة في المستقبل .

معالجـة

وقبل الدخول بمرحلة السلام يتعين ـ وبرأي لبكي ـ معالجة امرين :

سوء توزيع الدخل اجتماعيا واقليميا والنمو غير الكافي للصناعة والزراعة وبعدئذ يقول لبكي : يمكن القول ان حرية صرف النقد وتحويل الرساميل والسرية المصرفية وحرية الراي وحرية الاستيراد والانفتاح على الاسواق العربية والمستوى المنخفض للضرائب وتطوير التجهيزات العامة في مجال النقل والمواصلات والسياحة كلها امور ستساعد بالتأكيد على استحواذ الرساميل الخارجية وتشجيع عمل الكفاءات العربية انما الاساس هو في الوضع الداخلي .

السلام وانعكاساتـه

رياض ناصر : مدير احد المصارف في غرب بيروت ، ومن وجهة نظر مصرفية ميدانية لا يرى مشكلة مستعصية بعد اجتياز محطة الحرب الى رحاب السلام في لبنان ، وبرأيه ان اي استقرار امني وبالتالي سياسي في لبنان لا بد ان ينعكس ايجابا على البورصة وعلى حركة التوظيفات والتثمير التي ستتجه حتما نحو المجالات الاكثر ربحا وبالتالي اكثر طلبا على اساس ان الحاجة تفرض مؤسساتها . لا مشكلة اقتصادية بعد الدخول في افق السلام النهائي في لبنان ، المشكلة في المرحلة السابقة من دخول مرحلة الانتظار او التحرك باتجاه السلام ، فمع الهدوء يجب ان نتوقع اندفاع الحركة على صعيد قطاع بناء الذات ، حيث تضع ازمة الالف الشبان والشابات في سجن الامتناع عن الزواج بسبب استحالة الحصول على المسكن ، هذا القطاع الحيوي سيعمل على اعادة العمالة اللبنانية ، فضلا عن الرساميل ، وهذه العودة تؤدي حكما الى تنشيط مختلف المجالات المرتبطة بعملية البناء ، صناعية كانت ام تجارية ، والقطاع الصناعي اللبناني بات يستوعب الكثير والاستثمار السياحي يبقى هو الاربح .

الحب والمصلحـة

جوزف ابي نادر ، مدير مصرف في بيروت ، ايضا يرى بان السلام في لبنان يعني الكثير وخاصة على الصعيد الاقتصادي ، ذلك اننا لسنا بحاجة الى بذل جهد لاستعادة الرساميل الاجنبية او لاستقطاب السياح والتجار الاقتصاديين لان ذلك سيحصل بصورة تلقائية وعادية ، لاننا مميزون ، حسب قوله ، بل ولان الفائدة الاولى ستكون لمصلحة هذه الرساميل وهؤلاء المستثمرين ذلك ان اقدامهم على التوظيف في لبنان لا يكون منطلقا من حبهم للبنان وسعيهم لانعاش اقتصاده وحسب ، بل لان مصالحهم ستستفيد في ذلك ، وخلال المجالات الواسعة للتوظيف في بلد اصبح بحاجة لكل انواع المشاريع ، اما نجهة المغتربين في الوطن والمصالح والواجب المترتب عليهم يدعوهم للدخول لدعم الاقتصاد الوطني وتطويره . ونحن نعلم تماما ان الرساميل الاجنبية والعربية تنتظر الفرصة المناسبة للعودة الى لبنان ، بعد ان يحظى بنعمة السلام ، ذلك لان حرية حركة الرساميل من والى لبنان والضرائب المنخفضة على المشاريع وجو التعامل الحر المميز بلا عقد ولا ضوابط عند اللبناني القادر على التفاعل مع الاخرين ، كل هذه الامور تشجع المؤسسات والمصارف والرساميل الاجنبية على العودة .

واعتبر ابي نادر بان ابرز المشاريع التي تنتظر ساحة رجال الاعمال في لبنان هي المشاريع الاسكانية ومن بعدها تأتي السياحة التي تتطلب وقتا اطول نظرا لحاجتها الى استقرار افضل .

لجان اصدقاء العميد توزع التبرعات المتبقية

بعدما حلت نفسها واوقفت نشاطها تبعا لانهيار الانتخابات الرئاسية قررت لجان اصدقاء العميد ريمون اده المرشح الرئاسي الاكثر شعبية في لبنان توزيع ما تبقى لديها من رصيد مالي بشكل متساو بين جمعية اصدقاء المعاقين في المنطقة الشرقية وبين المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة الغربية .

وقدر بيان مالي صدر عن لجان اصدقاء العميد مجموع المساهمات المالية التي تلقتها اللجان من مؤسسات وشخصيات مختلفة ١١ الف دولار اميركي اي ما يوازي ٤ ملايين و ٢٤٤ الف ليرة لبنانية . وقد صرف من هذا المبلغ على الحملة الدعائية ٨ الاف دولار ، اي ٣ ملايين ليرة لبنانية .

وكان العميد اده ابرق الى لجان اصدقائه الذين لا يعرفهم شخصيا شاكرا وممتنا ومعترفا دورهم في تحريك قاعدته الشعبية .

هنري فرعون يحذر من تعرّض الحصان العربي لعملية تهجين

قال هنري فرعون النائب ، الوزير اللبناني السابق وصاحب الخيول العربية الشهير انه كان يملك ٣٠٠ فرس عربية اصيلة قبل الاحداث اللبنانية اما اليوم فقد اصبح لديه ثلاثة جياد فقط ، ويرأس فرعون البالغ من العمر تسعين سنة لجنة سباق بيروت التي تأسست عام ١٩٢٢ وفي اعتقاده انه صاحب الرقم القياسي العربي في عدد السباقات التي شاركت فيها خيوله وقد بلغت ٢٢٢٢ سباقا .

واضاف فرعون في حديث لمجلة « الصحاري » التي تعنى بالخيول ان الحصان العربي هو الاشرف خلقا وخلقا وان العراق ومصر هما من اكثر البلدان العربية حماية لنسل الخيول العربية التي تواجه حالة تهجين خطيرة . وقال ان لجنته تعنى بحماية الجواد العربي وعلى الرغم من ظروف الحرب فان عملية تأصيل الخيول الموجودة في لبنان مستمرة وان اللجنة المختصة بالتأصيل توصلت مؤخرا الى تصنيف الخيل الذي ما زالت في لبنان الى فئتين فئة « أ » وتشمل الخيول العربية الاصيلة التي يتراوح عددها بين ٧٠ ـ ١٠٠ فرس وفئة « ب » وتضم الخيول العربية المشكوك في اصلها وعددها يناهز المائة فرس . واعتبر فرعون في العودة الى حفلات سباق الخيل المتوقفة منذ فترة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت فرصة لتجديد التلاقي بين اللبنانيين الذين ان اختلفوا في اي مكان فانما يلتقون في سباق الخيل .

غياب الاستقرار السياسي يعرّض الاقتصاد للانهيار

قال احد مدراء المصارف التجارية في بيروت ان الوضع الاقتصادي الراهن في لبنان يعيش انهيار وقد رد ذلك الى غياب الاستقرار السياسي الذي يوفر للدولة جباية الضرائب وتحصيل الرسوم الجمركية المستولى عليها من قبل الاحزاب والميليشيات وبالتالي يخفف الاعباء عن الخزينة العامة مما يدعم وضع الليرة ويشجع الدول العربية على تقديم مساعدات موعودة .

واضاف علي شريف لـ « الانباء » وهو مدير مصرف تجاري في بيروت انه لا يتوقع عودة الليرة الى مستوى ما كانت عليه قبل ١٩٨٢ بسبب ضخامة الكتلة النقدية المتراكمة وانه يرى امكانية تحول لبنان الى ورشة عمار شاملة فور الخروج من المأزق السياسي الراهن حيث ستتهافت عليه الشركات عارضة الخدمات كما حصل في قبرص .

وحول الاستثمارات المالية في لبنان الان قال شريف ان توظيف الاموال لا يحتاج الى كثير من المشجعات فالمجالات الاستثمارية واسعة والتسهيلات كبيرة ومغرية انما يبقى عاملان اساسيان هما الاستقرار السياسي في لبنان والاستقرار الاقتصادي في بلدان الخليج التي شهدت اقتصادياتها ارتباطا بحرب الخليج المؤمل انها انتهت الى غير رجعة علما ـ والقول لشريف انه رغم الظروف الراهنة فقد لاحظنا ، ومن خلال عملنا المصرفي ان الكثير من المغتربين اللبنانيين والمتمولين العرب قد اغتنموا فرصة تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية ووظفوا المليارات من الليرات في الحقول العقارية متجاوزين بذلك كل ما يبدو من السلبيات الامنية والسياسية ، فاذا كان هذا حصل في زمن الحرب فكيف اذا ما تسنى ان يعم السلام . واقترح شريف اقامة سوق عربية مشتركة في لبنان لتبادل السلع والمنتجات اللبنانية والعربية وقال ان اقتراحه هذا سوف يأخذ طريقه الى جمعية المصارف اللبنانية لتتبناه بصورة رسمية .

وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية يلغي ١٢٠٠ تصريح تلفون ويتعهد بمكافحة الفساد

الغى الوزير الجديد للاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان العقيد عصام ابو جمرة ١٢٠٠ طلب تصريح باعطاء خطوط هاتفية من بينها ٢٥ تصريحا بتركيب خطوط هاتفية في سيارات مرافقي الوزير الهاشم واصدقائه تعمل على الراديو ويكلف كل واحد منها وزارة الهاتف ستة الاف دولار اميركي .

وقال العقيد ابو جمرة الذي يشغل وزارتي الاقتصاد والاسكان والتعاونيات ايضا انه سيعمل على مكافحة الفساد والرشوة في وزارته وانه ينوي التشديد على موظفين في هذا المجال وسيسمح لهم بتعاطي اعمال شريفة اخرى رغم المنع القانوني لكنه لن يسمح لهم بالرشوة .. وكان سعر الخط الهاتفي في بورصة وسطاء وزارة الاتصالات في بيروت قد تجاوز الالف دولار في بعض المناطق المزدحمة ورد الوزير ابو جمرة بانه ليس مسؤولا عن اولئك الذين دفعوا رشاوي للحصول على خطوط ، وان القانون يعاقب الراشي والمرتشي وعلى المتضررين ، اي الذين دفعوا ولم يتسلموا خطوطهم الهاتفية مراجعة المحاكم ..

واوضح مصدر في وزارة الاتصالات اللبنانية لـ « الانباء » انه ليس كل الخطوط التي الغاها الوزير ابو جمرة مدفوعا ثمنها للوسطاء .. وسجلت مشاجرات بين موظفين دخلوا حقل السمسرة بخطوط الهاتف وبين اشخاص تعاقدوا معهم على دفع الف دولار مكافأة بعد تركيب الخط وقد امتنع البعض عن الدفع بعد التركيب واضطر الكثير من الموظفين القبول باكراميات متواضعة بالعملة اللبنانية وتتهم اذاعة صوت لبنان الكتائبية التي يديرها الوزير السابق جوزف الهاشم بعض الصحفيين المحليين بتنظيم حملة تشهير ضد عهده في وزارة الهاتف لاسباب خاصة ولمصالح خاصة ، وقال الوزير السابق جوزف الهاشم في تصريح للصحف بان الانجازات التي حققها في وزارة الهاتف لم يحققها اي وزير سواه .. ونفى ما يقال عن رشاوي وسمسرات .

اعتقـال لص وقاتـل !

القت قوى الامن الداخلي اللبناني في بيروت على شخص يدعى طاغور علي المقداد وهو مواطن لبناني من منطقة بعلبك متهم بقتل زوجته ووالدها في وقت سابق .

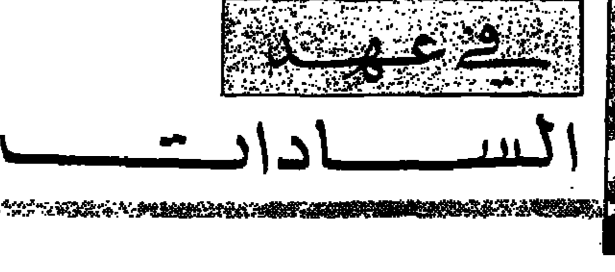
واعترف طاغور بقتل عمه ، والد زوجته ، عقل محمد المقداد خلال عام ١٩٨٧ قصدا ولخلاف عائلي كما قال ، ومن ثم قتل زوجته ، اي ابنة القتيل عقل ، منذ اربعة اشهر وبطريقة غير مقصودة وقضاء وقدرا ، نتيجة انطلاق النار من سلاحه كما يزعم ولم ينس طاغور ان يبلغ المحققين بقيامه بسلب اربعة اشخاص اموالهم بقوة السلاح وبالاشتراك مع رفيق له يدعى عبد الحفيظ حمية الذي اعتقل هو الاخر وقال ان هناك سرقات اخرى لم يحفظ عناوينها .

مذكرات

الملف السياسي

مأســـاة رئيس جامعة في عهد الســادات





أفرجت عني نيابة الأموال العامة بكفالة فأحالني السادات إلى المدعي الاشتراكي!

الحلقـة الثالثـة

بقلم الدكتور
عبدالعزيز سليمان
الرئيس الاسبق لجامعة عين شمس

القاهرة ــ الانباء :

لا ينسى المشتغلون بالحياة السياسية والعلمية في مصر « حكاية » واحد من ابرز علمائها ، مارس السياسة فكان من اعلامها البرزين ، مع مزاولته لحياته العلمية والاكاديمية التي كان من ثقاتها المتفوقين .. انه الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس في السبعينات ــ الذي كان من المقربين السياسيين للرئيس « انور السادات حتى ان زوجته الاستاذة الجامعية دكتوره سعاد ابو السعود عهد اليها بمسؤولية التنظيم النسائي ــ باشراف « جيهان السادات » حرم رئيس الجمهورية.

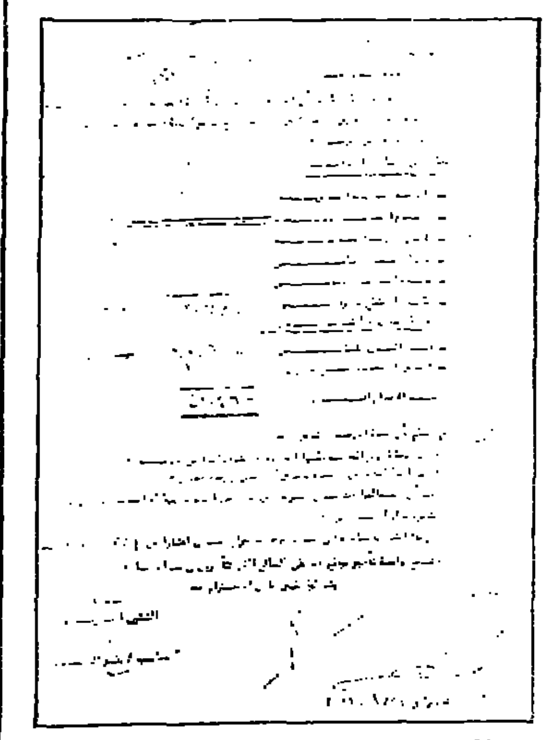
وفجاة انقلبت الامور وبدا الدكتور عبد العزيز سليمان يتعرض لسلسلة بشعة من اعمال البطش والتنكيل ــ من تشويه للسمعة وطعن في النزاهة ومثول امام المدعي الاشتراكي ومحكمة القيم ومحكمة الجنايات ــ بعد اقصائه من مناصبه .. وهي الامور التي براه القضاء منها جميعا . فكيف ، ولماذا حدث ما حدث ؟؟

لقد سبق ان شرح الدكتور عبد العزيز سليمان التفصيلات في كتاب اصدره بعنوان « محنتي » لكنه .. هنا .. في هذه الحلقات يواصل كشف النقاب عن المزيد من التفصيلات حول اغرب ماساة يتعرض لها عالم مصري « بفعل الدس والوقيعة » ..

انها ليست ماساة شخصية بقدر ما هي ماساة فترة من الحكم سيطرت فيها الاهواء الشخصية « وتدخلات حرم الرئيس في شؤون البلاد .. او هكذا تقول حكاية الدكتور عبد العزيز سليمان والتي خص بها « الانباء » في هذه الحلقات ..!!

مساعد المدعي الاشتراكي ينصحني

بإصلاح الأسلاك.. مع السادات!



□ أول بيان حصر تركتي اشتمل قرار المدعي الاشتراكي على شقة اشتريتها لابنتي وسددت ثمنها بينما لم اكن قد سددت سوى المقدم ٢٠٠٠ جنيه

ادى عناد الدكتور عبدالعزيز سليمان في رفضه تدخلات جيهان السادات في شؤون الجامعة .. واصراره على استقلال الجامعة ، الى تجنيد بعض أجهزة الدولة ورجالها للكيد له .. واخذت جيهان السادات تقود عمليات كتابة الشكاوى بالادعاءات الكاذبة ضده .. حتى انتهى به الامر الى نيابة الاموال العامة للتحقيق معه .. ومع بعض المساعدين له من تلاميذه ..

في هذه الحلقة يواصل الدكتور عبدالعزيز سليمان رواية ما جرى ..!!

انتهت جولتي امام نيابة الاموال التي كانت لي ولبعض المساعدين لي من تلاميذي الاتهامات وذلك يوم ٢٩-٦-١٩٨٠ ولكن هذه النيابة احجمت عن تقديمي للمحاكمة على ان هذه المحاكمة لم تسفر عن ادانة سواء لي او للمساعدين ، وكان فعلا راي محكمة الجنايات فيما بعد مؤيدا لذلك ، اذ برئت من جميع التهم التي وجهتها نيابة الاموال لي والتي حوكمت وحدي دون الاخرين من اجلها وذلك بانتقاء المدعي لي وحدي من بين المتهمين جميعهم العاتا من هذا الجهاز لتاشيرة من السادات . فبمجرد اصدار نيابة الاموال لقرارها بادانتي في ٢٩-٦-١٩٨٠ وقرارها بالافراج عني بكفالة الفين من الجنيهات وامتنعت عن تسدادها توجهت الى قسم الازبكية لاعلن جور هذا الاتهام وبطلانه ، الا ان زملائي اساتذة القانون بجامعة عين شمس والذين لازموني طيلة فترة التحقيق امام النيابة وتسابقوا لدفع الكفالة وهم الذين سبقوني ولازموني بقسم الازبكية وكان منهم هناك كل من : د. رمزي الشاعر ــ نائب رئيس جامعة عين شمس حاليا ، د. محمد عمران ــ استاذ ورئيس قسم القانون المدني ووكيل كلية الحقوق ، د. حمدي عبد الرحمن ــ استاذ القانون المدني كلية الحقوق .

وفاز منهم د. رمزي بسداد الكفالة المطلوبة بعد



□ الدكتور عبدالعزيز سليمان يتوسط وزير التعليم انذاك د. مصطفى كمال حلمي ونائب رئيس الجامعة د. مهران

فرضوا الحراسة على أموالي ومنقولاتي أنا وأسرتي وهاجموا بيتي أول أيام رمضان! كمين لابنتي في منتصف الليل يقودها مع طفلتها الرضيع إلى مخفر الشرطة

اقناعي عند منتصف ليل يوم ٢٩-٦-١٩٨٠ بان عدم سداد الكفالة حتى هذا الوقت بسبب امتداد حبسي ويفقدني الانطلاق لما يمكنني القيام به وانا في مركزي كرئيس للجامعة ، وفعلا خرجت بعد منتصف الليل بعد ان اكرمني رجال الشرطة بهذا القسم واشركوني في الكلاتهم واحضروا التلفزيون للحجرة التي مكثت فيها بالقسم لحين الافراج عني ، وكان صباح يوم ٣٠-٦-١٩٨٠ محددا لاجتماع مجلس الجامعة فاجتمعت بالمجلس برئاستي وذكرت للزملاء اعضاء المجلس بانني لم اكن لاسمح لنفسي برئاستهم لو كنت لصا ، كما ادعت نيابة الاموال تلك الادعاء المفند بالمستندات والوثائق واقوال الشهود ، وتحدثت في هذا الاجتماع بمن اتهمني واظهرت جوانب التلفيق والاغراض وصحبت اعضاء المجلس في زيارة للمنشآت التي اتممتها واطلعتهم على الانجازات التي تمت بقيادتي والتي كانت محلا لطعن الشاكين المغرضين وكشفت الستار عن سر التلفيقات والتقارير المزورة ضدي ، وقد استخلصت قرارا من المجلس بما ارتاه في هذا الشأن .

ونتيجة لما قمت به في هذه الجلسة تكهرب الجو على مستوى الدولة ، اذ اشرت باصابع الاتهام للمغرضين والحاقدين ، وهنا بادرت صاحبة الامر والنهي والرئاسة بطلب يانوب سمعان على عجل لتحرير شكوى جديدة ضدي وقد كان . ويقال ان يانوب سلم شكواه الجديدة لجيهان السادات ، بينما ذكر هو للدكتور سينوت حليم دوس بالمركز القومي للبحوث انه قابل السادات بهذه الشكوى التي شفعها بتاشيرة « المدعي الاشتراكي » ويصرح المدعي للصحافة فيما بعد بانه ليس بينه وبيني خصومة ولكنه تلقى شكوى محالة من الرئيس ضدي كتبها يانوب سمعان ، وكان عليه ان يتخذ اللازم ، اطاعة لتاشيرة الرئيس ، وكما صرح المدعي بنفسه بانه انما كان يستشير الرئيس في الامور التي تحال عليه وهذا موضوع سنكشف عن مدى خطورته الايام المقبلة ، وكل آت قريب . وكانت هذه بداية جولتي مع المدعي الاشتراكي والذي سارع بلم شمل كل ما كتب ضدي من تقارير سابقة ولاحقة وكل ما اجري من تحقيقات من قبل ومن بعد ليتولى بنفسه معالجة امري وقد كان .

جنـازة الشـاه !

وتلبية لتاشيرة السادات طلب المدعي الاشتراكي كل اوراق الموضوع المثارة والمثارة ضدي وطلب حضوري لمكتبه يوم ٢٩-٧-١٩٨٠ للاجهاز علي وكان ذلك اليوم موافقا لموعد تشييع جنازة شاه ايران بهلوي السابق ، واثر مساعد المدعي ان يؤجل التحقيق معي لليوم التالي حيث كانوا في شغف لمشاهدة هذا الحدث الذي اسهم ساداتهم في اخراجه ، وخرج هو وعائلته يتبخطرون في مقدمة المشيعين وكانهم من اهل الطاووس تمسحا في الشهبانو وثروتها ، وكان للمدعي ما اراد وعدت اليه في اليوم التالي ليفتح المحضر ويقفله معي في يوم ٣٠-٧-١٩٨٠ وارسل زبانيته للتحفظ على عفش بيتي ومالي وعائلتي ، وقد كان له ما شاء وعرفت حينئذ سر الحملة التي شنها رجال القانون على انشاء هذا الجهاز والقوانين التي يعمل بها ، فهو واجهزته وقوانينه ما انزل الله بها من سلطان ، حقا فهو جهاز استثنائي يعمل بقانون استثنائي ايضا ويؤدي الى محاكم طوارىء سميت بمحاكم القيم وتعمل بقوانين قيل انها سيئة السمعة وهي في نظري ، وبعد ان جربت الوقوع تحت براثنها تستحق تسمية ابغض من ذلك ، وبلا شك انها جعلت لتمكن الحاكم من الوصول لما يستهدفه من يشاء تحت اي ظروف كانت ، وقد اصابت الدهشة لما فعله المدعي بالزميل د. نبيل مدحت استاذ القانون الجنائي والذي صحبني الى مكتب المدعي والذي حضر معي تحقيقه الموجز المعجل ، وبعد ان كان يعتقد انه سيبين الحق على يديه تاكد انه انما جعل ليثبت على شخصي ما لم يمكن للاجهزة القانونية اثباته ، وكان يردد ان هذا المدعي لو انه كلف نفسه بفحص مستنداتي ولو انه انصف واستمع الى شهودي لقضى ببراءتي وفورا من كل ما جاء بالشكاوي وما ذهبت اليه نيابة الاموال بشانها ولكن انى له ان يقرر ذلك وتحت بصره تاشيرة من لم يكن يستطيع عصيانه انسان في مصر الا وهو الساداتي وفي قول آخر السادات .

انا وهو وهي حتى باب المدعي

والى هنا وانتهى دور كل من السادات وجيهان معي اذ تولى المدعي عنهما التعامل معي وظلت جيهان ترقب تصرفاته معي وهي راضية كل الرضا عنه وعن وظيفته التي جعلها السادات سلاحا ضد من يشاء ، وقد صرح المدعي بنفسه للصحف بانه تناولني بناء على شكوى مهندس كان يعمل بالجامعة حولت له من السادات ، وكان هذا في حد ذاته اعتراف كاف منه انه كان عبد المامور ، ولم يشا رئيس الجمهورية في حالتي ان يتبع معي الاسلوب الذي تقره القوانين السارية بان يتولى التحقيق معي فيما نسب لي ، لجنة من ثلاثة مستشارين والتي تقوم بهذه المهمة في حالة كل من هو بدرجة وزير وقد كنت رئيس جامعة بدرجة وزير ولكن كان تصرف الرئيس معي بتوجيه من جيهان ضدي ، ولذا فقد دفع بي لهذا الجهاز ، الذي هو جهازه ، في مجتمعنا الساداتي ، وقد اصبحت منذ يوم ٣٠-٧-١٩٨٠ زبون المدعي ، فقد بدأ في هذا اليوم تحفظه على ما املك ، ثم استصدر ما شاء من احكام ضدي من محاكم قيمية تتبعه ، فوضعني وما املك وما يمتلكه افراد عائلتي تحت الحراسة ولمدة خمس سنوات عجاف عرفت فيها مدى عدم صدق الشعار الذي رفعه السادات ونادى به في مجتمعنا عن الامن والامان للمواطن ، وكان انتعرضت لهذه الماساة وما كان لمثلي ولا سيما وقد اسهمت بالخير الكثير لبلدي ان يتعرض لما تعرضت له ولكنها كانت ارادة جيهان التي لا راد لارادتها والتي لم يوقفها عن تنفيذ مخططها ضدي حتى اخر مداه والذي حدد مصيري بالسجن والانتحار فيه لم يوقفها عن تحقيق رسالتها سوى حادث المنصة في ٦-١٠-١٩٨١ ولم تكن سوى ارادةالله.

ولما كان يوم ٣٠-٧-١٩٨٠ مثلت كما قلت امام المدعي بناء على طلبه وبعد تاجيل لقائنا يوما واحدا بسبب جنازة الشاه وحضر خلال التحقيقات معي بمكتبه د. نبيل مدحت والذي تطوع كباقي زملائه من رجالات الجامعة والقانونيين بها للوقوف الى جانبي في محنتي ، وقد حدث له ما حدث لزملائه الذين لازموني في تحقيقات سابقة امام جهات اخرى نفس الاحباط ، حتى ان بعضهم صرح بانه سوف يتوقف عن تدريس مادة القانون للطلبة لما لمسه من تشويه للقوانين وتطبيقها في حالتي ، ولكن لم يكن احد منهم يملك سوى مواجهة الامر الواقع . وقد اشتم د. مدحت يومئذ ما يدبر ضدي بمكتب المدعي فاسر لي بانهم ، اي رجال المدعي سيلاحقونني ليشمعوا بيتي ويجردوا ما فيه ويجعلوا مني حارسا عليه لحين تمكنهم منه بحكم محكمتهم ، وفعلا حضر لمنزلي بعد افطار رمضان وكان ذلك اليوم هو اول يوم رمضان من ذلك العام وتحت اجراءات القمع والارهاب من لون رجال سموا مجازا برجال الامن ــ وقد كان لهم ما ارادوا وآتوا باعمال لها العجب ضمن ما قاموا به من اعمال وساتي على ذكر بعضها فيما بعد .

تهـم باطلـة

ولم يكلف المدعي الاشتراكي وسعه مشقة البحث عن تهم ينسبها لي فقد كانت نيابة الاموال اسبق منه في بلورة حفنة من هذه التهم ضدي الا ان هذه النيابة وهي الاصيلة والسباقة في مضمار التحقيق معي لم يكن في استطاعتها قصر هذه التهم على شخص دون اخرين ادعت بانني تبادلت واياهم هذه الاعمال المخالفة للقانون فيما يتصل بالتعامل في الاموال الخاصة بمختلف الموازنات التي كانت تحت ايدينا ما كان لنيابة الاموال ان تفرق بين من فعل ومن اعتمد الفعل من مجموعة العاملين معي

□ مجلس الجامعة يرد على الاتهامات

ــ ولكن المدعي وقد منحه السادات صلاحية القيام بما يشاء امكنه ان يستخلص لي وحدي من دون الاخرين ضالتهم ولم لا وقد مكنته القوانين سيئة السمعة من امكانية قيادة بما يتراءى له .

وكان من غير المنطقي ان اكون مسؤولا عن عمل مع الاخرين ثم اجد جهازا في الدولة يستثنيني وحدي فينفرد بي دونهم ليؤثرني بتهم هو اعلم بعدم صحتها بل وتشهد جميع ما بيده من وثائق ومستندات باستبعادها وبطلانها جملة وتفصيلا ولذا كان هذا الجهاز في راي الكثيرين من اساطين رجال القانون جهاز يستوجب الالغاء هو والقوانين التي يعمل بها والمحاكم التي يؤدي اليها .

حقيقة اتهامـات المدعـي

بلور المدعي الاشتراكي ما قدمني من اجله للمحاكمة امام محكمة القيم في عدد من النقاط كما يلي :

١ ــ الانفراد بصرف الاموال الواردة الى مشروع ابحاث الملاريا .

٢ ــ الانفراد بصرف الاموال الواردة لوفود طلاب دولة قطر .

٣ ــ السماح بتكرار شراء سيارة ابحاث حقلية (كرفسان) .

٤ ــ شراء ٤ سيارات باسماء افراد عائلتي من اموال مشروع الملاريا .

وادعى المدعي حصولي على ثروة من تلك المصادر سجلها فيما يلي :

١ ــ ارصدة في بنك القاهرة (عدلي) بنك مصر (هليوبوليس) لي ولافراد عائلتي بلغت في جملتها ٢٤٨٨ الفان واربعمائة وثمانية وثمانون جنيها .

٢ ــ عمارة مشتراه بالتقسيط من شركة التعمير والمساكن الشعبية ثمنها الاجمالي ١٣٦ مائة ستة وثلاثون الف جنيه سدد مقدم ثمنها وقدره ١٧ سبعة عشر الف جنيه فقط وقسط باقي ثمنها .

٣ ــ هيكل عمارة بمدينة نصر ادعى ان البنك العقاري قدرها لغرض الاقراض عليها بما قيمته ٩٠ الف جنيه .

٤ ــ شقة تمليك باسم ابنتي نانسي بمدينة نصر ثمنها ١٢٫٥٠٠ الف جنية .

٥ ــ منقولات مسكن ابنتي وقدرها بمبلغ ٨٤٤٥ الف جنيه

٦ ــ سيارة هوندا خاصة بابني احمد قدرها بمبلغ ٣ الاف جنيه .

٧ ــ سداد قسط مؤخر ثمن الارض المقام عليها هيكل عمارة مدينة نصر وقدره ٣٫٢٠٠ الاف جنيه .

وقد تم تكذيب هذه الاتهامات جميعها فيما بعد امام محكمة الجنايات ومع افتراض صحة اي من تلك الاتهامات فانني لم اكن وحدي المسؤول عن اي تصرف مما نسبه لي من حيث التصرف في الميزانيات الموكلة لي ولم انفرد بصرف اي منها كما جاء في اتهامه وقد تيقن ذلك فيما بعد بالوثائق والمستندات واقوال الشهود كما ثبت عدم ارتكابي لاي من الاخطاء المشار اليها انفا .

واما عن مفردات ثروتي وعائلتي فجميعها مسجل شرعية مصادرة كما اثبت بالتمام امام محكمة الجنايات تلك المحكمة الطبيعية والتي براتني من كل ما نسب لي بتاريخ ١٢-١-١٩٨٢ .

بعض ملامح حول عدم صحة الادعاءات

١ ــ لم يكن لي او لاي من افراد عائلتي حساب ببنك القاهرة « عدلي » .

٢ ــ جملة حساب العائلة ببنك مصر « هليوبوليس » والتي بلغت ٢٤٨٨ كان موضحا امام كل مبلغ منها مصدره وهو الرواتب الحكومية من الجامعة وليس الا .

٣ ــ المبنى الذي اقمت هيكله بمدينة نصر اقيم على ارض تعاونية حصلت عليها في الستينات ضمن سبعين من الزملاء ولم اكن انذاك رئيسا للجامعة وكان سعر المتر عند مشتراه حوالي ٥ جنيهات بينما ارتفع ثمن المتر وقت مقاضاتي الى ما يقرب من المائة جنيه فالقيمة التي افترضها لثروتي اساسها ارتفاع ثمن هذه الارض ليس الا وما اقيم على هذه الارض من بنيان جاء تمويله من قرض من البنك العقاري المصري بلغت قيمته ٤٥ خمسة واربعون الف جنيه وقرض من تعاونيات البناء والاسكان بلغت قيمته ١٦ ستة عشر الف جنيه صرف معظمها .

٤ ــ سداد مبلغ ٣٫٢٠٠ ثلاثة الاف ومائتا جنيه قيمة القسط المبقي على قطعة الارض التعاونية التي اقمت عليها هيكل عمارة بمدينة نصر لم اقم بسداده من حسابي كما جاء في اتهام المدعي ولم يصدر مني اي شيك على اي بنك بهذا المبلغ لشركة مدينة نصر صاحبة الارض وانما الذي قام بسداد هذا المبلغ هو البنك العقاري المصري ليضمن حق الامتياز على الارض التي اقرضني عليها لبناء ذلك الهيكل .

٥ ــ عفش بيت ابنتي نانسي عبدالعزيز سليمان طبيبة الاطفال والمدرسة بكلية طب عين شمس والذي قدره زبانية المدعي بمبلغ ٨٤٠٠ ثمانية آلاف واربعمائة جنيه كان المسدد من ثمنه جزءا لا يتعدى الفين من الجنيهات بينما بقيت ستة الاف جنيه كدين عليه لشركة تاكسي المشترى العفش منها وقد ثبت ذلك بالدليل القاطع حيث قام المدعي نفسه بسداد هذه المديونية من اموال لشركة تاكي .

٦ ــ سيارة ابني ماركة هوندا او التي ادعى المدعي شرائي لها عندما توليت رئاسة الجامعة فهي على تفاهة ثمنها والمقدر بمبلغ ٣ الاف جنيه لم يتم شرائي لها في التوقيت الذي حدده المدعي بل قمت بشرائها له قبل ان اتولى رئاسة الجامعة بستة اشهر من حصيلة بيعه لسيارة رمسيس كان يقتنيها وعجلتين بخاريتين كانتا له من مدخراته على مر سنوات قبل اتهامي .

٧ ــ السيارات التي اضيفت ملكيتها لافراد عائلتي كانت مسجلة وقت امساك المدعي بي باسماء المشرفين على المشروعات البحثية وكان ادخالها باسماء افراد في اوائل ١٩٧٧ كان فقط صوريا للتغلب على ادخالها للمشروع مع قيام قوانين تمنع استيراد اكثر من سيارة باسم اي شخص ولم يكن للمشروعات كيانها المعنوي لتشتري السيارات باسمه وتحولت هذه السيارات بعد عشرة ايام من ادخالها باسماء المشرفين على المشروعات البحثية .

٨ ــ كل التصرفات التي نسبها لي المدعي عن دوري في الصرف من موازنات المشروعات المختلفة كانت بمثابة اعتمادي لتصرفات الاخرين من مسؤولين علميين وتنفيذيين ولم اكن المتصرف الاول او الاحد كما ادعى المدعي .

٩ ــ الشقة المشتراة باسم ابنتي نانسي بمدينة نصر لم يكن قد سدد من ثمنها سوى ٢٫٤٠٠ الفان واربعمائة جنيه سددتها من شبكتها ومهرها .

١٠ ــ واما الوحدات السكنية بمجمع التعمير والمساكن الشعبية وكانت خمس وحدات فلم يكن قد سدد من ثمنها سوى ١٧ سبعة عشر الف جنيه اوضحت مصادرها امام المحكمة الطبيعية والتي صدقت عليها بحكم براءتي وكان المقسط من ثمنها على عشرين سنة وهو باقي الثمن وقدره حوالي ١٢٠ مائة وعشرون الف جنيه .

ملابسات التحفظ على اموالــي

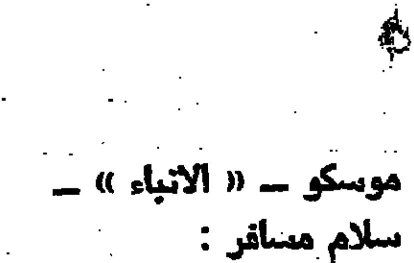
وقد اثبت في « محنتي » على تفاصيل ما تم على يد زبانية المدعي العام ٣٠-٧-١٩٨٠ وكان اول يوم في صيام رمضان من ذلك العام ــ ولا اريد ان اكرر هنا ما سبق سرده ــ اللهم الا التنويه الى ان جهاز المدعي كان قد استعان في القيام بمهمته ضدي باجهزة امن الدولة وجاءت اذن حملتهم المسلحة الى مسكني فحصرت ما فيه ــ وللاسف قدروا ما وجدوه من عفش بيتي بحوالي ٣ ثلاثة الاف جنيه وكان ذلك في شقتي التي اقطنها منذ انتقالي من جامعة الاسكندرية الى جامعة عين شمس عام ١٩٥٤ ــ وكانت قيمة ما وجدوه في شقتي هذه من اموال مادة لتذر الدفاع ومحكمة الجنايات وكانت خير شاهد ضدهم على عدم استغلالي لاية اموال كانت تحت ادارتي وقد بلغت ملايين من الجنيهات ولو انني قمت باستغلال وظيفتي والاموال التي كانت تحت امرتي لبلغت اموالي ما شئت .. وانتقلت عصابة التحفظ الى مسكن ابنتي فلم تجدها بالشقة بمجمع شارع الحجاز فقامت بتشميع منافذها وابوابها بالشمع الامر واعدت الكمين الامني لها حتى عادت في منتصف الليل تصحب ابنتها الرضيع فاخذاها لقسم بوليس النزهة لتحرير محضر التحفظ ، وقاموا بتسجيل ما وجدوه بالشقة بعد فض الشمع ووجدوه كما سجل ضمير المدعي بمبلغ ٨ ثمانية الاف جنيه منها كما قلت ستة الاف كانت دينا لشركة تاكي وقام بسداد هذا الدين المدعي نفسه ــ ولو انني مكان المدعي لاعلنت اسفي واعتذرت عن هذا التصرف المتسرع عند بيان الحقيقة ولكن هل ننتظر من جهاز جعل لانتهاز الفرصة للاضرار بي ان يعتذر عن تصرف خاطىء ارتكبه في حقي او حق غيري ؟ انها ماساة كاملة الاركان .. واصبحت منذ ذلك التاريخ ٣٠-٧-١٩٨٠ وكل قشة في منزلي ومنزل ابنتي في قبضة المدعي وخاضعة له ولم اكن املك التصرف في اي شيء منها . وكذلك اوفد المدعي زبانيته الى بنك مصر « هليوبوليس » الذي كانت به حساباتنا التي بلغت في جملتها ٢٤٨٨ الفين واربعمائة وثمانية وثمانين جنيها فتحفظ عليها جميعها ، كما تحفظ على شيك بمبلغ ٤٠ جنيها كان على مكتبي وصادر من الجامعة باسم ابني احمد عبدالعزيز سليمان عن راتبه عن شهر يونيو ١٩٨٠ ولم يكن قد صرفه لتواجده في ذلك الوقت في المانيا ، وكان ضمن ما افترسه المدعي مبلغ ٢٩ دولارا كانت في حساب لابنتي بالبنك .

ثــروة وهميــة

ولم يكن امام المدعي من حيلة لتكوين ثروة ذات بال لي ولعائلتي الا محاولة التنقيب عن كل ما يمكن ارجاعه لمصادر ثروتي فاوفد مندوبيه الى مسقط راسي ببلدتي ميت ابو عربي ، مركز الزقازيق شرقية ، لعله يهتدي الى ثروة اكون قد خبأتها هناك ولكن ذهبت محاولاته ادراج الرياح عندما فوجىء بانني لا امتلك هناك سوى ارض ورثتها عن والدي وعادت وفوده ادراجها حيث لم يجد هناك « تحت القبة شيخ » ، وكما يقال طلع « نقبه على شونه » .

ووضع المدعي حراسه واختامه على الوحدات السكنية التي كنت قد تعاقدت على شرائها ولم اكن قد سددت سوى مقدم ثمنها فسلبني اياها ونسخ تعاقداتي القانونية على شرائها ووزعها على مريديه ، وكان ولسان حاله يقول : ان الاستفادة في مجتمعنا قاصرة على من ولائهم للسلطان ولكنها محرمة على من لا يدين للسلطان بالولاء. واذكر في هذه المناسبة ان المستشار حسن عبد الحميد مساعد المدعي انذاك نصحني بقوله : لماذا لا تصلح اسلاكك مع الناس دول « يقصد السلطانة » لتعود الامور الى نصابها . وتعود المياه الى مجاريها والامور الى مسارها الطبيعي معي وكان يقصد بالناس بالطبع السادات وزوجته واللذين كانا قد ارسلا لنا من قبل رسلهما للمثول بين يديهما والخضوع والركوع لهما وطلب العفو منهما ، من دون الله ، ونعتذر عما بدر منا من عصيان كشرط للمغفرة ، مغفرة العبد الذي ظن ان في قدرته من دون الله امتلاك زمام الامور والتحكم في نواصي عباد الله ــ من دونه سبحانه وتعالى ــ ولما كنا قد رفضنا هذا الهوان فانه في راي المدعي قد حق علينا العقاب ولبئس البديل في نظره ولكن لله ارادة فيما يريد .

« يتبـع »



موسكو ــ « الانباء » ــ سلام مسافر :



□ أندريه غروميكو .. وداعا ..

هل حدث انقلاب جديد « ابيض » في قمة الهرم ؟

هذا السؤال المطروح بعد بضع ساعات من اعلان القرارات الهامة والكبيرة الصادرة عن الاجتماع الكامل الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، التي استمرت يوما كاملا وانتهت بقبول « استقالة » عدد ليس بالقليل من اعضاء المكتب السياسي ، أعلى هيئة قيادية في الحزب ، من بينهم الرئيس السوفياتي أندريه غروميكو الذي استمر عضوا في اللجنة المركزية لمدة ٣٦ عاما ، وعضوا أصليا في المكتب السياسي لفترة ١٥ سنة .. وارتبطت باسمه على مدى عشرات السنين الدبلوماسية السوفياتية في مراحلها المختلفة . ومنذ الاربعينات حيث شغل في اواسطها منصب المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ، واصبح في اواخر الستينات وزيرا لخارجية بلاده حتى جرى تعيينه في العام ١٩٨٥ رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى « رئيس الدولة » ، وفي حينها فسر القرار باعتباره المرحلة الاولى نحو تجريده من مسؤولياته الحزبية والحكومية ، وغالبا ما كان يشار الى ان غروميكو يتزعم الجناح التقليدي المحافظ في القيادة السوفياتية ، الامر الذي لم يجد تبريره عند دراسة المواقف المعلنة لهذه « الشخصية السياسية والحكومية الكبيرة » ، على حد تعبير غورباتشيف في الكلمة التكريمية التي القاها في اجتماع الكامل الاستثنائي والتي أعلن فيها قبول المكتب السياسي لاستقالة الرئيس غروميكو ، وكان الاخير يحرص باستمرار على تأكيد « قناعته ومساندته لسياسة اعادة البناء الجارية في البلاد » . كما لم يفوت الفرصة هذه المرة في تأكيد التزامه بسياسة الحزب حين القى كلمة موجزة فسر فيها أسباب استقالته مشيرا الى أن سنوات عمره الطويلة حقيقة لا يمكن اغفالها وقال : « وكبر السن أيها الرفاق له أحكامه التي لا مفر من الاعتراف بها » ، ومعلنا استعداده لتقديم خبرته وامكانياته في « خدمة الحزب والدولة » حتى بعد التقاعد ، مع التنويه الى أنه يشعر بالحزن لانه « سيترك الموقع الذي احتله سنوات طويلة » .

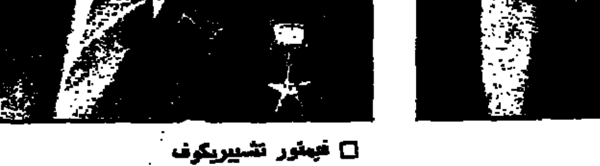
ويثير الاهتمام هنا ، ان الاجتماع الكامل للجنة المركزية ، اشار في جدول اعماله وفي القرارات الصادرة عنه الى استقالة غروميكو بالتفصيل سواء فيما يتعلق بنص كتاب الاستقالة، وكلمة ميخائيل غورباتشيف والتعليقة عليها . ورد غروميكو على كلمة التكريم ، فيما لم تجر الاشارة الى القرارات التنظيمية الاخرى ، والخاصة بـ « تقاعد » اعضاء اخرين في المكتب السياسي الا بعبارة موجزة « اعفاء بسبب الاحالة على التقاعد » . وقد شمل ذلك خمسة اعضاء كانوا يعتبرون في فترة قريبة من العناصر الاساسية والمؤثرة في القيادة السوفياتية مثل مولومنتصوف عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة الرقابة الحزبية وفلاديمير دولكيخ سكرتير اللجنة المركزية ، وديميتشيف المرشح لعضوية المكتب السياسي ودوبرينين سكرتير اللجنة المركزية ، رئيس القسم الدولي فيها ، واخيرا كابيتونوف رئيس لجنة التفتيش الحزبي .

غورباتشيف ينفذ انقلابا أبيض في القيادة .. لدعم مسيرة التغيرات الاقتصادية والإصلاح

أضواء على التغيرات السوفياتية



□ من اليسار الى اليمين فلاديمير دولكيخ وديميتشيف



□ فيكتور تشيبريكوف

□ فاديم ميدفيديف



لقد جرت عملية اعادة توزيع المناصب والمسؤوليات الحزبية لعدد اخر من اعضاء المكتب السياسي ، فقد سحبت من ليغاتشوف الذي كان يعد الشخصية الثانية في القيادة السوفياتية مسؤولية العمل الايديولوجي ، وهو موقع خطير يناط عادة بالشخصيات الحزبية القوية، وعين بدلا عنه في هذا المنصب فاديم ميدفيديف سكرتير اللجنة المركزية المعين في العام ١٩٨٦ ، ويعرف عنه بأنه عضو مراسل في أكاديمية العلوم السوفياتية ، وصاحب مؤلفات اقتصادية ، نشرت في السنتين الاخيرتين على وجه الخصوص منها دراسات عن « عناصر السوق » و « الاستفادة من نشاط القطاع الخاص في البناء الاشتراكي » وغيرهما ، ويعد احد اكثر الحزبيين المتحمسين لاجراء تعديلات جوهرية على الطبيعة الاقتصادية للنظام والداعية الى تغيرات جذرية في اساليب الانتاج بالاستفادة من التجارب الغربية .

ليغاتشوف

واذ سحبت من ليغاتشوف مسؤولياته الايديولوجية ، لقد انيطت به رئاسة اللجنة الزراعية ، احدى أضعف الحلقات في الاقتصاد السوفياتي ، واصعبها في مجال الاصلاحات . وكانت القضية الزراعية من أبرز الاسباب التي قادت نحو اخفاقات على الصعيد السياسي لخروتشوف ولعبت دورا واضحا في انهيار قيادته . فيما اطاحت بعضوين في المكتب السياسي خلال العشرين سنة الاخيرة ، هما لوبانوفسكي وشيترس اللذين انيطت بهما على فترتين متعاقبتين مسؤولية هذا الجانب وعجزا عن تحقيق شيء يذكر ، الامر الذي القى بهما خارج خيمة القيادة سفراء في بلدان قصية ، ويضع المراقبون السياسيون اليوم علامة استفهام كبيرة حول ما اذا كان اختيار ليغاتشوف لمنصب رئيس اللجنة الزراعية تعبيرا عن الثقة والقناعة بكفاءة متوقعة او مطلوبة منه للقيام بخطوات جذرية تصلح اعوجاج المسألة الزراعية في الاتحاد السوفياتي ، أم أن منحه هذا المنصب هو « قبلة الموت » التي تفتح الطريق امام خروج هذه الشخصية القوية وذات النزعة المحافظة الداعية الى التمهل في الاجراءات الاصلاحية ، والرافض لمقولة تجريد العلاقات الدولية من طابعها الطبقي ، والذي يرى ــ يشاركه في ذلك تشيبريكوف مسؤول لجنة أمن الدولة ــ الذي عين رئيسا لما يسمى باللجنة الحقوقية ونحي عن رئاسة « الكي.جي.بي » يرى بأن الحرب الباردة لم تنته بين الشرق والغرب ، وان التعايش السلمي بين النظامين الراسمالي والاشتراكي يعني المزيد من اليقظة والحذر والعمل على دفع الغرب والولايات المتحدة من تحقيق التفوق العسكري الستراتيجي على الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو .

•• ودوبرينين

وبالمقابل فان « تقاعد » اناتولي دوبرينين مستشار الزعيم السوفياتي غورباتشيف للشؤون الدولية ، وفي العلاقات السوفياتية ــ الامريكية ، حيث شغل قبل استدعائه من واشنطن ، منصب سفير لبلاده في الولايات المتحدة مدة عشرين سنة ، ان هذا « التقاعد » المبكر والمفاجيء حيث لم تمض غير فترة ثلاث سنوات على تعيينه في منصب سكرتير اللجنة المركزية ورئيس للقسم الدولي فيها ، يثير اكثر من علامة استفهام فيما اذا كانت وجهات نظر دوبرينين قد اصطدمت مع مواقف غورباتشيف في الشؤون الدولية . ومعروف ان اناتولي دوبرينين احد الدعاة المتحمسين للوفاق الدولي ، والتقارب السوفياتي ــ الاميركي وصاحب الاعلان القائل بأن الاتحاد السوفياتي مستعد للنظر الى العلاقات الدولية بعيدا عن النزعة الايديولوجية التي تشكل في اعتقاده عقبة كاداء امام الانفراج . ويذكر بأن المستشار الاول لغورباتشيف اعترض في ريكيافيك على موقف زعيم الكرملين حين رفض مقترحا اميركيا طرحه ريغان بعد ساعات طويلة من الجدل استمر الى ساعات الصباح الاولى في مباحثات قمة ريكيافيك التي استمرت يومين في عاصمة ايسلندا ، والداعي الى تقليص متبادل للاسلحة الستراتيجية بنسبة ٣٠ بالمائة اولا ، ثم ٥٠ بالمائة بعد خمس سنوات وصولا الى نسبة ١٠٠ بالمائة الى نهاية القرن ، شريطة ان يقبل الاتحاد السوفياتي بمبادرة الدفاع الستراتيجية الامريكية « صويا » . وقد رفض الزعيم غورباتشيف هذا المقترح ، واصر على التخلي عن برنامج « حرب الكواكب » . ويشار الى ان دوبرينين وجه انتقادا حادا لغورباتشيف باعتباره ضيع في « الدقائق الخمس الاخيرة » فرصة تاريخية نادرة من شأنها ان تحقق برنامج نزع السلاح الشامل . ثم تأتي الخطوة التالية للتفاهم حول برنامج « حرب الكواكب » التي يعلن الخبراء السوفيات انها صعبة التحقيق بل مستحيلة وانها فكرة غير واقعية وبالتالي لا ضرورة للتركيز عليها في الوقت الراهن .

تــوازنات

وعلى اية حال فان « تقاعد » دوبرينين المفاجيء والمبكر نسبيا يمكن ان يفسر باعتباره يدخل ضمن اسلوب التوازنات بين الاجنحة داخل القيادة السوفياتية ، وحيث يحرص ميخائيل غورباتشيف على تحقيقها لمنع تجاذب الاطراف ، باتجاهين متعاكسين ، سواء نحو اليمين او نحو اليسار . وتجدر الاشارة الى ان الزعيم السوفياتي قد تطرق الى هذه الناحية في خطابه الذي القاه في منطقة كراسنويارسك قبل اسبوعين حين قال : اننا

□ ماذا يعني اقصاء « دوبرينين » على صعيد العلاقات الدولية ؟

لن نسمح بالانحراف عن السير في السبيل الذي اخترناه.. فلا يجوز هنا أن نتارجح يمنة أو يسرة وأن تداخلنا الشكوك . وينوه غورباتشيف بان هناك من لم يفهم كل تعقيدات المشاكل القائمة ، ويوجه النقد لمن يريد على حد تعبيره حل المشاكل كلها دفعة واحدة « بعصا سحرية » ، ويعتبر ذلك خروجا عن السياسة الجادة وعن الحياة الواقعية ، وانها نظرة ضارة ينبغي أن ترفض . وقال : وينبغي أن ترفض بنفس الحزم أيضا نظرات أولئك الذين يخيفهم تسارع الاحداث السياسية وتخيفهم اشاعة الديمقراطية في المجتمع والاصلاحات الاقتصادية .. ويمكن القول ان غورباتشيف لخص في هذه العبارة واقع الصراع القائم في المؤسستين الحزبية والحكومية بين انصار التغيير وخصومه ، وحيث ادخل هذا الصراع ساحة العلن بالتباين الواضح في المواقف التي يجري الكشف عنها من خلال التصريحات والاعلانات الصادرة عن ممثلي هذا الفريق او ذاك . ويطرح غورباتشيف نفسه هنا باعتباره المركز المعارض للتطرف باتجاه اليمين أو اليسار ، وهي المهمة التي حرص الامناء العامون السابقون للحزب الشيوعي أن يقوموا بها ، بيد ان زعيم الكرملين الذي استتبت له السلطة الرسمية أيضا بعد انتخابه رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى « رئيس الدولة » عوضا عن السيد غروميكو ، استطاع كما يبدو أن يدير الصراع بالاتجاه الذي يضمن تحقيق انقلابات بيضاء في الاعلى ، ولكن دون أن تمس مواقفه هو ، والسؤال المطروح الان ، هو على اية قوى



□ فلاديمير تشيبريكوف □ ايغور ليغاتشوف

يستند غورباتشيف في تحقيق عملية التغيير التنظيمي داخل المؤسسة الحزبية التي تعتبر الاغلبية فيها متشككة من نتائج وجدوى الخطوات الاصلاحية التي أقدمت عليها قيادة غورباتشيف منذ حوالي الثلاث سنوات ؟؟

السؤال الصعب

يصعب الان الاجابة على هذا السؤال ، ذلك لان الجدل النوعي الذي بدأت تتسم به الحياة الداخلية السوفياتية يجعل المفاهيم والتصورات السابقة عن « دهاليز » الكرملين غير صالحة لتفسير ما يجري داخلها في الحقبة الراهنة . بيد ان المؤكد هو ان الجميع يدرك في المؤسستين الحزبية والحكومية ان المسألة بلغت مرحلة اللاعودة ، بعد التشخيص الخطير للامراض المزمنة التي يعاني منها الواقع السوفياتي ، سواء على الصعيد

□ ابعاد تحويل « ليغاتشوف » الى الزراعة بدلا من الايديولوجيا



□ ميخائيل غورباتشيف يقود الانقلاب

الاقتصادي ، او الاجتماعي او السياسي ، وانه قد يتفاقم الخلاف أكثر فأكثر حول طرق الاداء السياسي او الاقتصادي للخطط والمشاريع المقترحة لتحقيق الاصلاح الجذري . لكن الجميع يعتقدون بأنه ينبغي القيام بعمل ضخم ما ، والا فان النتيجة المؤكدة هي الكارثة الاقتصادية والاجتماعية المحققة . وحين يشير غورباتشيف بأن بلاده بأسرها الان أشبه بمجتمع كبير يسوده الجدل ، فانه يضع مهمة تعبئة هذا المجتمع للقبول بخططه الاصلاحية المهمة الاولى على رأس المهمات الكبيرة الاخرى . ولعل في ذلك تفسير اعطاء ميدفيديف المسؤولية الايديولوجية في الحزب بما عرف عنه من حماس لتحويل عجلات الحياة الاقتصادية على الطريق الاكثر ليبرالية وانفتاحا ، واذا أفلح غورباتشيف مرة في اشراك المحافظين في الحزب والمجتمع في الاصلاحات ، فانه عجز كما يبدو عن مكافحة عنادهم التاريخي وعدم قبولهم التنازل عن المقولات والمفاهيم التقليدية التي يصفها بالجمود والدوغماتية . وشيء مثير أن يكون غورباتشيف قد نجح في زحزحة مواقع الحرس القديم بطريقة تضمن توازن المواقع لطرفي المعادلة السياسية في بلد شهد على مدى السبعين عاما الاخيرة انقلابات متنوعة ، لم تكن بيضاء على الدوام .

المسؤولية الحزبية والرسمية

ومن الجدير بالاشارة الى أن الزعيم السوفياتي ، حرص منذ بداية صعوده على الجمع بين المسؤولية الحزبية والمسؤولية الرسمية ، الا انه كان ينتظر الفرصة المناسبة للاعلان عن مشروعه هذا ، وقد جرى ذلك في المؤتمر الحزبي التاسع عشر الذي عقد قبل شهرين ، وقد لقي الاقتراح ترحيبا واسعا من لدن الراديكاليين في الحزب ، ذلك لان الحصول على تفويضين، احدهما حزبي ، والاخر شعبي ، سيعطي الزعيم السلطة اللازمة لتنفيذ السياسات المقترحة ، هذا الى جانب الوزن الدولي الذي سيضاف الى الامين العام للحزب . وقد ظهرت منذ فترة ليست بالقصيرة كتابات مختلفة في الصحف السوفياتية تدعو الى الجمع بين المنصبين الحزبي والرسمي ، وقد صدرت عن كتاب يعتبرون مقربين جدا من الزعيم السوفياتي غورباتشيف ، من بينهم المعلق السياسي بورلاتسكي الذي تفسر مقالاته في بعض الاحيان على أنها طائرات ورقية يطيرها غورباتشيف حيث يشير بأن فصل منصبي زعيم الحزب ورئيس الدولة يمكن أن يؤدي الى صراع شخصي على السلطة واخضاع الدولة بالكامل للحزب .

ويدعو الراديكاليون ايضا الى أن يصبح مجلس السوفيات الاعلى برلمانا بصلاحيات كاملة ، فيه نواب متفرغون ومحترفون مخولون بسلطة وضع ميزانية الدولة، واعداد القوانين ، ومراقبة نشاطات الاجهزة التنفيذية للدولة وغير ذلك .

تــوقــع

الى فترة قريبة ساد الاعتقاد بأن غورباتشيف يواجه احتمال التراجع عن برنامجه الاصلاحي أمام تعاظم نفوذ المتشددين ، خاصة بعد المؤتمر التاسع عشر للحزب ، حيث أظهر سير المؤتمر أن نسبة لا يستهان بها من الخطباء تكشف عن ميل واضح نحو الافكار المحافظة والتقليدية ، وحيث اشترك غورباتشيف نفسه في الرد على بعض « الافكار المتطرفة » ، وتلك التي تستعجل الامور ، وخاصة في معرض رده على كلمة الاقتصادي السوفياتي البارز ابالكين الذي رسم صورة قاتمة مأساوية عن الوضع الاقتصادي في البلاد منوها الى أن الاجراءات الاصلاحية لم تتقدم بالاقتصاد خطوة ملموسة الى الامام. ودعا الى اجراءات لم تجد تشجيعا كافيا من المصلح الرئيسي غورباتشيف . وقد فسر في حينها بأن امتناع الزعيم السوفياتي عن مباركة المقترحات الراديكالية للغاية ، قد فرضته حسابات دقيقة تهدف الى عدم اثارة الجناح المحافظ في الحزب والدولة ، وانطلاقا من تقديرات صحيحة لحجم وتأثير هذا الجناح في الحياة السوفياتية . بل ذهبت بعض التقسيمات الى القول بأن غورباتشيف قد يواجه مصير خروتشوف في المدى القريب المنظور لكن القرارات والنتائج التي تمخض عنها الاجتماع الاستثنائي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي التي صدرت ، ذهبت بهذه التقديرات ادراج الرياح ، حيث تكشف عن ثبات مواقع غورباتشيف وان تمسكه بسياسة الاصلاح والتغيير لم تفقده منصبه كزعيم للحزب بل ساعدته على احتلال موقع رئيس الدولة ، وان عناد المحافظين اصطدم باصرار فريق غورباتشيف الاكثر راديكالية .

وتكشف قائمة المسؤوليات التي اعيد توزيعها في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بأنه لم تدخل عناصر جديدة من خارج اللجنة المركزية الى الهيئات القيادية في أعلى سلطة داخل المؤسسة الحزبية ــ المكتب السياسي ــ وكذلك اللجنة المهمة الاخرى ، سكرتارية اللجنة المركزية ، الامر الذي يؤكد على أن غورباتشيف ما يزال متمسكا بنظرية العمل بقدرات الكادر المتوفر ودون اللجوء الى اجراء تغييرات عاصفة . وهذا أيضا يكشف عن حذر الزعيم السوفياتي وتمسكه بأسلوب السير على حبل مشدود بين دعاة الاصلاح والجناح المحافظ ، ذلك لانه يحتاج الفريقين ، ويحكم النزعة التجريبية العملية التي يتصف بها عقل وتوجه الزعيم السوفياتي الذي أقامت سياسته الدنيا ولم تقعدها بعد سواء داخل الاتحاد السوفياتي او خارجه ، وما تزال لعبة شد الحبل قائمة ، ويصعب اليوم تحديد النتائج النهائية في مجتمع يمور بالتحولات .



الملف السياسي

بقلم : عمر عادل زعيتر

العراق بين الانتصارات والافتراءات

نهاية الخط البياني الذي اشار الى ما آلت اليه الحرب العراقية الايرانية ، هو ان النصر المؤزر قد حالف العراق ، وان الالة العسكرية الايرانية قد تحطمت وتهاوت تحت ضربات القوات العراقية الموجعة ، واكثر من هذا وذاك .. الارباك الذي احدثته تلك الضربات بين صفوف القيادة الايرانية سياسية كانت ام عسكرية، ونتيجة لهذا التداعي وفقدان ارادة القتال وتلاشي المعنويات ، لم تجد القيادة السياسية وتحت ضغط من القوى المعتدلة والمصقلة تجاوزا الا الاعلان عن قبولها بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

حقــوق تاريخيــة

ومما لا شك فيه والكل يعرف هذا ، بأن العراق داعية سلام ، فلطالما اعلن وعلى جميع المستويات وفي جميع المحافل الدولية والاقليمية بانه ليست له اطماع في أي شبر من الارض الايرانية ، وأنه لا يريد سوى السلام العادل القائم على مبدأ السيادة الوطنية وعدم التدخل في شؤون الاخرين ، ومن هذا المنطلق ورغم اقتداره وانتصاره ، قال ايضا ، انه لا يريد اذلال الغير او اخضاعه ، فنادى بمبدأ « اللاغالب واللامغلوب » ، كما لا يقبل بأي حال من الاحوال ان يتدخل أحد في شؤونه الداخلية وان كلما يريده هو فقط تثبيت حقوقه المشروعة والعادلة وفق حقه التاريخي والقوانين والاعراف الدولية واقامة سلام شامل في المنطقة .

مفاوضات ومراوغات

وجلس الوفدان العراقي والايراني الى طاولة المفاوضات في جنيف للاتفاق على الاسس والمبادىء التي تؤدي الى تنفيذ القرار ٥٩٨ والى عقد اتفاقية سلام شاملة ودائمة تكون مضمونه من الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي . وبدأ التفاوض واذا بالامر يتضح كما كان يتصوره العراق عندما أصر على المفاوضات المباشرة ... اتضح بأن ايران قبلت القرار بقصد المناورة واقرار هدنة بقصد التقاط الانفاس ، والا فما الداعي اذن الى عدم توثيق وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وتنظيف شط العرب وتأكيد حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز ؟ وهكذا تعثرت المفاوضات عند بحث أول بند في القرار ٥٩٨ وهو وقف اطلاق النار ، حيث يريد الجانب الايراني الاستفادة من فقرة وقف اطلاق النار ويحرم العراق من شريانه الاقتصادي الحيوي الضيق وهو شط العرب « المنبثق من مياه دجلة والفرات » كذلك الملاحة في الخليج ، بينما تبقى ايران مستفيدة من منافذها الملاحية الطويلة العريضة على الخليج والمحيط ، وهكذا علقت المفاوضات نتيجة للتعنت الايراني الذي لا مبرر له .

اتهــامات ظالمــة

بدلا من ان تضع القوى الغربية وعلى رأسها امريكا ثقلها في جانب انجاح المفاوضات المباشرة ، اخذت هذه القوى وبتشجيع من الصهيونية التي افزعها الانتصار العراقي الساحق بتحريض الاقلية العراقية الكردية على احداث قلاقل وفتن في شمال العراق ممهدة بذلك الى قتل الانتصار العراقي وانهاك القوة العراقية الظافرة ، لكن العراق المتيقظ احبط هذا التوجه القذر ووأده في مهده ، فما كان من مجلس الشيوخ الاميركي الا البدء في حملة افتراءات مركزة وظالمة ضد العراق العربي متهما اياه باستعمال اسلحة كيماوية ضد العميل الطالباني وزمرته ، مصدرا قرارا بحرمان العراق من اية مساعدة اقتصادية او فنية اميركية كانت أم دولية بحجة ان العراق انتهك حقوق الانسان رغم نفي العراق المطلق لهذه الادعاءات الملفقة ورغما من نفي جارة العراق « الحكومة التركية » القاطع لهذه الادعاءات وتأكيدات الصليب الاحمر الدولي كذب الادعاءات .

التباكي على حقوق الانسان

الغريب أن يتباكى ويدعي الالم والمرارة مجلس داس تحت اقدامه وعلى مدى سنين طويلة حقوق الانسان في انحاء كثيرة من العالم . فأين كان مجلس الشيوخ من القاء القنابل النووية على المدنيين في هيروشيما وناكازاكي ؟ أين كان من المجازر التي ارتكبت في فيتنام وغيرها ؟ أين كان موقفه من المجازر والقتل الجماعي الذي تعرض له سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟ أين هو مما يجري على أرض فلسطين من مجازر وحشية يرتكبها حاليا مجرمو الحرب ضد الاطفال والشيوخ والنساء من عرب فلسطين العزل من السلاح .. اين وأين وأين والامثلة كثيرة جدا لا تنتهي !

اليقظــة والتضامــن

على كل السلام لا يأتي عادة الا بالقوة ، والقوة لا تأتي الا ببناء الانسان القادر على العطاء وهذا ما فعله العراق ، أما الامة العربية فمدعوة لليقظة والحيطة والتضامن الكلي والمساندة الفعالة للعراق الشقيق حتى يتمكن من صد هذه الهجمة الدعائية الظالمة ويخرج منتصرا على اعداء الامة ولمن يريد بها شرا وهم كثر .. انتصاره في ميادين القتال .

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ ــ مسرحية لسمير غانم .
٢ ــ عاصمة غربية ــ مدينة مصرية .
٣ ــ عاصمة غربية ــ يراقب .
٤ ــ حيوان أسطوري ــ للتعريف ــ عبر « معكوسة » .
٥ ــ احسان ــ منزل .
٦ ــ حب ــ أجيب .
٧ ــ حسن المنظر ــ يفوز « معكوسة » .
٨ ــ ابن بالانجليزية ــ صوت الكلاب .
٩ ــ لاعب كرة قدم كويتي .
١٠ــ في كلمة مطرود ــ يرفع . .

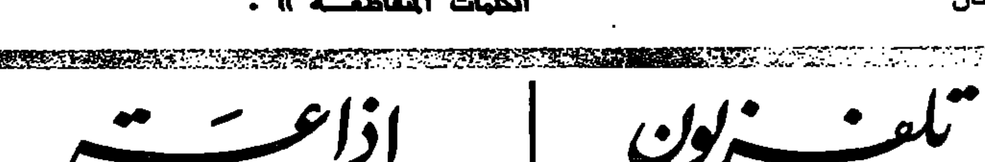
اعداد : محمد عاشور عجيل

خيطان

حل الشبكة السابقة

اعـــداد : ام غـــدير
جزيرة فيلكا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ي	ا	س	■	ر	ا	ي	■
٢	ل	ب	■	ل	ا	ج	ب	ر	■	ا
٣	ي	■	ب	ج	ر	■	ح	■	ا	ل
٤	ا	ل	ج	م	ل	■	■	ت	ل	ي
٥	س	ا	ر	ل	ا	■	م	■	ا	و
٦	■	ج	■	■	■	ط	ا	ي	م	د
٧	ر	ب	ح	■	م	ا	ل	ف	ل	■
٨	ا	ر	■	ت	■	ك	ف	ر	■	م
٩	ي	■	ا	ل	ا	م	ل	■	ب	ا
١٠	■	ا	ل	ي	و	د	■	م	ا	د



□ « الأنباء » ترحب بشبكات القــراء المماثلة المنشورة هنــا على أن ترفــق بالحل واضحــا وصحيحــا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعــة » .

الأنباء AL-ANBAA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ــ ٤٨٣٠٨٠٦ ــ ٤٨٣٠١٩٣ ــ ٤٨٣٠٤٦١ ــ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعــلانات : ٤٨٣١١٦٨ ــ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ ــ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ ــ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التســويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

الصلاة

الفجر	٤ر٢٤
الشروق	٥ر٤٣
الظهر	١١ر٣٧
العصر	٢ر٥٩
المغرب	٥ر٣٠
العشاء	٦ر٤٧

البحر

اعلى مد : ٨١ر٢م الساعة ١١ر٤ صباحا ، ٧٨ر٢م الساعة ٨ر٣٨ مساء .

ادنى جزر : ٩٧ر٠م الساعة ٢٠ر١ مساء .

الحرارة

العظمى ٣٧ الصغرى ٢٠

في ذمة الله

الكويت

احمد علي يوسف ــ ٦٠ سنة .
الشامية ــ قطعة ٧ ــ شارع الهدى ــ منزل ٦٠ ــ ت ٤٨١٨٢٠١ .

بانة هجود مدعث القحطاني ٩٥ سنة ــ ارملة برغش مدعث القحطاني .
الرقة ــ قطعة ٢ ــ شارع ١٧ ــ منزل ٢٨٢ ــ ت ٣٩٤٤٢٣٩ .

مصر

الحاج سيد احمد منصور فواز ، السيد خلاف عبد النعيم محمود خيري عيسى ، فتحي رضوان ، محمد سمير حامد عويس ، الحاج احمد علي رياض ، فؤاد الظاهري ، مرتضي ابو عمر ، الحاجة خديجة محمد احمد جعفر ، كامل ابادي صالح ، محمد نجاتي احمد علي ، مكرم عبد الملاك ، محمد رشاد الباجوري الحاج فتحي محمد عبد الجواد، عبد الحميد عبد الخالق ، اسكندر جرجس سعد ، فكري فيلبس صليب ، انوار سيد الشويخ ، عزيز سوريال عطية عجايبي جندي ، زامين محمد بركة .

الاردن

عبد الحميد فندي الزعبي ، الحاجة دلال محمد البريراوي، احمد علي شيخة العيساوي ، ربحي محمد معروف ، سعيد محمد حبايب ، ابراهيم عبد العزيز ابو قورة ، محمد عبد احمد عبدالفتاح ، عبدالسلام محمد الطباع، الحاجةحليمةمحمد عوض الله ، يحيى علي المصلح احمد يوسف عبدالله عبدالعزيز ريا سلامة ، عبد الفتاح عبدالله الشجاعية ، فاطمة اليحيى ، الحاجة جميلة محمود عبد ربه ، الحاج محمد ابراهيم البزور ، فتحي عبد اللطيف النابلسي ، اسماعيل حامد ابو الذهب ، الحاجة جميلة محمود عبد ربه.

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ــ ٤/٢٠
ــ يتعين عليك تحمل الروتين هذا اليوم ، لكنك ستحقق الكثير مما تريد في وقت لاحق .

الثور : ٤/٢١ ــ ٥/٢٠
ــ تمسك بالصبر عند مفاتحة شخص قريب بمسالة خاصة لان مزاجه سيتميز بالصعوبة اليوم . تتغير الامور في وقت لاحق .

الجوزاء : ٥/٢١ ــ ٦/٢٠
ــ توسيع افق تفكيرك يساعدك على فهم الاخرين بشكل افضل . تواجه بعض التحديات العاطفية .

السرطان : ٦/٢١ ــ ٧/٢٠
ــ ابتعد عن الاماكن الصاخبة وحاول قضاء الوقت بهدوء . ربما يتعين عليك بذل جهد اضافي لاسعاد شخص قريب .

الاسد : ٧/٢١ ــ ٨/٢١
ــ تسير معظم امورك على افضل وجه اليوم ، يسعدك الاصدقاء وتميل لجعل الاخرين سعداء ايضا .

العذراء : ٨/٢٢ ــ ٩/٢٢
ــ يطرأ تغيير على الجانب العاطفي من حياتك ، لكنه سيكون نحو الافضل .

الميزان : ٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢
ــ حاول التخلص من الشكوك والوسواس التي تنتابك حول نفسك وحول المال .

العقرب : ١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢
ــ لا تتردد في التودد لاولئك الذين يلعبون دورا مهما في حياتك . حاول التغلب على الشعور بالخجل .

القوس : ١١/٢٣ ــ ١٢/٢٠
ــ تتاكد اليوم ان الاخرين يقدرونك ويعترفون بما تمتلكه من مؤهلات . ابتعد عن التشاؤم .

الجدي : ١٢/٢١ ــ ١/١٩
ــ اعتمد على مبدأ الاخذ والعطاء اليوم . التوتر يمكن ان يثير مشكلات غير متوقعة ، حاول التخلص منه .

الدلو : ١/٢٠ ــ ٢/١٨
ــ يمكن ان تحقق بعض احلامك لو وضعت اساسا حقيقيا لها في الواقع .

الحوت : ٢/١٩ ــ ٣/٢٠
ــ لا تهمل الشعور بالتعب الذي تعاني منه، لذا خفف جهودك واهتم بصحتك .

□ ان الانسان قد حاول منذ ان بدأ في اجراء عمليات العد والاحصاء والعمليـ ــ ات الحسابية البسيطة، استخدام المكنات لانجاز هذه العمليات بسرعة ويسر ، وقد تقدم الانسان في هذا المجال ، فبدأ بالاستعانة باصابعه في عمليات العد ، ثم توصل الى استخدام الحصى لتمثيل الارقام ، وافضت الطريقة الاخيرة الى اختراع جهاز المعداد ،وهو احد انماط الحاسب الرقمي ، ولقد احدث نظام الحساب باستخدام « اللوغاريتمات » الذي ابتدعه «جون نابيه » في نهاية القرن السادس عشر ، ونشر لاول مرة في عام ١٦١٤ تقدما عظيما في الرياضيات ، وتلا ذلك اختراع رجل الدين الانجليزي « وليام اوتريد » التدآريج المنزلقة ، وهي طرز بدائية من المسطرة الحاسبة، التي يمكن اعتبارها من اشكال الحواسب المقارنة وظهر اول الاجهزة الميكانيكية الحاسبة خلال القرن ١٧ ، حين تمكن « بلاز باسكال» من ابتكار مكنة ، تقوم بعمليات الجمع والطرح ، كما يمكن بواسطتها ، اجراء عمليات الضرب والقسمة ، بطريقة الجمع والطرح المتكرر ، وبعد ذلك بسنوات اخترع « ليبنز » حاسبا يقوم بكل من هذه العمليـ ــ ات الحسابية.

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الفرنسية	باريس	١ر٠٥	صباحا
اليابانية	اثينا	١ر٠٥	صباحا
الهولندية	امستردام	٢ر١٥	صباحا
الاولمبية	اثينا	٨ر١٥	صباحا
الكويتية	دمشق ، استنبول	١٠ر١٥	صباحا
الكويتية	لندن ، نيويورك	١٠ر٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	١٠ر٤٠	صباحا
النمساوية	فيينا	١١ر٤٥	صباحا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الخليج	دوحة ، ابوظبي	١٢ر٤٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	بعد الظهر
الكويتية	ظهران	٤ر٤٥	عصرا
الكويتية	رياض	٥ر٣٠	مساء
الخليج	بحرين	٦ر٠٠	مساء
السعودية	رياض ، جدة	٦ر٣٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٣٥	مساء
الخليج	شارقة ، مسقط	٧ر٣٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨ر٠٥	مساء
اليابانية	كراتشي ، بانكوك ، طوكيو	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	كولمبو	١٠ر٠٠	مساء
الكويتية	دبي ، مومباي	١٠ر٠٥	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر٠٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
اليمدا	ريان ، عدن	٢ر٣٠	صباحا
الاردنية	عمان	٨ر٣٠	صباحا
السورية	دمشق	٢ر١٠	بعد الظهر
المصرية	القاهرة	٩ر٣٠	مساء
الهندية	مومباي ، جويا	١٠ر٠٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠ر٣٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليابانية	طوكيو ، بانكوك ، كراتشي	١٢ر٠٥	ليلا
الاولمبية	اثينا	١٢ر٤٥	صباحا
الكويتية	بانكوك	٦ر٣٠	صباحا
الكويتية	بانكوك	٧ر١٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧ر٤٥	صباحا
الكويتية	كراتشي ، دبي	٩ر٠٠	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩ر٤٥	صباحا
الخليج	مسقط ، شارقة	١١ر٥٠	صباحا
الكويتية	داكا ، دلهي	١ر٤٥	ظهرا
الخليج	بحرين	٥ر٠٠	مساء
السعودية	جدة ، رياض	٥ر١٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٣٥	مساء
الخليج	ابوظبي ، دوحة	٦ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٢٥	مساء
اليابانية	اثينا	٧ر٤٠	مساء
الكويتية	ظهران	٧ر٤٥	مساء
الكويتية	مدريد ، روما ، اثينا	٨ر٠٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	لندن ، باريس	٨ر٤٠	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	رياض	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	استنبول ، دمشق	٩ر٣٥	مساء
الكويتية	بغداد	١٠ر٥٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليمدا	عدن ، ريان	٢ر٣٠	صباحا
السورية	دمشق	١ر١٠	ظهرا
الليبية	طرابلس ، عمان	٦ر٤٥	مساء
الهندية	جويا ، مومباي	٧ر٣٠	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٠٥	مساء
الباكستانية	كراتشي	٩ر١٠	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٤٠	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

□ **الفترة الصباحية :**

٩ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم .
٩ر١٧ افتح يا سمسم
١٠ر٠٢ المسلسل المحلي ــ درب الزلق
١٢ر١٠ مع فرقة البصرة للفنون الشعبية .
١ر٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة .
١ر٢٠ الختام بالنشيد الوطني

□ **الفترة المسائية :**

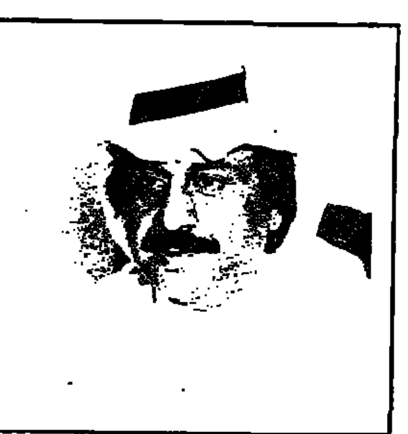
٤ر١٣ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٤ر٤٠ المسلسل الكارتوني ــ رعد العملاق
٥ر٠٣ تم تك والاطفال
٥ر٢٠ برنامج الاطفال ــ يوريكا
٥ر٥٧ المسلسل التاريخي ــ لا اله الا الله
٧ر١١ البرنامج المحلي : نحن اصدقاؤك
٧ر٣٨ منوعات .
٧ر٥٠ في خدمة الجمهور ــ المجلة الزراعية
٨ر٢٦ مساء الخير
٩ر٠٠ الاخبار بالعربية .
٩ر٥٠ المسلسل العربي ــ الراية البيضاء .
١٠ر٤٥ البرنامج الثقافي المحلي : قضايا مسرحية
١١ر٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢ر٠٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٦ر١٢ المسلسل الكارتوني : الديناصورات
٦ر٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي : البرفسور
٧ر١٢ المسلسل الثقافي : عالم البحار
٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية .
٨ر٤١ المسلسل الاجتماعي ــ الخط السريع
٩ر٢٩ المسلسل الفكاهي : الارملة والعجوزان
٩ر٥٣ المسلسل الثقافي : حقائق واسرار
١٠ر٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : حافة الظلام
١ر٣٠ المجلة الاخبارية المصورة
١١ر٤٥ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

* المسلسل المحلي ــ درب الزلق
ــ الزمن : ٤٠ دقيقة ــ البرنامج الاول ١٠ر٠٢
* البرنامج المحلي : قضايا مسرحية
ــ الزمن : ٤٥ دقيقة ــ البرنامج الاول ١٠ر٤٥
* فيلم السهرة الاجنبي : حافة الظلام
ــ الزمن : ٨٥ دقيقة ــ البرنامج الثاني ١٠ر٣٠



□ عبدالحسين عبدالرضا ــ درب الزلق

اذاعة

٥ر٢٠ القران الكريم
٦ر١٥ برنامج اخلاق المربين .
٦ر٣٠ برنامج صباح الخير
٧ر١٥ صحافتنا اليوم
٩ر٠٠ عالم الاسرة
٩ر٣٠ برنامج احلى الاغاني
١٠ر٠٠ برنامج دعوة للجميع
١٢ر٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية .
١ر١٥ حدث وتعليق
١ر٣٠ برنامج من غير عنوان
٢ر٥١ دعاء لثلاثي النغم
٢ر٥٤ القران الكريم .
٣ر٠٥ حديث الشخصية المحمدية في الشعر الحديث
٣ر١٦ اغنيتان
٣ر٣٠ برنامج معا على طريق الامن .
٤ر٠٥ اغنيــــة
٤ر١٥ اخبار جهينة .
٤ر٣٠ سيد الحلوين لكارم محمود .
٤ر٣٥ نافذة على التاريخ
٤ر٥٥ يا وردتي ــ لطلبة وطالبات المعهد العالي
٥ر٠١ القران الكريم
٥ر٣٦ نجوم القمة
٦ر٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت .
٨ر٢٠ اغنيتان .
٨ر٣٠ اخبار الرياضة
٨ر٣٥ ثلاث اغنيات
٩ر٠٠ في رحاب الجامعة
٩ر٣٠ حفلة شعبية .
١٠ر٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية .
١٠ر٣٠ الوطن العربي في اسبوع
١٠ر٤٥ اغنيتان
١٠ر٥٨ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ
١٢ر١٥ سهرة ثقافية
١ر١٥ برنامج اذاعة على الهواء
٣ر٠٥ القران الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

□ سولفي ــ محمد المسباح ٣ر١٦
* سيد الحلوين ــ كارم محمود ٤ر٣٠
* حبيب الروح ــ عوض دوخي ١٠ر٤٥
* عبدالحليم حافظ ــ نبتدي منين الحكاية ١٠ر٥٨

السينما

الاندلس : اغتيال مدرسة	عربي
السالمية : حديقة العشاق	اجنبي
الحمراء : الوز البري « الجزء الثاني »	اجنبي
السيارات : الشاويش حسن	عربي
الفردوس : سامري	هندي
الفحيحيل الصيفي : الغضب الاحمر	هندي
الفحيحيل الشتوي : المستنقعات القاتلة	اجنبي
الجهراء : المهرج	بنغالي
غرناطة : الملح	مالايالم
الصليبخات : القوة الاخيرة	اجنبي
الجليب : المجرم	بنغالي
سيارات الاحمدي : الشاويش حسن	عربي

هواتف

الصيدليات

الكويت ــ صيدلية التحكيم ــ ٢٤٢٧٧٢٤ ــ الشرق ــ شارع جابر المبارك .

الكويت ــ صيدلية الشرقية ــ ٢٤٢٧٩٠٠ ــ شارع الهلالي ــ مقابل مبنى المواصلات .

حولي والنقرة ــ صيدلية شمسان ــ ٢٥١٤٠٥٩ ــ النقرة ــ شارع ابن خلدون .

السالمية والرميثية ــ صيدلية دينا ــ ٥٦١٣١٢٠ ــ امتداد شارع عمان ــ بناية شعاع الصباح .

الفحيحيل والاحمدي ــ صيدلية الايمان ــ ٩١٣٨٠٨ ــ الفحيحيل ــ شارع مكة .

خيطان الجديد ــ صيدلية النهد ــ ٧٣٨٧٢٠ ــ خيطان الجديد .

الجهراء ــ صيدلية النور ــ ٧٧١٧٧٢ ــ شارع المطافيء ــ بناية عبدالعزيز النصر الله .

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ ــ ٤٣٣٥٠٩٩

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

المستشفيات

الاميري ــ شرق ــ شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ــ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ــ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ــ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ــ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ــ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ــ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ــ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ــ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ــ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ــ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١٢١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ــ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٢٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان ــ اخصائي اسنان	٢٦١١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش ــ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقيبي ــ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سعد راشد الفضالة ــ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٩٢
د. خلد الفرير ــ اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصنوري ــ اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد ــ اخصائي اطفال	٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ــ اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ــ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٣٨٢
د. احمد الانصاري ــ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي ــ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ــ اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ــ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش ــ اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي ــ اخصائي اطفال	٢٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله ــ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نجدة ابو سنة ــ اخصائية اطفال	٢٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف ــ اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

الانباء
٤ / ١٠ / ١٩٨٨

"الأنباء" مع الأسرى العراقيين العائدين





□ وزير الاعلام والثقافة السيد لطيف نصيف جاسم وقد تقلد وسام القادسية خلال لقائه مع الصحفيين .



□ الزميل احمد الدوسري يتحدث الى أحد الاسرى المعوقين .

الأسرى يروون قصصاً عن عمليات التعذيب التي تعرضوا لها
عشرات الأسرى قتلوا تحت التعذيب أو برصاص الجنود الإيرانيين

مع الاسرى العائديـــن

والجدير بالذكر ان ٧٢ أسيرا عراقيا من المعاقين قد عادوا الى العراق مباشرة ولا تدخل هذه العملية ضمن عملية تبادل أسرى الحرب رسميا بين العراق وايران .

فقد اشار مسؤول عراقي الى ان العراق مستمر بارسال الاسرى الايرانيين الى ايران وأن العملية الرسمية لتبادل الاسرى ستتم قريبا وفق البند المشار اليه في قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقد وصف هؤلاء الاسرى عمليات التعذيب التي تعرضوا لها أثناء فترة اسرهم بانها لا انسانية واضافوا أن الكثير من الاسرى العراقيين قد تم قتلهم والتمثيل بهم من قبل النظام الايراني وأنهم تعرضوا لشتى انواع التعذيب مما تسبب باصابتهم باعاقات دائمة .

وقال أسير عراقي عائد هو زامل خلف زغير وقع في الاسر بتاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٨٢ أنه اصيب بجلطة قلبية وتصلب بالشرايين وساءت حالته الصحية حتى لم يعد يستطيع الوقوف من جراء عمليات التعذيب البشعة التي تعرض لها . حيث كانوا يرغمونه على التعري ويهيلون عليه الثلج بالاضافة الى ضربه بالاسلاك الكهربائية .

وحول زيارة فريق الصليب الاحمر الدولي لمعسكر آراك الذي كان فيه قال ان الفريق لم يزر المعسكر سوى مرة واحدة في العام ١٩٨٢ وخلال هذه الفترة استشهد العديد من الاسرى العراقيين اما من شدة العذاب واما رميا بالرصاص .



تعليـــق من الارجـــل

الاسير حسين هادي حصوة من الجيش الشعبي ويبلغ من العمر ٥٥ عاما وقع في الاسر بتاريخ ٢٢ — ٣ — ١٩٨٢ في منطقة ديزفول قال ان حراس المعسكر كانوا يكرهوننا على سب الدول العربية والذي يمتنع عن ذلك يضربونه بشدة وقد يعلقونه من ارجله وقد حدثت عدة وفيات نتيجة ذلك ، وقد اصيب بتكسر بالدم والسرطان .

وأضاف أن من يصاب بالاعاقة يتم ارساله الى معسكر المعلولين او المعوقين في الحشمتية وهو معسكر للاسرى في طهران

الاهمال أفقده بصره

فيما قال الاسير وعد عزيز نعمه وهو خريج كلية الزراعة بجامعة بغداد ويبلغ من العمر ٣٠ عاما : لقد وقعت في الاسر بتاريخ ١٥ — ١ — ١٩٨٧ في منطقة نهر جاسم نتيجة اصابة دبابتي بصاروخ وقد نقلوني وانا مصاب براسي وقدمي الى وحدة ميدان طبية ولم يقدم لي العلاج ومنها نقلت الى مستشفى الاحواز فاهملوني مما أدى ذلك فقدان بصري رغم انني كنت أرى في بداية الامر .

واضاف ، كنت في معسكر دهليزا الذي لا يعرف عنه الصليب الاحمر الدولي شيئا .

وحول معاملتهم بعد موافقة النظام الايراني على القرار ٥٩٨ قال الاسير العراقي وعد عزيز : كانوا يضغطون علينا كي نطلب اللجوء السياسي ولا نعود الى العراق بل وصل بهم الامر الى اكراه بعض الاسرى على الذهاب الى جبهات القتال للقتال ضد العراق . وأضاف : في احد المعسكرات ويقع في منطقة الاحواز ويديره رجل ايراني اسمه « علي فشاري » وهو سري جدا ياخذون اليه الضباط الاسرى العراقيين ليعذبوا أبشع تعذيب كي يدلوا بمعلومات عسكرية .

عقوبـــة جماعيـــة

اما الاسير علي حسن سلمان الشمري ويبلغ من العمر ٢٦ عاما فقد قال : لقد اسرت في ٢ — ١١ — ١٩٨٢ ومنذ ذلك التاريخ تعرضت لاقسى انواع التعذيب التي لا يمكن أن يحتملها انسان واستخدمونا في عمليات الحفر ومد سكك الحديد .

وعن أسباب اصابته قال : جاءني في الليل عريف في الاستخبارات العسكرية الايرانية هو العريف آراني ومعه جنديان ايرانيان كان ذلك في معسكر غوركان وكنت نائما في الطابق الثالث من الاسرة فركلوني واوقعوني ارضا فكسرت جبهتي وفكي الايسر .

والاغرب من هذا انهم بعد احداث مكة الاخيرة اخرجوا جميع الاسرى وبدأوا عمليات عقوبة جماعية بشعة اقل ما يمكن ان يقال عنها بانها خارج دائرة الانسانية وضربونا بالاسلاك الكهربائية وجلدونا ودفنونا في الثلوج وسكبوا علينا الماء البارد وغيرها ، وقالوا لنا تبريرا لذلك ان ذلك انتقاما لهم عن احداث مكة . قد استشهد ٣ من رفاقنا اطلقوا عليهم الرصاص .

شلـــل

الاسير اسماعيل اسود غضين من منطقة الرمادي وقع في الاسر بتاريخ ٢٤ — ٥ — ٨٢ من مواليد ١٩٣٩ . في قاطع الشلامجة وهو من معسكر ساري قال انه اصيب بشلل نصفي نتيجة الضرب ودفنه في الثلوج وسكب الماء البارد على جسدي العاري . وأضاف : أنا حاليا لا اسمع باذني اليسرى وكذلك لا أرى بعيني اليسرى .

قتلـــى وجرحى بسبب احتجاج

اما الاسير عزيز عبيد ويبلغ من العمر ٣٣ عاما الذي وقع في الاسر بتاريخ ٢٢ — ٣ — ١٩٨٢ . فقد ذكر ان ٦٧ من الاسرى العراقيين في اوسان قد قتلوا وجرح ١٢٧ اخرين وقد كنت ضمن الجرحى نتيجة احتجاج بسيط على سوء المعاملة وشدة التعذيب .

كان ذلك في شهر اكتوبر عام ١٩٨٤ وقد اصبت بعد ذلك بشلل كامل . ورغم ذلك نقلت الى قلعة سنديستي وهي قلعة تحت الارض بالقرب من مدينة مشهد وبقيت فيها لمدة ٦ شهور ، وقد استشهد الكثير من رفاقي هنـــاك .

قتــــل جماعـــي

وذكر الاسير محمد حسين خضر علي ويبلغ من العمر ٦٠ عاما انه وقع في الاسر بتاريخ ٢٤ — ٥ ، ١٩٨٢ في المحمرة وقال انه لو كان يمتلك عشرة قلوب فان ذلك لا يكفي لنقل احساسنا تجاه عملية التعذيب الحيوانية التي تعرضنا لهـــا .

ففي احدى المرات رفضنا ان نردد شعاراتهم المعادية لبلدنا العراق فطوقوا المعسكر الذي كان عبارة عن أرض جرداء وبضعة خيام وخلال خمس دقائق كانت زخات الرصاص تخترق أجسادنا ونحن في هذه الخيام وقد استشهد العديد من الاسرى ، وفي الليلة ذاتها جاء الامر هبنودي واحضر معه جنودا مزودين بالسلاح وقاموا بقص الاسلاك الشائكة حول المعسكر ليوحوا للجنةالتحقيق القادمة من طهران باننا حاولنا الهرب ليبرروا عملية القتل الجماعي التي مارسوها ضدنا .

أسرى للتدريـــب

واشار الاسير عثمان صابر احمد والذي وقع في الاسر بتاريخ ٣٠ — ٤ — ١٩٨٢ الى انهم كانوا يحضرون مجموعة من الاسرى العراقيين ويتدربون عليهم كراتيه وجودو ، واضاف أن الاسرى العراقيين الموجودين في معسكرات الاسر في طهران ضعفاء الاجسام ومصابون بالهزال .

تعذيـــب

وقال الاسير باشر هي عايف أنه فقد عضوا من جسده نتيجة تعذيبه .

وقال الاسير صالح نادر عبد السيد أنهم مارسوا ضده كل وسائل التعذيب الجسدي والنفسي مدعين انه عضو في مجلس قيادة الثورة !

هذا وقد اطلع الصحفيون على آثار التعذيب الذي كان لا يزال باديا على الاسرى .



□ جانب من لقاء الصحفيين بالاسرى

ضرب بالأسلاك وتعليق من الأرجل ودفن في الثلج !









□ احد الاسرى الذي أصيب بالاعاقة .

□ اسير معوق على كرسي بعجلات



□ جانب من الاسرى العراقيين



□ الاسرى يروون قصص التعذيب الذي عانوه

بغداد — من احمد الدوسري :

اعرب وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم عن سعادته البالغة بتقلد الاعلاميين العراقيين والعرب وسام القادسية من خلال منحه شخصيا هذا الوسام الذي هو تكريم لكل الرجال الذين يعملون في الحقل الاعلامي والذين ساهموا في المعركة على مدى ثماني سنوات واضاف لدى استقباله مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية لتهنئته بهذه المناسبة ان تقلده وسام القادسية من الرئيس صدام حسين ينطوي على تقدير كبير لدور رجال الصحافة والاعلام لجهودهم في كشف الحقائق للراي العام العالمي .

من ناحية اخرى التقى وزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم بحضور عدد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والعالمية بالاسرى العراقيين العائدين من ايران والبالغ عددهم ٧٢ اسيرا . وقال في كلمة بهذه المناسبة ان جميع الاسرى العراقيين في ايران سيعودون قريبا جدا ، واضاف ينبغي ان تعلموا ان ايران لا تريد السلام لكن ابناء العراق هم الذين اجبروها على الموافقة على القرار ٥٩٨ ونوه الوزير العراقي بان السلام من صنع العراقيين ، اما الحرب فهي من صنع الايرانيين .

وتمنى السيد لطيف نصيف جاسم للاسرى العائدين حياة جديدة وسعيدة بين اسرهم واشار الى ان الدولة ستوفر كافة وسائل العلاج لهؤلاء الاسرى الذين اوقع بهم النظام الايراني العلل والعاهات .



□ آثار ضرب بالاسلاك الكهربائية على ظهره .

الحص وعـــون تابعـــا نشـــاطهما الدبلوماسي

البطريرك يترأس اليوم اجتماعاً للنواب المسيحيين مخاوف من فراغ رئاسة المجلس النيابي

بيروت ــ الانباء :

يجتمع النواب المسيحيون اليوم في بكركي بدعوة من البطريرك الماروني نصرالله صفير الذي سبق واجرى سلسلة مشاورات دبلوماسية محلية وفاتيكانية بهدف البحث في موضوع الانتخابات الرئاسية . وكذلك في انتخاب هيئة رئاسة مجلس النواب اللبناني المفترض اجراؤها يوم ١٨ الجاري . ويقول حقوقيون ان مجلس النواب اللبناني قد يصبح بلا رئيس ولا نائب رئيس اعتبارا من ١٨ الجاري اذا لم يجر انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل هذا التاريخ ولو بيوم واحد لان المجلس النيابي اللبناني ما زال يعتبر وسيبقى معتبرا في دورة انتخاب رئاسية وبالتالي ليس بوسعه اتخاذ اي اجراء انتخابي او تشريعي او سوى ذلك قبل انجاز مهمة دورته الاساسية المستمرة وهي انتخاب رئيس للجمهورية .

الحص يرفض طروحات بـــري وجنبـــلاط

وابدت مصادر الرئيس سليم الحص لـ « الانباء » امس عن اعتقادها بان في حال عدم حصول انتخابات رئاسية حتى ١٨ اكتوبر الجاري فمعنى ذلك ان حال ضياع السلطة القائم حتى الان سوف يستمر طويلا . وكان الرئيس الحص رفض طروحات تنوزير وليد جنبلاط ونبيه بري لتوسيع حكومته او اقالة قائد الجيش العماد ميشيل عون الذي عين رئيسا لحكومة عسكرية . واعتبر الحص ان اي اجراء على صعيد توسيع الحكومة بالذات من شانه بان يعطي الانطباع من ان اقامتنا على هذا النحو طويلة الامر الذي يرفضه الحص ، وكان يفترض ان يعقد اجتماع بين الحص والحسيني ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق او في شتورا لكن الظروف الصحية للرئيس الحص حالت دون حصول هذا الاجتماع كما يبدو .

في هذا الوقت نصح الشيخ محمدمهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في خطاب القاه في مدينة صور بذكرى اسبوع قيادي امل الذين قتلوا في الاوزاعي تصح الفاتيكان واوروبا بالعمل على تصحيح الخلل السياسي في لبنان لان التصعيد بلغ ذروته كما قال .

.. ومكارثي

السفير الاميركي جون مكارثي بحث مع نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر امس الوسائل الايلة الى اجراء الانتخابات الرئاسة وقال مكارثي ان على اللبنانيين انفسهم اتخاذ الخطوات الايلة الى اجراء الانتخابات الرئاسية ومن ثم انتخابات رئاسة مجلس النواب ودعا مكارثي الى ترميم النظام السياسي في لبنان .

الكتائب .. وباخوس

بدوره رئيس حزب الكتائب جورج سعادة حث على ضرورة عدم تضييع السلطة الاشتراعية من خلال عدم اجراء انتخابات لرئاسة مجلس النواب وكان احد النواب الموارنة المستقلين اوغست باخوس اعلن بانه في حال عدم امكانية حصول انتخابات لرئاسة مجلس النواب في مقر المجلس او لاي ظرف اخر فانه سيدعو النواب المقيمين في المنطقة الشرقية مسلمين ومسيحيين الى الاجتماع في منزل اكبر النواب سنا كاظم الخليل المقيم في منطقة الحازمية بشرق بيروت لاتخاذ الاجراء الهادف الى تجديد رئاسة حسين الحسيني وهيئة مكتبه منعا لضياع السلطة الاشتراعية كما ضاع سواها .

نشاط دبلوماسي

وفي حين يترقب اللبنانيون ما سيؤول اليه التحركات والمساعي الاقليمية والدولية لمعالجة ازمتهم الناتجة عن خلو سدة الرئاسة واصل امس كل من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية قائد الجيش العماد ميشيل عون التشاور مع السفراء المعتمدين في لبنان حول مستجدات الوضع اللبناني ومخاطره .

ورأى مراقبون في تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد اوراق اعتماد السفير الاميركي الجديد ادوارد جيرجيان في دمشق ايذانا ببرمطة جديدة من المحادثات الاميركية ــ السورية حيال المأزق اللبناني .

ولاحظوا أن مبادرة البطريرك صفير الى اجراء اتصالات مع مختلف فرقاء النزاع المحليين ودعوته النواب المسيحيين الى الاجتماع في مقر البطريركية المارونية اليوم قد حركتا الوضع في اتجاه حلحلة العقد التي ازدادت احكاما منذ فشل البرلمان في انتخاب رئيس جديد للبلاد .

مشاورات الحص وعون

وشملت مشاورات الدكتور الحص الدبلوماسية امس سفير الفاتيكان لونتشياتو انجيلوني وسفير ايرلندا الشمالية . وذكر مصدر حكومي ان انجيلوني تسلم من الحص مذكرة حول موقف حكومته كالتي تسلمها قبله سفراء عرب واجانب التقوا الحص في اوقات سابقة .

وقال السفير البابوي ان على جميع المخلصين من كل الجهات ، ان يعملوا لانقاذ لبنان .

واشار المصدر الى رسائل يجري تبادلها بين الدكتور الحص وبين البطريرك صفير منذ ايام عدة . وقال ان احد مبعوثي صفير حمل امس الى رئيس الحكومة رسالة جوابية .

بدوره اجرى العماد عون مشاورات شملت تباعا سفراء دول اوروبا الغربية واميركا اللاتينية واوروبا الشرقية وتناولت وضع السلطة اللبنانية في ظل قيام حكومتين متنازعتين وذكر السفير الاسباني بدرو مانويل دي ارستيغي ان عون كان واضحا ، في عرضه لاسباب وملابسات ازمة الرئاسة اللبنانية . وقال ان المجموعة الاوروبية تدعم لبنان ووحدته وسلامة اراضيه .

صـــدام اســتقبل د. ســعاد الصــباح



استقبل الرئيس العراقي صدام حسين ليلة امس الاول الدكتورة سعاد الصباح وذلك خلال زيارة خاصة قامت بها للعراق الشقيق .

عزيــز وشــولتز بحثــا تطــورات المفاوضــات

المباحثات غير المباشرة مستمرة بين العراق وايران بالامم المتحدة

الامم المتحدة ــ افب ــ استؤنفت المحادثات بين العراق وايران امس الاثنين في مقر الامم المتحدة في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات السلام بينهما وذلك بعد الاجتماع المباشر بين وزيري خارجية البلدين الذي دام اربع ساعات يوم السبت الماضي دون ان يسفر عن تحقق اي تقدم . فيما ذكرت وكالة الانباء العراقية في وقت لاحق ان وزير خارجية العراق طارق عزيز اجتمع في نيويورك مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وبحثا اخر تطورات المفاوضات العراقية الايرانية والمواضيع المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة فرانسوا جولياني ان الاجتماع المباشر بين وزيري خارجية العراق وايران لم يؤد الى تقدم ولا الى قطيعة مضيفا ان المحادثات مستمرة .

ومنذ اقرار وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات جنيف المباشر في نهاية اغسطس الماضي يرفض العراق الانتقال الى المراحل التالية لمشروع السلام وهي انسحاب القوات الى الحدود وتبادل اسرى الحرب طالما لم يحصل على حرية الملاحة كاملة في الخليج ومضيق هرمز واتفاق بشأن تطهير شط العرب الذي تسده عشرات السفن الغارقة او المدمرة .

ومساء الجمعة الماضي اقترح خافيير بيريز دي كويلار حلا وسطا على الطرفين يقضي بأن « تتخلى » ايران عن اعتراض وتفتيش السفن في مضيق هرمز على أن يوافق العراق في مقابل ذلك على تأجيل مناقشة تطهير شط العرب الى وقت لاحق .

ومن المقرر من حيث المبدأ ان يجري الامين العام للامم المتحدة الذي ترأس المحادثات المباشرة يوم السبت الماضي بين الوزيرين العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي محادثات منفصلة خلال الساعات المقبلة مع الوزيرين لمعرفة رأيهما بشأن مقترحاته الجديدة التي قدمها في نهاية الاجتماع المباشر والتي لا يعرف سوى انها تندرج في اطار مشروع الحل الوسط الذي قدمه مساء الجمعة . وسبق الاجتماعين خلال النهار اجتماعات عمل بين الخبراء .

في غضون ذلك قال راديو طهران امس ان الجولة الجديدة من المفاوضات العراقية ــ الايرانية تركزت على تنفيذ القسم الثاني من المادة الاولى لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يتضمن انسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب .

وقال الراديو ان الجانبين عرضا وجهات نظرهما بشأن الجدول الزمني لتنفيذ القسم الاول للقرار وترتيبات تنظيم الملاحة في الخليج .

اشـــادة نمســاوية وفلســطينية بخطـــاب الاميـــر

موك : الخطاب حظي باهتمام الجميع أبو إياد : موقف وطني تجاه قضيتنا

فيينا ــ تونس ــ كونا ــ اشاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف ــ ابو اياد ــ بالخطاب الذي القاه سمو امير البلاد مؤخرا في الجمعية العامة للامم المتحدة .وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية في تونس « اننا دائما نقدر لامير الكويت مواقفه الوطنية تجاه القضية الفلسطينية وايمانه بهذه القضية ودعمه للانتفاضة في الارض المحتلة وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره » .

ووصف ابواياد خطاب سمو الامير بانه كان واضحا وعميقا ولم تسمع قاعة الامم المتحدة من قبل كلاما بهذا الوضوح حول ما تطرق اليه سموه عند تحدثه عن القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة .

وذكر ان سمو الامير عندما القى كلمته نيابة عن العالم الاسلامي فقد قال كلمة حق اهتزت لها كما علمنا من الوفد الفلسطيني هناك ومن ردود الفعل قاعة الامم المتحدة لانه تحدث عن القضية الفلسطينية كقضية انسانية تمس حق المواطن العادي في اي بقعة في العالم باعتبارها قضية حق وعدالة.

وفي فيينا قال وزير الخارجية النمساوي نائب المستشار الاتحادي الويس موك ان الخطاب الذي القاه امير البلاد كان من ابرز الكلمات التي القيت خلال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة .

وأضاف في حديث ادلى به لوكالة « كونا » ان خطاب سمو الامير حظي باهتمام مختلف الدول والوفود في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة نظرا لانه تطرق الى جميع القضايا الحاسمة والهامة التي تواجه عالمنا اليوم كالتعاون بين الشمال والجنوب وازمة الديون للدول الفقيرة ومشكلة الارهاب الدولي والدعوة الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر توازنا .

واوضح موك ان ما لفت انتباه الوفود التي حضرت جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة ان سمو الامير منح مكانة كبيرة لقضايا العالم الثالث وابرز بذلك تضامن الدول العربية والاسلامية مع الدول الفقيرة وتاييدها للبحث عن الحلول المطلوبة لمشاكلها .

النتشة : المنظمة قد تعلق الكفاح المسلح لمساعدة اليسار الاسرائيلي على الفوز

الخليل ــ رويتر ــ قال زعيم فلسطيني في الضفة الغربية امس انه يعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية على وشك تعليق الكفاح المسلح بهدف مساعدة اليسار الاسرائيلي على الفوز في الانتخابات التي ستجرى في الاول من تشرين الثاني ــ نوفمبر المقبل .

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق واحد كبار مؤيدي منظمة التحرير انه يعتقد ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستعلن تغييرات سياسية مثل تعليق الكفاح المسلح بهدف السماح للمعتدلين الاسرائيليين بالفوز في الانتخابات والوصول الى السلطة .

ووصف النتشة الذي كان يتحدث خلال اضراب عام دعا اليه الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز واعضاء حزب العمل الذي يتزعمه بانهم من المعتدلين .

واضاف قوله لرويتر ان قرارات اللجنة التنفيذية قد لا تفي تماما بالشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير لكنها ستكون قريبة من ذلك .

القاهرة تطلب تأشيرات لبنانية لـ ٥ آلاف طالـب مصـري

بيروت ــ كونا ــ ذكرت انباء صحيفة في بيروت امس ان خمسة الاف طالب مصري يعتزمون الانتساب الى جامعة بيروت العربية في العام الدراسي المقبل .

وقالت جريدة « السفير » اللبنانية ان السلطات المصرية طلبت منح تأشيرات الدخول لهؤلاء الى لبنان .

وتقضي القوانين المرعية الاجراء في لبنان حصول رعايا الدول الاخرى على تأشيرات دخول مسبقة .

ولم تشر الصحيفة الى مصدر معلوماتها واكتفت بالقول ان السلطات اللبنانية المعنية تجري استقصاءات لمعرفة اسباب طلب اذونات دخول لهذا العدد الكبير من الطلاب المصريين .

مـــع لبنـــان العروبة فقــط !!

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

ان الحرب الاهلية التي طحنت لبنان طحنا خلفت جراحا وندوبا ، واكدت على ان الهويات التي كنا نراها هويات وطنية لم تعد وطنية ، وان الهويات التي كنا نراها سيئة جدا ومعادية جدا للعروبة قد تجاوزتها هويات اكثر سوءا واكثر ارتهانا بالاجنبي ، ولم نعد نقول ان الحسن هو الفريق المسلم وان السيء هو الفريق المسيحي !!

اننا نتعالى على الطائفية والمذهبية ، ونحن مع الفريق الذي لا يستظل بظل دولة اجنبية ، والذي ينظر الى لبنان الموحد لا لبنان المجزأ الشعوبي ... لبنان العلماني لا لبنان المتخلف الطائفي ... لبنان الذي تسود فيه الحرية الفكرية والديمقراطية والحداثة ولا تسود فيه شعارات الجهل والتخلف والرق !! .

اننا مع لبنان العربي المضياف ... مع لبنان الذي كان متنفسا لكل انسان عربي طارده الاستبداد في بلده واخرجه الجور من قطره ... لبنان العروة الوثقى ... لبنان الاحرار ... لبنان الاحزاب القومية ... لبنان الذي تظاهر على ارضه كل عربي حر مطالبا بالحرية والعدالة والوحدة .

سياســـية فرنســـية متحركـــة فـــي لبنـــان ..

حرب دبلوماسية أوروبية - أميركية باريس تتصدى للاتفاق الأميركي - السوري

بيروت ــ كونا ــ تخوض الولايات المتحدة وفرنسا ، مواجهة دبلوماسية على الساحة اللبنانية في محاولة لزيادة نفوذهما في هذا البلد الذي مزقته نار الحرب الطويلة التي للاطراف الخارجية اليد الطولى فيها .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فرنسا وضعت لمواجهة اتفاق سوري ــ اميركي بشأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية سياسة متحركة بدأتها بارسال موفدين الى بيروت ودمشق في الوقت الذي كان فيه موفد اميركي رفيع المستوى يجري محادثات مع القيادات اللبنانية والسورية لتقريب وجهات النظر حيال انتخابات الرئاسة .

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان فرنسا خاضت مواجهة دبلوماسية حامية لمنع تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين القيادة السورية والمبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي .وقالت ان اخر موقف فرنسي في هذا الاتجاه هو الاقتراح الذي قدمه وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بلسان دولته ودول المجموعة الاوروبية بان تشرف قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان على الاجراءات التنفيذية الهادفة الى اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية .

ونقلت هذه المصادر عن السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي تاكيده ان واشنطن باقية على موقفها ما قبل ٢٢ سبتمبر الماضي وانها ستعمل على تنفيذ الاتفاق الذي وقعه ميرفي مع القيادات السورية في وقت قريب. وابلغ نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام هذه المصادر انه على اقتناع تام من ثبوت الاتفاق السوري ــ الاميركي . واستبعد خدام ان تزور اي شخصية اميركية دمشق في الوقت الحاضر وقبل تنفيذ الاتفاق ، لان ما انجزناه مع المبعوث الاميركي ميرفي اصبح كافيا ويتطلب التنفيذ .

وتحدث مكارثي عن انقلاب المسيحيين المتشددين على الاتفاق الذي توصل اليه ميرفي باسمهم مع السوريين وقال ان ميرفي لم يزر دمشق الا بناء على طلب من هذه القيادات وعلى رأسها الرئيس السابق امين الجميل وقائد القوات المسيحية سمير جعجع وقائد الجيش الجنرال ميشال عون .

واضاف ان هذه الشخصيات طلبت عبر سفارتنا في بيروت من وزارة الخارجية ان توفد شخصية رفيعة الى دمشق من اجل تسهيل انتخابات الرئاسة واقناع السوريين بالعدول عن ترشيح اي شخصية اخرى .

وحذر من أن الغدر بالاتفاق السوري ــ الاميركي يمكن ان يجر الى عواقب وخيمة .

بحضور بـري وجنبـلاط وحـاوي وقانصـوه وحبيقـة

لقاء المختارة « يرفض التدويل ويشكل قيادة موحدة للعمل الوطني

بيروت ــ كونا ــ دعت الاحزاب والقوى المؤيدة لسوريا في لبنان امس الى اقالة قائد الجيش العماد عون الذي عين قبل عشرة ايام على رأس حكومة من العسكريين وصفتها بانها تقسيمية . وعقد قادة هذه الاحزاب والتشكيلات اجتماعا في المختارة معقل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اكدوا على اثره مجددا في بيان دعمهم لحكومة الدكتور الحص وهي الوحيدة الشرعية في نظرهم واعلنوا تاييدهم لتوسيعها .

وايد البيان مقررات البريستول والتمسك بحكومة الرئيس الحص .. ودعا الى تنشيط العمل الحكومي وملء المراكز الوزارية الشاغرة ورفض المحاولات الهادفة الى تدويل الازمة .

ورفض المشاركون في لقاء المختارة، نهائيا ، الميثاق الوطني الذي وضع عام ١٩٤٣ وهو اتفاق شفهي يوزع منذ الاستقلال المناصب الرئيسية في الدولة بين الطوائف الدينية اللبنانية .

ودعا المجتمعون الى ايجاد صيغة تضع حدا للحرب وتتيح اعادة بناء لبنان في اطار جمهورية ثانية تقوم على الديمقراطية والعدالة والمساواة .

كما دعا البيان الى ، حسم وضع الجيش واتخاذ الاجراءات القانونية بحق العماد عون وتعيين قائد جديد للجيش اضافة الى حل الميليشيات .

ورفض البيان ، جميع المحاولات لتدويل الازمة اللبنانية ، وقال : أن العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو العنصر الحاسم الذي سيحاكم الموقف الدولي على اساسه . ودعا المشاركون الى تعزيز النضال ضد اسرائيل وتفادي اي موجة عنف خصوصا في جنوب البلاد وقرروا اخيرا تشكيل قيادة موحدة للعمل الوطني تتولى المسؤوليات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وشارك في الاجتماع اضافة الى جنبلاط رئيس حركة امل نبيه بري والحزب الشيوعي جورج حاوي والتنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد وفرع حزب البعث اللبناني الموالي لسوريا عاصم قانصو والحزب السوري القومي الاجتماعي داود اباز والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لميليشيات ــ القوات اللبنانية ــ ايلي حبيقة .

دولار بيـــروت بـ ٤١٦ ليـــرة

بيروت ــ ا.ف.ب ــ بلغ سعر الدولار الاميركي عند اقفال سوق القطع في بيروت امس ٤١٦ ليرة لبنانية ــ ٤١٥ ليرة للشراء و ٤١٧ ليرة للمبيع ــ مقابل ٤١٥ ليرة يوم أمس الاول .

فاخوري يلقي كلمة لبنان بالجمعيـــة العامـــة

بيروت ــ كونا ــ انجزت وزارة الخارجية اللبنانية امس كلمة لبنان أمام الامم المتحدة التي تتناول الوضع الداخلي والاحتلال الاسرائيلي لجنوب البلاد .

وذكر مصدر دبلوماسي لوكالة الانباء الكويتية انه تم اعتماد الكلمة وفقا لتوجيهات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للخارجية .

انفجار عبوتين وتعطيل اثنتيـــن فـــي الغربية

بيروت ــ كونا ــ سيطر رجال الاطفاء اللبنانيون على حريق نتج عن عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس في حي الكولا في القطاع الغربي من العاصمة .

وذكرت مصادر امنية أن الانفجار نتج من شحنة ناسفة يتراوح وزنها بين خمسة وعشرة كيلو غرامات من المواد المتفجرة .

وقالت ان مجهولين وضعوا العبوة في معمل الكولا القديم الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ .

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في وقت سابق بالغربية فيما عطل خبير بالمتفجرات عبوتين اخريين .

وذكر مصدر امني أن رزمة ديناميت انفجرت ليلا في ارض فضاء على مقربة من حاجز امني في منطقة المصيطبة في بيروت الغربية مما ادى الى تحطم زجاج الابنية والمحلات المجاورة .

شــملت مصنعا والبريـــد والخطوط الجزائريـــة

إضرابات عمالية جزائرية لمواجهة "الأسعار" وحماية القدرة الشرائية

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ نسبت فرانس بريس الى مصادر متطابقة ان حركة اضرابات تشل منذ ايام عدة قطاعات اقتصادية مهمة في الجزائر . واحد المطالب الرئيسية المحافظة على القدرة الشرائية في فترة تشهد ارتفاعا حادا في الاسعار . وبدا التحرك الاكثر اتساعا في مجمع تركيب المركبات الصناعية في روبية الواقعة على بعد ثلاثين كيلو مترا شرق الجزائر وفي وزارة البرق والبريد والهاتف .

وشل الاضراب في روبية مختلف الوحدات في الشركة الوطنية للمركبات الصناعية لايام عدة . وتستخدم الشركة حوالي ١٣ الف عامل .ويحتج العمال على الغاء احدى العلاوات ويطالبون بتصحيح علاوة اخرى لا تتلاءم قيمتها مع ما وعدوا به وفق مصادر هناك . وذكرت المصادر نفسها أن المضربين يحتجون أيضا على « الاختلاس المنظم» للمعدات وفي الاخص قطع الغيار وسجلت اضرابات تضامن في مؤسسات اخرى في المنطقة الصناعية في روبية وفق ما اضاف المصدر نفسه وفرقت الشرطة تظاهرة الثلاثاء الماضي. وقطعت من ثم طريق روبية باتجاه الجزائر لمدة يومين . وذكرت مصادر ان اشخاصا عديدين اصيبوا بجروح في اشتباكات مع وحدات مكافحة الاضطرابات في الشرطة ولكن مصدرا مأذونا له اكد انه لم تقع اية ضحية.

وبدأ المضربون اخيرا مناقشات مع مسؤولين من مستوى عال بعد ان رفضوا محادثين اخرين عديدين . وعلم امس من مصادر متطابقة أن المناقشات ادت الى استئناف متدرج للعمل ابتداء من يوم السبت الماضي .

وذكر مصدر مطلع انه تم استيعاب التحرك بالحوار والتهدوء وأن اجراءات اتخذت للمحافظة على القدرة الشرائية للعمال .

وفي مجال البريد والبرق والهاتف بدأ الاضراب السبت الماضي في مركز فرز الجزائر ــ المحطة ليمتد يوم الاحد الى المراكز الرئيسية ومكاتب البريد. واستؤنف العمل جزئيا يوم امس بانتظار رد على المطالب التي تشمل تطبيق تشريع لتمهنة .

وفي الخطوط الجوية الجزائرية لحق الاضراب لمدة يومين بالمستخدمين على الارض في ١٧ و ١٨ سبتمبر الماضي للمطالبة بتحسين شروط العمل وامنه. وذكرت مجلة« الجيري اكتواليتي » ان الاضراب يعود الى وفاة احد الفنيين الذي صعقه التيار الكهربائي . ولم تذكر الصحافة الجزائرية سوى اضراب الخطوط الجوية الجزائرية .

وسجلت ايضا تحركات اجتماعية في مؤسسة الادوات الكهربائية المنزلية في تيزي اوزو على بعد مئة كيلو متر شرق الجزائر اضافة الى مدن اخرى مثل بجاية وعنابة . ولم يعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين وهو التنظيم الرئيسي للعمال في الجزائر موقفه بشأن هذه الاضرابات . وندد الامين العام للاتحاد الطيب بالاخضر اخيرا في حديث اجراه بالخفض الذي لا يحتمل للقوة الشرائية عند الجماهير ، وندد ايضا « بالقوى الخفية التي تحمي اولئك الذين يستنزفون الشعب » .

بيان مشترك باعادة العلاقات فــورا بيــن ليبيا وتشـــاد

طرابلس ــ ق.ن.ا ــ قررت ليبيا وتشاد اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على اعلى مستوى وذلك اعتبارا من يوم امس كما قررا اعادة فتح المكتب الشعبي الليبي والسفارة التشادية في عاصمتي البلدين قبل ٣٠ اكتوبر الحالي . جاء ذلك في بيان اذاعته مساء امس وكالة الانباء الليبية وقد سارعت فرنسا الى الترحيب بهذا القرار فور اذاعة البيان من عاصمتي البلدين .

واوضح البيان الذي صدر في نفس الوقت في كل من طرابلس ونجامينا ولومي عاصمة توغو ، أن ليبيا وتشاد انطلاقا من اهتماماتهما باقامة علاقات حسن جوار وتعاون بينهما ومن ارادتهما المخلصة لخلق مناخ مناسب للحوار ولتلاحم العلاقات التاريخية الاخوية بين البلدين والشعبين قررا هذا اليوم ــ امس ــ اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على أعلى مستوى وفي الحال .

القاهــرة ابلغـــت

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

في غضون ذلك اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي امس مع رئيس حزب الوسط الاسرائيلي انفون روبنشتاين الذي يزور مصر حاليا ، بتكليف من اسحق شامير رئيس وزراء العدو . وذكر أنه تم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .. كما أكد الدكتور غالي على اهمية العمل من اجل تحقيق الاستقرار وتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

على صعيد آخر اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة امس مع مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد آرميتاج الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق امس . وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين . كما اجتمع رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصري الفريق صفي الدين ابو شناف والوفد المرافق له مع المسؤول الاميركي وتبادل معه وجهات النظر بين الجانبين في موضوعات التعاون المشترك خاصة في مجال الانشطة الدفاعية والانتاج الحربي .

اضـــراب شـــامل واقتحـــام عـــدة قـــرى

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

لحصار عسكري وحظر تجول .

من جهة ثانية اعلنت منظمة التحرير الليلة الماضية انها وضعت يدها على مخطط اسرائيلي يستهدف تنفيذ عمليات اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية . وقال بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات أن المعلومات المتوفرة لدى قيادة المنظمة تشير بوضوح الى تفاصيل واسعة عن هذا المخطط .

ولم يشر أبو شريف في تصريحه لمراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية الى المزيد من التفاصيل عن هذا المخطط ووقت تنفيذه واكتفى بالقول « ان الحكومة الاسرائيلية كلفت احد اجهزتها بتنسيق هذا المخطط مع جهاز استخبارات غربي » . ووعد أبو شريف بتقديم معلومات اخرى عن المخطط الاسرائيلي في وقت لاحق وقال « ان المنظمة ستعلن كل ما لديها عن هذا المخطط الاجرامي في الوقت الملائم » .

تغييرات في قيـادة

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

وهبه والقيادة الجديدة فهمن فلسطينيي ١٩٤٨ وكلمتهم مسموعة داخل مخيم عين الحلوة وجواره . وكان وليد جنبلاط قد حذر من تفجير الموقف العسكري في منطقة شرق صيدا واستقرت قواته على مشارف اقليم الخروب ونسف الجسور القائمة فوق مجرى نهر الاولي والتي تربط شرق صيدا باقليم الخروب خوفا من تمدد القوات الموالية للسيد ياسر عرفات الى الاقليم كما يشاع في الموقف الرسمي المعلن لجنبلاط . ويذكر هنا ان تحركات جنبلاط هي التي سبقت التغييرات في المناصب القيادية الفلسطينية في المخيمات .

واكد البيان الصادر عن اجتماع قادة الاحزاب اليسارية والتقدمية برئاسة جنبلاط على الاستعداد لمواجهة ما وصف بمحاولات التقسيم في الاراضي اللبنانية وخاصة في الجنوب والتأكيد على التصدي لاي طارىء يحدث .. وتعتقد أوساط الاحزاب ان التفجير العسكري الذي يريده جنبلاط قد ينطلق من مخيم الرشيدية والمخيمات الاخرى المجاورة في منطقة صور والتي تعيش أوضاعا غير مستقرة ولا يلبث ان يغطي مناطق الزهراني واقليم التفاح في جنوب وشرق صيدا حيث لن يكون بوسع القوات الفلسطينية في عين الحلوة وجوارها السكوت على ما يفترض انه محاولة تهجير قسرية للفلسطينيين من جنوب الليطاني .

وكان المسؤول التنظيمي لحركة امل في الجنوب عاطف عون التقى في منزله بممثلين عن المخيمات الفلسطينية في صور امس واتفق على تشكيل لجان شعبية فلسطينية تكلف في التحرك الى صيدا وعين الحلوة للعمل على منع التهجير واعطاء الاطمئنان للجميع في مقابل ان تتحرك امل بهدف ازالة الهواجس الفلسطينية في منطقة صور وتعزيز المقاومة ضد العدو الاسرائيلي.

غير ان معلومات من الجنوب ذكرت امس ان حركة أمل اوعزت الى صيادي الاسماك بعدم تأجير مراكبهم لاشخاص غير لبنانيين ، والمقصود هنا الفلسطينيون بعد توافر معلومات عن نقل اسلحة ورجال من منطقة صيدا بحرا الى صور وذكر سكان محلوون من بلدة العقبيه الواقعة على الطريق الساحلي من صيدا الى صور لـ « الانباء » أمس بانهم تلقوا نصائح بأن يكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة متاعب اعتبارا من بعد غد الخميس . وقد باشر التجار في هذه المنطقة الساحلية المزدهرة تنظيم اوضاع مستودعاتهم حسب مقتضيات الحال وذلك باخلاء القريب منها الى المناطق المحتمل ان تصبح محاور قتال وبتدشين المناطق الابعد .

وتعقيبا على كل ذلك ابلغ مصدر فلسطيني في غرب بيروت « الانباء » أمس قوله بان الموقف في الجنوب وخصوصا في صور وشرق صيدا غامض بالفعل لكنه ليس هناك ، باعتقاده ، ما يؤكد على احتمال ان يكون في الوارد تهجير فلسطينيي مخيمات جنوب الليطاني الى اي منطقة اخرى لان ذلك ومن وجهة نظره مناقض للمخططات الاسرائيلية التي تريد تجميع الفلسطينيين هناك . واضاف المصدر وهو مقرب من جبهة الانقاذ ان اي تجديد للحرب بين امل والفلسطينيين في جنوب لبنان او بين الفلسطينيين انفسهم يجب ان يقترن بمسعى لتمرير خطة سياسية بالداخل اللبناني .وتساءل بالمناسبة هل من مشروع تسوية لنصب الرئاسة اللبنانية في المدى القريب .

ابابيــل وســجيل

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

الاية القرانية الكريمة عن فشل حملة (ابرهة) القائد الحبشي الذي سار بجيش كبير نحو الكعبة المشرفة لتهديمها نهاية القرن السادس الميلادي وهو نفس العام الذي ولد فيه الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

وارسل الله على جيش ابرهة الذي حاصر الكعبة نوعا من الطير « طير ابابيل » ترمي الجيش الغازي بحجر من سجيل ، وجعل الله هذا الجيش كعصف مأكول .

هذا وقد زار الملك حسين مع الرئيس صدام حسين يوم أمس الاول معرض الصناعات الحربية العراقية ، وزار ايضا اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الملك حسين أعرب عن ارتياحه الكبير للمستوى الذي بلغته الصناعة الحربية العراقية اثر زيارته للمعرض .

العراق صنــع طائرة « مسيرة » بدون طيار

بغـــداد ــ و.ا.ع ــ شاهـــد المواطنون العراقيون عبر شاشة تلفزيون بغداد الليلة الماضية طائرة عراقية مسيرة ــ بدون طيار ــ من انتاج عراقي صرف عرضت في معرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية التي تقيمه حاليا هيئة التصنيع العسكري .

جاء ذلك خلال فيلم عرضه تلفزيون بغداد عن الزيارة التي قام بها السفراء العرب والاجانب .واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في العراق للمعرض .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

الأنباء AL-ANBA

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٢٤٥١٤

بدالة : ٤٨٢٠٨٠٥ — ٤٨٢٠٧٤٠ — ٤٨٢٠٤٦١ — ٤٨٢٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٢

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

الانتفاضة تتصاعد في الأراضي المحتلة

أسباب أمنية وراء تأجيل زيارة عرفات للاردن

أبو اياد : المفاوضات عبر الدولي فقط
القيادة تضع اللمسات النهائية للتوجهات الأربعاء

تونس — كونا — نفى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » صلاح خلف — أبو اياد — أن تكون اية دولة عربية طلبت من السيد ياسر عرفات تأجيل اعلان تشكيل حكومة فلسطينية موقتة في الوقت الراهن ، وأشار الى أن هناك اتصالات سرية بين المنظمة والاسرائيليين وقال أن زيارة عرفات للاردن تأجلت لاسباب أمنية . واشار خلف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الى أن تأجيل نظر القيادة الفلسطينية لاعلان الحكومة الموقتة جاء لظهور اتجاه يرى أن يكون تشكيل هذه الحكومة مرهونا بيد المجلس المركزي الفلسطيني الذي يعتبر حلقة الوصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني . وقال انه سيتم خلال الاجتماعات المقرر عقدها للقيادة الفلسطينية يوم الاربعاء المقبل ٥ اكتوبر الجاري وضع اللمسات النهائية للتوجهات التي سينظر فيها المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيتحدد موعد ومكان عقده في هذه الاجتماعات مشيرا الى أن كل ما يقال عن تحديد موعد انعقاد المجلس ليس دقيقا . وأكد المسؤول الفلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية ترفض كل اشكال المفاوضات المباشرة أو الحلول الثنائية مع اسرائيل الا من خلال المؤتمر الدولي مبينا أن اي تصريح يتحدث عن مفاوضات مباشرة هو خروج عما قررته المنظمة في كل برامجها الوطنية وما أقرته المجالس الوطنية والقمم العربية التي أكدت أن هذه المفاوضات لا تتم الا عن طريق المؤتمر الدولي لايجاد تسوية شاملة تشمل كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها لبنان . وأضاف أن أي تحرك ليس فيه دولة فلسطينية من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير مصيره فهو مرفوض مشيرا الى أن اي مفاوضات مباشرة يمكن أن تجر بنا الى تجربة أنور السادات مع اسرائيل تلك التجربة التي جعلت مصر تتجه الى اتفاقيات كامب ديفيد التي جاءت على حساب الشعب الفلسطيني » .

ونفى أبو اياد أن تكون هناك عوائق تحول دون زيارة السيد عرفات للاردن مشيرا الى أن تأخر هذه الزيارة يرجع الى اسباب أمنية وليست سياسية .

وفي معرض رده على سؤال حول ما يشاع عن أن الاردن سيقوم بسحب الجوازات الاردنية للفلسطينيين الذين سيشاركون في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل اعرب أبو اياد عن يقينه أن الحكومة الاردنية لن تقدم على اجراء مثل هذا لانه يعتبر خطوة معادية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني . وأضاف ان الاردن أعلن عند اتخاذ قراره فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية بان هذا القرار جاء لمصلحة الشعب الفلسطيني لذلك فمن المستبعد أن تقدم الحكومة الاردنية على مثل هذا الاجراء الذي يعتبر كعقاب للانتفاضة وللشعب الفلسطيني المؤيد لمنظمة التحرير .

وقال أبو اياد أن الخطوة الاردنية الاخيرة طرحت مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة في حين أن قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ منح الفلسطينيين أكثر من ٤٩ بالمائة من الارض الفلسطينية بينما الضفة وغزة لا تمثل سوى ٢٣ بالمائة فقط .

وفي معرض رده على سؤال حول ما اذا كانت المنظمة قد تخلت عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في لبنان اللذين سقطا في ايدي المنشقين في وقت سابق وما أحدثه ذلك من ضجة كبيرة أشار أبو اياد الى انه قد تلا سقوط المخيمين حدوث تطورات لها أهميتها على الساحة العربية والفلسطينية وفي مقدمتها القرار الاردني وتصعيد الانتفاضة والاحداث في لبنان . وقال « اننا نعتبر الانتفاضة في مقدمة الاهداف التي نسعى اليها ولا نريد أي شيء يعكر تصاعدها والحفاظ عليها لذلك لم نكن نريد أن نتعب نفسية شعبنا في معارك جديدة خاصة وأن الذي ساهم في سقوط هذين المخيمين أحد الاطراف العربية » .

وحمل أبو اياد مسؤولية الوضع الخطير الذي يشهده لبنان حاليا لاحد الاطراف العربية التي كان بامكانها أن تساهم في ايجاد مرشح للرئاسة يكون مناسبا وغير منحاز لطرف آخر وليس معاديا لها في الوقت نفسه حتى يتجنب لبنان خطر تقسيمه لدويلات طائفية . ومضى يقول اننا في القيادة الفلسطينية أمام هذه الاحداث المستجدة رأينا أن قضية شاتيلا وبرج البراجنة اصبحت قضية صغيرة يجب السكوت عليها في الوقت الراهن خاصة وأن سكان المخيمين اخذوا بالعودة اليهما بالرغم من الدمار الذي لحق فيهما .

وامتنع ابو اياد في مقابلة آخرى مع مجلة نمساوية عن الادلاء بتفاصيل حول اتصالات يقال انها تجري بين المنظمة والاسرائيليين ، واكتفى بالقول ان الاسرائيليين هم الذين يبحثون عن هذه الاتصالات دون اثارة ضجة اعلامية حولها .

وقال أبو اياد أن من بين الاسرائيليين الذين اعربوا عن رغبتهم في الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اشخاص ينتمون الى تجمع الليكود المتطرف الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير .

وحذر في الختام من أن فشل الجهود السلمية التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية سيعطي المتطرفين الاسلاميين دفعا في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

الحكومة المؤقتة لن تكون برئاسته

عرفات وصل إلى بكين وناشد غورباتشيف التحرك للحل

تونس ، بكين — أ.ف.ب — ق.ن.ا — وصل الى بكين امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق ثلاثة ايام . ويجري عرفات خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الصينيين تتناول اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة والدعم الصيني للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بوصف الصين احدى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي ومساهمتها في حل النزاع في الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا وشاملا .

وقالت فرانس برس أن وصول عرفات الى بكين احيط باجراءات أمن خاصة.

من ناحية ثانية أعرب عرفات عن اقتناعه بأن رئيس الدولة السوفياتي سينجح في وضع المسألة الفلسطينية — على الطريق الصحيح — كما سمحت سياسته الحكيمة باحراز تقدم في حل صراعات اقليمية عدة . واوضح عرفات في رسالة تهنئة الى ميخائيل غورباتشيف نشرتها أمس وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن هذا الحل العادل يمكن التوصل اليه في اطار مؤتمر دولي يعقد على قاعدة الشرعية الدولية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره .

على صعيد ثان قالت مجلة فرنسية أمس أن رئيس الحكومة المؤقتة التي يفكر مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيلها قد لا يكون هو رئيس المنظمة ياسر عرفات . ونسبت مجلة « لوبوان » الى السيد عرفات قوله لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما عندما اجتمع معه في ستراسبورغ في ١٤ الشهر الماضي أنه — السيد عرفات — لن يكون رئيس الحكومة المؤقتة .

وذكرت أن عرفات اشار الى ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص الذي كان يحضر الاجتماع مع دوما وقال « ربما يكون — رئيس الحكومة — ابراهيم الصوص » ولم تعط المجلة مزيدا من التفاصيل .

واشنطن بوست : الانتفاضة عمقت

انقسام الاسرائيليين قبل الانتخابات

واشنطن — كونا — قالت صحيفة « واشنطن بوست » انه مع اقتراب موعد الانتخابات في الكيان الصهيوني فان الاسرائيليين أكثر انقساما من اى وقت مضى حول شكل الكيان الذي يجمعهم وما اذا كان يجب ضم الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ام مبادلتها بتسوية مع العرب .

ونسبت الصحيفة الى من وصفتهم بخبراء قولهم ان الثورة الشعبية الفلسطينية المستمرة التي ستدخل شهرها الحادي عشر بعد خمسة ايام دون مؤشر على تراجعها هي التي أدت لهذا الانقسام العميق بين الاسرائيليين.

وتقول « الواشنطن بوست » انه رغم أن الحملة الانتخابية في الكيان الصهيوني بدأت الشهر الماضي فقط الا ان مواقف الحزبين تعلن بوضوح وفي اطار تغلب عليه سمة ادانة مواقف الطرف الاخر .

وأشارت الى ان « حزب بيريز » يتمسك بانه في حالة عدم مبادلة الاراضي المحتلة بتسوية مع العرب فان حربا جديدة يمكن أن تنشب .

وأضافت أن شامير الذي يقود الليكود يرد على ذلك باتهام بيريز وحزب العمل بالسعي الى تسليم اسرائيل للعرب .

واضحت أن مسؤولي الليكود يستغلون مخاوف الاسرائيليين من مثل هذا التطور . ونسبت الى احد مرشحي التكتل وهو بنيامين نتنياهو الذي استقال من منصبه كمندوب لاسرائيل في الامم المتحدة لخوض الانتخابات قوله « الامر بسيط جدا .. هل سنظل نحن هنا أو منظمة التحرير الفلسطينية هل سيكون ياسر عرفات وجورج حبش هنا أم المستوطنون والجيش » .

مؤتمر أفريقي لدعم الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة — واخ — يعقد في القاهرة خلال الفترة من الرابع عشر الى السادس والعشرين من ديسمبر المقبل المؤتمر الافريقي لدعم الشعب الفلسطيني . وينتظر أن يشارك في هذا المؤتمر الذي تنظمه منظمات افريقية غير حكومية رؤساء كل من تنزانيا والسنغال ونيجيريا السابقين ورئيس حركة سوابو ورئيس حركة المؤتمر الوطني الافريقي المعروفين باهتماماتهم بالقضية الفلسطينية . ومن المقرر توجيه دعوة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ليلقي كلمة في المجتمعين بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية .

الجيش الباكستاني يسيطر على الوضع

كراتشي مدينة أشباح وخان زارها مع حيدر أباد

كراتشي — الوكالات — زار الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان مدينتي كراتشي وحيدر اباد أمس الاثنين لمعاينة الوضع الامني بعد اربعة ايام من المجازر التي شهدتها المدينتان يومي الجمعة والسبت الماضيين واسفرت عن مقتل اكثر من ثلاثمائة شخص بالاضافة الى اصابة ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ شخص .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية أن كراتشي ، اكبر المدن الباكستانية « ٨ ملايين نسمة » تحولت أمس الى مدينة اشباح بسبب حظر التجول الذي فرضته السلطات الحكومية على المدينة بالاضافة الى حيدر اباد التي وصفت أمس بأنها مدينة ميتة في اعقاب وقوع المجازر العرقية بين طائفة المهاجرين الذين قدموا من الهند في فترة قيام باكستان ، والسنديين سكان المنطقة الاصليين .

ويقوم الجيش الذي سيطر على الوضع بدوريات مكثفة في شوارع المدينتين حيث يكثر القناصة المختبئون على اسطح المنازل وفي الازقة الضيقة.

ويشمل حظر التجول العشرات من المدن والقرى في مقاطعة السند .

وكان رئيس اركان الجيش الباكستاني الجنرال ميرزا اسلام قد اتهم اعداء باكستان بالسعي الى زعزعة البلاد. وتستهدف هذه الاتهامات الهند التي تتهمها الصحف والسلطات الباكستانية منذ زمن طويل بمساعدة وتسليح المتطرفين السنديين الذين يدعون الى استقلال السند .

وابرزت معظم الصحف في اسلام اباد وكراتشي شباح امس أن العداء الكامن بين السنديين والمهاجرين والبطالة المستشرية في منطقة السند وامكانية الحصول على اسلحة كلها عوامل تشجع « الارهابيين » .



□ جنود باكستانيون يفتشون السيارات في كراتشي . (رويتر)

موسكو مددت إقامة الوفد القنصلي الإسرائيلي ٣ أشهر

موسكو — افب — ذكر رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي ميرون غوردون لوكالة فرانس برس ان السلطات السوفياتية مددت تأشيرات اقامة الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو واعرب عن تفاؤله باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل . وكانت تأشيرات اقامة الدبلوماسيين الاسرائيليين الستة لمدة شهرين انتهت الاسبوع الماضي . وتم تمديدها لمدة ثلاثة اشهر .

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى في هذا التمديد اشارة الى استئناف قريب للعلاقات الدبلوماسية « المقطوعة مع موسكو منذ حرب الايام الستة الاسرائيلية العربية عام ١٩٦٧ » قال غوردون « نأمل بذلك جميعا » واضاف : يبدو ان الامور تتطور وبالاتجاه الصحيح .

وشدد على ان اى قرار يجب ان يتخذ على المستوى الحكومي .

ويعمل الوفد القنصلي الاسرائيلي — وهو الاول منذ ٢١ عاما — في الاتحاد السوفياتي منذ ٢٨ تموز — يوليو الماضي بمساعدة فنية من الدبلوماسيين الهولنديين . ويؤمن الهولنديون في ظل غياب العلاقات المباشرة بين موسكو وتل ابيب تسليم التأشيرات لليهود السوفيات المتوجهين الى فلسطين المحتلة .

واوضح غوردون أن الدبلوماسيين الاسرائيليين ليسوا طرفا في المناقشات حول هجرة يهود الاتحاد السوفياتي التي تجري عبر رومانيا وهي البلد الوحيد في الكتلة الشرقية الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٦٧ .

« هتحيا » تحرض على قمع عرب ٤٨

عمان — كونا — دعت حركة « هتحيا » العنصرية الصهيونية رئيس وزراء العدو اسحاق شامير (بصفته وزير الداخلية) الى اتخاذ اجراءات ضد رؤساء المجالس المحلية العربية في المنطقة المحتلة عام ٤٨ في الجليل والمثلث الذين يشاركون في حملات جمع التبرعات لدعم انتفاضة اخوتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

كما دعت الحركة وزير المعارف والثقافة الصهيوني اسحاق نافون الى اتخاذ تدابير ضد المعلمين العرب الذين يشاركون في حملات جمع التبرعات .

واشار راديو العدو الذي اعلن عن ذلك الى انه منذ استئناف عمليات جمع التبرعات في المدن والقرى العربية تم جمع مبالغ مالية كبيرة وشراء مواد غذائية وادوية وملابس لسكان الضفة والقطاع لمساعدتهم ودعمهم حتى يواصلوا انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي .

الاسد يتلقى رسالة من الميرغني

دمشق — واخ — تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من رئيس مجلس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني لم يكشف شيء عن مضمونها.

وتلقى الرسالة نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام خلال اجتماعه مع نائب رئيس مجلس الدولة السوداني السيد ادريس البنا في دمشق امس . وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل القضايا العربية والاقليمية والعلاقات بين البلدين اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

رئيس الاركان بالبحرين يغادر الى تركيا

المنامة — واخ — غادر المنامة صباح امس رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين العميد الركن الشيخ عبدالله ابن سلمان ال خليفة متوجها الى الجمهورية التركية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من وزارة الدفاع التركية . ويجري المسؤول العسكري البحريني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاتراك تتناول التعاون الثنائي بين البلدين في المجال العسكري .

اتفاق تعاون أمني بين تونس وايطاليا

تونس — افب — وقعت تونس وايطاليا امس في العاصمة التونسية اتفاق تعاون في مجال مكافحة الاجرام المنظم وتهريب المخدرات والارهاب وفق ما علم من مصدر رسمي تونسي.

ووقع الاتفاق وزير الداخلية التونسي الحبيب عمار ونظيره الايطالي انطونيو غافا الذي كان وصل الى تونس يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق بضعة ايام .

معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

حولت سلطات العدو عددا من الشبان الى المعتقل الاداري عرف منهم رشيد اسماعيل وضاح عبد الحميد شبيطة ، عبد الحميد عمر عبدالله ، زياد سعيد ابو هنية ، وهم من قرية عزون. نادر محمود جفال من ابوديس. حسين عوض ، عزام عودة ، عاصم نزال ، ياسر شنلعة ، وهم من قلقيلية، وعبد الناصر سويف من قلقيلية .

وعبدالله جودة ، من عزون . وصبري حسين صابر من مخيم عين بيت الماء . وابراهيم علي مهنا ، ومحمد سليمان مهنا ، وعدنان ابو طريف ، وهم من دير الغصون ، ومحمد حسن البو من حلحول ، ونادر محمد ابراهيم جفال من ابوديس ، وناصر احمد يوسف شبات ، وبسام حلمي ناصروهما من بيت حانون ، وشاهر علي راعي من قلقيلية ، وعطا عبدالله حمايل .

وذكرت انباء الوطن المحتل ان محكمة العدو في نابلس حكمت على بلال توفيق سباعنة من قباطية بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا . وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على حسين محمود عبد الرحمن طقاطقة بالسجن الفعلي لمدة عامين وعلى شقيقه جهاد بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام وهما من بيت فجار قضاء بيت لحم .

وافرجت سلطات العدو عن عدد من المعتقلين عرف منهم: خالد محمد حسين برغوت من الميزرية ، محمد ولويل ، امين منصور من قلقيلية ، عمار مصطفى عمر من طولكرم وفلاح ابراهيم شاكر الطيطي ، ومحمد يوسف جبر الطيطي ، وهما من مخيم العروب ، وعبد الناصر نايف خالد من سبسطية وجعفر فوزي ابو صلاح من عرابة واحمد علي اسعد سيف من يعبد وسامر مجزي أبو العصب من برقة . ومهند صادق عمر عبد الرحمن ، ومحمد مصطفى رشيد حمدان وهما من بديا وطالب خليل موسى عساكرة وعلي خليل سلامة عساكرة ، وهما من قرية المساكرة ، وجميل ومحمد وشاح ، وفريد الشلبي . وبكر عبد الوهاب الكحلوت من جباليا واياد محمد الجميدي وعماد خميس خليل موسى وايمن زعدي حزمة من مخيم بلاطة .

اغتاله الموساد في كاليفورنيا

دفن جثمان العالم النووي الفلسطيني قرب القدس

روما — كونا — ابلغ ناطق باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما وكالة الانباء الكويتية ان العالم الفلسطيني النووي الذي اغتاله الموساد في كاليفورنيا في الولايات المتحدة تلقى علومه في ايطاليا وكان يحمل الجنسية الايطالية وزار الولايات المتحدة الامريكية لمشاهدة اقارب لهناك

واضاف الناطق ان الاسم الصحيح للعالم الشهيد هو محمد عامر جواد وهو مختص في الهندسة النووية وهو من بلدة شعفاط قرب القدس المحتلة . ومضى الناطق يقول انه جرى نقل جثمان العالم النووي الفلسطيني الى بلدته شعفاط واستقبلته عائلته شهيدا لفلسطين حيث شارك جمع من اقاربه بجنازته بالثياب البيضاء ولم تسمح سلطات الاحتلال الصهيوني لافراد عائلته بمشاهدة جثمانه تماما كما تعامل كل شهداء الانتفاضة حيث استغرقت فترة نقله من القدس الى شعفاط حتى دفنه ساعتين فقط وفقا لقول الناطق الفلسطيني .

كاهانا اراد الاستيطان قرب اريحا !

القدس المحتلة — رويتر — استخدم الجيش الاسرائيلي القوة في اجلاء بضع عشرات من مؤيدي مائير كاهانا الحاخام البرلماني المعادي للعرب امس الاول من اريحا بالضفة الغربية وذلك بعد أن حاولوا اقامة مستوطنة بصورة غير مشروعة بالقرب من البلدة .

وقال متحدث باسم الجيش ان الجنود استوقفوا مجموعة من اعضاء حركة « كاخ » على مشارف اريحا ولكنهم اضطروا الى استخدام القوة لابعاد مجموعة ثانية من اراضي معبد يهودي قديم في البلدة .

وقال راديو اسرائيل ان المستوطنين قاوموا بعنف عملية الاجلاء وان الجيش قرر مقاضاة اعضاء الحركة . وقال متحدث باسم الجيش انه يتحقق من صحة التقرير . وقد حاول يهود

الباز بحث التطورات مع ممثل المنظمة بالقاهرة

القاهرة — كونا — اجتمع وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مع ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال .

وصرح كمال للصحفيين عقب الاجتماع بانه تم متابعة الاتصالات بين البلدين وكذلك النتائج التي اسفرت عنهما محادثات الرئيس مبارك مع السيد ياسر عرفات وذلك بما يعزز الجهود المبذولة حاليا من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة وكذلك بالموضوعات المتعلقة بعقد المجلس الوطني الفلسطيني من اجل الخروج بقرارات تخدم وتعزز نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة .



يا ألطاف الله !

تبين ان القمر الصناعي الاسرائيلي نجح اكثر من اللازم وسيبقى في الفضاء ضعف ما قدره له العلماء ..

.. احد القراء الظرفاء اقترح على العرب ان يساعدوا اسرائيل سرا حتى تصل الى وقت يمكنها فيه اطلاق كل الاسرائيليين الى الفضاء الخارجي ..

والخلاص من القضية الى الابد .

لهذا القارىء نقول : وماذا سيحدث لعربسات ١ و ٢ و٣ .. الخ .. أم تريدنا ان نطلق اقمارا صناعية سويدية وسويسرية تحمل قوات فصل دولية .. نجدد لها كل ٦ اشهر .. بانتظار المؤتمر الدولي الفضائي !!

« ابو اللطف »





OFFER OF THE MONTH

Special prices on all computer accessories

Seagate
28 MB HARD DISK WO/C = KD. 85/-
40 MB HARD DISK WO/C = KD. 135/-
144 MB HARD DISK WO/C = KD. 318/-

Cleaning Kits:

1206: STATIC STOPPER CLEANING PAD 18PCS/ BOX
5BOXES FOR ONLY KD 4.250
1234: STATIC STOPPER 14OZ - AEROSOL
6 UNITS FOR ONLY KD 5.670
1253: STATIC STOPPER CLOTH
10PCS FOR ONLY KD 3.840
1205:KLEEN + DRY CRT SCREEN INCLUDES (10WET + 10DRY)
5BOX FOR ONLY KD 4.250
1270:DOTMATRIX CLEANING KIT
FOR ONLY KD4.950
1271.TYPE WRITER CARE KIT
FOR ONLY KD4.920
1242:KEYBOARD KLEEN SWABS 36PCS/BOXES +
1263: KEYBOARD KLEEN
FOR ONLY KD4.730
1211:OFFICE DUSTER 7.5OZ. W/BLISTER CARD
3UNITS FOR ONLY KD3 360
INK AWAY HAND CLEANING/ 18PADS
PHONE-KLEEN / 18PADS
OFFICE EQUIPMENT CLEANING / 18 PADS
COPIER GLASS CLEANING / 18PADS
ALL 4 FOR ONLY KD 3.900

Connecters:

RS232 CONNECTOR SOLDER	9 PIN	M +	HOOD	= 0 200
RS232 CONNECTOR SOLDER	37 PIN	M +	HOOD	= 0.400
RS232 CONNECTOR SOLDER	50 PIN	M +	HOOD	= 0 520
RS232 CONNECTOR SOLDER	25 PIN	F +	HOOD	= 0.250
RS232 CONNECTOR SOLDER	15 PIN	F +	HOOD	= 0 230
RS232 CONNECTOR SOLDER	9 PIN	F +	HOOD	= 0.300
RS232 CONNECTOR SOLDER	37 PIN	F +	HOOD	= 0.420
RS232 CONNECTOR SOLDER	50 PIN	F +	HOOD	= 0.550

CRIMP CONNECTORS
CRIMPHOUSING 25 PIN M + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0.350
CRIMPHOUSING 15 PIN M + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0.320
CRIMPHOUSING 9 PIN M + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0 250
CRIMPHOUSING 37 PIN M + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0 570
CRIMPHOUSING 25 PIN F + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0 350
CRIMPHOUSING 15 PIN F + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0 320
CRIMPHOUSING 9 PIN F + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0.250
CRIMPHOUSING 37 PIN F + HOOD + CRIMPTERMINAL = 0 750

Chips:

2732 FOR ONLY KD 1.300
2764 FOR ONLY KD 1.200
27128 FOR only KD 1 400

74LS10 / 74LS11 / 74LS21 / 74LS 27 / 74LS 30 / 74LS51
EACH FOR ONLY 0.050 FILS

74LS109A / 74LS112 / 74LS90 / 74LS93 / 74LS393 . 74LS155 . 74LS175
EACH FOR 0.090 FILS

74LS174 / 74LS195A / EACH FOR ONLY 0 110 FILS
74LS279 EACH FOR ONLY 0.125 FILS

74LS365A / 74LS259 EACH FOR ONLY 0.150FILS
74LS367 / 74LS256 / 74LS393 EACH FOR ONLY 0.130FILS
74LS670 EACH FOR ONLY 0.160 FILS

We accept:
Visa, Master Card, Euro Card,
Access Card, Diners Club

Offer valid until stocks last

AL DUKAIR TRADING &
CONTRACTING COMPANY W.L.L.
Computer Peripheral Department
Tel. 2424061 / 2420958 - Telex: 30833 DUKCO KT

شركة الدكير
للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م
قسم ملحقات الكومبيوتر
تلفون: ٢٤٢٤٠٦١ - ٢٤٢٠٩٥٨ - تلكس: ٣٠٨٣٣ ديوكو ، كويت

AL ANBA 88

ولو!

القارىء العزيز ابراهيم ايوب كتب يشرح لي تجربته الوحدوية وقد برزت من بين سطوره روح التشاؤم من امكانية تحقيق الوحدة العربية . ولكنني اخالفه الراي واريد ان ابشره وجميع القراء الاعزاء ان الوحدة العربية داعسة على الطريق وان كانت مدعوسة على الطريق البري . وهناك مؤشرات كثيرة على انتصار روح الوحدة تلمسها وتراها وتسمعها حيث ذهبت . ولعل ابسط الامثلة ان معظم اقبية المخابرات العربية قد اكملت وبنجاح (يفوق نجاح الصاروخ الاسرائيلي) ايصال التيار الكهربائي لجميع ضيوفها وان كانت تقطع عنهم التيار احيانا بسبب استخدام المستشفيات المتزايد للكهرباء ، بدل وابور الكاز ، في اجراء العمليات . كما يزداد عدد اليافطات الوحدوية بنسبة سبعة بالمائة كل ساعة وهي نسبة تزيد على نسبة توالد الفئران . وقد تعاظم شعور الانسان العربي بالانتماء لعروبته لذلك تجد عشرات الالوف يرفضون الهجرة الى بلادهم ويفضلون الهجرة الى اميركا واستراليا وكندا وليس سبب هذا الهرب من البطالة (لا سمح الله) او من الاضطهاد (اعوذ بالله) او من خدمة الجندية (حنحارب) ولكن لاننا نريد نشر اللغة العربية في الدول الامبريالية حتى يتعلم هؤلاء المتخلفون لغتنا الجميلة واولها الجمل المفيدة مثل : الطشت قال لك .. قال لك ايه ؟

خالد قطمة

عصابتان لتزوير تاشيرات الدخول والخروج في مصر

القت اجهزة الامن المصرية المختصة القبض على عصابتين تخصصت احداهما في تزوير تاشيرات الدخول الى اميركا ودول اوروبا وتختص الثانية بتزوير اوراق واختام الهيئات الحكومية للحصول على تاشيرات سفر .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان افراد العصابة كانوا يستخدمون من احد الفنادق الكبيرة مركزا لمقابلة العملاء والحصول منهم على مبلغ ٣ الاف و٥٠٠ جنيه نظير تاشيرة دخول للولايات المتحدة والفين و٥٠٠ جنيه لدول اوروبا .

وفاة معمرة جزائرية عن ١٤٤ عاما !

توفيت في مدينة جلفة بالجزائر مواطنة جزائرية معمرة تدعى « جبالة غواص » عن عمر يناهز ١٤٤ عاما .

وقالت صحيفة (الافق) الجزائرية الصادرة امس ان المعمرة الجزائرية فقدت نظرها قبل عشر سنوات وكانت في اخر ايامها عاجزة عن تناول الاطعمة العادية الامر الذي جعلها تقتصر في تغذيتها على عجين يطبخ بالحبوب واللبن . وللمتوفاة ابن يدعى مسعود يبلغ من العمر الان ١٠٨ سنوات وبنت في سن الـ٩٨ .

زواج بعد المائة !

تستعد احدى القرى البريطانية بالاحتفال بعقد قران مواطن من اكثر مواطنيها شهرة ومن اكثرهم قربا الى قلوب جميع السكان .

وسوف يكون حفل الزفاف اقرب الى مهرجان يشارك فيه غالبية سكان القرية الذين اسهم كل واحد منهم بنصيب من تكاليف الزفاف بدءا من تاسيس منزل الزوجية الى نفقات حفل الاستقبال الضخم الذي سوف يقام في صالة البلدية .

اسم العريس « الفريد » ولكن اهل القرية درجوا على تسميته بـ(الف) كنوع من التحبب .

اخيرا العريس الفريد او الـ(الف) في العام المائة والسنة اي عمره مائة سنة وسنة اما العروس فهي تصغره بسنوات كثيرة وانها في الحادية والثمانين من عمرها .

الانباء
طبع من هذا العدد
١١٢٧٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC



شفروليه كابريس بروجهام

المقدم	القسط	المدة
٥٠٠ د.ك	١٤٧ د.ك	٤٨ شهرا

شفروليه سليبرتي

المقدم	القسط	المدة
٥٠٠ د.ك	١٠١ د.ك	٤٨ شهرا

شفروليه بيك أب أس-١٠ ديلوكس شاصي طويل

المقدم	القسط	المدة
١٠٠٠ د.ك	٦٩ د.ك	٤٨ شهرا

مرسيدس 200

المقدم	القسط	المدة
١٠٠٠ د.ك	١٨٠ د.ك	٤٨ شهرا

مرسيدس 300SEL

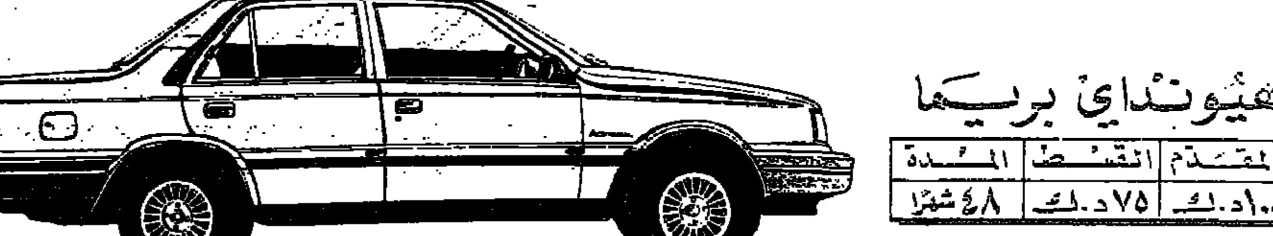
المقدم	القسط	المدة
٢٠٠٠ د.ك	٢٨٥ د.ك	٤٨ شهرا



المقدم	القسط	المدة
٣٥٠ د.ك	٩٣ د.ك	٤٨ شهرا

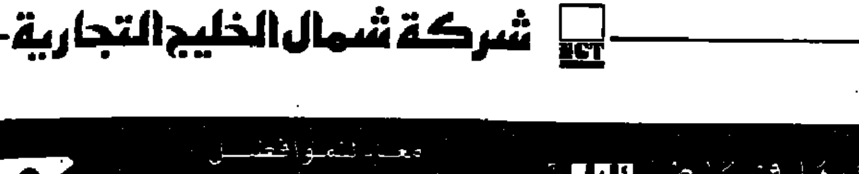


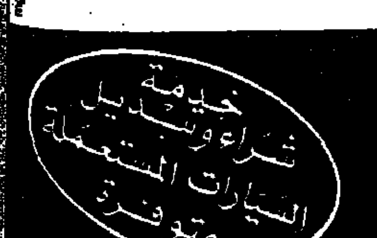
المقدم	القسط	المدة
١٠٠٠ د.ك	١٤٧ د.ك	٤٨ شهرا

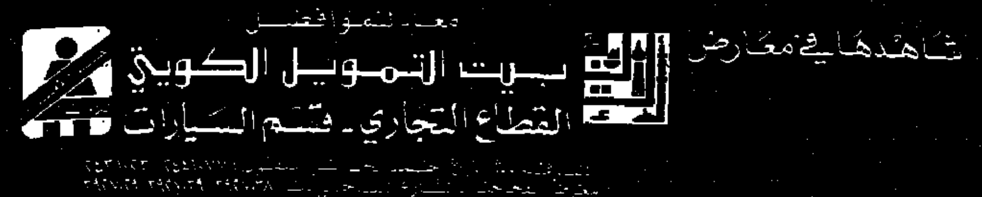


المقدم	القسط	المدة
١٠٠ د.ك	٧٥ د.ك	٤٨ شهرا



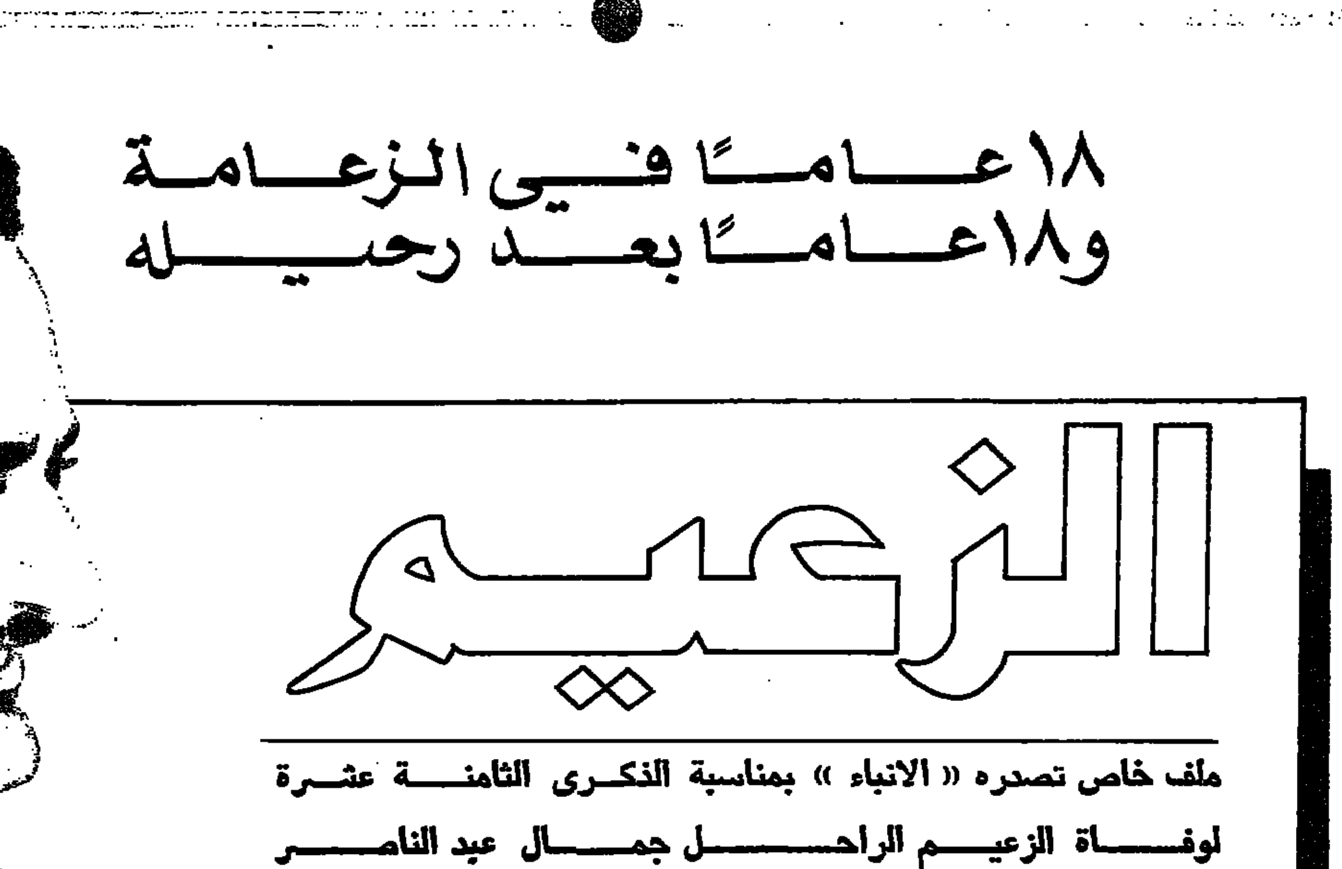






الانباء AL-ANBA

١٨ عامـاً فـي الزعـامـة
و١٨ عـامـاً بعـد رحيـلـه



الزعيم

ملف خاص تصدره « الانباء » بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لوفـاة الزعيـم الراحـل جمال عبد الناصـر

« ان قطعة من الارض العربية في فلسطين قد اعطيت من غير سند من الطبيعة أو التاريخ لحركة عنصرية عدوانية ارادها المستعمر لتكون سوطا في يده يلهب به ظهر النضال العربي ، اذا استطاع يوما أن يتخلص من المهانة وان يخرج من الازمة الطاحنة . كما ارادها المستعمرفاصلا يعوق امتداد الارض العربية ويحجز المشرق عن المغرب . ثـم ارادهـا عملية امتصاص مستمرة للجهد الذاتي للامة العربية تشغلها عن حركة البناء الايجابي » .

« ان ذلك كله تم بطريقة تحمل طابعا استفزازيـا ولا تقيم وزنا لوجود الامة العربية أو لكرامتها ».

« ان سنوات طويلة سوف تمضي قبل أن تنسى الامة العربية مرارة التجربة التي عاشتهـا في هـذه الفترة محصـورة بين الارهاب والاهانة » .

« ان العمل العربي في هذه المرحلة يحتاج الى كل خبرة الامة العربية مع تاريخها الطويل المجيد، ويحتاج الى حكمتها العميقة بقدر حاجته الى ثوريتها وارادتها على التغير الحاسم » .

« جمال عبد الناصر »

عبد النـاصـر ظـالمـاً.. ومظلومـاً

قليلون هم الرجال الذين يتركون بصماتهم علـى التاريخ في حقب زمنية معينة او في فترات تحول اساسية بالنسبة للشعوب او الدول او العالم بصورة عامـة . وقليلون هم ايضا الذين يرتقـون الى مرتبه الزعامـة التاريخية فيصنعون الاحداث بدلا من ان تصنعهـم ، ويديرون دفتها بدلا من ان تديرهم هي وتجعلهم يضيعون في دوامتها ويتوهون في حلقاتها المفرغه .

واذا كانت الزعامة تفرض نفسها على التاريخ ، فان التاريخ ايضا يفرض ذاته عليها فيجعلها ((ظاهــرة)) قابلة للجدل والنقاش والحوار الذي قد يصل الى حد الصراع احيانا ما بين التاييد المطلق والمعارضة المطلقة وما بينهما من مساحة للراي والتقييم والتحفظ .

وجمال عبدالناصر هو واحد من هؤلاء الرجـال الزعماء الذين تحولوا الى ((ظاهرة تاريخية)) ما زالت تترك بصماتها المؤثرة على الساحة السياسيه رغـم مضي ثمانية عشر عاما على رحيله ، وما زالت ايضا تثير الجدل والصراع الفكري والسياسي . فالبعض لا يرى فيه سوى انجازاته الضخمه فقط ، والبعض الاخر لا يرى فيه غير سلبياته الفادحة فحسب ، والزعيـم الراحل مظلوم في الحالتين ... مظلوم من مؤيديه ومظلوم من معارضيه ... مظلوم من الناصريين انفسهم ومظلوم من أعداء الناصريه ، لان كلا منهما لا ينظر الى ظاهرة الزعامة التاريخية من منظور موضوعي وواقعي ومنطقي يزن الاحداث بدقة ويقيم الامور بالعقل وليس بالعاطفة، ويربط بين القرارات التاريخيه والمصيرية وبين الظروف التي صاحبتها والاعتبارات التي املتها والمسببات التي دفعت اليها والنتائج الايجابية والسلبية التي اسفرت عنها.

لكن ايا كان اتساع الفجوة في الراي بين مؤيدي عبد الناصر ومعارضيه ، وبين دعاة الناصرية ومناهضيها ، فان هناك حقيقة سافرة وناصعة لا يمكن ان ينكرها الطرفان ، وهي ان عبد الناصر كان زعيما ، وكـان وطنيا ، وكان قوميا مخلصا ، سواء حالفه التوفيق احيانا او خانه الاجتهاد احيانا اخرى . تلك حقيقـة التاريخ التي لا يملك احد ان يغيرها او يشوهها لانهـا ملك للتاريخ دون ان تكون حقا مشاعا للافراد .

ان النظرة الموضوعية الى عبدالناصر ، التي لا تظلمه ولا يظلمها ، ينبغي ان تنطلق من انه بشر ليس معصوما من الخطأ ، وانه زعيم شعبي وليس نبيا اصطفاه الله للزعامة ، وانه عاش عصرا مـن عصـور التحديات المصيرية والعربية الحافله بالصعاب والاشواك ، وانه في كل ذلك اصاب واخطـا ، ونجح وفشل ، وحقق انجازات لا يمكن ان ينساها لـه التاريخ مثلما تـرك سلبيات لا يمكن ايضا ان يغفلها التاريـخ .

لذلك فان اعداء عبدالناصر الذين ما فتئوا طوال ثمانية عشر عاما يهاجمونه ويشنون عليه حملات التشهير ، انما يتجنون عليه ويتجنون على التاريخ ، لانهم لا يرون فيه سوى اخطائه .. ولا يرون فيه سوى نكسة ١٩٦٧ ، وسوى مآسي اجهزة المخابرات والقمع، وسوى تجاوزات الحكم الفردي ، وسوى واد الديمقراطيـة ومحاصرة الراي الاخر . وقد تكون كل هذه السلبيات حقيقة واقعة يجب عدم انكارها لكن الاعتراف بها يجب معه الاعتراف ايضا بانجازات عبدالناصر وفي مقدمتها تفجير ثورة يوليو التي قلبت كل موازين المنطقة العربية ،وفي مقدمتها ايضا قيادة حركة التحرر الوطني عربيا وعالميا التي استطاعت ان تنجز للمنطقة العربية استقلالها الوطنـي ورفعتها القومية . كما لا يمكن أن ينكر للرجل ما حققه لمصر على صعيد التنمية الاقتصاديه وما حققه للعرب على صعيد المد القومي. ويكفي ان ننظر حولنا اليوم ونحن نرى حالة التردي والتشرذم والتخبط العربي لندرك حجم الفراغ الذي احدثه رحيل عبدالناصر وغيابه عن الساحـة .

وبالمقابل فان المدافعين عن عبـدالناصر من غلاة الناصرية الى حد تصويره بانه زعيم بلا اخطاء ، بل الى حد تصوير اخطائه بانها ايجابيات وانجازات ، انمـا يقعون هم ايضا في خطا جسيم اكبر من اخطاء عبدالناصر التي ينكرونها عليه . فلا يمكن باي حال اعفاء الزعيم الراحل من مسؤوليتـه عن نكسـة ١٩٦٧ مهمـا كانت المبررات والاعذار ، لانه هو نفسه اعتـرف بها واعلن مسؤوليته عنها فيخطاب التنحي الشهير . ولا يمكن ايضا انكار سلبيات عبدالناصر على صعيد اجهاض الممارسـة الديمقراطيـة لانـه هـو ايضا اعتـرف بهـا فـي مرحلـة مراجعـة الـذات بعـد النكسة ، ولم يكن بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ الذي اعلنه عبدالناصر وتبناه وتمسـك بـه سـوى محاوله عـلى طريـق اصلاح الخلل في المسالة الديمقراطية الذي اسـتمر عبر مسيرة ثورة يوليو من ١٩٥٢ الى ١٩٦٧ . بل ان تجاوزات اجهزة المخابرات القمعية اعترف بها ايضا الزعيم الراحل عندما اعلن سقوط دولة المخابرات بعد ١٩٦٧ وحاكم قياداتها . فكيف اذن ينكر المغالون مـن الناصريين هذه الاخـطاء والسلبيات بينما عبدالناصر نفسه اعترف بها واكدها واعتبرها ((انحـرافات)) لمسيرة الثورة ، وكان بسبيله لعلاجها لولا ان المرض لم يساعده كما ان الموت لم يمهله ؟

ان الذين يحبون عبدالناصر ويؤمنون بمبادئـه ويخلصون لافكاره عليهم ان لا ينكروا اخطاءه لانها جزء منه ومن زعامته ، مثلما كانت انجازاته العظيمة جزءا من تاريخه الحافل ...... وان الذين يهاجمون عبدالناصر عليهم ايضا ان لا يتناسـوا ما حققه لمصر والامـة العربية منفترة خصبة بالكبرياء القومي والعزة الوطنية. وهنا يمكن ان يلتقي الطرفان في منتصف الطريق علـى ناصية التاريخ بلا انحياز وبلا تحيز لغير حقائق الاحداث ووقائعها .



لوحة للفنان الراحل جمال كامل

الاحتفال بذكرى عبد الناصر.. بدون نجله « خالد »

القـاهرة ـ مكتب ((الانبـاء)) كتب اسامة الدليل :

قدمت « الانباء » واجب العزاء لقرينة الرئيس الراحل جمال عبد النـاصر فى الاحتفال الرسمي الكبير الذى اقيم بمناسبة ذكراه الثامنة عشرة ، وحضره الدكتـور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الذى قدم العزاء لأسرة الزعيم الراحل ، نيابة عن الرئيس مبـارك ، كما حضره العديد من الشخصيات العامة والمسؤولين بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم . كما تصـدر بيان رئاسـة الجمهورية المصرية صـدر الصحف اليومية ونشرة الاخبار ، واكد على أن نضال عبد الناصر كان صفحات ناصعة فى تاريخ مصر والعالم .

ولم يمنع بالطبع توافد الشـخصيات الـكبيرة ، جموع المواطنين المصـريين والعرب من الاحاطة بمقر دار المناسبات الملحقة بمسجد جمال عبد الناصر ، حيث يرقد الجثمان ، علاوة على باقات الزهور

وصاحب الاحتفال هذا العام تواجد امني مكثف ، تمثل فى احاطة ست عربات كبيرة محملة بجنود الأمن المركزي المسـلحين ، تحسبا من قيام مظاهرة للناصريين .

ويأتي الاحتفال هذا العام فى ظل موقف شديد التعقيد بالنسبة لأسرة الزعيم الراحل

فمن ناحية تواجه أسرة عبد الناصر مأزق الموقف الرسمي تجاه خالد جمال عبدالناصر الذى لم يحضر ذكرى والده ولم يتلق العزاء فيه لوجوده خارج البلاد اضطراريا ، بعد ما اثير عن دوره القيادي فى تنظيم « ثورة مصـر » الذى قام بعـدة اغتيالات لبعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة .

مندوب « الانباء » يقدم العزاء للسيدة تحية عبد الناصر .

د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري يسجل كلمة في سجل العزاء .



سيارات الامن المركزي بالقرب من الضريح



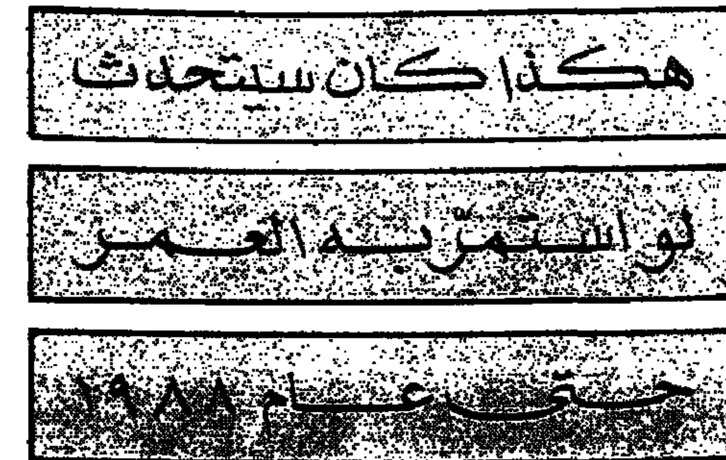
.. ويعزي عبد الحكيم عبد الناصر

شارك فـي اعـداد ملف عبد الناصر :

مكتب « الانباء » في القاهرة باشراف جميل الباجوري

مركز المعلومات بـ«الانباء» ـ ابراهيم عبد الموجـود





هذا الحوار مع عبدالناصر حول قضايا الحاضر ليس بعيدا عن الحقيقة ولا هو ممعن في الخيال والتخيل . حقيقة ان الحوار يتم مع رجل رحل عن عالمنا منذ ١٨ عاما ، وحقيقة ان الاسئلة توجه اليه عبر المجهول ، لكن الحقيقة ايضا ان اجاباته عليها ليست من فراغ ، فقد استقيناها حرفيا وبدقة العبارات والكلمات من تصريحاته واقواله وخطبه وكلماته دون تبديل او تحريف . فهكذا كان فكر عبدالناصر وهو يواجه قضايا الماضي وازماته وتفاعلاته في الخمسينات والستينات ، وهكذا ايضا كان سيكون فكره وهو يواجه قضايا الحاضر على مشارف التسعينات .

حوار مع عبد الناصر حول قضايا الحاضر

العمل العسكري متلازم مع العمل السياسي لكن الخطر أن نجعل الاستعداد للسياسة يعطل الاستعداد للقتال

كتب مصطفى بدر :

يبدو ان اقسى ما يمر بجيل هو ان تهتز قناعاته وتثار الشكوك حول مبادىء نضاله ، وينقلب في تصوره للعالم من الضد الى الضد ، وتكون القسوة على هذا الجيل عندما ينقسم الى شطرين : الشطر الاول خلقه بيده ، وناضل من اجله واستشهد في سبيله وما زال قادرا على العطاء وتملؤه امكانيات الاستمرار ، والشطر الثاني مفروض عليه ، اتاه دون ان يتوقع ، ادخل اليه كجسم غريب ، والاخطر من ذلك ان يجعله يندم على ما فات ، فما خلقه بيده في شطره الاول كان وهما خادعا ، سرابا بعيد المنال حلما لا يتحقق ، وما ادركه بشقه الثاني كان واقعا حسيا ملموسا، ادراكا لبدنه وحياته ، لغذائه وكسائه ولكسبه وغناه .

وذلك هو حال جيلنا ، على الاقل في مصر ، الذي انقلب مشروعه القومي من معاداة للاستعمار والصهيونية والنضال من اجل الحرية والوحدة ، الى المصالحة والاعلان بأن الحرية هي حرية من يملكون .. وان الوحدة أصبحت ترفا لا محل له من الوجود بيننا ، وبالتالي اصبح جيلا مشطورا الى شطرين ، ينتابه الذهول لهول ما يرى ، يهاجر ويعارض ويصرخ في الداخل والخارج ، او يئن ويكتم صوته من فرط الاحساس بالاحباط والالم والهزيمة ، او يعيد تكوينه بطريقة ما ، فقد يكون هو المسؤول عما حل به ..

والحجة التي يسمعها هي الاتية :

وما الجديد في هذا ؟ اليس ما يحدث الان هو نتيجة طبيعية للماضي ، لطالما حاربنا الصهيونية فحاربتنا ، وتوالت علينا هزائم ثلاث واصبحت اسرائيل « امرا واقعا » فكيف لا نعترف بمن يحتل الارض ويهدد بالتوسع والعدوان ؟ لقد اعترف العالم اجمع بدولة اسرائيل ، شرقا وغربا ، والواقع اكثر ثباتا من المنى والاحلام ، وظل مشروعنا القومي يتقلص يوما بعد يوم من تحرير لفلسطين ، الى اقامة دولة علمانية تتعايش فيها جميع الاديان ، الى ازالة اثار العدوان ، الى تكوين دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، الى الحكم الذاتي الى غزة فقط ، اي سلسلة من التنازلات لا يعلم الا الله متى تنتهي ، والى متى هذا الرفض « المتراجع » ولماذا ..؟ لا نقبل الممكن اليوم ، اي شيء نحصل عليه ونتمسك به ونجعل منه بداية طريق طويل لمزيد من المكاسب ، حتى لو كان الثمن باهظا ، اعتراف وصلح ومفاوضة ؟ وتكون الحجة اكثر خطورة عندما يقال : وما الغريب في هذا التحول التاريخي وقد كان جمال عبدالناصر مؤسس نهضة مصر الحديثة ورائد القومية العربية ، هو الذي بدأ هذا الطريق ، خاصة بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ وقبوله مشروع روجرز وعدم رفضه لمبدأ التعايش السلمي مع اسرائيل ، اذا ما انسحبت من الاراضي المحتلة وعادت الى حدود ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وحديثه عن الحل السلمي واعتماده على قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وبداية غزله مع امريكا وضيقه من الروس ورغبته في تحرير النظام الداخلي من قبضة الدولة على مظاهر النشاط الاقتصادي خاصة .

ومن ثم يكون السؤال بالنسبة لنا هو الاتي :

□ هل اهتزت قناعات جيلنا وثارت الشكوك في وجداننا عن هذه المبادىء التي كانت مسلمات في وعينا القومي وعليها قام اكبر مشروع سياسي حديث منذ محمد علي في القرن الماضي ؟..

هل هناك تراجع في موقف عبدالناصر من قضية الاستعمار والصهيونية وطابعها العدواني التوسعي العنصري ام ان هناك مبادىء اساسية لم تتغير حتى في احلك فترات الهزيمة التي كان الغرض منها فرض الصلح بالقوة على العرب والاعتراف باسرائيل ؟

وهل كان جمال عبدالناصر يتصور الصراع بين القومية العربية والصهيونية صراعا جوهريا اساسيا لا بقاء لاحدهما الا بفناء الاخر وان التناقض بينهما مبدئي لا مرحلي ، جوهري لا عرضي ، ام انه صراع مؤقت يعكس ميزان القوى المحلية والدولية ليس له اولوية مطلقة على باقي اشكال النضال العربي مثل التنمية والوحدة ؟

وهل كان عبدالناصر بحديثه عن التسوية الممكنة والتعايش السلمي والحل السياسي وقبوله مبادرة روجرز في اخر عام من حياته ، هل كان ينوي حقيقة الصلح مع اسرائيل او الاعتراف بها او التفاوض معها تفسيرا لمبادرة روجرز الذي قدم الحد الادنى من المطالب العربية ــ ازالة اثار العدوان ــ واعطى اسرائيل كل ما تتمناه من صلح ومفاوضة ومرور من الممرات المائية بما فيها قناة السويس ؟

مهمة هذا التحقيق الذي اعتمد تماما على خطابات عبد الناصر وتصريحاته واحاديثه الصحفية ــ دون اي تدخل منا ــ هو الاجابة عن هذا التساؤل .. وهي اجابة لا تستهدف الهجوم على مواقف عربية او شخصيات عربية في موطن الحكم او خارجه ، حية او متوفية ، بل للتذكير ولتسجيل مواقف تاريخية في جيلنا ، فما حدث لا خزي فيه ولا عار لانه اصبح واقعا لا يمكن تجنبه ، تتوارثه الاجيال ، تعي دروسه ويكون جزءا من خبراتها ، ولا خوف ايضا من الوقوع في الخطابة السياسية ، فهي على اية حال قد شكلت مفاهيم جيلنا ورؤيته للصراع ولعبت دور الايديولوجية لدى الجماهير العربية نظرا لغياب ايديولوجية نظرية ممكنة بديلة ، وقد كانت خطب عبدالناصر وتصريحاته واحاديثه ومؤتمراته الصحفية احداثا في عالمنا العربي ، وعلى الصعيد الدولي ــ والخطابة السياسية خاصة في مصر عبدالناصر ــ لم تكن مجرد « ديماغوجية » بل هي قناعات وجدانية لجيل باكمله على الرغم مما يشوبها من حدة الانفعال ونقص التصور النظري .

لهذا ، كان « للانباء » هذا الاختيار ، في الذكرى الثامنة عشرة لرحيل جمال عبدالناصر .

□ حياكم الله يا ابا خالد ؟

ــ حياكم الله وهداكم .

□ نحني رؤوسنا حبا واجلالا .

ــ تحية متقبلة .. ولكن لا تنسوا ما سبق من قولي « ارفع راسك يا اخي » .

□ سيادة الرئيس ... ما هو تصوركم لسياسة بعيدة المدى للسلام مع اسرائيل ؟

ــ لقد كررت ــ واكرر ــ اننا لسنا دعاة حرب وانما نحن دعاة سلام ، ونحن لم نغتصب ارضا لاحد ولكن ارضنا هي التي تعرضت للاغتصاب ، ونحن لم نبدأ بالعدوان ضد احد ، ولكن العدوان في كل مرة تحرك فيها كان متجها الينا ، وفضلا عن ايماننا الذاتي بالسلام القائم على العدل فلقد كنا ولا نزال حريصين على ان يرى العالم صورة الحقيقة كاملة لا تحجبها عنه الدعايات ولا فنون التاثير النفسي المتعددة الظلال ، ولقد حددنا موقفنا في نقطتين اثنتين : اننا لا نسلم في ارض عربية ، ثم اننا لن نجلس مهما كان مع عدو يحتل ارضنا ، فنحن نخوض معركة معقدة متشابكة تجري على ارض وعرة ومتفجرة وليس هناك طريق واحد نستطيع ان نسلكه لتحقيق اهداف امتنا العربية وانما هناك طرق متعددة نحو هذه الاهداف واستعدادنا لاعادة اراضينا الضائعة بالقوة لا يمكن ان يعطل عملنا السياسي لاستعادة ما ضاع منا ، اذ كانت للعمل السياسي وسيلة او فرصة ، ان الاستعداد بامكانيات القتال لا ينبغي ان يعطل استعدادنا بامكانيات السياسة ، ولكن الخطر ان نجعل الاستعداد للسياسة يعطل الاستعداد للقتال ، ذلك انه في نهاية المطاف تبقى حقيقة واحدة على ساحة الشرق الاوسط حقيقة لا شريك لها ولا بديل ولا شبهة عليها ولا ظل يلحق بها ، هذه الحقيقة هي ضرورة استعادة ارضنا وتطهيرها الى اخر شبر منها تطهيرا كاملا ونهائيا ، واريدكم ان تعرفوا ان تحضير ارض المسرح سياسيا لا يقل اهمية عن تحضير ارض المسرح عسكريا ، وفي ذلك فان علينا ان نتسلح بوعي عميق مرن ولكن بغير تفريط ، متحرك ولكن بغير استسلام ، قادر على كسب الاصدقاء على كل ارض بغير تضحية بالمبدأ ، ساع الى السلام مع ادراك قاطع بأن السلام ليس سلام العدو الذي يريد فرضه ، ولكن السلام سلام العدل وسلام الحق ، لانه بالعدل وبالحق يصبح السلام حقيقة ، فليس يخيفنا ان تكون هناك بقاع غالية من اراضينا تحت احتلال العدو ، ولكن يخيفنا اكثر ان تعيش اوطاننا كلها غير متنبهة للخطر المحيط بها ، راضية بالاستسلام تخلط بينه وبين السلام بينما العدو يمضي في تنفيذ مخططاته العدوانية بغير قتال ويحقق ما يريد بغير مواجهة وينتصر عليها وهي في غيبوبة لا تميز فيها بين العدو والصديق وبين التسلل المنظم والامن الخداع ..

□ ولكن .. ما هو السبيل للوصول الى حل دائم ؟

ــ السبيل الوحيد هو ان تقوم في فلسطين دولة لا تقوم على اساس من دين واحد ، بل كل الاديان ، امة من اليهود والمسيحيين والمسلمين ، لقد عاشوا طوال قرون عديدة ولم تقم بينهم الا مشكلات قليلة ولكن طالما ان الاسرائيليين يصرون على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم فان الازمة ستستمر معنا لعشر او عشرين او ثلاثين او اربعين سنة مقبلة .

□ هل ترون ان ثمة فرصة لحدوث تطور كهذا ؟

ــ ربما مع الجيل المقبل في اسرائيل ان ثمة اسرائيليين بدأوا يقولون انه ينبغي ان يفكروا على نحو اخر ، اما الزعماء الحاليون فانهم قصيرو النظر .

الحقيقة ستنتصر في النهاية بأصدقائها والمؤمنين بها بشهادة التاريخ

أميركا .. والسلام

□ هل تعتقدون ان الولايات المتحدة الامريكية في موقف القادر على ايجاد تسوية سلمية للصراع العربي ــ الاسرائيلي وحمل اسرائيل على الانسحاب ؟

ــ اذا كانت الولايات المتحدة تريد السلام فعليها ان تامر اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، ان ذلك في طاقة الولايات المتحدة التي تامر اسرائيل بامرها لانها تعيش على حسابها ، واي شيء غير ذلك لا يجوز علينا ولن يجوز ، واذا لم يكن في طاقة امريكا ان تامر اسرائيل فنحن على استعداد لتصديقها اذا قالت ذلك مهما كانت اراؤنا فيه ، ولكننا في هذه الحالة نطلب طلبا واحدا هو بالتاكيد في طاقة امريكا ، ذلك الطلب هو ان تكف عن اي دعم جديد لاسرائيل ، طالما هي تحتل اراضينا العربية ، اي دعم سياسي او دعم عسكري او دعم اقتصادي ، واذا لم يتحقق هذا الحل الثاني فان على العرب ان يخرجوا بحقيقة لا يمكن المكابرة فيها بعد الان وهي ان الولايات المتحدة الامريكية تريد لاسرائيل ان تواصل احتلال اراضينا حتى تتمكن من فرض شروطها علينا بالاستسلام .

□ هل تؤمنون بوجود صقور وحمائم بين القادة الاسرائيليين ؟

ــ لا اعتقد ان هناك صقورا وحمائم فبعض الناس يفضلون الحديث بلغة دبلوماسية مثل ابا ايبان ومع ذلك فليس هناك في الحقيقة اي خلاف بينهم ، ولا اعتقد انه سيكون هناك اي تغيير ، هناك بين القادة الاسرائيليين اختلافات في الادوار ، ولكن ليس بينهم خلافات في النزعات العدوانية .

قنبلة اسرائيل الذرية

□ هل تعتقدون ان لدى اسرائيل الان قدرة على اطلاق سلاح ذري ؟ واذا كان الامر كذلك فما هي خطتكم لمواجهته ؟

ــ اجابتنا على هذا السؤال بطبيعة الحال هو انه لو صنعوا القنبلة الذرية فاننا سنصنع القنابل الذرية ايضا فلدينا الفنيون القادرون على صنعها لكنها مرتفعة التكاليف بطبيعة الحال ، بل انها باهظة التكاليف جدا ، لكنهم اذا حصلوا عليها سنحصل عليها نحن كذلك ، ولكن اريد ان اضيف شيئا ، لقد وقعنا معاهدة وقف انتشار الاسلحة النووية بينما رفضوا هم توقيعها ، وطبيعي فان بالمعاهدة ضمانات من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بان جميع الدول التي توقع هذه الاتفاقية لا بد ان تكون في امان من اي تهديد ذري .

□ ستعتمدون الان في هذه الحالة على تاييد من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا ما واجهتم تهديدا بقنبلة ذرية ؟

ــ وعلينا ايضا ان نحاول العمل في نفس الميدان كالاسرائيليين .



□ ما اخذ بالقوة .. لا يسترد بغير القوة

دولة عربية واحدة

□ الا زلتم تشعرون بانه لا بد ان تقوم في النهاية دولة عربية واحدة ، نوع من الاتحاد في امة عربية كبرى ، هل ترون ان الظروف القائمة في العالم العربي الان تلائم مثل هذه النظرية ؟

ــ اعتقد انه عندما يدرك العرب ان الوحدة والاتحاد في مصلحتهم وقوتهم فسوف يساعد ذلك على تحقيق هدف الوحدة العربية ، انها ليست بالقضية السهلة ، نظرا للتناقضات السياسية والاجتماعية وسيظل من الضروري حل هذه التناقضات ، ان الشعوب في كل الدول العربية تريد الوحدة ولكن تحقيقها ليس بالمسألة الهينة ، وانما بالعمل المستمر المخلص والتجارب الحية البناءة هي التي سوف تتكفل بالتحقيق .

□ ولكن .. ما هو الحد الادنى من الشروط الواجب توافرها لقيام مثل هذه الوحدة ؟

ــ ان نصل جميعا الى ادراك ثابت يحدد من هم اصحاب المصلحة في المستقبل على ارضنا ، ويحدد من هو العدو ومن هو الصديق ، ويحدد اسلوب الازمة التي تمسك برقابنا عندما نصل جميعا الى هذا الادراك الثابت فاننا نكون قد حققنا شيئا لا يمكن تقديره ولا يمكن تعويضه ، نكون قد حققنا الوحدة بيننا على المستوى القومي ، وعلى المستوى الوطني ، وحدة القوة وقوة الوحدة في نفس الوقت .

ان التجسيد العملي لمطلب وحدة القوة وقوة الوحدة يتطلب على المستوى القومي ضمانات اكيدة . ان حيوية الامة العربية ــ رجالها ــ نساؤها ــ شبابها ــ اطفالها ــ تضغط تلقائيا وتحدث بقوة التطور ذاته معجزات هائلة ، ويكفي ان نتمثل معنى قيام الثورة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وليس هناك قياس لمدى ضغط هذه الحيوية على التطور مثل هذا القياس .

ان حيوية الامة العربية تصنع في اعماق الكيان العربي ما لا يمكن رؤيته قبل ان يظهر بنفسه تحت الاضواء الباهرة، ولكن احترامنا لحيوية الامة العربية يدعونا في نفس الوقت الا نترك ظاهر الكيان العربي يتحرك بغير تخطيط ، وتجيء حركته اقرب الى الانفعال منها الى الفعل واقرب الى عنف المشاعر منها الى ارادة التغيير ، اي اننا مطالبون بجهد محسوب لكي نجسد عمليا مطلب وحدة القوة ، وقوة الوحدة ، واكون مقصرا ازاء المسؤولية التاريخية التي يتحملها اي انسان عربي في الصراع الدائر الان اذا لم اقل بامانة انه حتى هذه اللحظة فان جزءا كبيرا من الطاقات العربية ما زال يهدر في البحر ، وعلينا ان نتذكر ان مجتمع الحلبة العسكرية المتقدمة في اسرائيل ليس الا خطأ اول يستند على قوى هائلة ويستمد منها ما هو ضروري له وهذه القوى تتمثل في الصهيونية العالمية والاستعمار العالمي ، ولنتذكر جميعا ايضا ان العدو لا يختص واحدا منا بخطره وانما خطره على الكل ، لان مطامعه في الكل وانما التركيز على واحد منا قبل غيره ، هو مسالة اولويات يختارها العدو لاسبابه الملائمة .

لا صقور وحمائم بين زعماء إسرائيل وإنما مجرد اختلاف في توزيع الأدوار

وفاق عربي اسرائيلي

□ هل من الممكن ان يتعايش العرب والاسرائيليون في وفاق في المنطقة ؟

ــ هناك نقطتان رئيسيتان : اولهما : الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة والنقطة الثانية : هي حل المشكلة الفلسطينية ، ولقد قال الزعماء الفلسطينيون على سبيل المثال انهم على استعداد لان يعيشوا في فلسطين مع الاسرائيليين ، كما هم اليوم ، ان يعيش اليهود كما هم اليوم مع المسلمين ومع المسيحيين ، لكن الاسرائيليين يصرون على التخلص من الفلسطينيين وعلى ان يقيموا دولتهم على اساس « اليهودية » ، وينظرون الى اليهودية لا كعقيدة فحسب بل كقومية ، وهذا يعقد المشكلة ، ولست ادري ما الذي يحدث لو اننا قررنا ان نقيم دولتنا على الاسلام وقرر اخرون ان يقيموا دولتهم على المسيحية وقرر غيرهم ان يقيموا دولتهم على البوذية ، لسوف تكون هناك في كل مكان اعمال تتم عن التعصب .

ضمانات دولية

□ هل تشعرون بان ضمان الدول الخمس الكبرى لاية تسوية يتم التوصل اليها امر مرغوب فيه ؟

ــ انني اعتقد انه اذا وجد ضمان للتسوية ، فنحن نفضل ان يكون هذا الضمان عن طريق مجلس الامن ، فالدول الخمس اعضاء في مجلس الامن .

□ عندما تتحدثون عن ضمان من جانب الامم المتحدة ، هل يدور في خلدكم ــ عندئذ ــ عودة نوع ما من قوات الامم المتحدة الى المنطقة ؟

ــ ان هذه بطبيعة الحال تفصيلات ، فاذا وجدت قوات للامم المتحدة في هذه المنطقة ، فان وجود هذه القوات يجب ان يكون بموافقتنا وبموافقة الاسرائيليين ، ونحن نرى انه اذا تواجدت قوات الامم المتحدة ، فيجب ان يكون ذلك على جانبي الحدود ، هذا اذا كان هناك سلام فعلا ، واذا ما وافق الاسرائيليون على حل المشكلتين الرئيسيتين واولاهما : مشكلة الاراضي ، ونعني عدم البقاء في الاراضي المحتلة ، وثانيهما : مشكلة الشعب ، الشعب الفلسطيني ، فاذا وافقوا على اعطاء الفلسطينيين حقوقهم ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ، فلن تكون هناك متاعب في هذه المنطقة ، بل سيكون هناك سلام ، وبذلك لن تكون هناك حاجة الى القوات الدولية او لاية وسائل اخرى .

□ ذكرتم ان قوات الامم المتحدة ، يجب ان تتواجد في المنطقة بناء على موافقة العرب والاسرائيليين ، وانها يجب ان تتواجد على جانبي الحدود ، هل هذا يعني ضمنا انكم لن تقبلوا النظر في تجريد صحراء سيناء من السلاح ؟

ــ اننا لسنذكر شيئا عن تجريد صحراء سيناء من السلاح ، فهذا ما ذكره بعض الزعماء الاسرائيليين او القادة العسكريين ، لكننا اذا وافقنا على تجريد سيناء من السلاح فاننا بذلك سنعطي للاسرائيليين الفرصة للوصول الى القاهرة في خلال اثنتي عشرة ساعة ، لانهم اذا تحركوا من الحدود عبر سيناء المفتوحة ، فان ذلك لن يدعنا نشعر بالامن على الاطلاق ، كذلك اذا كان هناك سلام ، فلماذا نوافق على تجريد سيناء من السلاح ، اذا طالب الاسرائيليون بتجريد سيناء من السلاح فان هذا يعني انهم لا يريدون سلاما ولا يضمرون نية الوصول اليه .

منظمات المقاومة

□ الا ترون ان هناك خطرا من تعدد منظمات المقاومة الفلسطينية ؟

ــ علينا ان نتذكر ان نمو منظمات المقاومة الفلسطينية وتعاظم دورها وتصاعد عملياتها تبعا لذلك من ابرز ظواهر مرحلة ما بعد يونيو ١٩٦٧ ، ان هذه المنظمات دفعت شعلة الضياء في وقت حافل بعوامل الياس والظلام ، ولقد ابرزت حقيقة وجود الكيان الفلسطيني في طرق كان العدو يتصور فيه انه قضى على كل ذكر لفلسطيني ، كما ان هذه المنظمات تقوم بدور ايجابي في استنزاف جزء من طاقة العدو ودمه ، واذا كان من امال الامة العربية ان تلتقي منظمات المقاومة في اطار واحد ، فانه من المحتم ان يكون واضحا ان اي تحرك نحو هذا الهدف يجب ان يتم من خلال العمل السياسي الفلسطيني وبتوجيه الشعب الفلسطيني نفسه ، فالارادة الفلسطينية يجب ان تترك بغير اعتراض ، ويجب ان تكون لها الفرصة كاملة لتحقيق امالها ، ولا ينبغي ان تكون هناك وصاية على تصرفاتها .

□ النظام الذي ترأستموه ، يرى البعض انه سقط مع هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، وان التغييرات التي حدثت في السبعينات كان ينبغي ان يؤخذ بها بعد الهزيمة مباشرة ؟

ــ بعد الهزيمة عقدت اجتماعين مع اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ــ اعلى سلطة سياسية في البلاد ــ في ٣ و٤ اغسطس ١٩٦٧ ، وتعرضت للعوامل التي ادت للهزيمة بالتفصيل ، وقلت ان النظام المقفول سيؤدي بنا في النهاية الى نظام توريث ، لذلك علينا الان واجبان :

الاول ــ هو ان نبحث عن نظام جديد لنا .

الثاني ــ ان نحدد الاخطاء الرئيسية الموجودة في البلد ونشوف ازاي نصلحها .

وذكرت ما يقال في البلد في هذه الايام من اننا بناكل بعض ، والنظام بياكل نفسه ، وحذرت من ان المستقبل بهذا الشكل سيكون خطرا جدا ، لذلك كان رأيي ان نعمل فورا على تغيير النظام الذي ماشيين عليه ، لانه لازم فيه خطأ ، فمن المعروف ان نظام الحزب الواحد تحدث فيه دائما صراعات في القمة على السلطة ، لذلك قلت بضرورة تغيير النظام بحيث لا يسمح النظام الجديد لشخص او شلة غير واعية او جاهلة سياسيا ان تحكم البلد ، والتغيير الذي قصدته لم يكن يمس بالطبع اتجاهنا الاشتراكي ، فالنظام كان قد استنفذ كل مداه وكان لا بد من نظام جديد ، وكان لي اقتراحات محددة في هذا الموضوع :

البقية على الصفحة ٣١



□ الزعيم ... والجماهير

حوار مع عبد الناصر حول قضايا الحاضر



١٨ عامًا في حياة عبد الناصر .. و ١٨ عامًا بعد رحيله



بقلم : أحمد حمروش

يجب التمييز بين الهجوم على أسلوب الزعيم وبين الهجوم على أهداف ثورة يوليو



□ عبدالناصر الاب .. وجمال الابن

نظام الحزب الواحد يؤدي الى دكتاتورية

مجموعة من الافـــراد والاستمـــرار

فيمـا كنا عليـه قبـل ٦٧ كان مستحيلا

تتمة المنشور على الصفحة ٣٠

أولا : أن نتحرر كأننا سلطة سياسية ، نتحرر من الخوف ، وبعد ذلك نحرر البلد كلها .

ثانيا : اذا كنا نريد حقا توفير الامن والسلام ، علينا أن نسمح بوجود معارضة في البلد ، ولم اتصور في تكوين المعارضة أن نقول أن فلانا يمثل اتجاها معينا وفلان يمثل اتجاها اخر ، وبذلك يصبح هناك حكم المعارضة ، لو فعلنا ذلك يبقى بنعمل مسرحية للمعارضة ، وقلت ان المعارضة الحقيقية أن نأتي بالذين يعارضونا فعلا في هذه المرحلة ونسمح لهم بتكوين حزب معارض وجريدة تعبر عن رأي هذا الحزب ونجري انتخابات برلمانية على أساس قائمتين للحزبين والذي يكسب الانتخابات يستلم الحكم والثاني يشكل المعارضة على أن يبقى الجيش كجهاز محترف وكذلك البوليس ، وقلت اننا لو نفذنا هذا الاقتراح ستشفي كل الامراض الموجودة بيننا في الوقت الحاضر وسيتحرر كل واحد فينا من الخوف الذي سرى بيننا ، وقلت انني ضد نظام الحزب الواحد لان الحزب الواحد يؤدي غالبا الى قيام ديكتاتورية مجموعة معينة من الافراد ، واننا لم نغير نظامنا سنمشي في طريق مجهول ولن نعلم من سيستلم البلد بعدنا والذي أوصلنا الى اننا نستحي أن نتكلم الحقيقة او نقبل النقد ، سيؤدي بنا الى مستقبل مظلم ، انا قبل عدوان يونيو اجتمعت مع رئيس مجلس الامة أنور السادات ، وقلت له ان هناك موضوعات كثيرة يصعب حلها في اطار هذا النظام ، ولا بد من أن يكون نظامنا مفتوحا ، ولا بد أن تكون هناك معارضة، كما يجب أن نفتح الباب للجرايد لكي تكتب بالمفتوح لانني اعتقد ان الطهارة الثورية قد اصيبت كثيرا وان الوحدة الفكرية بيننا لم تعد موجودة واننا قصرنا جميعا في المسؤوليات التي كلفنا بها كما وصلت الحساسية الى حد اننا أصبحنا نخاف أن ينقد بعضنا البعض في الاجتماعات . كان رأيي ان الموضوع يتلخص في أن هناك طريقين لا ثالث لهما :

الاول : أن نعمل الحزب الواحد ، وكنت مؤمنا ان الوقت قد فاتنا نعمل حزب واحد سليم نسير وفق مبادئه وبرامجه بانضباط شديد .

والثاني : ان نعمل بنظام الصراعات السياسية والبقاء للاصلح والاقوى ، فقد كان الجو السياسي لمجلس الثورة في أول تكوينه جوا صحيا عندما كانت المناقشات بين الاعضاء على أشدها والقرار الاخير للاغلبية ، ولكن تطورت الامور بعد ذلك ، وتفككت الدولة لاحزاب عديدة غير معلنة ، حزب عبدالحكيم ، حزب زكريا ، حزب السادات ، حزب علي صبري ، ورغب عبدالحكيم في بناء نفسه مستخدما الجيش ، ورغب زكريا في بناء نفسه مستخدما البوليس ، ورغب السادات في بناء نفسه بمجلس الامة ، ورغب علي صبري في بناء نفسه بالاتحاد الاشتراكي ، بهذا الشكل حدث تفسخ في النظام ، كل ربع فينا عايز يخلص على الربع الثاني ، لذلك كان اقتراحي بضرورة وجود تحديات حقيقية حتى يصبح واضحا لتجميع ان آي عملية هدم من داخل النظام ستسقط النظام كله على رؤوس الجميع ، لذلك فالاستمرار في ما كنا عليه ، قبل ٦٧ كان مستحيلا ، واذا تبين لنا أن منافسينا الجدد افضل منا واصلب منا قلت لاعضاء اللجنة التنفيذية العليا ان علينا في هذه الحالة أن نعلن بكل شجاعة أدبية أننا ماشيين ليحل مكاننا الاخرون حرصا منا على خدمة الناس وعلى مصلحة البلد ، وكنت قد أقسمت على نفسي يوم ٩ يونيو ان لا أعالج المواضيع السياسية عن طريق المساومات أو عن طريق الموازنات ، كما اقسمت أيضا أن أقاتل في سبيل مبدئي وأن أقول رأيي بكل صراحة ولو كان على رقبتي .

الحقيقة تنتصر باصدقائها

□ هل هناك شيء نسيناه .. هل هناك ما تود أن تذكرنا به؟

— ان كفاح الشعوب لا يتوقف عند غاية ولا يستقر عند نهاية ، انه طريق بعيد المدى ، مداه مدى الحياة نفسها ، كلما بلغ منه الشعب مرحلة لاحت أمامه في المنى مراحل .

ان التجربة التاريخية للشعب المصري كانت على مر العصور أوسع من مصلحته الذاتية وأكبر من حدوده السياسية ، وذلك بحكم انتمائه العضوي الى امة عربية تعيش في قلب العالم ، جغرافيا وحضاريا ، ولست اريد أن أعود الى الماضي وصفحاته مشرقة ، وانما يكفينا استعراض ما لا يزال حيا في أذهاننا منذ اليوم الذي ارتفعت فيه أعلام ثورة ٢٣ يوليو ، ان الشعب المصري تحت أعلام هذه الثورة رفض السلامة عن طريق الانعزال ، ورفض الانانية ، برفض كل مغرياتها الوقتية ، لقد جعل قضية أمته قضيته ، وعاش النضال من أجلها بحياته ، وكان في ذلك يصدر عن وعي بمسار التاريخ ، لم يساوره فيه شك أو تردد ، أثبت أبناء هذا الشعب دائما انهم الامناء ، الامناء بالكلمة والامناء بالفعل .

لم تكن الحرية والاشتراكية والوحدة بالنسبة له كلمات وانما كانت الحرية والاشتراكية والوحدة بالنسبة له أعمالا ، بل كانت كلها بالنسبة له قتالا .

وليس هناك علم شريف يرفرف على الارض العربية الا وكانت يد الشعب المصري أول الايدي التي امتدت لتساعد على اقامته .

وليست تعنينا في ذلك شهادة أي فرد ، وانما تعنينا في ذلك شهادة التاريخ مبرأة من العقد ومن الاهواء ومن التحزب ومن النسيان .

□ تكتهم يغتصبون ذاكرتنا ؟

— ان أعداء الحقيقة يملكون وسائل مخيفة ، يعملون بها كما يملكون أجهزة ضخمة تستطيع خدمتهم في تلك وتسخر لهذه المهمة أحدث ما وصل اليه العلم الحديث من الوسائل النفسية .

لكن الحقيقة في النهاية تنتصر باصدقائها والمؤمنين بها والذين يستطيعون أن يحملوا رسالتها في الآفاق الممتدة .

في هذا اليوم يبتعد بنا الزمن ١٨ عاما عن وفاة جمال عبدالناصر ... وهي نفس المدة التي عاشها زعيم مؤثر في حياة مصر منذ انطلقت ثورة ٢٣ يوليو .

وما أظن ان ثورة من الثورات قد تغيرت معالمها واهدافها مثلما تغيرت ثورة يوليو خلال هذه المدة الزمنية المحدودة . رغم عدم حدوث انقلاب أو تغيير قسري للزعيم .

تمت التغييرات تحت مظلة الثورة ... فما زال يوم ٢٣ يوليو هو العيد القومي لمصر ، وان اختلفت الظروف التي مرت خلاله في كل عام نحتفل به .

وكثيرة هي الثورات التي يهاجم زعيمها بعد وفاته ، وتتم محاولة تحطيم صورته وامجاده ... ولكن يتم ذلك كنوع من فصد الدم الفاسد لتبقى أهداف الثورة وتنظيماتها .

واذا وقفنا عند ثورات القرن العشرين لوجدنا ان بعض الزعماء الذين تبلورت حولهم أمجاد الثورات وانتصاراتها ، قد تعرضوا بعد وفاتهم لمعاول حادة من النقد والتشهير والاساءة ... وقد يكون ذلك صحيحا على اطلاقه أو غير صحيح ... ولكنه يعبر عن ارادة شعبية للتغيير ليس في طريق وأهداف الثورة وانما في اسلوب الزعامة .

. . . .

وأمامنا ستالين الذي قاد الاتحاد السوفياتي في معركة الانتقال الى مجتمع اشتراكي جديد ، تميز بالقدرات الصناعية الهائلة ، والتقدم التكنولوجي الذي وصل به من دولة زراعية متخلفة الى واحدة من الدولتين المعظمين اللتين يتقرر مصير العالم ومستقبله بارادتهما المشتركة .. وقاد حربا وطنيا انتصر فيها على النازية واحتفظ لدولته باستقلالها ... ومع ذلك لم تسلم سيرته من النقد لما ارتكبه من مظالم وعدوان على الحريات وحقوق الانسان .

ما هو الصحيح ؟

وهل يضيع دوره التاريخي وانتصاراته امام اخطاء ارتكبها للمحافظة على المسيرة من وجهة نظره ؟

وماوتسي تونغ الذي عاش الها يعبده شعب الصين ، ولا يجسر احد على معارضته أو تخطئة نظرياته .. فهو زعيم الثورة وقائد مسيرتها الطويلة ومنشيء الصين الحديثة ... ما ان مات حتى بدأت الهمسات ضد حكمه وثورته الثقافية ، الى ان وصل الامر الى حد ادانة اسلوبه ومحاكمة زوجته وعهده .





□ ستالين　□ ماوتسي تونغ　□ الســادات

رغم ان كافة الظروف كانت تسمح بذلك ... فما من زعيم في تاريخ مصر قد كسب من التأييد والحب مثلما كسبه جمال عبدالناصر بعد تأميمه لقناة السويس واصراره على مقاومة العدوان الثلاثي ، وانسحاب جنود بريطانيا وفرنسا واسرائيل من أرض مصر .

كانت الفرصة مهيأة ومتاحة تماما لاستقرار نظام ديمقراطي اصيل يبلور تأييد الشعب الجارف لزعامة جمال عبدالناصر ... ولكن ضاعت الفرصة في غمرة الانتصارات الوطنية ... وفرضت مرحلة الانتقال الاجتماعي ونكسة انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة اتخاذ اجراءات كانت منافية للديمقراطية في المظهر والجوهر .

التنظيم الذي استند عليه جمال عبدالناصر بعد انسحاب العدوان الثلاثي كان هو « الاتحاد القومي » الذي كان تقليدا لتنظيم الديكتاتور سالازار في البرتغال بنفس الاسم ... وهو ما لم يكن يحتاج اليه في واقع الامر .

وعندما تغيرت الامور بعد الانفصال وتغير الاتحاد القومي ليصبح الاتحاد الاشتراكي بعد صدور الميثاق في مايو ١٩٦٢ ، الامر الذي اعتبر صيغة مناسبة لفرز المجتمع الى تحالف قوى الشعب العاملة « العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية » من جهة والقوات المعادية لبناء الاشتراكية من جهة أخرى ... عندما تم ذلك لم تدخل الديمقراطية ابواب الاتحاد الاشتراكي ، وظل تنظيما يتحرك من أعلى فقط ، ولا تستجيب له

كل مرحلة لها ظروفها .. ولكلّ عهد زعامته

التي استمرت ثلاثة أعوام وشهرين تكبدت فيها اسرائيل خسائر مادية ونفسية شديدة .

كانت كل الامور مهيأة لاصلاح أخطاء المرحلة السابقة بتحرير الارض ، وتجاوز الانحرافات التي ارتكبت ضد الديمقراطية وحقوق الانسان .

ولكن الفرصة لم تكتمل ... ولم يحقق جمال عبدالناصر حلمه الذي عاش من أجله ... فقد لحق به القدر وانتقل الى رحاب الله ... في غترة الشهور الثلاثة الاولى التي وقف فيها اطلاق النار يوم ٨ اغسطس بعد قبول مبادرة روجرز .

. . . .

وبدأت المرحلة الجديدة ١٨ عاما أخرى لم تقيم فيها الامور تقييما صحيحا .. وانما بدأت معاول الهدم تمارس دورها ليس ضد جمال عبدالناصر وحده ... ولكن ضد ثورة يوليو أيضا ... ضد أحلام جماهير الشعب المصري التي تبلورت فيها .

بدأ الهجوم على استحياء لان المعركة الوطنية كانت تفرض نفسها ، فسيناء كانت محتلة ، والجماهير كانت تنتظر وتتوقع وتتظاهر من أجل عودة المعركة .

ولكن طال الانتظار ثلاث سنوات وشهرين توقف فيها اطلاق النار وهي فترة مماثلة في الزمن تماما لحرب الاستنزاف .. الى ان بدأت حرب اكتوبر المجيدة .

وبدأت حملة الهجوم بعد ذلك على جمال عبدالناصر .

وكانت الثغرة التي نفذ منها الهجوم هي بعض التجاوزات التي ارتكبت ضد الديمقراطية وحقوق الانسان .

وفتح باب الهجوم على مصراعيه بتشجيع من أنور السادات الذي آلت اليه الامور رئيسا للجمهورية .

وكان التناقض ان الهجوم لم يركز على اسلوب الزعيم فقط انما امتد ليشمل ثورة يوليو ذاتها .

وبدأت انجازات الثورة تتعرض لنقد شديد ، واختراقات هائلة .

صورة التنظيم السياسي التي استقرت قبل عشر سنوات تقريبا « الاتحاد الاشتراكي العربي » الذي كان يجسد تحالف القوات صاحبة المصلحة في التغيير الاجتماعي انفرط عقده وتحول الى منابر ثم الى أحزاب .

وما كادت تنتهي الحرب حتى صدرت قوانين الانفتاح قبل ان يكتمل عام كامل .. وهي قوانين تجافي في مضمونها أهداف ثورة يوليو التي حرصت على مصلحة البسطاء والعاملين فجاءت هذه القوانين لتشجيع الرأسماليين والمستثمرين بغير حساب أو تخطيط مما أسفر عن انهيار القيم التي استقر عليها المجتمع .

والشعب هو الحقيقة الأصيلة الوحيدة المستمرة

تغير اسلوب الحكم في الاتحاد السوفياتي والصين ... ولكن الزعماء الجدد لم يتنكروا لاهداف الثورة التي كانوا من ابنائها ... وانما حاولوا تصحيح مسارها بمزيد من الديمقراطية وحقوق الانسان .

. . . .

فرق كبير وواسع بين هدم الثورة .. وهدم اسلوب الزعيم .

فرق كبير وواسع بين تبني الديمقراطية وحقوق الانسان .. وبين هدم الثورة ذاتها وتبديد أهدافها .

وما يحدث في الاتحاد السوفياتي والصين لا يتنكر للثورات التي انتصرت عام ١٩١٧ ، ١٩٤٩ .

ولكن ما حدث في مصر كان شيئا اخر .

والهجوم الذي تعرض له جمال عبدالناصر لم يكن يستهدف شخصه وزعامته فقط ... وانما كان يستهدف محاولة مسح ثورة يوليو من صفحات التاريخ ، وكأنها أمر منكر جاء في غفلة من الزمن ، لا يجوز السكوت عليه أو عليها !!

والمقارنة في هذه المناسبة التاريخية التي وفرت سنوات من الزعامة لجمال عبدالناصر ، بقدر السنوات التي مضت منذ غيابه ... المقارنة مفيدة ونافعة لاجتلاء الحقيقة ، وتبين مسار المستقبل .

وما أظن أحدا يمكن ان يدافع عن تجاوزات ارتكبت أو ترتكب ضد الحرية وحقوق الانسان .

ولكن التساؤل هو الى اى مدى كانت هذه التجاوزات مؤثرة على مسار الثورة ، معوقة لتحقيق أهدافها ، منتشرة الى حد التأثير على قدرات وطاقات الجماهير ؟

. . . .

والاجابة على هذا التساؤل تتطلب استكشاف الانجازات والانتصارات التي تمت في عهد عبدالناصر ... كما تتطلب التعرف على السلبيات والهزائم التي كانت هذه التجاوزات سببا مباشرا لها .

ومعالم ثورة يوليو تجسد الى حد بعيد الحلم الذي عاش في صدور الشعب المصري خلال عهد الاحتلال والاستعمار البريطاني والنظام الملكي ، فهي التي حررت الوطن من جنود الاستعمار ، وهي التي أنقذت مصر من الارتباط باحلاف الغرب العسكرية ، وهي التي أعادت قناة السويس ملكا للشعب ، وهي التي انتصرت باصرار قيادتها ومقاومتها الشعبية على العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وهي التي أيقظت القومية العربية وقدمت الدعم والمساندة لحركات التحرر الوطني العربية والافريقية والاسيوية ، وهي التي حققت حلم الامة العربية في اقامة الجمهورية العربية المتحدة أول دولة للوحدة ، وهي التي بلورت فكرة عدم الانحياز التي تبناها عبدالناصر ونهرو وتيتو ، وهي التي غيرت الوجه الاجتماعي لمصر عندما قضت على الاقطاع ، ومصرت الشركات الاجنبية بعد تأميم قناة السويس ، واتجهت لتطبيق الاشتراكية باصدار القوانين المنفذة لذلك في عامي ١٩٦١ ، ١٩٦٣ .

كانت انتصارات ثورة يوليو في المعركة الوطنية واضحة ، كما كانت انتصاراتها في المعركة الاجتماعية واضحة أيضا .. ورغم أنها لم تقض على الامية والتخلف الا ان مؤشرها كان يتجه الى هذا الطريق .

. . . .

ولكن هذه الانتصارات الوطنية والاجتماعية لم تقترن بمكاسب ديمقراطية الجماهير بطاقتها الخلاقة لافتقادها الشعور الحقيقي بالمشاركة في تسيير دفة المجتمع .

ومع ذلك ... لم تكن التجاوزات التي ارتكبتها بعض اجهزة الامن ضد حرية عدد من الافراد رغم بشاعتها بقادرة على صرف الشعب عن زعيمه أو ثورته ... فهي لم تطفيء الحلم الذي اشتعل في حياة بسطاء الناس من اجل مستقبل أفضل .

. . . .

وجاءت نكسة الثورة عندما قامت اسرائيل بعدوانها يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ بعد خطوات لم يحسن جمال عبدالناصر تقديرها فدخل بها مصيدة الخطة الامريكية الصهيونية المشتركة ، وأعلن نفسه مسؤولا مسؤولية كاملة عن الهزيمة السريعة التي لحقت بقواتنا المسلحة .

وكانت هذه هي بداية الهجمات التي كشفت كثيرا من الاخطاء والانحرافات التي ظهرت فيما سمي بقضية المشير والمخابرات التي حوكم فيها صلاح نصر وقيل يومها سقطت دولة المخابرات .

ولكن زعامة جمال عبدالناصر استوعبت دروس الهزيمة بسرعة وبدأت عملية اعادة بناء القوات المسلحة ، ودخلت مصر حرب الاستنزاف المجيدة



□ عبدالناصر الجد .. والحفيد

وتبع ذلك تغير أيضا في اتجاه المعركة الوطنية فبعد ان كانت أهدافها قومية معادية للامبريالية تحول اتجاهها لتصبح على علاقة طيبة بالولايات المتحدة الامريكية وتوقع اتفاقا عام ١٩٧٥ ينهي احتمال حل المشاكل مع اسرائيل والصهيونية عن طريق المواجهة العسكرية واطلق عليه زيفا اسم اتفاقية فض الاشتباك الثانية .

. . . .

كانت هذه الاتفاقية التي عقدت بتأثير من كيسنجر الذي أعاد العلاقات بين القاهرة وواشنطن ومهد لزيارة نيكسون لمصر هي تمهيد للطريق الذي قاد أنور السادات الى الكنيست في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ، ثم الى اتفاقيات كامب دايفيد والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية ... وهي اتفاقيات تتناقض في مضمونها مع البطولات الرائعة لاقتحام الجنود المصريين لقناة السويس وتتناقض أيضا مع افكار واهداف ثورة يوليو التي بنت عقيدتها على اساس التضامن القومي ... وليس على اساس التقارب من امريكا واسرائيل .

وهكذا تم خلال الثمانية عشر عاما التي مضت بعد وفاة جمال عبد الناصر تحول كامل عن اهداف ثورة يوليو بمقدار ١٨٠ درجة ... وهو أمر لم يحدث مع اية ثورة أخرى من الثورات التي تعرض زعماؤها للنقد الشديد .

ومرة أخرى تكرر أن هناك فرقا بين الهجوم على اسلوب الزعيم ... وبين الهجوم على أهداف الثورة .. اذ يجب ان يكون بينهما خط تمييز واضح .

ولكن ما حدث في مصر لم يكن يستهدف الهجوم على جمال عبدالناصر فقط ، وانما كان يستهدف اقتلاع جذور ثورة يوليو .

. . . .

ومع ذلك لم يصل الهجوم المضاد غايته ، ولم تحقق الردة أهدافها التي استمرت حوالي عشر سنين اذ أنتهى الامر الى حادث المنصة الذي أنهى مرحلة الانجراف للمعسكر الغربي وفرض التطبيع القسري مع اسرائيل ، وتشجيع الانفتاح المصحوب بالتهريب والانحراف ... والتنكر لمبادىء التضامن القومي العربي ، وعدم الانحياز ... والتراجع عن محاولة تطبيق الاشتراكية تطبيقا للعدالة الاجتماعية من أجل البسطاء .

وبدأت مرحلة حسني مبارك الذي أوقف التردي الذي عانت منه مصر فرسخ استقلالها الوطني .. وأعادها الى أمتها العربية ، وأكد دورها التاريخي في عدم الانحياز ، وأعلن وقوفه مع التنمية والانتاج من أجل الاستقرار ومصلحة الجماهير .

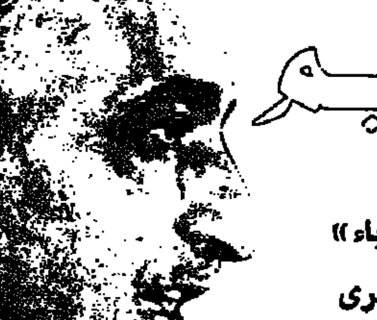
ومع ذلك ففي ظل حرية الصحافة المتاحة ... نطالع اراء مختلفة تحتضن ثورة يوليو وجمال عبدالناصر وتشيد بهما ... وآراء أخرى ما زالت تسعى الى هدم الثورة وزعيمها .

ولا بأس في ذلك ... فما من زعيم يجب أن يعلو على النقد وما من حصانة يجب ان تفرض لحماية أية شخصية .. لانه خلال الحوار والممارسة الديمقراطية ، لا يصح الا الصحيح .

وسوف تثبت الايام ان ثورة ٢٣ يوليو كانت نقلة سياسية واجتماعية وثقافية هائلة لشعب مصر ... وان الدور الذي قام به جمال عبدالناصر خلال حياته كان دورا تاريخيا متميزا ... ولكنه دور انتهى بانتهاء حياته .. وما صلح وكان نموذجا رائعا في الخمسينات والستينات لا يتكرر ابدا في الثمانينات .

كل مرحلة لها ظروفها .. وكل عهد له زعامته .. والشعب هو الحقيقة الاصيلة الوحيدة المستمرة .. ورحم الله الزعيم الخالد جمال عبدالناصر في ذكراه الثامنة عشرة .





الزعيم

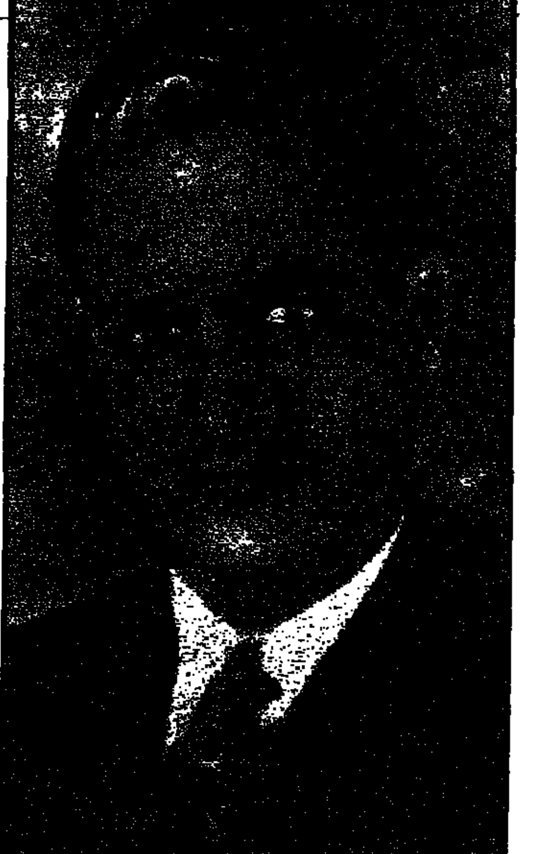
ملف خاص تصدره « الأنباء »
بمناسبة الذكرى
الثامنة عشرة لوفاة الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر

جمال عبد الناصر

أيام في التاريخ

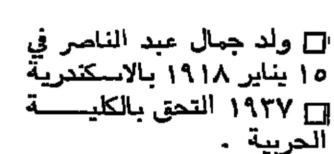


□ سنوات التلمذة .. بالطربوش



□ في فترة الشباب .

□ طالب بالكلية الحربية



□ ولد جمال عبد الناصر في ١٥ يناير ١٩١٨ بالاسكندرية

□ ١٩٣٧ التحق بالكلية الحربية .

□ ١٩٣٨ تخرج في الكلية الحربية وعين ضابطا برتبة ملازم ثان .

□ ١٩٣٩ نقل الى الاسكندرية وعمل في الصحراء الغربية .

□ ١٩٤٠ نقل الى السودان ورقى الى رتبة ملازم اول .

□ ١٩٤٢ منح رتبة اليوزباشي وعين مدرسا في الكلية الحربية ومدرسة الاسلحة الصغيرة .

□ ١٩٤٥ التحق بكلية اركان حرب .

□ انجب ابنته هدى .

□ ١٩٤٦ انجب ابنته منى .

□ ١٩٤٨ تخرج في مايو في كلية اركان حرب .

□ ١٩٤٩ منح النجمة العسكرية تقديرا لجهوده في حرب فلسطين ، انجب ابنه خالد .

□ ١٩٥١ في نوفمبر عين مدرسا في كلية اركان حرب وانجب ابنه عبد الحميد .

□ ١٩٥٢ في يناير اشترك في تنظيم « الضباط الاحرار »

□ ١٩٥٢ في ٢٣ يوليو قاد الثورة .

□ ١٩٥٣ في ١٨ يونيو اعلنت الجمهورية وتولى محمد نجيب رئاسة الجمهورية وتولى عبد الناصر منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية .

□ ١٩٥٤ في فبراير تولى رئاسة مجلس الوزراء .

□ ١٩٥٤ في ١٧ ابريل عين رئيسا للوزارة ، وفي اكتوبر وقع اتفاقية الجلاء .

□ ١٩٥٥ شارك في مؤتمر باندونج لعدم الانحياز في ابريل واصبح من ابرز زعماء العالم الثالث وتوالى دوره في حركة عدم الانحياز في بريوني ١٩٥٦ ، وامام الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٦٠ ، وبلغراد ١٩٦١ .

□ ١٩٥٦ خاض حرب شرسة ضد العدوان الثلاثي الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر في اكتوبر .

□ ١٩٥٨ اعلن عن وحدة مصر وسورية في اول فبراير وفي ٢١ فبراير انتخب رئيسا لدولة الوحدة .

□ ١٩٦٠ في ٩ يناير اعطى اشارة البدء في بناء السد العالي بعد معركة وطنية مع الولايات المتحدة بعد سحبها تمويل المشروع .

□ ١٩٦١ في ١٩ يوليو اصدر القوانين الاشتراكية .

□ ١٩٦٢ في ٣٠ يونيو اعلن الميثاق .

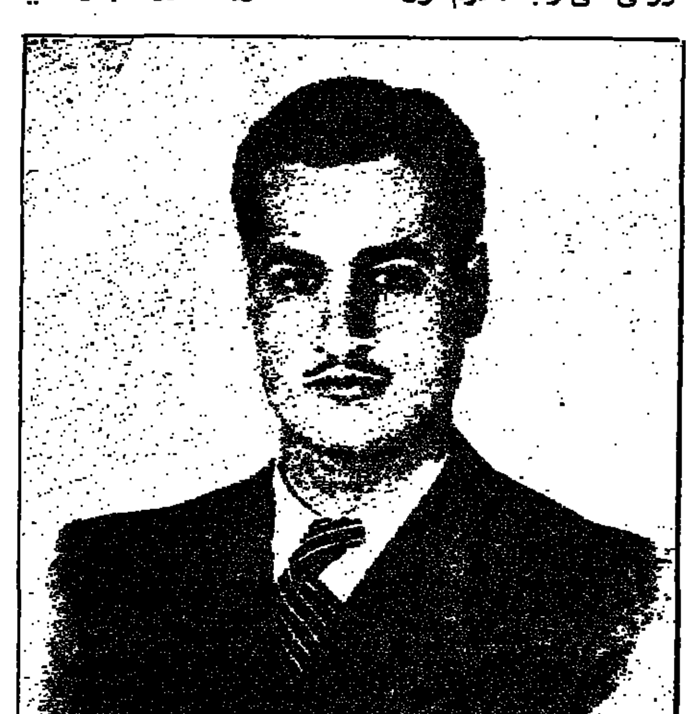
□ ١٩٦٣ في ٢٥ مايو وقع مع ٢٤ رئيس دولة افريقية ميثاق منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر اديس ابابا .

□ ١٩٦٧ في ٩ يونيو تنحى عن السلطة معلنا مسؤوليته عن هزيمة يونيو (حزيران) ولكن الشعب خرج يطالب بعودته .

□ في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ انتقل الى رحمة الله .



□ الملازم جمال عبد الناصر .



□ بالزي المدني .



□ عبد الناصر وبعض الضباط الاحرار عام ١٩٤٥ .



□ اثناء سنوات الدراسة بالكلية الحربية .

في ندوة فكرية

محاكمة ثورة يوليو

اتفاق على الإنجازات واختلاف على ديمقراطية الثورة
هل كان عبد الناصر دكتاتورًا .. ولماذا؟

في ندوة بعنوان « ثورة ٢٣ يوليو » قضايا الحاضر وتحديات المستقبل ، نظمت بدعوة من « دار المستقبل العربي » التي يشرف عليها محمد فائق احد الرجال الذين عملوا مع جمال عبدالناصر في مجال الاعلام والثقافة والسياسة الخارجية ، عقدت بالقاهرة في الفترة من ٣–٦ مايو ١٩٨٦ ، اجتمع العديد من الساسة والمفكرين الذين يمثلون تيارات فكرية وسياسية متعددة ، وعلى الرغم من ان عنوان الندوة كان « تحديات الحاضر وافاق المستقبل » الا ان المشاركين غرقوا في الماضي ، وتركزت غالبية البحوث حول « تقويم ثورة يوليو » تقويما كان في الواقع أقرب الى المحاكمة ، حيث تبادل الحاضرون مواقع الدفاع والاتهام . وقد تميزت هذه الندوة بحضور رموز ناصرية عديدة في مكان عام بعد انقلاب انور السادات في ١٥ مايو ١٩٧١ ، فقد شارك في اعمالها علي صبري ، امين هويدي ، سامي شرف ، ثروت عكاشة ، لبيب شقير ومحمد فائق ، الى جانب من عملوا مع السادات مثل محمد عبدالسلام الزيات وعزيز صدقي ، وكان من ابرز المشاركين بالطبع محمد حسنين هيكل .

ثورة ديمقراطية ام ديكتاتورية

وكانت الندوة محاولة جادة لتقويم موضوعي لتجربة «٢٣ يوليو» تقويما تناول الانجازات والانتصارات في مجال الزراعة والصناعة والعلاقات الدولية والسياسة العربية كما انه لم يغفل عن الانكسارات ، وكما قال منظم الثورة محمد فائق « تهدف هذه المحاولة الى تقديم وتقويم نقدي للثورة بنجاحاتها ، واخفاقاتها ، وأهم من ذلك كله محاولة للتعرف على مدى كيفية الاستفادة من خبرة ثورة يوليو في صنع المستقبل » .

وقد اتفق غالبية الذين شاركوا في الندوة على أهمية انجازات « ثورة يوليو » الاقتصادية في مجال الزراعة والصناعة ، واذا كان النقاش حول بحث د. عزيز صدقي « بناء الصناعة في مصر » وبحث الدكتور مصطفى الجبلي « ثورة يوليو والتنمية الزراعية » كان هادئا وعلميا ، فان الحضور اختلفوا في موضوع « النهج الديمقراطي لثورة ٢٣ يوليو » فقد برز هذا الموضوع على السطح بعد ان قدم د. عصمت سيف الدولة بحثه المعنون « ثورة ٢٣ يوليو والمسالة الديمقراطية » وقد ركز في بحثه على السنوات ما بين ٥٧–١٩٦٧ ، وبرر ذلك بقوله « ان هذه السنوات العشر هي فقط السنوات التي كانت فيها الدولة المصرية تملك امكانية التعبير عن نفسها ازاء المسالة الديمقراطية » .

وفي توصيفه لاسلوب الحكم أكد د. سيف الدولة بان الثورة كانت ممثلة بقائدها ورئيسها بينما تتوزع المهام والمسؤوليات على بقية مؤسسات الدولة واجهزتها في حين ظل دور الشعب دور من يتبع وليس من يقود ، وفي الحكم على هذه الفترة يقول « يتوقف الحكم على اذا ما كانت تلك الفترة ثورة ام فترة حكم ، فاذا كانت فترة ثورة تطور المجتمع جذريا ، وتتخذ من متطلبات التطور مصدرا لشرعيتها فهي ثورة ديمقراطية ، اما اذا كانت مجرد فترة حكم لسلطة عليا يفترض ان يكون مقيدا بشرعية موضوعية فالفترة كانت فترة دكتاتورية » .

ولقد عقب على بحث عصمت سيف الدولة الدكتور انور عبدالملك ، الاستاذ بجامعة السربون وصاحب كتاب « المجتمع المصري والجيش » فجاء تعقيبه على شكل اسئلة تلخص الى حد كبير الاسئلة المطروحة حول مسيرة الديمقراطية في « ثورة ٢٣ يوليو » فقد تساءل عن الاسباب التي دفعت قيادة الثورة الى ابعاد القوى الشعبية عن المشاركة في تحديد القرار السياسي بشكل فعلي ، ثم كيف امكن ان تحاصر الديمقراطية الاجتماعية التي اعتبرها عصمت سيف الدولة مبررا للشرعية الثورية في سنوات قليلة ، وتنتصر عليها الثورة المضادة الى درجة عقدت الامور في مصر على صورة ما نراه اليوم . وخلص انور عبدالملك من اسئلته وتعقيبه : « ان ثورة يوليو مكنت نفرا من أهل الثقة والتسلط والارهاب من خداع القيادة عن حقيقة الامور ، وهو ما ساعد على نكسة ١٩٦٧ اولا ثم على الردة عن منجزات الثورة الاجتماعية فيما بعد » .

دفاع عن الثورة

وقد تتالت المداخلات على بحث د. عصمت ، فكانت اهم مداخلة مثيرة هي مداخلة علي صبري ، الرجل الذي تبوأ اثناء « ثورة يوليو » أعلى المناصب ، وشارك عبد الناصر بداية مسيرته حتى النهاية ، ثم أصبح بعد ١٥ مايو – ايار ١٩٧١ هدفا للهجوم على الثورة باعتباره احد مراكز القوى التي منعت التطور الديمقراطي للثورة .

ذكر علي صبري في رده وتعقيبه : « لا اتحدث من موقع التبرير ، وانما من موقع الحرص على ان يفهم الجميع هنا طبيعة الظروف التي احاطت بالثورة والدوافع التي حكمت مواقفها في المراحل المختلفة ، اذ لاحظت انه حتى القوى الناصرية تاثرت بهجوم أعداء الثورة ، فاصبحت عقدة الديمقراطية لديها من اكثر المسائل حساسية ، وهي لا تبدأ نقاشا الا بنقد هذا الجانب من الثورة . وانني أرى أن اعداء الثورة اذ يهاجمون الجوانب المادية من التجربة يجدون باستمرار في الواقع ما يكذب هجومهم .

فاذا هاجموا « السد العالي » مثلا تأتي « سنوات الجفاف » لتبرز اهمية هذا الصرح العظيم الذي انجزته الثورة ، واذا هاجموا القطاع العام يأتي تمسك الجماهير به .. وعجز وخسارة القطاع الخاص ليكرسه ، لذلك لم يجدوا وسيلة لهم لمهاجمة « ثورة يوليو » سوى اتهامها بالديمقراطية ، وان الديمقراطية شيء معنوي يفسره كل فريق حسب هواه وايديولوجيته .

ان الضباط الاحرار كتنظيم سياسي يشكلون حزبا لكن ظروفهم العسكرية كانت تمنعهم في المرحلة السرية من الاتصال بالناس ولم تكد الثورة تنفجر وتبدأ ممارسة الحكم حتى تكتل اليمين ، ويمين الوسط ضدها ، بالاتفاق مع محمد نجيب ، فكانت معركة بين الثورة والاحزاب ، ثم جاءت فترة التحول الاشتراكي فاصبح « الاتحاد الاشتراكي » الوعاء التنظيمي للثورة تمارس الديمقراطية من خلاله ، لكن الاتحاد الاشتراكي ظل ضعيفا بسبب شخصية القائد التاريخية التي كانت تطغى على المؤسسات الجماهيرية ، لقد كان عبدالناصر سابقا لعصره ومفكريه واستطاع بعبقريته القيادية ان يخلق صلة مباشرة بينه وبين الجماهير » .



□ محمد فائق .



□ د. عزيز صدقي



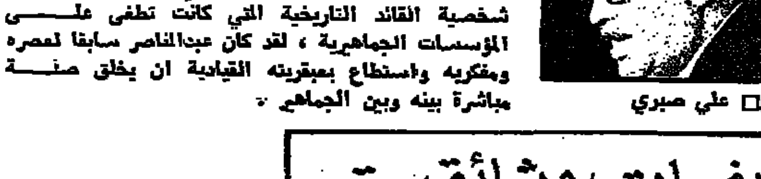


□ د. عصمت





□ علي صبري



تعريفات وثائقية

الناصرية .. الأيديولوجية والنظرية

تعرض مفهوم الناصرية الى كثير من محاولات التعريف. فقد عرفها البعض بانها « تجربة تاريخية انتهت » او « مجموعة سياسات » في عهد مضى ، او « ظاهرة زعامة كاريزمية في اطار تاريخي محدد » او مجموعة « من انجازات مادية » او « موقف ضد الاستعمار او تاكيد لهوية مصر العربية » وغيرها من التعريفات السائدة في الادبيات السياسية .. ولا شك ان كلا من هذه المحاولات قد اصاب جزءا من الحقيقة ولكنها لا تتسع لرؤية الحقيقة كلها .

فالناصرية كمفهوم نظري ينتمي بالاساس الى ذلك الجزء من السلم الاجتماعي الخاص بتحديد اهم المفاهيم الاجتماعية في القرنين الاخيرين : مفهوم الايديولوجيا ، والتي هي بالمعنى العام « اطار فكري مرتبط اصلا ووظيفته بمصلحة جماعة تاريخية معينة وموجها نحو تحديد وتنظيم فاعلية هذه الجماعة في مرحلة تاريخية معينة ، هي النظرية الكلية الاجمالية للاشياء في عصر من العصور » .

الناصرية اذن هي ايديولوجية وبشكل أكثر تحديدا هي ايديولوجية الثورة العربية او ايديولوجية المشروع الحضاري العربي فهي انتاج التجربة الثورية الرائدة لشعبنا العربي تحت قيادة جمال عبدالناصر . التي غيرت الخريطة الاجتماعية والسياسية لواقعنا العربي بل وعالمنا المعاصر ، وبلورت من معاناة النضال بانتصارته ونكساته ، وبايجابيات التجربة وسلبياتها ، بلورت لمجتمعنا العربي رؤية واضحة تحكم انتقاله الثوري مما كان فيه الى ما يتطلع اليه .

والواقع الاجتماعي الذي تعبر عنه وتتوجه اليه الناصرية هو الامة العربية على امتداد وطنها العربي من المحيط الى الخليج ، تسليما بحقيقة ان العرب يشكلون أمة واحدة مكتملة التكوين ذات واقع اجتماعي له سماته الاساسية المشتركة والتي لا يخل بها وجود سمات مميزة اقليميا لبعضها .

والمرحلة التاريخية هي تلك التي تبدأ مع النصف الثاني من القرن العشرين حين تفجرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وتستمر حتى اكتمال المشروع الحضاري الذي تطرحه الناصرية .

المشروع الحضاري

والناصرية كايديولوجية تعبر عن وتطرح ما يسمى بالمشروع الحضاري العربي وتحاول عبر الجدل الخلاق مع الواقع العربي مشخصا في جماهيره بمشكلاتها وطموحاتها وتراثها ان تستكمل جوانب ذلك المشروع ، فهي نسق فكري متكامل ومنسق ومتنام بطرح رؤى منهاجية في قضايا الوجود الكوني والاجتماعي والانساني ، ويكمل ذلك بطرح نظري يفسر الواقع الاجتماعي بشكل تفصيلي ويتجاوز ذلك التفسير الى حيث كيفية التعامل معه بمنطقة انجاز المستهدفات الغائية للمشروع الحضاري العربي .

الناصرية بهذا المعنى لا تطرح نفسها كعلم بالمعنى التراكمي للمعرفة ذات القوانين المنظمة التحكمية ، او كفلسفة بمعنى منظومة المفاهيم المنتهية عن الكون والمجتمع او الانسان والفكر وان كانت كايديولوجية تطرح ملامح منهج علمي انساني قادر بمزيد من الاجتهادات الفكرية ان يصل الى صياغة متكاملة لعلوم اجتماعية وعربية .

والناصرية كايديولوجية ليست تبريرا لرائمبا لواقع موجود أو حتى لحقبة تاريخية ماضية وانما هي لرؤية فكرية تفسر الوقائع التاريخية والانية من منظور جدلي يؤمن بترابط اجزاء الظاهرة الاجتماعية العضوي والجدلي وتستمد وحدة التعامل المنهجي والنظري مع ابعاد تلك الظاهرة عبر الاداة الوحيدة لذلك وهي الانسان « الوعي والارادة » .

والناصرية في النهاية ليست ايديولوجيا تمتلك الحقيقة النهائية الكلية المطلقة ، فلم يعد من الصحيح علميا ان تدعي ايديولوجيا ما امتلاكها لمثل هذه الحقيقة ، ولكن الناصرية وفي حدود الواقع والتراث ومعطياتها ، تمتلك التصور الصحيح النسبي للمنطقة العربية وفي حدود افراز ذلك الواقع لمتغيرات جديدة فان الناصرية تتجه نحو مواكبتها واكتمال تفاصيلها وصياغتها النظرية والمنهجية .

الزعيم

ملف خاص تصدره « الانباء »
بمناسبة الذكرى
الثامنة عشرة لوفاة الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر

اعداد : محمود الشربيني

هل علينا شهر سبتمبر هذا العام ، وذكريات الايام الماضية تأبى الا ان ترى وتتابع كما زلزال او اعصار يصر على تدمير الامل واغتيال الحياة ، فمطلع شهر سبتمبر يذكرنا بذبحة سبتمبر الشهيرة التي جرت وقائعها في « بر مصر » في الخامس من سبتمبر عام ١٩٨١ ، وهو اليوم الذي اضرم فيه السادات نيران غضبه وصوب عاصفة النار على المعارضة المصرية - واعتقل نحو ١٥١٦ مواطنا مصريا ، ما بين مسلم ومسيحي ويميني ويساري وناصري وشيوعي ، ويصادف شهر سبتمبر ايضا دخول الانتفاضة البطلة لشعبنا العربي في فلسطين المحتلة شهرها العاشر بغير انقطاع للهيبها او توقف لشعلتها . كما يسجل شهر سبتمبر انه في السابع عشر منه وقعت « جريمة العصر » .. التي اشتهرت باسم كامب ديفيد ، حيث يصادف يوم توقيعهما ١٧ سبتمبر ٧٨ .

كما شهد شهر سبتمبر ايضا ومنذ ٢٨ عاما احداث ايلول الاسود في الاردن بكل ثارها وانعكاساتها الاليمة ..

وشهد شهر سبتمبر كذلك رحيل جمال عبدالناصر منذ ثمانية عشر عاما في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ .

واذا كان السادات قد لقي حتفه في حادث « المنصة » واذا كان الرئيس مبارك قد افرج عن معتقلي « سبتمبر » واذا كانت كامب ديفيد قد ماتت بعدما اتت الانتفاضة البطلة على بقيتها ، فان عبد الناصر هو - الوحيد الذي لم ولن تموت روحه ولا افكاره .

أضواء على علاقاته بالآخرين

كان رأيه في جمال سالم انه « رجل » وكان يحب صلاح سالم لكنه يرى انه « مش بتاع شغل »



□ لحظة استرخاء .. عبد الناصر يتوسط صلاح سالم وعبد الحكيم عامر على شاطئ مرسي مطروح عام ١٩٥٤

عبد الناصر.. ورفاق الثورة

وعبدالناصر رجل بسيط .. عاش وتربى وسط الفلاحين والعمال وتحت سياط الاحتلال ، شب يافعا (مناضلا) ضد الفقر والجهل والمرض ، وراح يحلم لمصر بان تكون وطنا حرا مستقلا رافع الرأس في عزة وكبرياء .

على انغام الموسيقى

□ يحكي د. محمود متولي في كتابه « مصر وقضايا الاغتيالات السياسية » ان عبدالناصر قبل ان يكون تنظيم الضباط الاحرار فكر في اسلوب الاغتيال السياسي لتصفية اعداء الوطن لارهاب الاحتلال الانجليزي الذي كان يجثم على صدر مصر انذاك ، واشترك في واحدة من هذه العمليات ، لكنه اكتشف عدم جدواها خاصة وان العملية اخطأت هدفها واصابت شخصا اخر ، ولكنه بعد حصار « الفالوجا » وهزيمة الجيوش العربية في فلسطين عام ١٩٤٨ عاد وصدره يغلي ، عاد ليعين مدرسا في كلية اركان الحرب ، بينما عين زميله وصديقه عبدالحكيم عامر في سلاح المشاة ، وبدأ كلاهما يفكر في الدعوة لتشكيل تنظيم جديد اطلق عليه الضباط الاحرار لتحرير مصر .

□ ويقول الدكتور ثروت عكاشة احد الضباط الاحرار ووزير الثقافة المصري الاسبق في مذكراته :

— كان جمال عبد الناصر هو الداعي الاول لهذا التنظيم ومن ثم اسلمنا له القيادة ، فما شهدنا عليه الا نزاهة مسرفة فيما يفعل ويأتي من اجل الغير وانسانية فياضة .. وحرصا على اغاثة كل من تنزل به نازلة مادية كانت او معنوية وبذلا لجهده وماله ووقته في سبيل قضية مصر التي كانت شغلنا



□ جمال عبد الناصر وجمال سالم لحظة خروجهما من البحر .

اتخذ عبد الناصر قرار تشكيل الضباط الأحرار على أنغام « كورساكوف » !

الشاغل . فضلا عن حنكته السياسية ودرايته العسكرية وتجرده المثالي .

ويروي د. ثروت ان « جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر زاراه ذات مرة قبل قيام الثورة وبينما جلسا يستمعان لتسجيل موسيقى لكورساكوف اذ به يفاجأ بعبد الناصر يقول « آن الاوان لنقوم بحركتنا » ، « وهكذا اتخذ عبد الناصر واحدا من اخطر قرارات الثورة على انغام الموسيقى » .

عيد الميلاد

□ وكتب الاديب الراحل يوسف السباعي — وهو من الضباط الاحرار — يصف استقبال جمال عبد الناصر لعيد ميلاده .. يقول :

— كانت الساعة التاسعة مساء وكنت في طريقي الى البيت وعندما بلغت بيت الرئيس جمال عبد الناصر الذي يقع على مسيرة خطوات من بيتي تبينت انه موجود في الداخل فارسلت بطاقتي اطلب لقاءه لادعوه لمشاهدة فيلم « اني راحلة » ولاتحدث اليه في بعض شؤون نادي القصة ودخلت لالقاه في احدى حجرات البيت المتواضع الذي كان يقطنه واقبل على بقامته الطويلة وقد ارتدى صديري من الصوف فوق القميص والبنطلون وشد على يدي باسما مرحبا وصحبني حيث كان بزيارته جمال سالم وعلي صبري .. وسألني الرئيس جمال ان اشرب شايا او قهوة فاعتذرت وبعد برهة وجدت الخادم يدخل يحمل صينية صغيرة عليها ثلاثة اطباق بها « بيتي فور » وبضعة ساندوتشات وتورتة صغيرة بيضاء ، وبعد قليل استأذن جمال سالم وانصرف .. وبعد برهة خرجت انا ، وعند الباب التقيت علي صبري مدير مكتب الرئيس وسألته عن مناسبة « التورتة » الصغيرة فضحك قائلا « عشان عيد ميلاد الرئيس » وكرهت غباوتي ، ولكن التورتة كانت صغيرة جدا اصغر من التي احتفل بها في عيد ميلاد اسماعيل ابني وعدت ادراجي وقلت « لا مؤاخذة يا ريس انا مكنتش اعرف .. كل سنة وانت طيب » وضحك جمال قائلا « انا كمان ماكنتش عارف ... الجيار (مدير مكتب الرئيس) هو اللي عملها في ولما الولاد جم يندهولي عشان اطفي الشمع قلت انا عمري ما طفيت شمع في حياتي » ..

واضاف « انا النهاردة كمان جبت ولد اسميته عبد الحكيم .. على اسم عبد الحكيم عامر .

الانسان اغنية وضحكة

ويقول السباعي في مذكراته :

— كان بسيطا الى اقصى حد .. لم يكن يحب مظاهر « الفخفخة » و « البهرجة » كما الاخرين .. واذكر بعد زيارة الصين الشعبية في العيد العاشر للثورة الصينية ان سألني عما رأيت وقلت له انهم غيروا وجه المجتمع هناك بطريقة حاسمة ، فسألني وكيف يبدو المجتمع قلت « يبدو جميع الناس بثيابهم الموحدة وحركتهم السريعة ووجوههم الصارمة كأنهم في معسكر للجيش كل يؤدي الواجب المطلوب منه في غير تلكؤ » .

وشرد ببصره — اي ناصر — قليلا وهز رأسه وقال : الحياة شيء اكبر من هذا . والانسان في نظري اقيم من هذا .. وعندما اذكر عامل البناء وهو يضع « القصعة » على كتفه ويصعد « السقالة » وينشد اغنيته في مرح احس ان لا شيء يستحق ان يسكت اغنيته او يضيع بسمته ، لست من انصار تضحية جيل من اجل جيل يجب ان يأخذ كل جيل حقه في الحياة ونحن شعب نضحك ونعمل .. ونغني ونعمل ... لا اتصور شيئا هناك يمكن ان يحرم الانسان من اغنيته وضحكته.

.. هذا هو عبد الناصر .. بكل ما حباه الله به من حب .. وما اعطاه من مقومات القيادة .

□ ويقول د. ثروت عكاشه : كان عبد الناصر يتصف بصفتين ، صفة تشيع في سحره وهيبة الناس له وصفه تتمثل في قدرته على جذب الناس اليه مهما اختلفت ميولهم .. ومشاربهم ..

عبدالناصر وعبدالحكيم

في صدر شباب عبد الناصر ارتبط بعبد الحكيم عامر واحبه فضمه للضباط الاحرار وارتبط ايضا بالشقيقين « صلاح وجمال سالم » وكانت نزهته واصطيافه في صدر الثورة مع هؤلاء الثلاثة والصور التي تنشرها « الانباء » لهم التقطت على شاطئ مرسي مطروح في صيف عام ١٩٥٤ تؤكد هذا الارتباط.

ان قصة ارتباط عبد الناصر بعبد الحكيم عامر قصة مثيرة .. نبدأها بمقولة لمحمد حسنين هيكل في كتابه « بصراحة عن عبد الناصر » فيقول :

— عبد الناصر كان يحب عبدالحكيم عامر ، وانه كان من كل زملاء عبد الناصر احبهم الى قلبه ولذا تمسك به.

□ ولكن د. لويس عوض يفاجئنا بتحليل اخر لتلك العلاقة فيقول :

— اما تمسك عبد الناصر بعبد الحكيم عامر فلا تفسير له عندي بحكاية الحب والاستلطاف التي يسوقها هيكل .. فعبد الناصر كان اذكى من التوقف عند هذه الاعتبارات او حتى عند كونه من اهل المنيا المشهورين باخلاصهم ووفائهم او لان المشير كان رجلا شجاعا وطيبا .. وبسيطا .. فهذه فضائل خاصة لا صلة لها بالعمل العام، وانما تفسير ذلك عندي انه كان يجد في عبد الحكيم عامر نموذجا ممتازا للرجل الثاني وزميلا مثاليا قويا وفيا يعرف ما يريد ويقتنع به وقد اراد لنفسه منذ البداية مكان الرجل الثاني في الدولة واخذ ما اراد ، ولم يكن من اطماعه ان ينازع عبد الناصر مكان الصدارة .. لان الزعامة رهبانية وهو محب للحياة وثانيا من باب الوفاء .. فعبد الحكيم عامر ادى مهمه حراسة الجيش سياسيا وعسكريا بمنتهى الامانة فخدم مصر بان وقاها شر الانقلابات العسكرية ، ولذا لم يتخل عنه عبد الناصر ابدا متغاضيا عن اخطائه الشخصية الكثيرة .

□ جمال سالم يقذف عبد الناصر بحفنة من الرمال .

لم يطفئ شمعة واحدة في حياته ولم يحتفل بأية مناسبة خاصة

ويؤكد يوسف السباعي في كتابه « ايام عبد الناصر » ان ناصر سمى ابنه عبد الحكيم على اسم عبدالحكيم عامر وقال : عبد الناصر مرة لفتحي رضوان « كنت حريصا على ان يدخل عبد الحكيم مجلس الوزراء ويشهده لانه « مخ » .

ويكمل د. ثروت عكاشة رسم الصورة لعبد الحكيم عامر فيقول عنه : كان عامر بحق انسانا نبيلا ، ولكن الظروف خانته في بعض ما كان يبغي وتورط في اخطاء ما كان يجب ان يقع فيها ولعل مرد ذلك الى انه كان سريع التأثر بمن حوله ، لقد صحبته في الكلية الحربية وكلية اركان الحرب فوجدت فيه مثال الانسان النقي القلب الطاهر النبيل .. وفي رأيي ان عبد الحكيم ظلم مرتين ، مرة ظلمه جمال عبد الناصر باسناد تلك المهام المتعددة اليه فاذا هو بمنأى عن المهام الاساسية التي كان مفروضا ان يضطلع بها على راس القوات المسلحة ومرة اخرى ظلم نفسه حين اختار من حوله بطانة واعوانا ليسوا على المستوى السوي.

— ونأتي الان الى قصة ارتباط ناصر والشقيقين جمال وصلاح سالم .. فعندما بدأ عبد الناصر تشكيله لتنظيم الضباط الاحرار ضم اليه كمال الدين حسين وخالد محيي الدين وحسن ابراهيم .

□ ويقول د. ثروت عكاشة : ان جمال كاشف هؤلاء الضباط بانه لا يكتم عن صديقه عبد الحكيم عامر سرا ولذا رأى ان يضمه الى تلك الجماعة وكما فعل جمال فعل حسن ابراهيم فضم عبد اللطيف بغدادي ثم انضم صلاح سالم وما لبث ان ضم هو الاخر شقيقه جمال سالم ، ومثلما ارتبط ناصر بعامر .. ارتبط ايضا بالشقيقين جمال وصلاح سالم كان ناصر يصف جمال سالم بانه راجل .. هكذا كان جمال يرتبط بالرجال ، يروي فتحي رضوان ان جمال سالم كان عنيفا .. ومندفعا ويتحدث كما لو كان يصرخ ، ويحكي قصة طرفاها جمال عبدالناصر وجمال سالم فيقول :

— اراد الرئيس ناصر ان يجري تعديلا وزاريا ولكن جمال سالم رفض الدخول في الوزارة قبل التعديل واصاب هذا الرفض الرئيس ناصر بالضيق ولاحظ ذلك فتحي رضوان فسأله عن السبب فقال جمال سالم يا سيدي .. قرفني وسود يومي .. فقد عرضت عليه الوزارة قبل التعديل .. وقد كان غاضبا قبله بمده لامور كثيرة اخذها على اسلوب الحكم فحاولت ان ازحزحه عن موقفه وان نقترب من بعضنا البعض ولكنه ازداد بعدا وزاد هجومه على .. ولكني صبرت فلما اوشك التعديل الوزاري على الاتمام وعاودت الاتصال به اذا هو يرفض مجرد الكلام في الاشتراك في الوزارة بعنف حاسم ، ولما تدخل حسن ابراهيم وعبد اللطيف البغدادي ليعدل جمال سالم عن قراره .. وبعد ان فرغت تماما من التعديل قالا لي أنه قبل الدخول في الوزارة فقلت وانا ارفض ان يدخلها.

□ ويقول فتحي رضوان : في الواقع ان اصرار جمال عبد الناصر على التعاون مع جمال سالم هو انه كان يحبه لانه كما كان يصفه « راجل » لم يخش تآمره او التفكير في ايذائه .

□ اما صلاح سالم .. فيقول عنه فتحي رضوان نقلا عن لسان ناصر :

— قلت لصلاح — عندما تولى وزارة الارشاد القومي — ان يتبنى فنفا القومي وان ينشئ شيئا مثل هذه الفرقة — اي القومية للفنون الشعبية — وقد وعد صلاح بذلك ولكنه لم يفعل شيئا فهو مش بتاع شغل .

من بين الوقائع التي حدثت بين الصديقين جمال عبد الناصر وجمال سالم قبل ان يتولى ناصر رئاسة الجمهورية ان بعض الصحفيين والمصورين احاطوا بجمال عبد الناصر وقد حدث اثناء هذا التجمع ان اصطدم احد المصورين وهو يقوم بتصوير عبد الناصر بجمال سالم فهاج هياجه وجرى وراء المصور وبيده عصا واختفى هذا المسكين وراء مكتب ثم تحت اريكة وجمال سالم يأبى ان يعفيه من العقاب .. وعبد الناصر يكاد ينفجر .

ويقول فتحي رضوان : ان طباع جمال سالم وانفجاراته كانت سببا في توتر علاقة كل منهما بالاخر .. كان جمال عبد الناصر بطبعه وفيا وواسع الصدر ، ومن هنا راح يحافظ على اصدقائه وزملائه ، وراح ايضا يحاول ان يستخلص منهم افضل ما فيهم .. حبا لوطنه .. ولعل في سطور فتحي رضوان ما يكشف النقاب عن جوانب كثيرة في حياة من ارتبطوا بناصر .

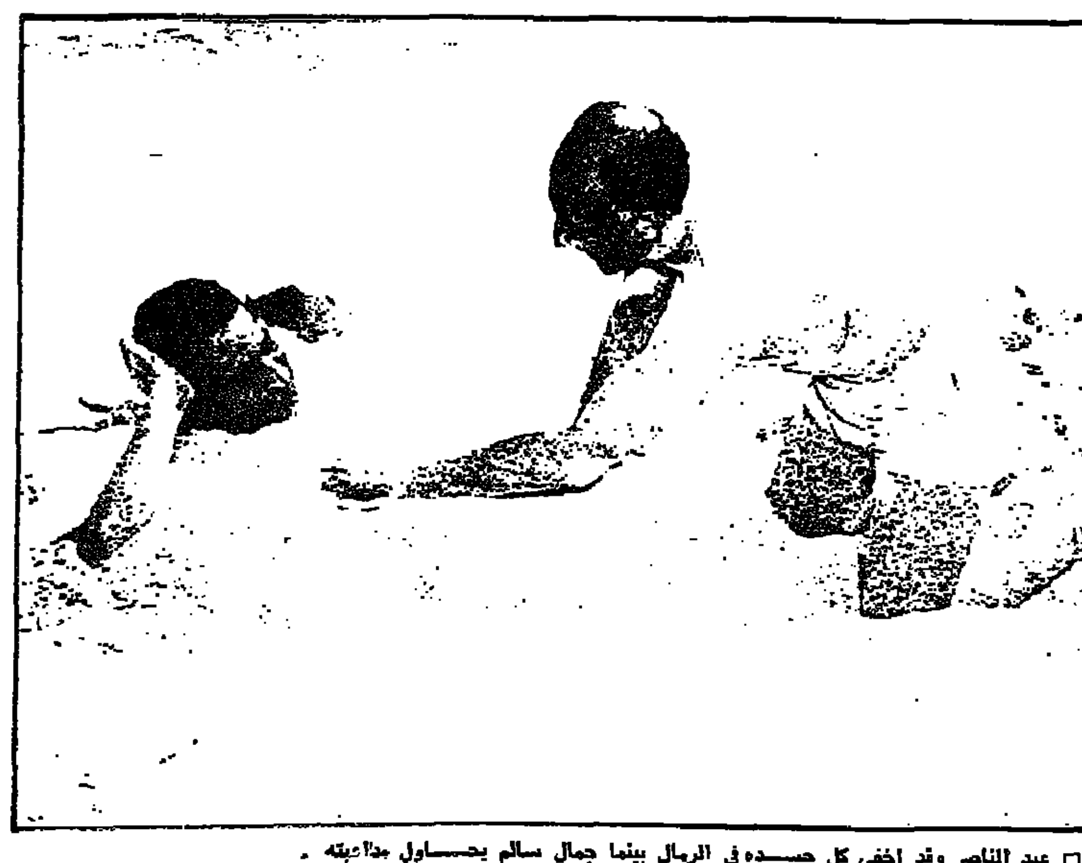
يؤكد فتحي رضوان : ان جمال سالم لم يكن يحضر اي اجتماع يحضره مدني لانه كان يعتبر نفسه اكبر من ان يحضر اجتماعا يتحدث فيه مع مدني وان اكثر ما يقع من حده في المناقشة داخل مجلس الوزراء مرده الى اسلوب المرحومين الاخوين جمال سالم وصلاح سالم الحاد الصارخ وقد وهب الله كليهما قدرة خاصة على البيان والمناقشة والجدل والسخرية مما يقوله الغير .

— والان ما احوجنا في هذه الاوقات العصيبة التي تمر بامتنا ان نتذكر هذه الايام او بعضا من طرائفها ووقائعها فهي ايام لها تاريخ في ظل عبد الناصر عاشت مصر اياما مجيدة .. طرد خلالها الاحتلال الاجنبي .. واستردت مصر القناة ودحر العدوان الثلاثي .. وصدرت قوانين يوليو الاشتراكية من اجل حقوق العمال والفلاحين وانشئ السد العالي ليقي مصر شر الجفاف وخطر الفيضان وعاش الشارع المصري احلام وحدته وعروبته وباتت كل جغرافيته تنبض بالوطنية والعروبة واحلام النضال ، بعد ثمانية عشر عاما هبت حملات مسعورة من كل مكان لتدمر صورة ٢٣ يوليو .. وتهيل التراب على كل منجزات عبد الناصر .. وحاول الكثيرون هدمه وهدم ثورته كما قال نجيب محفوظ في اهرام ١٥ اكتوبر ٨٧ انهم يجردون ميراث الثورة من ايجابياتها التي كانت انجازات جليلة تغير بفضلها التركيب الاجتماعي التقليدي وتحرك بدرجات نحو العدل والانسانية وبفضل عبد الناصر نال الفقراء شيئا من العدالة لم يحظوا بها قبله منذ عصر بناة الاهرام ، كانت كلمات نجيب محفوظ ابلغ رد على من حاولوا هدم ناصر .. وثورته .. ولكنه بعد ثمانية عشر عاما من رحيله ما زال كامنا فينا .. ولن يموت .

□ مداعبة ضاحكة بين عبد الحكيم عامر وجمال سالم .

□ جمال عبد الناصر يغطي جمال سالم بالرمال وصلاح سالم يتابعهما .

عبد الحكيم عامر كان أحبّ رفاقه إلى قلبه.. ولذلك تمسك به



□ عبد الناصر وقد اخفى كل جسده في الرمال بينما جمال سالم يحاول مداعبته .



□ لحظات مرح بين الاصدقاء الاربعة : عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم وجمال سالم .

دراســـة

الزعيــم

ملف خاص تصدره « الانباء »
بمناســبة الذكـــرى
الثامنة عشرة لوفاة الزعيم
الراحل جمــال عبد الناصر

عقب هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اعلن جمال عبد الناصر تنحيه عن السلطة السياسية في مصر ، في خطابه الشهير الذي القاه امام التليفزيون والاذاعة يوم ٩ حزيران ـ يونيو ، وكلف زكريا محيى الدين بتولي منصب رئيس الجمهورية . ولكـــن الجماهير الشعبيــة في مصر ، وكافة انحاء الوطن العربي ، خرجت في مظاهرات تأييـــد واسعة النطاق تطالبه بالبقـاء والثار من الهزيمة . وعـــدل عبد الناصر عن قرار تنحيه في رسالة وجهها الى مجلس الامة يوم ١٠ حزيـــران ـ يونيو ، معتبرا ان الشعب العربي في مصر قد منحه تفويضا لاعـــادة تنظيم الجبهة الداخلية ، وحشد الصف في الـــدول العربيــة ، والاعداد لما اسماه معركـــة « ازالة اثار العدوان » .

وقد اوضح عبد الناصر في رسالته ان التفويض المذكـــور مرتبط بانتهاء مرحلة ازالة اثار العدوان ، وان عليه بعد ذلك عرض الامر كله على الشعـــب في استفتاء عام حيث قـــال : « انني سوف ابقى حتى تنتهـــي الفترة التي نتمكن فيها جميعـــا من ان نزيل آثار العدوان ، ان الامر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه الى الشعب فـــي استفتاء عام ، انني مقتنــــع بالاسباب التي بنيت عليهـــا قراري ، وفي الوقت نفسه ، فان صوت الشعب بالنسبة لي امر لا يرد ، لهذا فان القـــرار مؤجل ... ان الهزيمة ، لا بد وان تضيف الى تجربتنا عمقـــا جديدا ، وان تدفعنا الى نظـــرة شاملة وفاحصة وافية ، على كثير من جوانب عملنا » .

بقلـــم :
محمود عزمـــي

عبـــد النـــاصـــر.. وحـــرب أكتوبـــر

الخطـــة "٢٠٠" هي السيناريو البديل لخطـــة "بــدر"



□ خلال لقائه مع جنود القوات المسلحة في مرحلة اعادة بنائها .



□ أمين هويدي
□ عبدالمنعم رياض
□ محمد احمـــد صـــادق .
□ المشير احمـــد اسماعيل .

بدا جمال عبدالناصر عمله بتعيين الفريق أول محمد فوزي ، رئيس آركان القوات المسلحة المصرية قبـل حـــرب ١٩٦٧ ، قائدا عاما للقوات المسلحة يوم ١١ـــ٦ـــ١٩٦٧ ، ثم اعلن اثر ذلك بقليل قبول استقالة عدد من كبار القـــادة العسكريين ، واحالة عدد آخر من القادة الى التقاعد ، ممن اعتبرهم مشاركين في المسؤولية عن الهزيمة العسكرية الـــى جانب المشير عبدالحكيم عامر ، القائد العام السابق للقوات المسلحة والنائب الاول لرئيس الجمهورية ، وشمس بدران وزير الحربية السابق ، اللذان أعلنا استقالتهما في الصحف يوم ١٠ حزيران ـــ يونيو ١٩٦٧ وتوقعا فيما بعد أن يعيدهما عبدالناصر الى مناصبهم كنتيجة طبيعية لعودته عن قـــــرار تنحيه عن رئاسة الجمهورية .. وفي اليوم ذاته تولى جمـــال عبدالناصر رئاسة الحكومة بنفسه .. ثم عين آمين هويدي وزيرا للحربية ، والفريق عبدالمنعم رياض رئيسا لاركـــان القوات المسلحة ، والفريق مدكور أبو العز قائدا للقوات الجوية والدفاع الجوي ، وعقد اجتماعا مطولا مع الفريـــق اول محمد فوزي مساء يوم ١١ـــ٦ـــ١٩٦٧ بحث فيه اعادة تنظيم القوات المسلحة بما في ذلك التعيينات المشار اليها ، وتحديد التوجيهات السياسية والعسكرية للمرحلة الجديدة ، والتي تضمنت النقاط التالية :

١ ـــ ضرورة الصمود العسكري بسرعة في مواجهة العدو الاسرائيلي المنتصر ، الذي كان يشيع ان جمال عبد الناصر سوف يضطر الى الاتصال هاتفيا مع موشى دايان ، الموجود في سيناء ليطلب منه الاستسلام وعقد الصلح مع اسرائيل .

٢ ـــ العمل بسرعة على اعادة التماسك بين الشعـــب والحكومة والقوات المسلحة ، وتمشيا مع ذلك تولى عبـــد الناصر رئاسة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، اضافة الى رئاسة الجمهورية والحكومة ، وركز جهوده على اعادة بناء القوات المسلحة على اسس جديدة ، اولهـــا التركيز على الحرفية العسكرية للضباط والقادة العسكريين واعتبار ان ذلك هو واجب القوات المسلحة من اجل تحرير الارض ، وليس كما كان الحال خلال عهد المشير عامـــر الانصراف الى الهيمنة السياسية وممارسة النفوذ كمركز قوة اساسي في الدولة بدعوى تامين النظام .

٣ ـــ التاكيد على مقولة ان ما اخذ بالقوة لن يسترد الا بالقوة ، وذلك يتطلب الحصول على دعم الاتحاد السوفياتي للحصول على سلاح حديث متطور ، مع السعي في الوقـــت ذاته من اجل محاولة الضغط على اسرائيل للانسحاب مـــن الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ بالطرق الدبلوماسية ، لتوفير الوقت اللازم للاستعداد العسكري وكسب المناورة السياسية الخارجية الهادفة الى اثبات نوايا اسرائيل التوسعية وعدم جدوى الحل السياسي عمليا .. وفي هذا الصدد قال عبد الناصر لمحمد فوزي اثناء اجتماعه به يوم ١١ـــ٦ـــ٦٧ ، انه سوف يسير « مع الاقتراحات السلمية والدبلوماسية طالمـــا انها تسعى الى انسحاب اسرائيل عن الاراضي العربية التي استولت عليها في حزيران ـــ يونيو ١٩٦٧ ، وتحقق اهداف الشعب الفلسطيني ، وذلك كاسلوب زمني يتفق مع امور تكتيكية كثيرة ، منها اننا لا نستطيع مواجهة العدو عسكريا في الوقت الحاضر ، وثانيها محاولة اقناع دول العالم خاصة الاتحاد السوفياتي ، اننا لا نريد الحرب من اجل الحرب ، وانما لاعادة الاراضي والسيادة المغتصبة بالقوة » وطلب عبدالناصر اثر ذلك من فوزي التنسيق المستمر مع محمـــود رياض وزير الخارجية وقتئذ .

٤ ـــ ضرورة التعاون مع الدول العربية جميعا ، لانـــه لا يصح ان تكون مصر ولا دول المواجهة فقط هي الطـــرف الوحيد في الصراع العربي ـــ الاسرائيلي .. وقال عبدالناصر لفوزي في هذا الصدد ان هذا التعاون مع الدول العربيـــة سيكون استراتيجيا ، وسوف يستلزم توحيـــد القـــرارات السياسية مع العرب والابتعاد عن اية اتجاهات غير قومية .

٥ ـــ وجوب توطيد الصداقة والتعـــاون مع الاتحـــاد السوفياتي ، بل اشعاره بانه شريك في الهزيمة حتى يتحمل عبء دعم مصر بالاسلحة والمعدات الحديثة والخبراء والمدربين ولمحاولة اشراكه في عملية اعادة بناء القوات المسلحة علـــى اسس علمية وانضباطية ، والسماح لخبرائه بالاشـــراف العلمي والمتابعة في التدريب والتنظيم تحت اشراف القيـــادة المصرية الجديدة .. وقال عبدالناصر بهذا الخصوص لفوزي : « عليك ان تثبت للاتحاد السوفياتي ان الجندي الجديـــد يمكنه استيعاب الاسلحة والمعدات الحديثة المتطورة ، بكفاءة وسرعة ، حتى يمكن الضغط عليه باستمرار في توريد الاسلحة والمعدات » واستطرد عبدالناصر قائلا : « ليس امامي باب مفتوح في هذا الشان سوى باب الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية معه ، وعلينا ان نفتح هذا الباب على مصراعيه كي يفتح لنا ترسانة اسلحته الحديثة ، اذ يجب ان تكـــون نوعية وحجم الدعم مختلفين عما كان عليه الحال قبل ١٩٦٧ .

معركة التحرير

٦ ـــ طالما ان الشعب رفض الهزيمة فقد اصبح لزامـــا على القيادة السياسية والعسكرية ان تعد لمعركة تحريـــر الارض بالقوة ، بحكم ان اسرائيل سيركبها الغرور بعـــد حصولها على نصر اكبر من قدرتها ، لذلك فهي تحتـــاج لدعم سياسي ومعنوي من دول العالم لفترة طويلة كي تعزز مكاسبها ، وتهضم ما اكلته ، وهو اكبر من طاقتها ، وعلى ذلك اصبح من الضروري الدخول معها في صراع سياســـي وعسكري حسب قدرتنا .. صحيح انها سوف تستغل تفوقها بان تقوم هي بالفعل ، بينما نكتفي نحن برد الفعل ، لكـــن هذا لن يستمر الا لحين .. سنبدأ باعادة مقدرتنا الدفاعية وبالتدريج نقول نحن بالفعل ضدها اولا وننتظر رد الفعـــل انني اقدر الزمن اللازم لقواتنا المسلحة ان تصل فيه الـــى قدرة الدخول في معركة التحرير بحوالي ثلاث سنوات ، ولا يصح ان تزيد عن اربع » .

والواقع ان الاتحاد السوفياتي كان قد بدأ فعليا فـــي تقديم المساعدات العسكرية لمصر ، والسعي من اجل معرفة الخسائر التي لحقت بالقوات المسلحة المصرية من حيـــث الاسلحة والمعدات الحربية المختلفة ليقوم بالتعويض عنهـــا في اسرع وقت ممكن دعما لصمود القيادة السياسية وجماهير الشعب في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتحفز لقطف ثمـــار انتصاره .. اذ كان الملحق العسكري بالسفارة السوفياتية في القاهرة قد حضر الى مقر قيادة القوات المسلحة صبـــاح يوم ٩ـــ٦ـــ١٩٦٧ وطلب من الفريق اول محمد فوزي تزويده ببيان عن الاسلحة والمعدات التي فقدت او دمرت في الحرب او بيانا بالاسلحة والمعدات المتبقية ، فضلا عن بيان يوضح اماكن تواجد او تمركز الاسلحة المتبقية بعد وقف اطـــلاق النار ، وذلك سواء بالنسبة للقوات البرية او الجويـــة او البحرية .. ويعلق الفريق اول محمد فوزي على هـــذه المبادرة فيقول : « كان هذا الطلب مفاجاة لي اذ انه حتى هذه اللحظة ، لم يكن بمقدور اي فرد ان يجمع مثل هذه البيانات ، وكان هدف الملحق العسكري الذي كلف به مـــن قيادته بموسكو » هو سرعة دعم قواتنا المسلحة بالاسلحـــة والمعدات المطلوبة .

هـــل كـــانـــت هجوميـــة أم دفـــاعيـــة.. تحريـــريـــة أم تكتيكيـــة؟

جسر جوي

وقد استجاب الاتحاد السوفياتي بسرعة غير متوقعة ، اذ بدأ الجسر الجوي بكثافة ابتداء من يوم ١١ـــ٦ـــ١٩٦٧ والهبوط بالطائرات الضخمة في مطاري القاهرة الدولـــي وغرب القاهرة .. ويستطرد فوزي موضحا بعض تفاصيـــل الدعم السريع الذي قدم لمصر وقتئذ من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ، فيقول في موضع اخر مـــن مذكراته مصححا تاريخ بدء الجسر الجوي المذكـــور ، ان الاتحاد السوفياتي سارع الى امداد مصر بالاسلحة والمعدات « منذ يوم ٩ـــ٦ـــ١٩٦٧ ، وكانت بداية هذا الدعم ارســـال ٣١ طائرة ميغ ـــ ٢١ ، و ٩٣ طائرة ميغ ـــ ١٧ ، عن طريق يوغسلافيا ، واستمر هذا الدعم عن طريق النقل بطائـــرات انتينوف ـــ ٢٢ ، وعن طرق النقل البحري .. فوصلـــت خلال الشهر الاول من الهزيمة ٥٤٤ رحلة جوية ، و ١٥ باخرة نقل بحري ، كونت في مجموعها ٤٨ الف طن اسلحة ومعدات تعويضا عن خسائر القوات المسلحة في حزيران ـــ يونيو ١٩٦٧ ، ولم يطالب الاتحاد السوفياتي بثمن هـــذه المعدات والاسلحة .. كما سارعت المانيا الشرقية وبولنـــدا ويوغسلافيا بارسال طائرات ميغ ـــ ١٧ واسلحة ومعدات مدفعية مضادة للطائرات واجهزة اتصال لاسلكية وعربات نقل ومعدات عسكرية اخرى » .. ويشير محمود رياض فـــي مذكراته الى مساعدات الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية العسكرية اثر هزيمة حزيران ـــ يونيو ٦٧ فيقول انه اثـــار مع السفير السوفياتي اثناء مقابلة معه يـــوم ١ـــ٧ـــ٦٧ « تمت ليبلغه فيها السفير نتائج الاجتماع الطارئ لزعمـــاء الدول الاشتراكية الذي عقد في موسكو لبحث نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية » ولاول مرة احتمال ان تنشا الحاجة في مصر الى الخبراء السوفيات ، بجانب الحاجـــة الى السلاح ، لان قرارنا ببدء اعادة البناء في القوات المسلحة يجب ان يتم باقصى سرعة واعلى كفاءة .

ويستطرد محمود رياض قائلا : « كما زارني ســـفراء الدول الاشتراكية يعرضون معاونة حكوماتهم .. فتقدمت المانيا الشرقية مثلا بمعونة كبيرة عاجلة تتمثل في خمسين طائرة من طراز ميغ ـــ ١٧ ، وعدد كبير من الدبابـــات والمدفعية » .. هذا وقد ارسلت الجزائر بدءا من يـــوم ٨ـــ٦ـــ٦٧ وحتى بضعة ايام اخرى ، ٤٠ طائرة من طراز ميغ ـــ ١٧ وصلت على دفعات ، يقودها طيارون مصريون ارسلوا بناء على طلب الرئيس بومدين ووزير خارجيتـــه بوتفليقة الذي كان قد وصل الى القاهرة يوم ٧ـــ٦ـــ٦٨ ، لتقديم كافة امكانات الجزائر العسكرية لمعاونة مصر .

وبطبيعة الحال لم تكن هذه الكميات الاولية من الاسلحة والمعدات الحربية ، التي ارسلت على عجل من الـــدول الصديقة المذكورة ، كافية لتعويض الخسائر الضخمة التي لحقت بالقوات المسلحة المصرية نتيجة الهزيمة ، ودعـــم صمودها في مواجهة اي هجوم محتمل قد تشنه اسرائيـــل لفرض النتائج السياسية للهزيمة .. فقد فقدت القـــوات البرية نحو ٨٥ بالمائة من اسلحتها ومعداتها ، فضلا عن فقد ١٢٦٠٠ فرد ما بين قتيل واسير ومفقود شكلوا نسبـــة ١٧ بالمائة من هذا القوات .. كما فقدت القوات الجوية ٨٥ بالمائة من مقاتلاتها القاذفة وجميع قاذفاتها الثقيلة والخفيفة فضلا عن ٤ بالمائة من عدد طياريها .

الخبراء السوفيات

ولذلك وصل الى مصر وفد عسكري كبير برئاسة الجنرال لاشنكوف يوم ١٦ـــ٦ـــ١٩٦٧ ، ليبحث المساعدات العسكرية المطلوبة والمساعدة في استقبال الاسلحة والمعدات الجاري وصولها جوا وبحرا وتوزيعها على التشكيلات القتاليـــة ، التي بدأت اعادة تجميعها وتنظيمها لانشاء اول خط دفاعـــي غرب قناة السويس .. « وكان هذا الوفد بداية لاعـــداد كبيرة من الخبراء السوفيات ، الذين تغير اسمهم فيما بعـــد ليكونوا مستشارين عسكريين من مختلف الرتب وعلى درجـــة عالية من الخبرة والكفاءة القتالية والفنية » .. وفي الوقـــت نفسه وجهت القيادة السياسية السوفياتية دعوة الـــى الرئيس عبدالناصر للتباحث معه في موسكو ، ولكن عبدالناصر ابلغ القادة السوفيات بان التقاليد في مصر تقضي بانه اذا « حل مكروه بشخص فان الاصدقاء هم الذين يفدون الـــى داره للوقوف بجانبه » . وهكذا حضر الى القاهرة بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى .. ومعه المارشال زاخاروف رئيس الاركان العامة ، يوم ٢١ـــ٦ـــ١٩٦٧ . وعلى مـــدى يومين جرت مباحثات مطولة مفصلة بين الوفد السوفياتي برئاسة بودغورني ، والوفد المصري برئاسة عبدالناصـــر وعضوية كل من زكريا محيي الدين وعلي صبري والفريق اول محمد فوزي ومحمود رياض ، تناولت مختلف جوانب علاقات مصر والاتحاد السوفياتي السياسية والعسكرية والاقتصادية في مرحلة ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ ، وسبل مواجهة نتائج هذا العدوان سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

توازن عسكري

لقد ركز عبدالناصر على ضرورة تحقيق توازن عسكري بين مصر واسرائيل ، رغم اهمية محاولة ازالة اثار العـــدوان عن طريق الحل السلمي ، التي اشار اليهـــا الرئيس السوفياتي ، الامر الذي يتطلب سرعة دعم القوات المسلحة بالاسلحة والخبراء ، مع اعطاء اولوية للدفاع الجـــوي والقوات الجوية .

وحول مسالة الدفاع الجوي قال عبدالناصر ، خـــلال الجلسة الاولى للمباحثات يوم ٢٢ـــ٦ : « اما بالنسبة للدفاع الجوي في هذه المرحلة التي نبدأ فيها اعادة بناء قواتنـــا المسلحة ، فانني افضل ان يكون في اطار دفاع مشترك مصري ـــ سوفياتي .. وبذلك يشترك ضباطنا وجنودنا في الدفاع الجوي مما يكسبهم الخبرة العالية من كوادركـــم المشتركة معنا .. ان عملية اخراج القوات الاسرائيلية مـــن سيناء هي مسؤوليتنا تماما وليست مسؤوليتكم ، وهو امـــر يجب ان يكون واضحا تماما .. اما الدفاع الجوي عـــن اراضي الجمهورية فهذا ما نطلب مشاركتكم فيه » .

واستطرد عبدالناصر قائلا : « هناك احتمال اخر يجـــب ان ندرسه معا ، وهو ان اسرائيل قد تحاول ان تعبر قناة السويس والتوغل في العمق المصري .. ان مواجهة مثل هذا الاحتمال تدخل في نطاق مسؤوليات والتزامات الدفاع المشترك بيننا وبينكم .. واني اعتقد ان اسرائيل في مثل هذه الحالة ستكون مدفوعة لشن هذا الهجوم من الولايات المتحدة ، خصوصا بعد ان يتاكد الاميركيون من موضوع الارتباط بيننـــا وبينكم ، وبعد ان تدخل سفن الاسطول السوفياتي الميـــاه والموانيء المصرية عند ذلك سيختل توازنهم » .. وكان عبد الناصر قد طلب زيادة قطع الاسطول السوفياتي في شـــرق البحر المتوسط مع استعداد مصر لاعطاء تسهيلات في الموانيء المصرية من بورسعيد حتى السلوم على شاطيء المتوسط ، بهدف اظهار عمق التعاون السوفياتي العاجل . وحتى يتوازن التواجد السوفياتي البحري مع الاسطول السادس الاميركي الذي تعتبره اسرائيل احتياطيا استراتيجيا لقواتها .

الدفـــاع الجـــوي

قبل السوفيات طلبات مصر العسكرية ، وخاصة المتعلقة منها بالدفاع الجوي ، دون ان يرتبط ذلك بقوات سوفياتيـــة تشغله مباشرة ، وذلك لان وجود قوات عسكرية اجنبية على ارض دولة ذات سيادة موضوع حساس في الموقف الداخلي . لذلك فان من الانسب ان يكون الدفاع الجوي مصريا علـــى ان تقدم له مساعدات سوفياتية .. وطلب عبدالناصر في الجلسة ذاتها تزويد القوات الجوية بنوع جديد من المقاتلات القاذفة تتمتع بمدى عمل بعيد ، لتوازن بعد مدى المقاتلات القاذفة الاسرائيلية من طراز ميراج التي تستطيع الوصول الى عمق مصر حتى مرسى مطروح بينما الطائرات السوفياتية محدودة المدى .. ووعد الوفد السوفياتي بعرض هذا الطلب ومناقشته في موسكو .

واثر ذلك عقدت جلسة فرعية بين المارشـــال زاخاروف والفريق اول فوزي ، حضرها عدد من كبار القادة العسكريين المصريين ، بعد ظهر اليوم ذاته استغرقت ٤ ساعات ، انتهت بكشف كبير جدا من الاسلحة والمعدات الحربية وامام كـــل نوع ميعاد التوريد ، وبلغت قيمة هذه الصفقة نحو ١٠٠ مليون جنيه ، وذلك دون حساب ثمن الاسلحة والمعدات التـــي نقلت جوا وبحرا عقب وقف اطلاق النار كتعويض عـــن الاسلحة المفقودة .. وتضمن الاتفاق العسكري ارسال نحو ١٢٠٠ خبير من مستوى القيادة العامة حتى كافة المستويات وفي جميع التخصصات بما في ذلك خبراء الدفاع الجوي .. وفي الجلسة الثانية للمباحثات يوم ٢٢ـــ٦ـــ٦٧ واشار عبد الناصر الى الاسلحة التي ارسلت عقب الحرب مباشرة فقال انها تضمنت ٢٥ طائرة من طراز ميغ ـــ ٢١ و ٩٣ طائـــرة من طراز ميغ ـــ ١٧ .

وتحدث المارشال زاخاروف فذكر انه ستصل الى مصـــر خلال يومين او ثلاثة ٤٠ طائرة ميغ ـــ ٢١ مع عمال التركيب والتجهيز ، بالاضافة الى ٦ طائرات تدريب من الطراز ذاته و ٣٨ طائرة من طراز سوخوي ـــ ٧ وانه سيكون لدى السلاح الجوي المصري في وقت قريب جدا عدد من الطائرات المقاتلة اكثر مما كان موجودا لديه قبل عدوان ١٩٦٧ ، كما ذكر ان ١٠٠ دبابة ستصل قريبا ، وانه سيرسل مزيدا من الدبابات كلما توفرت الاطقم اللازمة لها .

وعلق عبدالناصر قائلا : « نحن في حاجة الى خبراء فـــي التنظيم والادارة لان قواتنا المسلحة لم تقم في الفترة السابقة بتدريبات الحرب او بمناورات حقيقية .. وللاسف ، فقـــد كانت الثقة الممنوحة للقيادة العسكرية اكثر من الواقـــع .. اننا نحتاج الى اعداد كبيرة من الخبراء العسكريين على ان يكون كبيرهم على اتصال مباشر بي من اجل التغلب علـــى اية صعوبات وحلها فورا ، كما ارجو الا تكون مرتباتهـــم على حسابنا » .

وقد وافق السوفيات على مطالب عبدالناصر المذكورة ، واكدوا موافقتهم هذه رسميا بعد عودة بودغورني الى موسكو في اليوم التالي . خلال لقاء تم بين زاخاروف وعبدالناصـــر تم يوم ٢٩ـــ٦ـــ١٩٦٧ ، لهذا الغرض بالتحديد .. وبقـــي زاخاروف في مصر ليشارك في تنظيم واعداد القوات المسلحة وتجهيز الخط الدفاعي غرب القناة حتـــى اوائل شـــهر تشرين الثاني ـــ نوفمبر ١٩٦٧ ، حيث قابل عبدالناصر ومعه ثلاثة من الجنرالات السوفيات وقال له « ان مصر قـــادرة على مواجهة اي شيء يمكن ان ترسله اسرائيل .. وليس لدي اية مخاوف بالنسبة الى الجبهة المصرية .. ان وسائل الدفاع طيبة تماما » .



□ يتابع التدريبات على الجبهة .

الخطة ٢٠٠ هل كانت دفاعية ام هجومية

بدات القيادة العسكرية ، بالتعاون مع كبير المستشارين السوفيات ، وضع خطة لتحرير سيناء بعد ثلاث سنوات ، تتطور كل ستة شهور على ضوء قدرات مصر العسكرية مـــن جهة وقدرات اسرائيل المماثلة من جهة اخرى ، وتكـــون عناصرها اساسا لتدريب القوات المسلحة على المهـــام المخصصة لها في الخطة المذكورة .. وفي الوقت نفســه بدء في وضع خطة متكاملة لاعادة تنظيم وتسليح وتدريـــب القوات المسلحة ، ورفع معنوياتها وانضباطها العسكري ، وانشاء تشكيلات مقاتلة جديدة تستكمل حجم القوات المطلوبة لتنفيذ خطة تحرير الارض المحتلة في العام ١٩٦٧ ، مع وضع برنامج زمني تلتزم به القيادات المنفذة على مختلف المستويات ووقع العبء الرئيسي في هذا التخطيط على كاهل الفريـــق عبدالمنعم رياض ، رئيس الاركان العامة ، ورئيس هيئـــة العمليات ومساعديه ، الذين شكلوا لجانا فرعية عدة لبحث وتحديد كافة عناصر الخطتين ، الاستراتيجية والتنظيميـــة ، عملت ليل نهار ولمدة شهر تقريبا خلال الربع الاخير من العام ١٩٦٧ ، ثم عرض عبدالمنعم رياض الخطة العامة لتحريـــر سيناء .. والتي اطلق عليها اسم « الخطة ٢٠٠ » ووافق عليها الفريق اول محمد فوزي على ان يتم تطويرها كـــل ستة اشهر .. واثر ذلك عرضت الخطة علـــى الرئيـــس عبدالناصر فوافق عليها ، واوصى « بالتمسك باهدافهـــا واسسها مع الالتزام بالحد الادنى لزمن التطبيق العملـــي لتدريب التشكيلات المقاتلة مما افرح القوات المسلحـــة ، التي ستقوم بالتنفيذ » .. وقد اثارت هذه الخطة من حيـــث طبيعتها واهدافها ، وهل كانت مجرد خطة دفاعية ام كانت خطة هجومية ، كثيرا من النقاش وتباين الاراء وتضاربها بعد وفاة الرئيس عبدالناصر وتولي السادات منصب رئاســـة الجمهورية ثم ابعاده مجموعة علي صبري ، التي ضمـــت الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة عن السلطة في ١٥ ايار ـــ مايو ١٩٧١ ، وتبنيـــه مفهوما استراتيجيا وسياسيا اخر في مواجهة استمرار الاحتلال الاسرائيلي لسيناء ، تطلب بالضرورة التخلي عن « الخطـــة ٢٠٠ » . ووضع خطة جديدة ، تضمنت جزءا محدودا مـــن الخطة ٢٠٠ جرى تعديله وتطويره ليلائم الهدف الاستراتيجي والسياسي للحرب كما خاضها السادات في ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

ولقد تعرض السادات في كتابه « البحث عن الذات » للخطة ٢٠٠ في معرض حديثه عن تقصير الفريق محمد احمـــد صادق ، وزير الحربية الذي حل محل الفريق محمد فوزي اثر اقصاء الاخير في حركة ١٥ ايار ـــ مايو ١٩٧١ ، فـــي تجهيز القوات المسلحة للحرب اعتبارا من ١٥ تشرين الثاني ـــ نوفمبر ١٩٧٢ ، فقال : ان الخطة الدفاعية ٢٠٠ التـــي استلمتها من عبدالناصر قد انهارت .. فقبل ان يموت عبد الناصر بشهر واحد دعاني وذهبنا سويا الى مبنى القيـــادة العامة للقوات المسلحة في مدينة نصر ، وهناك جمع القادة المصريين والخبراء السوفيات ومحمد فوزي وزير الحربيـــة في ذلك الوقت ، ووقف الخبراء السوفيات والقادة المصريون لمدة ٧ ساعات امام عبدالناصر وامامي يشرحون الخطـــة الدفاعية ٢٠٠ التي اقرها الجميع .. كان هذا هو الوضـــع العسكري الذي تسلمته من عبدالناصر .. خطة دفاعيـــة سليمة ١٠٠ بالمائة ولكن لا وجود لخطة هجومية .. كـــان محمد فوزي وهو وزيرا للحربية ، دائم المحافظة على الخطة ٢٠٠ ، فاذا ارتفع اليهود مترا ارتفعنا نحن مترا ونصف ، فلما جاء من بعده وزير الحربية الجديد واسمه صادق الغى ما كان يفعله سلفه فوزي فلم يرتفع مترا واحدا .. وهكذا وصل اليهود الى ١٧ مترا وظللنا نحن ٣ امتار فقط .

ويستطرد السادات بعد ذلك موضحا انه نحى الفريـــق صادق اثر ذلك ، لتخاذله وكذبه عليه ، واستدعى اللـــواء احمد اسماعيل علي ، مدير الاستخبارات العسكرية وقتئذ وعينه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة في ٢٠ـــ١ـــ١٩٧٢ وطلب منه بعد ان تسلم عمله تصحيح الخطـــة الدفاعية ٢٠٠ واعادتها الى ما كانت عليه .. فاذا كـــان الساتر الترابي لليهود ١٧ مترا فلا بد ان تكون نحن ٢٠ مترا واعتمدنا لهذا ٢٠ مليون جنيه .. وجاءني الجنرال احمد اسماعيل في ٣٠ نوفمبر ـــ تشرين الثاني سنة ١٩٧٢ ليبلغني ان الخطة الدفاعية اصبحت كاملة ، وانه بصدد اعـــداد تجهيزات الهجوم .

ومن الواضح ان السادات يريد ، من روايتـــه هذه ، التاكيد بشدة على ان الخطة ٢٠٠ كانت مجرد خطة دفاعية ، وان عبدالناصر لم يخلف خطة هجومية من اي نوع .

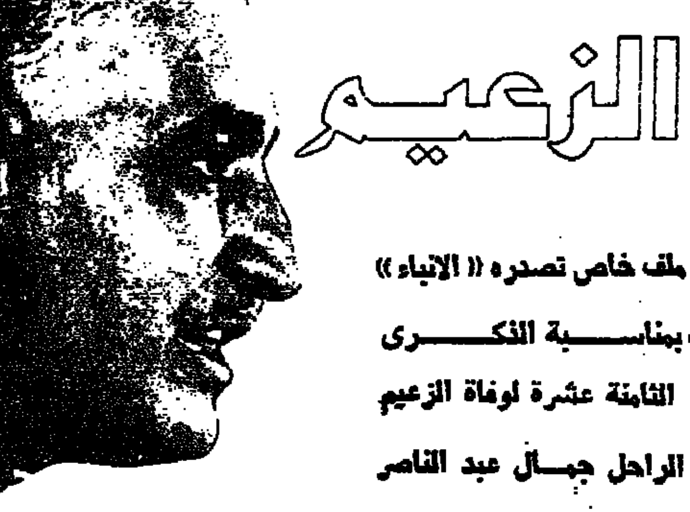
البقية على الصفحـــة ٣٥

مـــاذا لو خـــاض عبد النـــاصر الحـــرب في مـــارس ٧١.. كـــما كان مخططـــا لها؟



□ يتحدث مـــع قوات الجيش والى جانبـــه الفريـــق اول محمد فوزي .

عبد الناصر وحرب أكتوبر



الزعيم

ملف خاص تصدره « الانباء »
بمناسبة الذكرى
الثامنة عشرة لوفاة الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر

تتمة المنشور — ص ٣٤ —

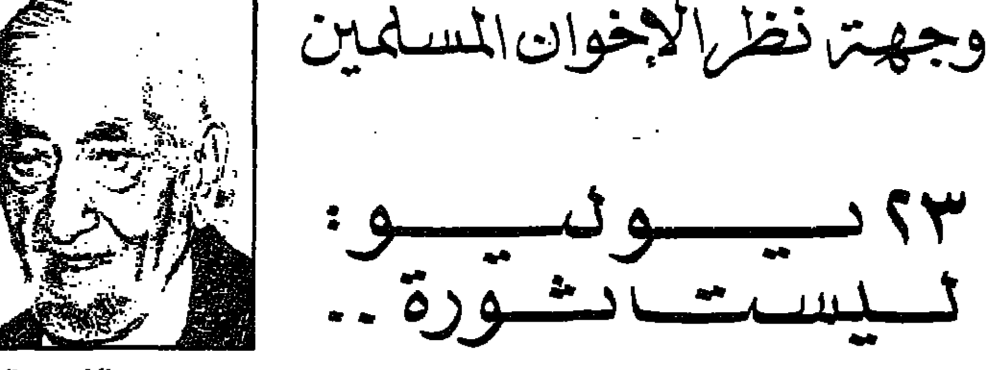
الخطة ٢٠٠ لم تكن عملية تحريك بل استهدفت استرداد الاراضي المحتلة ٦٧

ويتضح لنا من استقراء معالم الخطة ٢٠٠ ان الهدف الاستراتيجي العام للخطة التي كان من المفترض تنفيذها بالتنسيق والتعاون المشترك مع سوريا على جبهة الجولان كان استرداد الارض المحتلة من مصر خلال عدوان ١٩٦٧ وفقا لشعار « ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » خاصة بعد أن اثبتت مرحلة حرب الاستنزاف عدم جدوى تسخين الجبن أو الحرب المحدودة في اجبار اسرائيل على الانسحاب من الارض المحتلة عام ١٩٦٧ ، حتى ضمن شروط القرار رقم ٢٤٢ ، وفي الوقت ذاته اثبتت كافة الجهود الدبلوماسية الدولية عدم جدوى الوسائل السلمية في تحقيق تسوية سلمية مقبولة . لذلك لم يكن من المنطقي أن تهدف الخطة ٢٠٠ التي جرى تخطيطها والتاهب لها بالتوازي مع شن حرب الاستنزاف، الى مجرد التحريك العسكري للقضية من خلال شن حرب استنزاف جديدة محسنة وموسعة ضمن اطار حرب محدودة لا تستهدف تحرير الارض المحتلة بالقوة العسكرية .

وتطبيقا للهدف الاستراتيجي السياسي المذكور وضعت الخطة ٢٠٠ هدفها الاستراتيجي العسكري الاول الوصول الى خط المرات ، اي مضائق سيناء على طول الجبهة ، اثر عبور القناة واجتياح خط بارليف مباشرة حتى توفر للجيش المصري امكانات فعالة وقوية في صد الهجوم المضاد الاسرائيلي وتضع في نطاق انطلاق افضل لتنفيذ المرحلة الثانية من تحرير الارض ، في الوقت ذاته يحقق الهدف الاستراتيجي العسكري المذكور وهو احتلال المضائق والصمود فيها جدية القرار العربي بخصوص القرار العسكري لانهاء اثار عدوان ١٩٦٧ نظرا للتحسن المادي والمعنوي الكبير الذي سيلحق بموقف القوات المسلحة المصرية ، والوضع سيء وغير ملائم عسكريا لاستمرار تواجد الجيش الاسرائيلي فترة في صحراء سيناء المكشوفة ، الامر الذي قد يساعد على اجبار اسرائيل على الانسحاب سلميا تحت ضغط القوى الدولية المعنية ، هذا بالاضافة الى أن استمرار تقدم القوات المصرية داخل سيناء بعمق يصل ٦٠ — ٨٠ كلم خلال أربعة أيام بعد عبورها قناة السويس كان سيشكل عاملا مساعدا في تسهيل مهمة القوات السورية في الجولان ، ويمثل حافزا معنويا اكبر لبقية القوى العسكرية العربية المشاركة بالقتال بجدية ، ويتيح لها الوقت الكافي لوصول قواتها الى كل من الجبهتين واستخدامها بفعالية أكثر تأثيرا على ميزان القوى العسكري ، الامر الذي يتيح فرصا افضل لاحتمالات النجاح في استكمال الحل العسكري او احتمالات نجاح الحل الدبلوماسي الدولي الملائم عربيا .

فارق استراتيجي

ان الفارق الاستراتيجي بين خطة هجومية محدودة تستهدف مجرد تحريك قضية الشرق الاوسط عسكريا وذلك لدفع الولايات المتحدة الامريكية للاهتمام بها ولحفظ نظرية الامن الاسرائيلي واثبات خطأ مبدأ الحدود الآمنة القائمة على التوسع والعدوان كطريق لتحقيق السلام او تسوية قضية الشرق الاوسط سلميا ، وبين خطة هجومية شاملة تهدف الى وصول الجيوش العربية الى حدود يونيو ١٩٦٧ بالقوة أو بالضغط السياسي الناتج مباشرة عن استخدام القوة على نحو جاد وفعال ، هو فارق ضخم ويؤدي الى نتائج استراتيجية ، عسكريا وسياسيا ، مختلفة كليا في تاثيرها على مجرى تطور الصراع العربي — الاسرائيلي محليا ودوليا ، وهو فارق نوعي يعكس في الوقت نفسه مفهومين استراتيجيين وسياسيين عربيين متعارضين ، تماما في الهدف السياسي للعمل العسكري ، وفي أسلوب تحقيق الهدف الذي يعد في الواقع جزء لا ينفصل عن الهدف لدى اصحاب كلا المفهومين ، وذلك رغم انطلاق اصحاب كلا المفهومين من أرضية القبول الصريح أو الضمني لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المتضمن انهاء حالة الحرب بين الدول العربية التي احتلت منها اراض عام ١٩٦٧ وبين اسرائيل والاعتراف بحقها في العيش بسلام في نطاق حدود آمنة ومعترف بها ، في حالة انسحاب قواتها من الارض المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، نظرا لان استرداد الجيشين المصري والسوري على الاقل لاراضيهما المحتلة بالقوة العسكرية أو نتيجة لها ، كان سيؤدي الى خلق واقع استراتيجي جديد على الارض مختلف كليا عن الواقع الذي كان قائما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ ، ومختلف تماما أيضا عن الواقع الذي ترتب على الانسحاب السلمي لاسرائيل من سيناء وقطاع غزة اثر الفشل السياسي للعدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ ، ذلك الانسحاب الذي تم نتيجة للضغط الدولي الامريكي — السوفياتي ، بحكم أن عودة الجيشين العربيين الى حدود ٤ يونيو هذه المرة كانت ستعني فشل القوة العسكرية الاسرائيلية في تحقيق مزيد من التوسع للدولة الصهيونية، وتفتح الطريق عمليا نحو استراتيجية احتواء اسرائيل وردعها عن العدوان ، وبالتالي تجهض محاولات اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في فرض السلام الاسرائيلي بابعاده المعروفة ونتائجه الخطرة على الامة العربية ، ومن ثم يصبح العرب وليس اسرائيل ، في وضع المفسرين للقرار ٢٤٢ في صالح أمنهم القومي وصالح ما اصطلح على تسميته بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .



وجهة نظر الإخوان المسلمين

٢٣ يوليو: ليست ثورة ..

□ عمر التلمساني

في مقال له نشر بمجلة « الطليعة » المصرية والتي خصصت بعض صفحاتها لموضوع : « ثورة يوليو ماذا يتبقى منها في الواقع المصري المعاصر ؟ » كتب المرشد العام السابق للاخوان المسلمين « عمر التلمساني » يقول : « كان الاتفاق الاول بين الضباط الاحرار ، وبين الاخوان المسلمين انه في حالة نجاح الحركة يطبق شرع الله في حكم هذا البلد ، ولكن ما أن استقر الحكم لجمال عبدالناصر ، ولا أظلم بقية الضباط الاحرار ، تنكر للاخوان ، وجازاهم على مساعدتهم ووفائهم بما اعلنته الدنيا كلها ، بل وجازى كل زملائه من قيادة الضباط الاحرار ، بما استفاضت به كتبهم ومؤلفاتهم ومذكراتهم .. ولو فرضنا ان الاخوان كانوا حيث وصفهم عبدالناصر : من مقاومة الحركة والعمالة الانجليزية ، وغيرها من التهم التي هو اول من يعلم ببطلانها ، لو انهم كذلك ، فهل خلت مصر كلها من المخلصين الاوفياء ، الذين كان يجب أن توكل اليهم حكومة الوطن ، باعتبارهم سياسيين ، يتقنون ادارة الشؤون المدنية ، كما يتقن القادة العسكريون شؤون الحرب والصدام ؟ أم أن الله جمع لعبدالناصر — وعلى غير عادة بين الفنون السياسية ، والفنون العسكرية ؟

جرائم عبدالناصر

ويضيف التلمساني في مقاله .. انها حركة كان المقصود منها الاطاحة بالنظام الملكي الذي فسد فسادا تعذر معه الاصلاح ، وانقاذ الوطن من الاحتلال البريطاني ، وسيطرة البنوك الاجنبية التي امتصت كل موارد الانتاج في مصر لحسابها ، وكان المقصود منها ان تستمد القوانين من مصر ، موادها من شرع الله ، وهو الامر الذي تقرر في المادة الثانية من الدستور كتابة ، ولم يخرج الى حيز التطبيق حتى الان ، ثم لا أدري ما هو النظام الذي قاده عبدالناصر .

١ — انه أفقر الاغنياء وأجاع الفقراء ..
٢ — انه تارجح بين الولايات المتحدة وبين روسيا ، حتى استقرت في مصر كل معالم الشيوعية ، وبعد أن استلم ميزانية تداين انجلترا بما يقرب من ٤٠٠ مليون جنيه استرليني ، سلم خلفه السادات باعترافه نفسه ميزانية تحت الاصفار لا تحت الصفر الواحد ..
٣ — أفسد كل العلاقات بين الدول العربية والاسلامية وبين مصر .
٤ — أشاع الفزع والرعب والارهاب في جميع المصريين أنصاره ومعارضيه.
٥ — جاء نظامه بعار هزيمة سنة ١٩٦٧ التي مازلنا الى اليوم نئن من اثارها .
٦ — أقام السد العالي ، الذي أثبت الاكفاء من المهندسين المصريين والعالميين اضراره والتي بدأت نذرها واضحة تماما أمام الجميع .

نظام يوليو لم يحقق أهدافه

ويمضي التلمساني في شرح وجهة نظره والممثلة لوجهة نظر الاخوان .. فيقول : ان المشروع الذي طرحته يوليو لبناء المجتمع والدولة ، شيء رائع بديع لو نفذ طبقا لما وضع له ، فقد كان الغرض من الحركة :

١ — القضاء على الفساد .. فازداد ..
٢ — العدالة الاجتماعية ، فازداد توزيع الثروات والقيم سوءا على سوء بظهور اثرياء الاشتراكية .
٣ — كان الغرض استمتاع الطبقات الكادحة بجهودها من فلاحين وعمال فماذا استفاد الفلاح أو العامل ، الا تولد العداوة والبغضاء بين المالك والمستاجر ، وبين العامل وصاحب العمل .
٤ — كان المأمول تكافؤ الفرص ، فاضاع أهل الثقة المنافقين ، أهل الكفاءة المخلصين .
٥ — سيادة القانون وتأمين المواطن قضى عليها زوار الليل والنهار .
٦ — ازدادت الفوارق الطبقية بين أصحاب البلايين واصحاب المليمات .
٧ — استعادة مصر لوضعها المحترم على الصعيد الدولي ، فذهبت بكرامتها الهزائم المنكرة لولا بسالة الجيش في العاشر من رمضان وحتى هذا النصر ذهب عهد السادات بكل ثماره .

وهكذا كانت كل الاهداف الاساسية — كما يقول التلمساني — قمة في الاصلاح ، اطاح بها جميعا حكم الفرد وشهوة السيطرة والعقد النفسية، وها هي الاثار في واقعنا السياسي تنطق بما لا حاجة معه الى بيان .. لقد كنا أول من فكر في التغيير وعمل له ، وذهب منا الشهداء العديدون في هذا السبيل ، فمن المكابرة المنكرة ان يقال اننا اعداء لحركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وما تحققت الا بفضل الله وجهودنا ، اننا ننكر التطبيق السيء واستغلال المراكز بما تحدث عنه بعض الضباط الاحرار انفسهم وعلى رأسهم قائد الحركة النزيه المرحوم محمد نجيب .

ليست ثورة

وفي تعليقه على تسمية « ثورة ٢٣ » بالثورة ذكر المرحوم التلمساني في مقالته : العجيب في المفكرين والباحثين في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، انهم على خلاف واسع في التسمية مع أن الذين قاموا بذلك العمل والذين مهدوا لهم طريقه ، وساعدوهم على تثبيت اركانه ، كل هؤلاء سموه حركة مباركة، أي أنهم نفوا عنها نفيا باتا صفة الثورة .. ترى من أصدق في وصف عمل من الاعمال ؟ صاحب العمل نفسه ؟ أم غيره . ان صفة التغيير أو الانقلاب او الثورة ، لم تتردد الا بعد أن تثبت أقدام الضباط الاحرار في الحكم وسيطروا على كل مراكز التاثير في البلد ، كلما أمن الظهر ، واستتب الامر حلا للضباط الاحرار أن يسموها ثورة ليسبغوا على أنفسهم صفة ، تبيح لهم التفرد بالحكم ، ان الثورات الحقيقية ، تقوم بها الجماهير اساسا وقد يساندها الجيش .. هذه حقيقة لا ينكرها ، الا كل ذي هوى يطمع ان تظل صفة الثورة مسيطرة في الاذهان . هذا مع العلم بأن كل ثورة حدثت كانت تنتهي بعودة العسكريين الى معسكراتهم ، معسكرات التضحية والبسالة في سبيل حماية عزة الوطن ، ثم يستلم المدنيون شؤون الحكم ، معتبرين بما حدث لمن سبقهم .

استراحة عبد الناصر بالمعمورة لم تسلم من حملات التشهير

ضمن الحملات التشهيرية العديدة التي تعرض لها جمال عبد الناصر بعد وفاته لم تسلم « استراحته بالمعمورة بمدينة الاسكندرية » من هذه الحملات ، فقد نشر د. يوسف ادريس في جريدة « الاهرام » بتاريخ ٧—٤—١٩٨٦ في مفكرته الاسبوعية، مقالة تتعلق باستثمار الاراضي المحيطة باستراحة الرئيس الراحل ، ووجه نداء الى أسرة الرئيس كي تستجيب لدعوته وفاء لمصر واسهاما في سداد ديونها .

لكن اسرة الرئيس ممثلة بالابن الاكبر خالد عبد الناصر والسيدة حرمه « تحية » أوضحا الموقف بتاريخ ١٢—٤—١٩٨٦ في جريدة « الاهرام » نفسها ، وفي رسالة السيدة (تحية) الى مجلس الشعب المصري .

خالد عبد الناصر يفند الحقائق

في رده على نداء الدكتور يوسف ادريس قال خالد عبد الناصر :

— انني قد أبيت على نفسي الا أرد على ما ينشر في الصحف من حملات تستهدف شخص او تاريخ جمال عبد الناصر ، ايمانا مني بأن دائرة المعنيين بالرد على ذلك تتجاوز بكثير حدود الاسرة لتشمل أبناء الوطن العربي الذي ناضل عبدالناصر معهم ومن أجلهم ، ولكني رأيت فيما ذكره الدكتور يوسف ادريس تعديا سافرا على حقائق الامور يستلزم مني ان أضع الامر في نصابه ، خاصة وانه قد توجه بكلامه الي مباشرة ، مخاطبا وطنيتي التي لا أسمح لاي مخلوق على ظهر الارض ان يشكك فيها .

واستطرد د. خالد عبد الناصر في رده قائلا :

— ليعلم الجميع أن البيت الذي كان يقيم فيه جمال عبد الناصر في المعمورة هو ملك للدولة وقد خصص لاقامة الرئيس قبل انشاء شركة المعمورة وأن مساحة هذا البيت بحدائقه ليست اربعمائة فدان بحال من الاحوال ، وقد قمت بنفسي بقياس المنزل والحديقة التي تحيط به فوجدت ان مجمل هذه المساحة لا يتجاوز خمسة افدنة محاطة بسور ، ويبدو أن السيد المسؤول صديق الدكتور يوسف ادريس مصاب بعمى الارقام حيث نمت الفدادين الخمسة الى مائة ضعف مساحتها الحقيقية ، أما اذا كان المعنى بالفدادين الاربعمائة المساحات الاخرى من أراض وشواطيء في هذه المنطقة فانه كان بوسع كاتب المقال أن يعرف بسهولة أن هذه الاراضي موزعة بشكل رئيسي على جهتين :

□ الجهة الاولى : وزارة الزراعة التي تستخدم بعض العمال الزراعيين في زراعة مساحات مما تملكه وأيضا تؤجر بعض الاراضي لفلاحين يقومون بزراعتها بالفواكه ، وقد قمت يوما بشراء جوافة منها في احدى السنوات السابقة .

□ الجهة الثانية : وزارة الدفاع التي تستخدم بعض هذه الافدنة في اغراض خاصة بها .

ومن هنا فانني لا استطيع التبرع بسداد ديون مصر باموال أو أراضي لا امتلكها وتمتلكها وزارة الزراعة ووزارة الدفاع ، كما انه لا يمكن السماح لمعاول الهدم أن تمس بيتا كان جمال عبد الناصر يقيم فيه بأية حجة كانت . ففي هذا البيت عاش جمال عبد الناصر والتقى بزعماء العالم وخرجت منه أخطر القرارات التي غيرت مصير مصر والوطن العربي ، بل وامتد تاثيرها الى العالم كله .

تحية : حياة الاسرة تحت تصرف الشعب

وازاء هذه الحملات المتعددة لم تستطع حرم الرئيس الراحل السيدة « تحية عبد الناصر » السكوت ، فقامت بتوجيه رسالة الى مجلس الشعب المصري تعلن فيها التنازل عن استراحة المعمورة ، وجاء في رسالتها :

— تابعت بمزيد من الاهتمام الحوار الدائر حول الاستراحة المخصصة لاستخدام عائلة الرئيس جمال عبد الناصر بالمعمورة بالاسكندرية ، واود ابتداء أن أضع أمام الكل بعض الحقائق المتصلة بهذا الموضوع حتى لا تتوه عن أصول المسائل ونخلط ان عمدا أو بحسن نية بين منابع الامر وروافده :

١ — ان هذه الاستراحة كانت ولم تزل مملوكة للدولة ، وكان جمال عبد الناصر دفع عنها ايجارا شهريا وفق ما أودعناه من وثائق في مجلسكم الموقر عام ١٩٨٢ .

٢ — ان الحوار الدائر حاليا ، موضوعه قطعة أرض مساحتها خمسة افدنة تقع داخل اسوار استراحة الرئيس بالمعمورة وليس اربعمائة فدان على النحو الذي يدعيه البعض كذبا وافتراء ، وكل ما زاد عن هذه الافدنة الخمسة موزعة ملكيته بين وزارات الدولة وليس لعائلة جمال عبدالناصر عليه أي حقوق ولا لها فيه منافع .

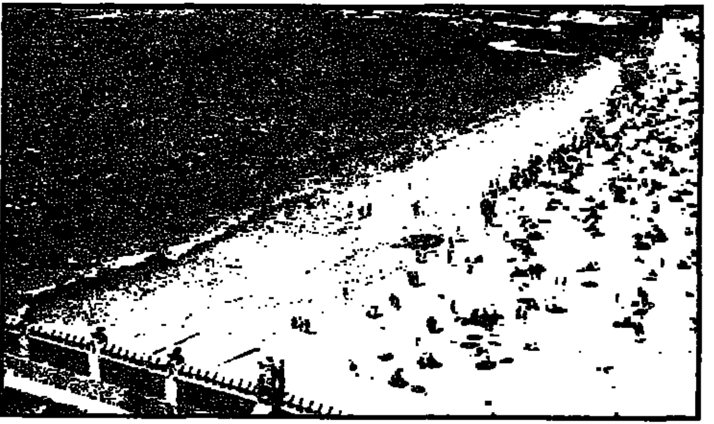
٣ — ان الترتيبات المتصلة بتنظيم حياة أسرة الرئيس جمال عبد الناصر من بعد رحيله قد صدرت عن مجلس الامة في القانون رقم ٧٧ الصادر في ٢١ اكتوبر — تشرين أول ١٩٧٠ ، ومن البديهي أن تلك الترتيبات هي تحت تصرف الشعب ممثلا في مجلسه النيابي الذي يمارس دوره التشريعي وفق تقديره طبقا للقواعد الاصلية « أن من يملك حق المنح يملك حق المنع » .

وباختصار شديد — تضيف السيدة تحية في رسالتها — فانني لا استطيع أن اتصور موقفا تقف فيه العائلة التي تحمل اسم جمال عبد الناصر في سبيل ما قد يرتئي فيه مجلسكم مصلحة عامة .

وترتيبا على ذلك فانني اعلن لمجلسكم الموقر بغير تردد وباقتناع كامل عن تنازل أسرة جمال عبد الناصر عن الحق الذي شرفت فيه لسنوات بأن تبقى في المنزل الذي وضعه مجلس الامة تحت تصرفها في المعمورة .. وأظنني في ذلك أعبر عن القرار الصحيح الذي كان جمال عبد الناصر يبادر باتخاذه لو انه كان في موقفي.

أما فيما يتعلق بالحملات الشرسة التي تعرض لها جمال عبد الناصر عبر سنوات مضت ، محاولة استغلال قانون مجلس الامة رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٠ فيكفيني أن أسجل أمامكم اننا قبلنا قرار مجلس الامة الموقر على أساس انه رغبة كريمة لترتيب حياة الاسرة من بعد رحيل جمال عبدالناصر وتقدير من المجلس تعتز به ، ولكن أسرة جمال عبد الناصر الذي استشهد من اجل القومية والكرامة العربية ليست على استعداد لان يحاول البعض تحويل تلك الرغبة او ذلك التقدير الى معابر للنيل من كرامتها .

ان كل ما أرجو منذ رحيل الرئيس لم يكن منزلا في المعمورة وانما أن يوفر لي مكان الى جانبه في جامع جمال عبد الناصر حين تنفذ ارادة الله عز وجل ، راجية من السيد رئيس المجلس الموقر ايداع هذا الخطاب في مضبطة المجلس مع شكري وتقديري.



□ شاطيء المنتزه والمعمورة حيث تقع استراحة عبد الناصر .

> تحية عبد الناصر :
> حياة الاسرة
> تحت تصرف الشعب

١٩٥٢ ~ ١٩٥٤

عبد الناصر وسنوات الصّدام

□ حديث بين عبدالناصر ومحمد نجيب ود. سليمان حافظ .. قبل الصدام ..

□ نجيب وعبد الناصر وعامر وكمال الدين حسين والبغدادي وزكريا محيي الدين وبعض الضباط الاحرار ..

مع محمد نجيب والشيوعيين والاحزاب والاخوان المسلمين

في تاريخ اي ثورة او حركة تصحيحية ، وفي بداية انطلاقها بالذات تقع أحداث وصدامات حتمية بين القائمين عليها نتيجة اختلاف الرأي والرؤية واختلاف التيارات الفكرية والاتجاهات السياسية ، وقد يحتدم الصراع طويلا فيقضي على الثورة في المهد ، أو يسود فكر فريق على فريق ، أو ينتصر اتجاه على اتجاه وتستمر الثورة في طريقها .

هذا ما حدث لثورة ٢٣ يوليو في بدايتها خاصة في سنوات الميلاد الاولى : ٥٢ — ١٩٥٤ ، فقد تميزت هذه السنوات « سنوات الصدام » بمواجهات متعددة الاطراف ، فكانت « الهيئة التاسيسية » ، مشكلة من ضباط ينتمون الى « طبقة » اجتماعية واحدة ، لكنهم يتوزعون على كافة الاحزاب والحركات والاتجاهات السياسية المعروفة في مرحلة ما قبل الثورة ، وكان لا بد لهذا التوزع في الانتماء السياسي من ان ينعكس سلبا وايجابا على الهيئة نفسها ، وهذا الانعكاس كان لا بد له من أن يتعمق وينفجر مصادمات حادة مع وصول « الضباط الاحرار » الى لحظة الخيارات الصعبة في القرارات السياسية والاجتماعية . ويمكن تفصيل أبرز هذه الصدامات على النحو التالي :

□ الصدام بين الضباط انفسهم ، وقد وقع بين اللواء محمد نجيب من جهة وجمال عبدالناصر وباقي الضباط من جهة اخرى . وقد انتهى هذا الصدام بتنحية محمد نجيب ، لمصلحة ما اصبح يعرف بـ « مجلس قيادة الثورة » وتحديدا لمصلحة الرئيس المنتخب للضباط الاحرار ، اي جمال عبد الناصر ، وقد سقط محمد نجيب لانه لم يكن صاحب شخصية الزعيم المؤثر ، ولانه لم ينشيء تنظيما له ولذلك وقع الصدام مع أعداد اخرى من الضباط ، وكان يوم ١٥—١—١٩٥٣ نقطة تحول في تاريخ وتقاليد الجيش المصري ، اذ دخل يومها الضباط برتبهم وملابسهم العسكرية معتقلين الى سجن الاجانب وفي ١٩—١—١٩٥٣ أعدم البكباشي حسن الدمنهوري الذي حاول اثارة ضباط سلاح الفرسان .

□ الصدام مع الشيوعيين ، وقد تعمد هذا الصدام بالدم ، من خلال اعدام العامل مصطفى خميس ، وبالاعتقالات الواسعة للقيادة وللكوادر وقد أدى هذا الصدام الى استقالة يوسف صديق من هيئة الضباط الاحرار .

□ الصدام مع الاخوان المسلمين ، وقد كان أمرا ملفتا للنظر علاقة الاخوان المسلمين بحركة الجيش ، فقد بدأت وثيقة وانتهت نهاية دموية مريرة .

□ الصدام مع الاحزاب ، عندما أعلن محمد نجيب في ١٠—١١—١٩٥٢ باسم الشعب بسقوط الدستور ، دستور ١٩٢٣ .

□ القضاء على الاقطاع ، وقد سقط في هذا الصدام الاجتماعي — السياسي حق الملكية المقدس في مصر لاول مرة بعد ٧ الاف سنة من تاريخ مصر المكتوب ولصالح الفلاحين وهذا السقوط الناتج عن الصدام مع الاقطاع ، أبرز اهتمام الحركة بالتغيير ، ولو في ظل الصدامات مع السلطة .

وانتهت هذه المرحلة بتسليم « درع السلطة » الى جمال عبد الناصر القائد ، المنظم الحقيقي لحركة ٢٣ يوليو ، وذلك عندما انتخب رئيسا للجمهورية ، ومن هنا كانت البداية ، بداية الجمهورية الاولى في مصر بعد الملكية ، لكن أيضا بداية ثورة ٢٣ يوليو ، فمع جمال عبد الناصر ، ويوما بعد يوم ، وخطوة بعد خطوة، وقرارا بعد قرار ، تحولت «الحركة» الى ثورة ، ومن هذا الوضع الناشيء عن اندماج الحركة بالشخص، وتزاوج الثورة « بالزعيم » ، مرت ثورة ٢٣ يوليو بسلسلة من الحلقات والتجارب ، فيها الاضافة والتراكم والتصاعد ، وفيها الخوف المستمر والاسقاط المستمر ، وكان في كل ذلك « عقرب الساعة والتاريخ الوحيد لذلك التطور الثوري جمال عبدالناصر بفكره وحسه ونبضه » حتى حصل الزواج الحقيقي وأصبحت ثورة ٢٣ يوليو هي ثورة عبدالناصر .

السد العالي المفترى عليه

منذ رحيل جمال عبدالناصر وبعض الاقلام توالي الهجوم عليه ، وكان السد العالي هو أحد الانتقادات التي وجهت له وللثورة .

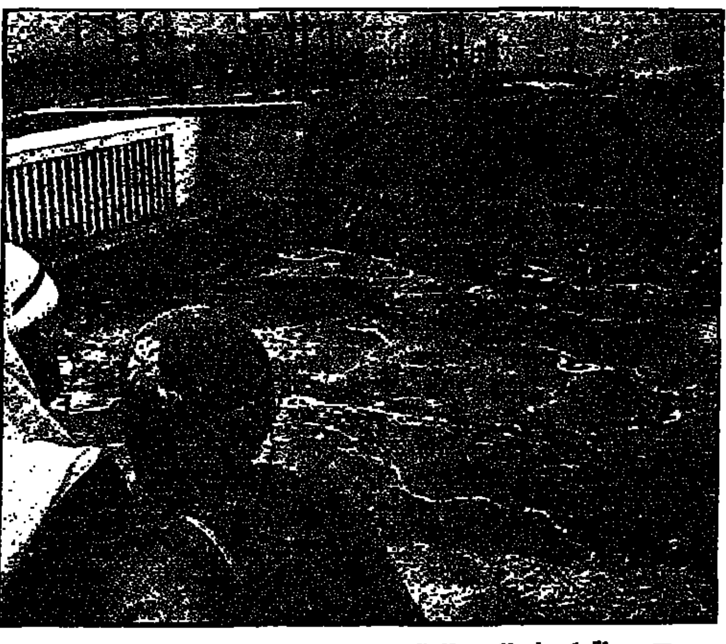
ولقد اثبتت الايام ومجريات الاحداث افتراء هذه الحملات ، فقد ثبت ان السد العالي هو احد المنجزات التي يحق لثورة يوليو ولتاريخ عبدالناصر بالذات أن يفخر بها ، والارقام وحدها هي الكفيلة بهذه الحقيقة فكما تقول الارقام :

□ آن مخزون مياه السد العالي ، وعلى مدار ست سنوات كاملة من العام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٥ ، قد جنب مصر القحط والجفاف ، والذي شهدته دول افريقية عديدة منها اثيوبيا والصومال واخيرا السودان .. فقد استعملت مصر ما مقداره ١٢٥ مليار متر مكعب من مياه السد ، بينما كانت حاجة مصر هي ٥٥ مليار متر مكعب ، ولولا ذلك لما تمكنت مصر من زراعة مليون فدان من الارز وربع مليون فدان من قصب السكر كل عام .

□ عام ١٩٧٥ : امتلأت بحيرة ناصر التي اتخذ السادات لها اسما اخر هو بحيرة السد العالي .. وقد أعلن يومها وزير الري المصري أن مياه البحيرة وصلت الى أعلى منسوب لها وهو ١٧٥ مترا عن سطح البحر ، كما اعلن أن السد العالي وقبل اكتمال بنائه بست سنوات انقذ مصر مرتين من الفيضان .

□ ان السد العالي يشكل محطة طاقة عملاقة قدرتها ٢١٠٠ ميجاوات ، وتتالف من ١٢ توربينا قدرة كل منها ١٧٥ ميجاوات ويوفر توليد الكهرباء على مصر سنويا ٦١٥ مليون دولار هي قيمة انتاج الطاقة الكهربائية المنتجة من السد .

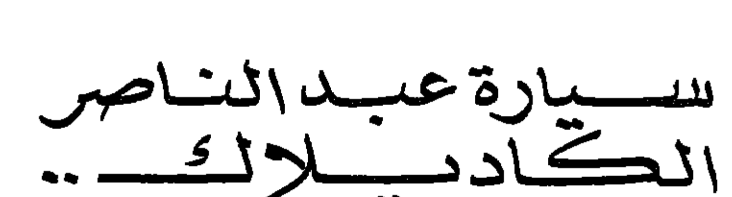
وبالرغم من شح الجفاف الذي كان يهدد مصر خلال السنوات الماضية والتقارير التي اذاعتها مؤسسات اجنبية بان مصر على وشك الدخول في سنوات عجاف بسبب شح مياه الامطار بمنابع النيل ، الا ان منسوب المياه ببحيرة السد ارتفع بشكل يبشر بالخير خلال اشهر الصيف الماضية يوليو واغسطس ، ومع ذلك وبالرغم من كل هذه الفوائد التي تؤكدها الارقام فما زالت بعض الاصوات تهاجم السد مدعية أن مياهه أثرت على تحركات القشرة الارضية في مناطق أسوان والبحر الاحمر وأنها السبب في الزلازل التي تقع هناك ، الا ان مجموعة من الخبراء المصريين والدوليين اكدوا في دراسات لهم ميدانيا أن لا تاثير لمياه السد على نشاط الزلازل ، كما أنه انقذ مصر فعلا من الفيضانات المدمرة مثلما حدث في السودان الشقيق .



□ محطة كهرباء السد العالي

الزعيم

ملف خاص تصدره « الانباء »
بمناسبة الذكرى
الثامنة عشرة لوفاة الزعيم
الراحل جمال عبد الناصر



سيارة عبد الناصر الكاديلاك ..



□ السيارة الكاديلاك التي كان يستقلها عبدالناصر في موكبه الرسمي

أين هي الآن ؟!

خلال فترة التقارب بين مصر والولايات المتحدة في فترة رئاسة الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي ، والتي تبادل فيها الرسائل مع الزعيم جمال عبدالناصر ، حول العديد من القضايا التي تهم البلدين والمنطقة ، اهدى كنيدي عبدالناصر سيارة كاديلاك موديل ١٩٦١ ، وقد ظل الرئيس عبدالناصر يستخدمها حتى رحيله في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ .

وكانت هذه السيارة والتي كانت تحمل رقم ٤٠٦ ، قد اعادتها السيدة حرم الرئيس الراحل مع بقية السيارات الخاصة بمنزل الرئيس مع سائقيها في العام ١٩٧٥ ، وكان لهذه الواقعة قصة ..

في هذا العام وقفت احدى النائبات بمجلس الشعب بتحريض من سيدة كانت لها مكانتها تتحدث عن سيارات الرئيس الراحل « عبدالناصر » وانها تكلف الدولة ما تكلفها ! وبالصدفة اذيع هذا الذي طالبت به النائبة ضمن نبأ عن مجلس الشعب في نشرة الساعة الثانية والنصف ظهرا وسمعته السيدة قرينة الرئيس عبدالناصر .. فماذا فعلت ؟

لقد قررت على الفور اعادة السيارات بسائقيها الى الرئاسة لتكون تحت تصرفها .. مع شكر رقيق واصرار على عدم استعمالها !

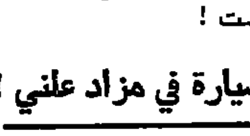
وبالفعل فشلت كل الجهود لكي تعدل عما قررته ..

ولقد تحدث اليها السيد حسن كامل الذي كان رئيسا للديوان وقتها ولكنها رفضت عودة السيارات ! ايضا تحدث اليها زوج ابنتها

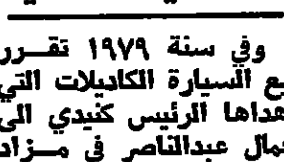


□ السيدة تحية قرينة عبدالناصر .. اعادت السيارة .. فباعوها ..

د. اشرف مروان متحدثا باسم الرئيس السابق السادات لكنها ايضا رفضت !



السيارة في مزاد علني !



وفي سنة ١٩٧٩ تقرر بيع السيارة الكاديلات التي اهداها الرئيس كنيدي الى جمال عبدالناصر في مزاد علني ، وقد رست هذه السيارة التي ظلت مع الزعيم حتى وفاته ، رست على الدكتور عزت ابوعوف صاحب فرقة « فور ام » بمبلغ أربعة الاف جنيه فقط لا غير ، واصبحت تحمل الرقم ٧٢٧٧٧ ملاكي جيزة !

وهكذا اصبحت تباع مخلفات الزعيم الراحل في المزاد العلني بدلا من ان تفرد لها المتاحف التي تضم كل مخلفاته مثل السيارة الاوستن السوداء الصغيرة التي كانت معه قبل الثورة واستخدمها ليلة الثورة في تحريك الثوار .. كذلك كل اوراقه ومراسلاته ووثائقه ومتعلقاته كان من المفروض ان ينشأ لها متحف خاص يحمل اسم الزعيم الذي قاد الامة العربية طيلة ١٨ عاما شهدت خلالها متغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة .



□ السيارة التي اهداها كنيدي لعبد الناصر ..



□ عبد الناصر وقرينته ... في صورة الزفاف



□ اسرة عبدالناصر .. في حديقة المنزل

أسرة عبد الناصر.. كيف تعيش اليوم؟

بعد ١٨ عاما على غياب الزعيم والاب والزوج كيف تعيش اسرته اليوم وكيف تمضي حياتها ، لقد جرت السنون سريعا وتغيرت الاحوال واستجدت متغيرات عديدة ، في حياة اسرة عبد الناصر بعد وفاته ، فقد ظهرت اقلام حاقدة كثيرة تهاجم الرجل وتنبش قبره ونشرت حكايات واقاويل لا تمت للحقيقة بصلة عن حياة الرجل وذمته المالية ، وصدرت مذكرات مطولة كتبها العديد من الذين كانوا حول الرجل اثناء السلطة ، معروفين او مغمورين . ولكن ظلت الاسرة صامتة لا تتكلم امام هذا السيل الجارف من الكتابات والمذكرات ، فالحقيقة وحدها يعلمها الله ، والرجل مات ولن يستطيع الرد على هذه الافتراءات ، والاسرة ما زالت ملتزمة الصمت وهو ربما يكون خيرا من الكلام .

ولكن بعد غياب الرجل بقي في حياة اسرته يومان مهمان هما : الثامن والعشرون من سبتمبر يوم الرحيل . والخامس عشر من يناير .. يوم الميلاد . في هذين اليومين تجتمع الاسرة لتحي الذكرى .. ذكرى الوفاة وذكرى الميلاد .

تحية عبدالناصر

تعيش الان زوجة الزعيم الراحل ورفيقة عمره السيدة تحية محمود كاظم — وهي حاصلة على ليسانس الاداب — وان كانت لم تعمل به ابدا في المنزل الذي عاش فيه عبد الناصر بمنشية البكري ، وهي الى الان لم تخلع السواد منذ رحيله ، تعيش في هذا المنزل بمفردها ، ولا يوجد معها سوى خادمين وسائق سيارة ، وتتقاضى المعاش المقرر لها كزوجة لعبد الناصر وقدره ستمائة جنيه في الشهر .

والحراسة حول البيت أصبحت منذ زمن الرئيس الراحل انور السادات رمزية فقط ، والسيدة تحية عبدالناصر قليلة الحركة نادرة الخروج من المنزل وان خرجت فالى بيوت أولادها او ضريح عبدالناصر او القيام ببعض المهام الاجتماعية العاجلة .

وبعد رحيل الزعيم عبدالناصر وجهت لها الدعوات الكثيرة من اجل زيارة بعض دول العالم .. لبت منها دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي والتي كان من المفروض أن تكون عشرة ايام ولكنها تجددت الى أكثر من ذلك .. وسافرت الى يوغوسلافيا بدعوة من رئيسها الراحل تيتو وبعد الحاح منه ، ووجهت اليها دعوتان لم تتمكن من تلبيتهما : الاولى من رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي ، والثانية من رئيسة وزراء سيرلانكا السابقة بندرانيكة ، ولكنها زارت لندن اكثر من مرة خلال دراسة ابنها خالد ، وعند بداية نشر قضية ثورة مصر في مطلع ١٩٨٨ .

ويوم اغتيال الرئيس السادات حرصت على الذهاب الى ارملته السيدة جيهان لكي تقدم لها العزاء ، وعندما مرض صلاح جاهين كانت حريصة على ان ترسل له باقة ورد باعتباره الفنان الذي كتب اغاني ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وعندما قدم مسرح الطليعة في عام ١٩٨٣ مسرحية محمد سلمان « فوت علينا بكره » ذهبت لمشاهدة المسرحية ، ككاتب المسرحية من الكتاب الناصريين ، وعندما علم الممثلون وعمال المسرح بوجودها في الصالة ، اوقفوا العرض فورا ، واضيئت الانوار وقدموا التحية لقرينة الزعيم الخالد ، ثم استأنفوا العرض بعد ذلك .

وبعد رحيل عبدالناصر كانت رئاسة الجمهورية قد خصصت لها عددا من السيارات ولبيت الرئيس ، ولكنها اعادت السيارات الى الرئاسة في أيام السادات ، واشترى لها اولادها سيارة من مالهم وعينوا لها سائقا يدفعون له مرتبه الشهري رغم اعتراضها « لانها ليست كثيرة الخروج » وقد سافرت الى السعودية سنة ١٩٧٣ لتؤدي فريضة الحج .

خالد

المهندس الدكتور خالد النجل الاكبر للزعيم الراحل يعيش الان في يوغوسلافيا بعد ان رحل اليها من لندن بعد اذاعة تفاصيل قضية « ثورة مصر » وقرار الاتهام فيها . وهو يعمل مدرسا في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، ويعيش في شقة من خمس غرف في طريق الثورة بحي مصر الجديد ، وكان موضوع رسالته للدكتوراة حول هندسة النقل والانفاق ، وهو حاليا عضو في اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي — الافريقي ، وليس عضوا في اى حزب من الاحزاب السياسية في مصر الان ، وخالد عبدالناصر في التاسعة والثلاثين من عمره وهو متزوج من « داليا سمير فهمي » وهي خريجة كلية الالسن قسم اللغة الانجليزية ، والدها المهندس سمير فهمي كان رئيس مجلس ادارة شركة اوتوبيس شرق الدلتا . وفي سنة ١٩٧٤ رزق خالد عبدالناصر بالمولودة الاولى وقد سماها تحية « على اسم والدته » أما ابنه فاسمه جمال ، وقد لا يعرف الكثيرون ان خالد عبد الناصر لاعب كرة من الطراز الاول . وقد سافر الى لبنان مرتين الاولى سنة ١٩٦٩ ، والثانية سنة ١٩٧١ ، وقد زارها باعتباره عضوا في فريق نادي هليوبوليس لكرة اليد الذي زار لبنان بدعوة من نادي النجوم ، وعلى الرغم من الطابع الرياضي للزيارة ، الا ان استقباله الشعبي وكذلك استقبال اركان الدولة اللبنانية له فاق كل تصور .

وخالد عبدالناصر معفى من التجنيد بموجب قانون التجنيد سنة ١٩٧١ ، بعد وفاة والده باعتباره العائل الوحيد للاسرة والابن الاكبر فيها . ولكنه تطوع في المقاومة الشعبية عام ١٩٧٣ وقبلها عام ١٩٦٧ .

والحديث عن خالد يجر الى هذا السؤال : هل يلعب الابن الاكبر لعبد الناصر دورا سياسيا في المرحلة المقبلة ؟

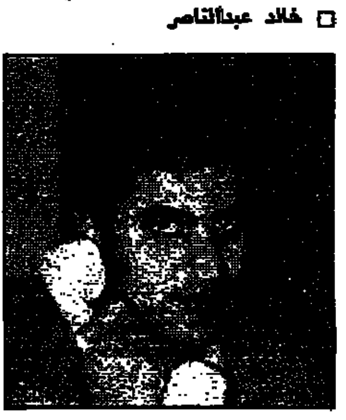
ثمة من يستنتج انه مولع بالسياسة .. في الانتخابات التي جرت في عام ١٩٨٤ لمجلس الشعب المصري انحزب العمل عرض عليه الترشيح على قوائمه ، وان حزب التجمع عرض عليه الامر نفسه ، بل قيل ان الحزب الوطني الديمقراطي عرض عليه العضوية واختيرت دائرة حلوان بالذات كي يرشح نفسه فيها باعتبارها قلعة الصناعات الوطنية والطبقة العاملة المصرية . وكان راي خالد في الحزب الوطني انه حزب يضم الذين هاجموا عبدالناصر وثورة يوليو . ويقول خالد للمقربين اليه انه لن يفكر في الانضمام الى اى حزب سياسي حتى يقوم حزب ناصري في مصر .



□ الاب .. والابناء



□ خالد عبدالناصر



□ عبدالحكيم عبدالناصر



□ ابناء خالد عبدالناصر : تحية وماجدة وجمال .. اثناء اقامتهم مع والدهم حاليا في يوغسلافيا

هدى

واذا كان خالد عبدالناصر يميل الى بعض الممارسات السياسية ، فان هدى عبدالناصر تميل الى الفكر والبحث الاكاديمي ، وقد تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وقدمت رسالتها للماجستير عن الدول النامية وقد حصلت مؤخرا على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية .

وكانت هدى قد عملت فور تخرجها من الجامعة بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في جريدة الاهرام ، ثم انتقلت الى العمل في مكتب المعلومات في رئاسة الجمهورية ، ثم التحقت بسكرتارية الرئيس ، وبعد وفاة عبد الناصر ، اعلنت جامعة الزقازيق عن حاجتها الى معيدين فتقدمت هدى وعينت معيدة بكلية التجارة في هذه الجامعة ، حيث كانت تسافر وتعود الى القاهرة كل يوم .

وهدى تعيش الان في فيلا خاصة بها تقع خلف حديقة الميرلاند في حي مصر الجديدة ، وهي الفيلا التي تناولها عثمان احمد عثمان في كتابه . زوجها حاتم صادق الذي انشأ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام وقد ترك الاهرام مع محمد حسنين هيكل . وهو يعمل الان رئيسا لفرع البنك العربي المحدود في القاهرة ، وله بعض الكتابات عن الناصرية ، وكان زميلا لها في الدراسة بالكلية .

منى

منى الابنة الثانية لعبد الناصر لم تحصل على مجموع في الثانوية العامة يؤهلها لدخول الجامعة فدخلت الجامعة الامريكية ، وبعد تخرجها عملت في مؤسسة دار المعارف للطبع والنشر ، وكانت تابعة لجريدة الاهرام في ذلك الوقت ، ثم استقالت من عملها مفضلة التفرغ لبيتها ورعاية اولادها .

تزوجت في اكتوبر ١٩٦٥ من الملازم اول كيماوي اشرف مروان الذي كان يعمل في ذلك الوقت في المعامل الكيماوية للقوات المسلحة بعد حصوله على بكالوريوس العلوم قسم الكيمياء من جامعة القاهرة . وكان والده العميد ابو الوفا مروان زميلا للرئيس عبدالناصر ، وكان يعمل مدير الامداد والتموين للمنطقة العسكرية المركزية للقوات المسلحة . وكان شاهدا عقد الزواج : المشير الراحل عبدالحكيم عامر وزكريا محيي الدين . وعندما توفي عبدالناصر كان اشرف مروان يعمل موظفا بمكتب المعلومات التابع لرئاسة الجمهورية والذي كان يرأسه سامي شرف ، وكان مرتبه ٣٥ جنيها وكان يعيش في فيلا خلف حديقة الميرلاند مجاورة لفيلا شقيقتها هدى .

وبعد احداث مايو ١٩٧١ تولى اشرف مروان رئاسة مكتب معلومات الرئيس السادات ثم أصبح الموفد الشخصي للرئيس الى الملوك والرؤساء العرب ، ثم غضب عليه السادات واقصاه من منصبه وعين رئيسا لهيئة التصنيع العربية . ثم استقال من عمله وتفرغ لاعماله التجارية الخاصة واتخذ من لندن مقرا لاعماله ، وهو الان يدير صفقات تجارية تقدر بالملايين . وكان قبل ذلك بسنوات قد حصل على درجة الدكتوراة في المتفجرات .

عبد الحميد

عبدالحميد عبدالناصر بعد ان نال شهادة الثانوية العامة لم تقبله الكلية الحربية بسبب المجموع فدخل الكلية البحرية وكان في الاسكندرية وقت وفاة والده . وعندما جاء السادات نقله من سلاح البحرية في القوات المسلحة الى وزارة الخارجية المصرية حيث عمل بالسفارة المصرية بلندن ، ثم انتدبه اشرف مروان للعمل في هيئة التصنيع الحربي العربية ولكنه قدم استقالته . وفي سنة ١٩٧٢ ارتبط عبدالحميد بالانسة ايمان محيي الدين الخرادلي كريمة الدكتور محيي الدين الخرادلي مدير معهد السرطان بالاسكندرية .

عبدالحكيم

اما عبدالحكيم اصغر الابناء فقد تخرج من كلية الفنون التطبيقية قسم العمارة ، وقد اسس مع اخيه عبد الحميد شركة مقاولات هندسية « المودرن كونتر كترز » وهي شركة صغيرة محدودة تقوم ببناء المساكن والاعمال الانشائية الاخرى ، مقرها عمارة برج السياحة في ميدان العباسية ، ولهما بعض الاعمال في الدول العربية ويسافران الى هذه الدول بهذه الصفة أساسا .

وعبدالحكيم لم يعمل في اى وظيفة حكومية منذ تخرجه . وفي عام ١٩٧٥ ارتبط عبدالحكيم بالانسة نجلاء كريمة نايل رؤوف قطري وحفيدة البدراوي عاشور باشا صاحب القصر الذي يتخذه حزب الوفد الجديد مقرا له حاليا . وفي حفل الزواج حضر من عائلة العروس فؤاد سراج الدين باشا رئيس حزب الوفد حاليا ، وعبد الحميد وعبد الحكيم يعيشان في شقتين في طريق مطار القاهرة الدولي في مصر الجديدة مثل باقي العائلة كلها .







□ في جلسة عائلية مع السيدة قرينته

□ عبدالناصر الاب .. والابن